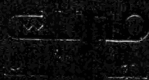


# المنافسة الأقوى









# انتفاضة الأقصى

المجلد السابع

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## وسط ترحيب بالقمة العربية المقبلة

### دعوة القادة العرب إلى تحيية الخلافات جانباً والانتقال بالعمل العربي المشترك إلى وضع أفضل

لشمير الأمة العربية التي عبرت شعوبها عن رفضها وبغضبها تجاه الممارسات العدوانية الإسرائيلية. ويؤكد على أن القمة مطالبة بوقف عربي متماسك يركز على مستوى التلميحات التاريخية للدفاع عن حقوق العرب والعراق والشركاء إلى أنه يتعين على القمة العربية أن تقرروا علناً الانتقال بقدمى العرب للمشاركة في حالة تروية جديدة لسلامها الانضمام لدورى القمة، وتضمين أوامرها التماسك من طريق إقرار آلية الامتداد القومية.

ولمشار توبيل، أيرودية مستشار الرئيس الفلسطيني بدعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية عليوية، ويؤكد هذه الدعوة بالمؤشر لهم على أن العالم العربى اللطيف متفرباً على ماوردى فى الأرضى الفلسطينية.

وأعرب عن أمه في أن تطرح القمة مؤقلاً عربياً موحداً في مواجهة للخطوات الإسرائيلية العدوانية ضد الوجود العربى والإسلامى فى الأرضى الفلسطينية. وقالت صحيفة أريدني عن مصادر فلسطينية أنه من المرجح أن تقدم القيادة الفلسطينية بوجيد إعلان الدولة أثناء انعقاد القمة العربية المقبلة وأن تتمزج بها الدليل العربية بشكل جاعى.

وأراد وسائل الإعلام العربية اعتماداً بالقاء وأكدت ضرورة عقد قمة عربية محددة لتتصبر في معالجة الوضع الراهن للردى في فلسطين ووسائل روع العدوان الإسرائيلى للتراسل على الشعب الفلسطينى وبالقضاء بوضع مدينة القدس لعمرة. وأكدت أنه بات من الضرورى وجود نظام دوى لقمة، للقمة العرب مرة كل ستة على الأقل، وضمان دعم الحاجة، وبالتالى قمة عدم استمر قرارات وترسيمات مجبرة وإنما اختيار لعمال وإجراءات مبرسة على أرض الواقع تعزز نشاط الشعب الفلسطينى وتشد من أزم مالىته.

ووصف تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط قمة بأنها قمة للكرامة العربية في مواجهة المصالح الإسرائيلى وقمة لتضامن في مواجهة لأمن، وقمة العمل المشترك لتصبح مدينة للسلام، وإلى باريس أبرزت أسس محيطة لأمود الفرنسية بدعوة الرئيس على عقد القمة.

حسنى مبارك على أن دعوة الرئيس مبارك القمة جاءت تعبيراً وضحاً عن غضب الشارع العربى لا يجرى في الأرضى الفلسطينية من اعتدات إسرائيلى على الفلسطينيين.

والصداقات من صلالة لإزالة الصدى العبرى لالتصديع للعدل والوسط الإسرائيلى على فلسطين، وتصادف غضب الرأى العام الدائى وجامعاً هدمت من التطارات للعداوة لإسرائيلى والولايات المتحدة في جميع الجامعات المصرية وما فيها الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

عواصم عربية - مراسلو الإهرام ووكالات الأنباء نقلت العديد من المسئولين العرب ووسائل الإعلام العربية القادة العرب بتحيية الخلافات العربية جانباً، واتخاذ قرارات عملية لنقل العمل للعربى للمشاركة إلى حالة تروية خلال القمة المقبلة، وأعربوا عن الأمل في بلورة موقف عربى موحد يواكبه للخطوات العدوانية الإسرائيلى جاء ذلك وسط ترحيب عربى نواى بدعوة الرئيس حسنى مبارك إلى عقد القمة.

وأكد الدكتور مصطفى الفقى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط، وتعب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية أن عقد مؤتمرات القمة مقصود بها التنسيق والتعاون بين الأطراف العربية في مواجهة ظروف معينة. وأضاف الدكتور الفقى، في حديث للبرنامج التليفزيونى صباح الخير بامصر، أن التطوير الحالية والتطورات الراهنة في الأرض المحتلة وبموضوع القدس تستتدبر لاجتماعات القمة المقبلة وأشار إلى أن هناك نبوءة أخرى من الموضوعات الاقتصادية والتصورات المستقبلية والسوق العربية المشتركة التي تبنتها مصر في قمة ١٩٩٦.

وشدد على ضرورة تحيية الخلافات العربية الزلزمة قدر الإمكان لأن نجاحها على جدول القمة قد يؤدى إلى تصليح لميركان اتجازها منها وأوضح أن هذه الأمور يمكن معالجتها بشكل جاعى.

وأكد أن الرأى العام يشعر الآن أن إسرائيلى لا تعترف بحقوق الإنسان الفلسطينى، وتتجاهل سيادته، وتعتدى عليه في غروب صعبة للغاية، وذلك لأنه من مصالح إسرائيلى الخروج من هذا اللزق بتحويل العملية السلمية كلها.

وتكرر أنه من صالح العرب سواء قبل القمة أو بعدها، تكثيف جهود دفع السلام دون تطويل أو تنازل، وأشار إلى وجود تصور حالياً بأن القدس خاصة للبولتيين، وأن القدس شرقية فلسطينية. وهو ماظهر في اعتذارات رسمية وتصريحات فلسطينية مثلة.

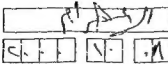
وروجه الفقى نداء إلى القمة للقبلة بتشاعها ألا تنفك أمام الصراعات الإثنية، وأن تفكر في التسامح القومية. وأعرب عن اعتدائه أن تقوم مصر بدور أساسى في تقريب وجهات النظر واستنوار اللوائح العربية بشكل عام من أجل تركسها للمصالحة والتسليط وتسوية الصراع العربى - الإسرائيلى.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العربى عبد القادر باجمل بأن القيادة العربية تحظى لاعتدائى القمة القاهرة جال لاعتدائها ومتابعها على جميع الأصعدة.

وأكد أنه ينبغي أن تكون مداولات وقرارات القمة انعكاساً حياً







المصدر

التاريخ

٦ شارع عمر النبل  
القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**المرىث**  
للتنشرو والمعلومات



**طائرة سورية تصل اليوم إلى بغداد وأخرى تركية غدا**

## السعودية تقدم طلبا للجنة العقوبات لفتح نقطة عبور لمساعدات العراق

هناك زيارات لوفد عربية أخرى للعراق، وقال نائب رئيس مجلس الشورى وأحد أعضاء الوفد، إن على الدول العربية التضامن والوقوف في صف واحد لرفع الحصار عن الشعب العراقي، وأضاف قائلا: إن هذا الحصار جريمة ضد الإنسانية.

كما غارت طائرة نوسية أس، بغداد وعلى متنها ود جى، في محاولة لإظهار التضامن مع الشعب العراقي، الذي يعاني من الحظر الجوي للفرض على العراق.

وكان الوفد الطبي الذي يضم سبعين مهنيا، بينهم عشرون جراحا وطبيب عيون، قد وصل يوم الأربعاء للامس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية، نقلت شحنة من الأدوية والمعدات الطبية. ومن ناحية أخرى، قدمت المملكة العربية السعودية، طلبا رسميا إلى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، بهدف فتح نقطة عبور مع العراق لتل المساعدات الإنسانية.

ومن جانبها قالت لجنة العقوبات إنها ستدرس إمكانية تنفيذ الاقتراح السعودي.

يذكر أن العراق له، في الوقت الحالي، أربع نقاط عبور لحد ثلاث منها مع الأردن وتركيا وسوريا، في حين تقع النقطة الرابعة في الخليج العربي حيث تمر البضائع التي يشتريها وفاء البرنامج فقط مقابل الغذاء، ويراقب هذه النقاط مراقبون من الأمم المتحدة حيث يتأكدون من أن البضائع التي تدخل العراق ذات طبيعة إنسانية فقط.

دمشق، من محمود عبد الوهاب - الجزائر -

من مكتب الإعرام - بغداد - وكالات الأنباء: تصل خلال المساعدات الطبية (الأدوية، طائرة سورية) في مطار صدام الدولي ببغداد، حاملا وفدا من كبار المسؤولين السوريين في مقدمتهم وزير الصحة السوري محمد أيد، بالإضافة إلى ممرات طبية ومواد غذائية.

ومن المقرر أن تصل طائرة تركية غدا إلى العاصمة العراقية حاملا بعض المساعدات الإنسانية، كما ترسل لبنان طائرة مدنية في الأسبوع المقبل.

في الوقت نفسه، عادت الطائرة الجزائرية من العاصمة العراقية بغداد، بعد زيارة دامت ٢٤ ساعة، حمل خلالها الوفد الجزائري للكون من عدة شخصيات سياسية وعدد من الصحفيين رسالا تضامنا إلى الشعب العراقي.

وقال «موشوفا» عبد القادر، رئيس الهلال الأحمر الجزائري ورئيس الوفد، عقب وصوله إلى مطار الجزائر، إن هذه الزيارة تمثل بارقا ونيا وتضامنا مع الشعب العراقي الشقيق، وأعرب عن أمله في أن يرفع الحصار عن الشعب العراقي في أقرب وقت ممكن كما تأمل على الحالة الصحية للفقراء والأطفال العراقيين. وأضاف أن الوفد العراقي له تلم كثيرا لحالة هؤلاء الأطفال اللجوءيين في مستشفى بغداد، الذين يعانون من نقص الأدوية، وسوء التغذية، وأعرب في تصريحه الأخير، عن أمله في أن تكون



عمرو موسى:

## غضب الشارع العربي بسببه سياست إسرائيل الفرقاء قرارات القمة تعتمد على مشاورات القادة العرب

كتب - إبراهيم الجبلي:

لكم السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن رد الفعل الحالي في الشارع العربي دليل على الغضب الشديد مما جرى وجرى في القدس على الأراضي المحتلة والسياسة الفرقاء التي تنتهجها إسرائيل مشجرا على أن زيارة إيهود باراك للقدس المقدسة مستفزة وتثير موجة من الاحتجاجات فيها وعلى إلا صورة من صور الإهانة للعرب المسلم.

وقال في تصريحات صحفية أمس إن شارون يزياره هذه كان يمثل الاحتلال العسكري الإسرائيلي للقدس العربية والصوم القسبي للشور.

وحول القمة العربية المقبلة قال عمرو موسى إن هذه القمة ستعقد عملية السلام والوضع الذي انتهت إليه وهي عملية مهددة بالانهيار تهددا جديا لأنه ليس من المفروض ولا لفظي ولا للقول أن يكون في الوقت الذي تعد فيه المفاوضات الوصول لنهاية النزاع نجد القادة تجرى في الشؤون وسطاء للرئيس على الأطفال وبأنه لاحتلال أجزاء من الأراضي الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالقرارات التي يمكن أن تنتهي فيها القمة قال موسى إن هذا قدما على المشاورات التي سيجريها العرب وعلى الوفاق التي ستتخذها الدول العربية.

وأكد أن القمة ستعزز على تحقيق الأمل في إسرائيل تعهد عملية السلام وأن السلام اللطيف هو سلام متوازن وعلى الأسس التي تنتهي بمعالجة شاملة أما القضية الثانية فهي تعامل القادة والرؤساء العرب مع هذه الظروف المتميزة التي تعيشها عملية السلام، وقال أن ما يحدث في فلسطين يتطلب عربيا واتصافا سياسيا.

وعما ألمته بعض الدول العربية كليبيا وماليتها بمضلعة إسرائيل كشرط أساسي للمشاركة في القمة قال موسى أن ما يحدث هو اشتراك تلك الدول العربية المعيدة معمر القذافي في القمة وأن هناك رسالة من العقيد الليبي تسلمها الرئيس حسني مبارك أمس وسوف يتسلم العقيد القذافي رسالة من الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن. وقال موسى إن مصر تلقت معلومات عن عدد كبير من معتمد الدول العربية أو كانت تكون جميعها سوا معلومات كاذبة أو غريبة لحد القمة العربية.

وحول ما إذا كان جدول أعمال القمة سيقتصر فقط على مشكلة الجبلي في القدس أم سيتطرق لقضايا أخرى قال موسى سيتطرق موضوع دورية القمة ومسائل أخرى.

وعما إذا كان يعتقد أن الجانب العربي يمتلك أوراق ضغط كثيرة لمواجهة الهجوم الإسرائيلي قال موسى: إذا عمدت الأوراق

التي باليستي لكي تستكون الأوراق العربية قليلة لما للمنى الكيالي فهي خلفية جدا للوقوف أمام التهديد الذي تسببت فيه رعيته تصدرك بعض زعماء إسرائيل ومصلحة خاصة إيهود باراك.

وإن الصورة العربية والوقوف الذي تشهده الرئيس عرفات سواء في كيبه أو بعد ذلك يشير إلى أن الموقف العربي الضعيف يمكن أن يتخذ بصرف النظر عن موازين القوى بأن هناك عدوية لا يمكن القسوة به وإنما حدود. أيضا لما يمكن للقطعة من جانب من الفهم خربت أكثر.

وعما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.

وحول ما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من إيران بشأن عقد اجتماع إيزوزا خارجية حول الإسلامية فالتحفة ما يجري في القدس. قال عمرو موسى لم نلق دعوة رسمية من إيران وإنما واضح أن هناك اهتمام قمة إسلامية في القدس الأول من تفسير بعد القمة العربية.



## 4



**ميريت**  
للنشر والمعلومات

٦ - شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون: ٥٥٦٥٥٠٠ (٢-٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

القاهرة، مصر

تلفیروں؛ ملکوں: (۲۰۲) ص ۱۰۰

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

## التاريخ

### ۱. استمرار تظاہر طلاب

جامعة القاهرة

أرسات الإسرائيكية

کتب - محمد شمرخ :

تتم طلبة جامعة القاهرة اس مصرية ضخمة احتجاجا على الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل في غزة والتفدية الغربية. ويد الطلابيون الهتافات للمعادية لإسرائيل كما هم يحرقون العلم الإسرائيلي. يحاول الطلاب الخروج من الحرم الجامعي إلى الشارع فتمسكوا التحجيز إلى مبنى السفارة الإسرائيلية إلا أن أجهزة الأمن طالت من الطلابي الانكسار والمتظاهر داخل الحرم الجامعي فقط.

إلى الشارع الرئيسي فتوجه إلى مبنى السفارة الإسرائيلية إلا أن أجهزة الأمن طلبت من

المتظاهرين الالتزام بالتظاهر داخل الحرم الجامعي فقط.

المتظاهرين الالتزام بالتظاهر داخل الحرم الجامعي فقط.





|              |   |   |   |
|--------------|---|---|---|
| الرقم المميز |   |   |   |
| ٩            | ٠ | ٠ | ٠ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر قبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس (٧٠٧) ٥٧٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## «لو موند» تنشر نص المواجهة الحادة بين شيراك وباراك

**باريس - من أحمد يوسف:** نشرت صحيفة «لو موند» الفرنسية في عددها الصادر أمس نص المواجهة الحادة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك خلال الاجتماع الأول بينهما - الأرماء - للفضي - في قصر الأوبرا في محاولة فرنسية للخروج من الأزمة.

وتكررت الصحيفة الفرنسية أن هذا الاجتماع كان عامداً وأن شيراك واجه باراك وقد أحاط به وزير خارجيته ميمف مستمراً من خبراء الخارجية الفرنسية ويحضره ميغيل مورانتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام بالشرق الأوسط.

وأضافت أن شيراك استخدم تصريحات حادة وهو يرمي الإسرائيليون على استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، وأنه انتقد استخدام طائرات المليكوتير ضد الأطفال الذين يستخدمون الحجارة وكشفت الصحيفة الفرنسية من أنه في الوقت الذي حاول فيه باراك البحث من جهة قال له شيراك بلهجة جافة «لن نأمر على شاشة التليفزيون لأيجعل أي رئيس دولة في العالم يصدق أنكم لا تستخدمون طائرات المليكوتير وأن مقارنة عدد الضحايا بين الطرفين يشير إلى الجانب المظلم من الأحداث».

وأوضحت أن للقبالة الثانية بين شيراك وباراك كانت بحضور سلاطين أوابيرات وزير الخارجية الاسويكية وكريفي عتات السكرتير العام للأمم المتحدة وكاترا على وشك توقيع اتفاق ثم انهيار بعد غضب إيهود باراك وأصراره على اتهام شيراك بتشجيع عرفان على المطالبة بجنة تحقيق دولية.

واتهم مصدر قريب من رئيس الوزراء الإسرائيلي فرنسا والرئيس شيراك بمحاولة الجانب الفلسطيني ووصف الموقف الفرنسي بأنها «معمرة» ورفض متحدث باسم الخارجية الفرنسية هذه الاتهامات الإسرائيلية وأشار إلى رد هوريير فيمورين وزير الخارجية عليها يوم الخميس الماضي ووصله أنها بكه «مخففة» وسأجابه وتشير كل المواقف إلى وجود أزمة في العلاقات بين فرنسا وإسرائيل.



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر الدين  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠١)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## إسرائيل وضعت خطة عسكرية لتجويد الفلسطينيين

أفاد متشور - إسماعيليا أ. ف. ب. - حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس إسرائيل للمستويات عن المصالح المتينة في الأراضي الفلسطينية، واصفا ذلك بأنه خطة عسكرية واقتصادية إسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وقال عرفات - في جزر البليار حيث يتلوك في مكتبه حول الأمن في للتوسط - إن الحكومة الإسرائيلية وضعت خطة عسكرية واقتصادية ولديست حصارا فعليا على الأراضي الفلسطينية بهدف إلى تجويد الفلسطينيين من أجل تجميع الأرضاع. وأضاف أن إسرائيل تتبع سياسة الأمر الواقع الهادفة إلى توسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية للتحقق وخصوصا في القدس .

عرفات

في

إسماعيليا:



## على الفجر وطلب من أمه الخروج للشهادة!!

خلال يومئذ - أخيراً - قضية جديدة لاستشهاد الأطفال الفلسطينيين بدمعها سكان حان يونس هي قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الأتي عشر رويما وهو من سكان حان يونس الذي اختراقات ومسلحات العدو الاسرائيلي صدره حيث ليل على لسان والده الطفل الشهيد إن أيتها الشهيد محمد يوسف أبو عاصم كان يذهب دائما إلى مخيم القشدة بالقرب من مستوطنة تنساريم اليهودية يلزم اليهود بالحجارة كغيره من الأطفال . وقد أقره شدة القصف اليهودي واستخدموا الكتلرات والصواريخ من قبل اليهود وانزعمت حالة استشهاد محمد لأدرة التي كثرال واستبقى مائة في الأمان فكان يصير على قصف اليهود بالحجارة وكان يهرب من أية لاقاء الحجارة مثل باقي الأطفال الفلسطينيين وأمهات وأمة الطفل الشهيد أن أيتها كثر لأحولة ثلاث مرات وهي اليوم الذي استشهاد به استحالها لكي يفرج الشهادة وأخذ يستأذنها بالله لكي تسمح له بالقصف لأنه يجب الشهادة . وقال لها بأمراف الفراعند عباد أريد أن أذهب شهيداً ففكرت له أنه خفي معك مثلاً يا . . . ماذا تخفين فقلت أنتأناك الشهادة قال لا يعني في البيت أترى لشعني الصغار . فسمعت له أنه بالعداء وقالت له أذهب ستر الله بفراف . - محمد الطفل الشهيد - إلى سطح المنزل وأخذ يكتب شععارات حبيبته حتى الآن على جدران المنزل مستند بالبرود ثم انفضل على الفجر وبعد شروق الشمس ترجع مع وفاته لأفناء الحجارة على جند الاحتلال الاسرائيلي الذين صوبوا اليه نيرانهم بوحشية فلقى شرف الشهادة

## قصة

## جديدة

## لاستشهاد

## طفل

## فلسطيني









## مبارك وجه الدعوات للقادة العرب

### لحضور القمة وموسى يقوم بجولة عربية للإعداد الجيد لها

المشاركة على مستوى  
القادة ومن ينوب  
عنهم ومطالب  
فلسطينية أمام القمة

متابعة:

أمين محمد أمين

أعمال القمة ومشاركة السيد المصطفى  
بن يحيى وزير الخارجية في  
الاجتماعات التحضيرية لها.  
وقال السفير محمد أبو صالح سفير  
سوريا بمصر: إن الرئيس بشار الأسد  
سيشارك في القمة وإن السيد فاروق  
قدح سرياس ولد بالده في الاجتماع  
القرنوي.  
وأكد السفير أحمد لقمان سفير اليمن  
بمصر أن الاتصالات مستمرة بين  
الرئيس مبارك والرئيس علي عبدالله  
صالح الذي يرأس وفد اليمن في القمة  
وأي جانب رئاسة السيد عبدالقادر

بمصر عبدالفتاح الزياتي إن الرئيس  
بوتليقة من لوائح القادة الرحمن بالقمة  
وسيجند خلال الساعات للشاركة حيث  
تسلم أسس دعوة الرئيس مبارك للقمة  
وقال إنه من المنتظر أن يشارك السيد  
عبدالمعز بلخادم وزير الدولة الجزائري  
للشؤون الخارجية في الاجتماعات.  
كما رحب الرئيس الفلسطيني ياسر  
عريفات بدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة  
العربية القارة من أجل فلسطين وقال  
السفير زعمي القذافي سفير ليبيا  
بمصر إنه أبلغ الرئيس الفلسطيني أسس  
دعوة الرئيس مبارك التي تسلمها من  
الخارجية المصرية وقال إنه يتم حالياً  
إعداد تصورات لمطالب الفلسطينية من  
قمة العربية والتي ستعرض على  
الاجتماعات وزراء الخارجية العرب يومى  
١٩ من أكتوبر الحالي.

وسيقدم السيد فاروق قدح وزير  
خارجية فلسطين لاجتماع وزراء  
الخارجية تقريراً كاملاً عن تطورات  
الأحداث والمطالب الفلسطينية التي  
سيفرضها الرئيس الفلسطيني ياسر  
عريفات بالتفصيل للقادة العرب خلال  
جلسات القمة التي سيجري فيها  
عروضات وفد فلسطين صرح بذلك  
السفير محمد صبيح مندوب فلسطين  
بالجامعة العربية وأكد عدد من  
المصادر العربية بالقاهرة لندوب  
الأعلام مشاركة عدد كبير من القادة  
في أعمال القمة حيث أعلن سفير  
تونس بالقاهرة يوسف اللقدم ترحيب  
بإدلاء دعوة الرئيس مبارك ومشاركة  
الرئيس زين العابدين بن علي في

وجه الرئيس محمد حسني  
مبارك أسس الدعوة للقادة  
والزعماء العرب الـ ٢٢ للمشاركة  
في اجتمعات القمة العربية  
للطائرة التي ستعقد برئاسته في  
القاهرة يومى ٢٢، ٢١ من أكتوبر  
الحالي والتي ينتظر أن تعقد  
بمصر المؤتمرات الدولية بمدينة  
نصر.

وقد تسلم السفراء العرب بالقاهرة  
أسس دعوات الرئيس مبارك من  
الخارجية المصرية إلى جانب دعوة  
السيد عمرو موسى وزير الخارجية  
لإجتماع تحضيرى للقمة والذي يشارك  
فيه وزراء الخارجية يومى ١٩، ٢٠ من  
أكتوبر والتي يعقد برئاسته بمقر وزارة  
الخارجية المصرية ومن المقرر أن يبدأ  
وصول وزراء الخارجية العرب بالقاهرة  
يوم ١٨ من أكتوبر الحالي.

وطم مندوب الإعلام أن السيد عمرو  
موسى سيشرح بجولة في عدد من  
المؤسسات العربية خلال الأيام المقبلة  
الإعداد الجيد للقمة التي ستعقد على  
موضوع أساسي وهو الموقف العربي  
من تطورات مسيرة السلام والأحداث  
الداخلية التي تشهدها لندن الفلسطينية  
التي أخذت اسم إلى اللواصية على  
الحدود اللبنانية. الإسرائيلية بالإضافة  
إلى إقرار أية توية انعقاد القمة العربية  
سنويا في شهر مارس من كل عام  
بالجامعة العربية بالقاهرة وقد رحبت  
الجزائر بمبادرة الرئيس مبارك  
ومشارك في القمة على أعلى مستوى  
وقال السفير الفريش بمسافة الجزائر



مستكون على أعلى مستوى.  
وأكدت الكويت ترحيبها باللقاء  
ومشاركتها على أعلى مستوى من  
التمثيل في أعمالها، وقال مستوفى  
عبدالله الفتاحي سفير الكويت بـ  
البحرين: إن مستوفى التمثيل لم يحدد بعد،  
كما رحب سلطنة عمان بدعوة الرئيس  
اللقاء وقال السفير عبدالعزيز الهنائي  
سفير السلطنة بـ: إن مشاركتها باللقاء  
في قمة ستكون على أعلى مستوى وأن  
السيد يوسف بن غايو عبدالله وزير  
الخارجية سيترأس وفد بلاده في  
الاجتماعات ahead جدول أعمال القمة



# محفل الأشواق

بروفة حرب إسرائيلية.. لإعادة احتلال  
الأراضي الفلسطينية  
تنبيهو كتب السيناريو.. شارون تحمس.. وباراك  
نضابدة

اثبتت المصادمات والمذابح الاسرائيلية للفلسطينيين والتي تمحل يومها العاشر واستشهد فيها اكثر من ٨٠ فلسطينيا وجرح مايزيد على ٢٥٠٠ معظمهم من الاطفال.. انه لافرق بين شارون وتنبيهو وباراك وإن اختلفت اساليبهم.. وماتشهده الأراضي الفلسطينية الآن على يد وبموافقة باراك هو تنفيذ عملي لبروفة حرب وضعها ووافق عليها تنبيهو عام ١٩٩٧ واطلق عليها خطة محفل الاشواق، ومناورة يتدرب عليها الجيش الاسرائيلي شهريا منذ يونيو ١٩٩٧ هدفها الرئيسي إعادة احتلال الأراضي الفلسطينية خاصة المنطقة «أ».



## جمال كمال

الاسرائيلي لاحتلال لعن الفلسطينية  
سيميب لشوراء كبرى بصيرة اسرائيل  
في العالم والعائلة الاسرائيلية بالعالم  
العربي

### جعل داهل إسرائيل

تصرب خبج اجراء للتأيرة او يورلة  
الحرب، وخطه محفل الاشواكه فالفرد جولا  
دخل اسرائيل. شاورن تحمس للخطه  
وطالب بتتولفها فوراً وبلاسي سرعة  
مختياراً الى ان لعنف الفلسطينيين ان  
يتكفي ويمتثل استنزافاً لاسرائيل وفه  
يحب علي جيش الدفاع الاسرائيلي تنفيذ  
الخطه بلاسي سرعة ولا يجب التفرج في  
تنفيذها كما تؤكد رئاسة الأركان  
الاسرائيلية ويحب ان يخفي الجيش  
بالاسرائيلي للقيود السياسية وان يستنعم  
لقسي صور القوة

حذر شاورن الحكمة الاسرائيلية من  
محاوله الفلسطينيين لاحتلال الخطه  
الدواي والاعام لثبات تنفيذ خطه محفل  
الاشواكه

القاء احتياط صيرام مستنقع رئيس دايه  
حيده والقي كان يضل منسب لآخر للخطه  
البرسلي خلال فترة الانتفاضة الاولى رد  
علي شاورن لاحتلال ما ولما ان تسميت  
معارك في للناطق الفلسطينية ومن شارع  
الي شارع للحرب في مثل تلك المناطق ان  
كانت لها مزايا كبرى بقايسه البيشيات  
الخاصة فهي قصه صديقه وباشاكي  
والفتية التي تتخفى فيها مستكن دملرا  
شمالا فيس هناك ميرة لفضلية اللبابات  
في قاتل للناطق الفلسطينية.

ماهي الا عمل اعلامي تهدف اسرائيل من  
رواه لروح الفلسطينيين، ويغنى لنداع لعنف  
مرة اخرى ولكن في ٦٦ يونيو عام ١٩٩٧  
والي لحد محسركات قيادة الأركان  
الاسرائيلية في تل أبيب اجريت مناورة عن  
الكتيبة تنفيذ خطه محفل الاشواكه فادها  
رئيس الأركان الامتنيق امين شامداك  
ورئيس لخبايرات العسكرية وقائد للخطه  
للكركية وقائد للخطه الجاوية ومفسق  
اصحال الجيش الاسرائيلي في الاراضي  
الفلسطينية ومضى السنويين بجيش الدفاع  
وجهاز الأمن الدام ومضى لاضفاء للجنة  
الفرعية التابعة للجنة الخارجية والداخل في  
الكتيبت ومضى لاضفاء الكتيبت.

### ١ أيلول

استمرت المناورة لوكما لطاق طايها يورلة  
الحرب ستة ايام فسلات عدة سيناريوات  
لاحتماالات شعور الارضاح في تل ابيض  
الفلسطينية تضيفت فرض حصار كامل  
على المناطق الفلسطينية وتبريز نفاذ  
الاحتكاك الرئيسية على رأسها الخليل واور  
راجيل وقبر يوسف والقفس قشرية واور  
معارك عنيفة في للناطق بالغة بالسكان  
باستخدام كتخيرة للحية والاشتيك مع  
رجال الشرطة الفلسطينية وباستخدام  
مطارات الطيوريت وكثيراً لاجتياح الاراضي  
الفلسطينية بالديابات والقمريرات للدرعة  
لاعادة لاحتلال للخطه داهل التي اميدت  
الفلسطينيين.

يومها لعن رئيس الأركان امين شامداك ان  
لاعادة لاحتلال المناطق اسر محتمل من  
الناحية العسكرية الا ان الاضرار ستكون  
اكبر من الايجاب والدفوانه ولكن بعض  
الاضفاء الكتيبت الذين تابعوا للمناورة  
لشاورن الي ان ميرة جيش الدفاع

الحمسة يورلة الحرب ومثورة وخطه  
محفل الاشواكه بدأت مع توالي الفليكر  
وتتبعوا الحكم في مايو ١٩٩٦ ومحاولة  
لقتل من القذرات القاتليات لوسلو من  
خلال نزع نطق البراق في سبتمبر ١٩٩٦  
وزار البراق في جبل ابو عديم القرب من  
القفس في مارس ١٩٩٧ وما اسفر عنها  
من مصالعات قتل فيها ١٥ جندياً من  
الجيش الاسرائيلي والشتات من  
الفلسطينيين.

للمصالحات التي اعقبت نزع نطق البراق  
والدفاء في جبل ابو عديم لثارت جدلاً في  
الهيئة العسكرية الاسرائيلية حتى ان  
الجيش الاسرائيلي اصبح يشمر به  
منفصل عن الخطوات السياسية التي  
تتخذ ويرى ان كتخيرته والمعلومات التي  
يجمعها لاتخرج من ناطق مكتب رئيس  
الوزراء وليريد ان يكون هو المنصهر  
للجيش في لاضفاء البراق وبها كلف  
تتباها حية الأركان الاسرائيلية بوضع  
خطه عسكرية لاعادة لاحتلال الاراضي  
التي تحت السيطرة الفلسطينية ككلمة في  
حالة لنداع اصالح الحلف او اعلان للجنة  
الفلسطينية من طرف واحد.

### حرب خاتمة

شملت الخطه الاسرائيلية التي لطاق طايها  
محفل الاشواكه عدة مراحل لتصعيد  
بدلياً من اعداد محلية حتى حدوث تصرد  
فلسطيني منظم والقيرون العمية باستخدام  
الطائرات والديابات والقذرات للخطه...  
تطرفت الخطه لاحتلال خوض حرب  
شاملة مع لكثير من دعو خارجي بمد  
لاعادة لاحتلال الاراضي الفلسطينية  
تصور الجرمين ان خطه محفل الاشواكه





|      |   |   |   |   |
|------|---|---|---|---|
| ١٠٨٨ |   |   |   |   |
| ٩    | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



للتأشبات التي استمرت شهرًا أسفرت  
عن تعديل في خطة مخطط الانتداب  
الجيش الإسرائيلي في حالة اندلاع  
عنف أو أعمال الفوضى الفلسطينية من طرف  
واحد والاستجابة على الوضع من خلال  
التفويض باستخدام الدبابات وطائرات  
الهايلوكبتر مع الحذر الشديد في استخدام  
الخبرة الحية وهو ما حدث بالفعل في  
الغزة التي اتخذت في مارس في  
أغسطس ١٩٩٧ حينما أصدر قرار حامي  
عزلجو لواءه بوضع الدبابات فوق  
الترابض المحيطة بالحيطة ونقل رسالة  
للفلسطينيين بأن أي تخريب من قبل  
يهود من شأنه إثارة الاضطراب وسيكون  
مقابلته أمر بالملاحق الفاعل.

#### البروزات .. والمبررات

شارون بدوره لم يمس دخل مع يراه ما  
دخل مع يمين قبل عام ١٩٩٢. في عام  
١٩٩٢ قدم شارون حينما كان وزيراً  
للشؤون الإسرائيلية كاملة لاجتياح جنوب  
الجنان. وفي عام ٢٠٠٠ قدم شارون إقراره  
البروز الكافي لتفويض خطة حال الانتداب.



# باراك.. يدق طبول الحرب هدد بنسف عملية السلام.. بعد ٤٨ ساعة أغلق مطار غزة.. وبحث تشكيل حكومة طوارئ

غزة - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

التي كان قد سمعها في أعقاب الانفجارات التي تم الانفجار فيها بين  
ويهدد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية، وأمرت قوات  
القوة الفلسطينية بوضع جنودها في حالة تأهب قصوى.  
تجودت للوحدات بين الفلسطينيين، وأمر الاحتلال بإحلال حالة في  
باب الزاوية وشارع الشهداء، وإغلاقه. وأسفرت المواجهات عن إصابة  
١٧ فلسطينيا بجروح ادمع جرأه خطرة الفدية.  
وفي تأسي قبل نهر مصطفي بكر - ٢٢ عاما - برصاصه أصاب  
رأسه من مسننات براري.  
ودع مصادر أعمال العنف والاشتباكات في ربيع الفلسطيني على  
الحدود المصرية قتل مسلم أحد قبل ١٧ عاما - برصاص الاحتلال  
الإسرائيلي لاسي بركة. وأصيب ٨ إسرائيليين عندما هاجم مسلحون  
مسافة قبل ركاب في ربيع وتم نقل فلسطيني  
استشفى إسرائيلي للفحص الجراح.

## تصريحات من فواتيد

قال الفلسطينيون تصريحات بارك برفض شديد.  
حيث هاجم عرفات لدى عودته إلى غزة قائلا من  
إسرائيل لاسي للوضع القوي بأنه يتدخل مسترسلاته  
الوحدانية للعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين  
والإسرائيلية والسورية في القدس.  
أمر عرفات عدة اتصالات هاتفية بعدد من قادة  
أمر عرفات بفتح كتيبت ليد الفوف.  
أقام عرفات أن الاشتباكات حدثت نتيجة خطة  
إسرائيلية لحمل القنصلية الفلسطينية على تقديم  
تأذلات. وتعتبر الإضراب في المنطقة  
أعطت حثن عسائري بعضو المجلس التشريعي  
الفلسطيني وعضوها لتتصاعد بارك وحملته  
مستمرية العنف كما رفضها أحمد فروع رئيس  
المجلس



هدد بارك أيضا بأنه مع انتهاء الالة واستمرار  
الاشتباكات مستخدم قوات الأمن الإسرائيلية  
كافة الإمكانات المتاحة لديها. أوقف العنف وقال  
إن إسرائيل جميع الاتهامات لكن إذا تعرضت  
للعنفية فسنواجهه.  
أكد بارك أن السلام لا يتحقق إلا بالاحتلال  
بالأكثر اليهودية للقدس في إشارة إلى القدس.  
ذكر رابع إسرائيل أن بارك سيلتقي خلال  
ساعات مع زعيم كتلة الفلكنة للمعارضة أوريل  
شاوون لبحث تشكيل حكومة طوارئ كما  
ينتظر أن يلتقي برئيس حزب ميرتس- جوسي  
ساريد.  
أعلن بارك إغلاق مطار غزة أمام للالة الجوية  
فيها دعا طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
قهر وزير الخارجية الإسرائيلي شامون في على  
عرفات بتنظيم المظاهرات سميا لتهدية- ولما  
لزمه - من التوصل لاتفاق.

جهر بن عيسى من جرد الدول العربية في اقتراع وقال في عرفات سيكون  
مستولا عن وضع الأنظمة العربية في خطر. ودعا الولايات المتحدة  
والأحد الأوروبي عدم القيام بما أفساد طوع عرفات.  
كما ذكر رابع إسرائيل أن تحقيقا يجري حاليا حول صوت دور  
العمليات الفارة الذي سمع في المنطقة قتي يقع بها منزل بارك. ولم  
تقد الأنباء ما إذا كان بارك في منزله أثناء ذلك أم لا.  
وتتوقع أسس المشركون من الإسرائيليين أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية  
ولهم للامتناع للفضة لبارك.  
كما أنهم يتابعين لبراعت وزير الاتصالات الإسرائيلي الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات بترك طريق السلام واكتشاف العنف وقال إن  
إسرائيل مستعدة برفض الطريقة. وله يجب أن نعد فلسطين الدفاع عن  
قوتنا قوتنا في الطريق إلى مواجهة واكتنا لم تختل للعرب  
قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي لفدة للدرعات والمضخات والقذائف

لقد ياسر عبد ربه وزير الإعلام الفلسطيني أن الفلسطينيين لن يأتوا  
لهم القذائف الإسرائيلية

## تصريح ضريح يوسف

حينما شجب الاتحاد الأوروبي والرئيس الفرنسي جاك شيراك ما  
اسمعه بتميز ضريح يوسف ليد رابع فرنسا أن الضريح نفسه لم  
يسمى باسم أحد سواه من تعبير.  
أمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إعادة بناء للبنى التي دمر  
الضريح اعتبارا من فهم.  
وكانت إسرائيل قد اتسمت من موقع ضريح النبي يوسف وسط قطاع  
غزة لاسي. قال الفلسطينيون بأنها مخطوئة الأولى نحو تعزيز  
للمجد الأقصى.  
وكان الجاينان الفلسطيني والإسرائيلي قد أبطا مساح أبس أن تذك  
للشلة الرئيس الإسرائيلية والقائد اسماعيل جبر رئيس جوار الأمن



الوقوف في الصفقة العربية لشراء على سليم  
الصبرح في الشرطة الفلسطينية  
وأعلنت إسرائيل أن انسحاب قواتها من الواقع  
للمعسكر وأقل مدينة بالبحر، والتي شهدت  
مواجهات دامية بين إسرائيل وانتفاضة القدس  
والجزء الإسرائيلي أسفر عن استشهاد  
مئات الفلسطينيين ومصرع جاني إسرائيلي،  
مستمع ومصرع ممتلكات، والتي بلغت من  
الفلسطينيين حيلة للواقع وعدم السماح لحد  
بضمه، ولحسم شبكة سمي أن،  
الانسحاب، به عملية متكررة، هدفها تكميل  
العمليات وإيقاف المصلحات حول هذه التلة  
السابقة. قالت أنه من الناحية العسكرية لم  
بعد بالامكان الدفاع عن المكان.  
ويشرح يوسف عبارة عن عملية قديمة ذات  
قبة يوصف، وسط مدينة تل أبيب تم تجهيزها في  
القرن التاسع عشر بوري الطلاء، أنها ليست  
أسودنا يوسف على السلام، وأنها تسمى بقلها  
عدد من الشيوخ المسلمين، غير أن اليهود  
يستحقون خلها بأنها للكلان التي دفن فيها  
سيدات يوسف، ويقيم مخبرهم القضية العربية  
عام ١٩٦٧ قاموا بدراسة المكان واستنقروا من  
الاشكال للقضية اليهودية، وأتتروا به معونة  
فيها معونة أخرى من دولهم، بعد تدور  
الأحداث الأخيرة.  
أوتلعت أس وتيرة للوجهات الفلسطينية  
الإسرائيلية في إطار الانتفاضة القدس. أعلن  
الجنرال شتاينلر مسؤول رئيس الأركان  
الإسرائيلي أن إسرائيل حاليا في وضع قتالي  
قد يصل إلى درجة حرب محدودة. وأن هذه  
الواجهة يمكن أن تتصاعد خلال الأيام  
القريبة. وقد يحدث ظهور خطير يشمل  
تسعين الحدود مع لبنان.  
ومن ناحية أخرى صرح محمود عجلان  
(إسرائيلي) أمين سر اللجنة التنفيذية لنقطة  
التحرير الفلسطينية بأن الأحداث الجارية لن  
تنتهي قريباً.  
وكانت للوجهات العنيفة قد استؤنفت  
أس بين شباب الانتفاضة والفروقات  
الإسرائيلية في مختلف مدن الضفة  
والمطام وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية  
أن عدد الشهداء وصل إلى ١١٢ شهيداً  
حتى منتصف نهار أس وبأ بيروت على  
١٧١٠ مصاباً  
وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية أن  
القوات الإسرائيلية باقتتال النار على ١٨  
مباراة أسفك مما أدى إلى استشهاد تسعة  
من الممرضين من بينهم حسان العباسي الذي  
حاول إلقاء حذاء داخل معسكر القوة.





أمر وزير الخارجية الإسرائيلي  
بالقوة شاموس بن عيسى إلى مثل  
إسرائيلي في الأمم المتحدة بعد  
أنه سكرى إلى مجلس الأمن الدولي  
بصوب اختطاف وزير الله في أجنات  
الجنود إسرائيليين.  
الذي وافق إسرائيل عن بن عيسى  
زعم في هذه المسألة في مكتبتي  
أجنات وسوريا مستطان بن الجود.  
في الحدود للشمال وإصفا  
اختطاف الجنود الثلاثة بعد  
خطف سائر مجلس الأمن  
إسرائيل رقم ٤٢٥ بضرورة استنزاف  
على دفعه.  
الاستار الإسرائيلي في إسرائيل  
فقد مستطان الأمن الدولي في  
السكرى إلى سجن ما سمعته  
بمستطان حزب الله والانتزام  
بإلغائهم.





## مجلس الأمن يطالب بتحقيق سريع ونعال.. عن مذابح الأرض المحتلة التلميح إلى مسؤولية شارون.. عن العنف وسقوط الشهداء المنسوب الأمريكي: القرار بعد التعديل.. لا يعكس الحقيقة

اصدر مجلس الأمن الدولي قراراً أمس اثن فيه الاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين.. امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت بينما صوتت ١٤ دولة أخرى الأعضاء في المجلس لصالح القرار.

صدر القرار في شكل مفاوضات ماراتونية استمرت بين لجانته خلالهما واشتباها كثيراً باستخدام القنوت الحايك دون صدور القرار وتدخل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصياً في المفاوضات التي جرت بين الفلسطينيين الأمريكيين والاتحاد الأوروبيين لفلسطين.

لكن السعي الأمريكي أدى إلى عدم التصديق وتدخله هو الذي من الولايات المتحدة لم تستخدم القنوت إلا بعد التعديلات التي لبيت على القرار.

قال في واشنطن المتحدث - الآن - ان القرار جيد وأنه لا يمكن حقيقه ان الامراتيين تسدوا القنوت والاصابة.

لكن القرار بصورة غير مبالغة بالهم على زعيم المعارضة الإسرائيلي أرييل شارون بالتصويب في اندلاع المظاهرات التي دامت اسبوعاً وأدت لاسفوف ١١٢ شهيداً فلسطينياً.

ذكر الفلسطينيون أنه رغم عدم ذكر إسرائيل أو شارون صراحة في القرار ترضية الفلسطينيين فيها أصرت على الامتناع عن التصويت.

ذكرت وكالة رويترز في فوكيات للصحافة لم تستخدم القنوت لإعانة القرار خذاً بسبب ذلك في اندلاع مريد من العنف بين الفلسطينيين ومؤيديهم في لبنان وفي جميع أنحاء العالم.

لكن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - وجميع أركانها الداخلية - أمس وتفرغ لتلبية الرئيس في اللحظة الخاصة مع تصاعد الاشتباكات بجوار لبنان.

بنت مجموعة القنوت الثانية التي تضم ١١٤ دولة في الأمم المتحدة جهوداً كبيرة لإصدار قرار في إسرائيل طوال الأسبوع الماضي بناء على طلب القنوت الفلسطيني في المنظمة الدولية بأمس القريب.

وحاولت الولايات المتحدة منع صدور القرار على اعتبار أنه يتناقض مع الجهود المبذولة حالياً وقرارية لإنهاء الانتفاضة بالنتيجة دعا القرار أيضاً إلى الاستئناف للقوى المسلحة السلام في المنطقة والتي ترفض بسبب الانتفاضة الإسرائيلية وتشد على إنشاء هيئة لإجراء تحقيق سريع وفعل حول الأحداث الأخيرة.

ذكر القرار أن على إسرائيل أن تسكن من وسفوفها - بالتزامن مع إعلان جيتيف عام ١٩٤٨ الذي خص على حقبة للفرد في وقت الحرب.

اعتاد الولايات المتحدة التصويب التي حاولت ذكر كلمة جميع، إلا أن في اللحظة أن ذلك سيحدث في القمم التي سيقامه في القدس الأرمينية وهو محلاً ترغيب ولشأن وتال لبيت الإفراق به.







[illegible][illegible]



# مصر.. وتقييم شامل للموقف الخطير فى الشرق الأوسط

## الرئيس يجرى اتصالات طارئة

## مع كينيون وعرفات ولحدو وبشار

**مبارك للرئيس الأمريكى: تهديدات إسرائيل للبنان وسوريا.. نذرع المنطقة بزيادة من العنف**  
**.. وكوفى عنان للرئيس: دور مصر هام.. فى تهدئة الموقف واحتوائه**  
**مجلس الأمن أدان العنف ضد الفلسطينيين.. واشنطن امتنعت عن التصويت.. باراك يهدد بضرب بيروت**

لجرت مصر تقييما شاملا للموقف الخطير بالشرق الأوسط على ضوء التطورات الأخيرة بالأرض المحتلة وجبهة لبنان، أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات عامة مع كل من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس اللبناني أمين معلوف والرئيس السورى بشار الأسد.

أبلغ الرئيس حسنى مبارك الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بمخاطرة التهديدات الإسرائيلية لكل من لبنان وسوريا. أكد الرئيس فى اتصال تليفونى تلقاه أمس من كلينتون أن هذه التهديدات تزيد للموقف خطورة وتهديدات وتوقع للمنطقة فى المزيد من العنف. وأكد الرئيس الأمريكى فى اتصاله على ضرورة العمل لاجل من أجل وقف تنحوس الإسرائيليين فى الأرض المحتلة والسعى من أجل التوصل لاتفاق يحقق أمنا، عاجلا للموقف المتدهور.. كما أجرى الرئيس مبارك اتصالا مماثلا.





|              |    |    |    |    |    |
|--------------|----|----|----|----|----|
| انجمن صحرایی |    |    |    |    |    |
| ۸            | ۱۰ | ۰۰ | ۰۰ | ۰۰ | ۰۰ |

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)  
E-mail: meritis6@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

بالرئيس كابيتون استمكلا به دراسة للوقوف في ضوء الاتصالات التي قام بها الرئيسان مع جميع الأطراف في محاولة لاحتراف للوقوف.  
اجرى الرئيس مبارك ايضا ٢ اتصالات الاول بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتم خلاله استعراض آخر تطورات الموقف في ضوء العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني. والثاني بالرئيس اللبناني إميل لحود نيابلا في وجهات النظر حول تجاوز الموقف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. والثالث بالرئيس المصري بشار الأسد تم خلاله بحث تجاوز الأوضاع بالرائس للفتنة والتهديدات الإسرائيلية ضد سوريا ولبنان والوضع العربي العام.  
تلقى الرئيس مبارك اتصالا عاجليا من كراني عنان الأمين العام للأمم المتحدة نيابلا خلاله الرأي حول خطورة الموقف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية ويطلب عنان من الرئيس مبارك مواصلة بذل جهوده لدى جميع الأطراف مؤكدا أهمية دور مصر للعمل على تهدئة الموقف واحترافه حتى لا تتعرض للمنطقة للمزيد من عدم الاستقرار.  
كانت إسرائيل قد فصفت مواقع حزب الله بالجنوب اللبناني. رويت لاجلبيات بأمر ٢٥٠ جنود إسرائيلي في مزارع شعفا. وبعد إيوه باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بشرب بيروت. أصدر مجلس الأمن في ساعة مبكرة من صباح اليوم قرارا أمرا فيه لفتك ضد الفلسطينيين. وأنت ١١ دولة على القرار بينما امتنعت والنسب عن التصويت.



## ١. قصة استشهاد الطفل محمد يوسف .. تفضع جنود باراك ضربهم بالطوب .. فمزقوا جسده بالرصاص !!

أذاعت قناة فلسطين الفضائية قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الـ١١ عشر ربيما وهو من سكان خان يونس الذي اختزنت ومخاضات العدو الإسرائيلي صدره خلات والدة الطفل الشهيد أن ابنها الشهيد محمد يوسف أبرعاهم كان يذهب دائما إلى طريق الشهداء بالقرب من مستوطنة «تساريم» اليهودية يسرق اليهود بالحجارة كثيره من الأطفال. أصابت أن ابنها اغتزه شدة القصف اليهودي واستخدم الطائرات والصواريخ من قبل اليهود واغتمته حادثة استشهاد محمد

الدرية التي لا تزال وبستوى حافلة في الأذهان فكان يصير على تصف اليهود بالحجارة وكان يهرب من أيه لالقاء الحجارة مثل باقي الأطفال الفلسطينيين.

لشارت والدة الطفل الشهيد أن ابنها كثر الحادثة ثلاث مرات وفي اليوم الذي استشده فيه استمطها لكي يخرج للشهادة وأخذ يستمطها بالله لكي تسمح له بالذهاب لأنه يظن الشهادة. وقال لها بالحرف الواحد : «يا أمه أريد أن أموت شهيداً» فقالت له أمه متفخية منه.. فقال لها : «ماذا تلحن.. قالت : أناك الحجارة.. قال : لا أريد في البيت أترعى أخوتي الصغار»

سمحت له أمه بالذهاب وقالت له أذهب سري الله طريقك.. فصعد الطفل الشهيد إلى سطح المنزل وأخذ يكتب شमारات مبهومة حتى الآن على جدران المنزل ملصقة باليود ثم نواها وصلى الفجر وبعد شروق الشمس توجه مع رفقة لالقاء الحجارة على جنود الاحتلال الإسرائيلي لكنهم فتحوا عليه نيرانهم بوحشية فلقى شرف الشهادة.



## الكويت والعراق.. تشاركان في القمة الدول العربية تتلقى الدعوات من الرئيس موسى: السلام.. ينهار ما يجري في الشارع العربي.. دليل غضبة العرب كيرتزو: نحاول تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ذات طبيعة دولية

كتيب - محمد إسماعيل:

تلقت الدول العربية الدعوات الرسمية للمشاركة في القمة القاهرة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر الحالي. أكدت كل من الكويت والعراق وسوريا والأردن والمغرب والجزير وتونس وليس أبهان مشاركتها في القمة

السياسة الإسرائيلية للقرن. التي أدت إلى زيارة أرييل شارون للمستقرة وغير الضرورية للصوم القمسي. حال أن القمة العربية الطارئة التي دعا إليها الرئيس مبارك ستبحث عملية السلام والوضع التي انتهت إليه وفي عملية ثلاثية مهددة بالانهيار تهيئاً جدياً.

أما عن لثبات كيرتزو المستلهم الأمريكي بالقاهرة عقب لقائه بعمرو موسى أننا نحاول الآن التوصل إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق ذات طبيعة دولية لاثابة وتقييم الأحداث عن كثب.

أعلن الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمعامل الأردني الملك عبدالله الثاني والشخص محمد بن عيسى أمير البحرين والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس اليمني علي عبدالله صالح أنهم سيشاركون في القمة بأنفسهم. في حين لم تتمد الكويت والعراق وأبها منساري تمثيلها.

أكد عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحات صحفية أمس أن ما يجري في الشارع العربي دليل على الغضب الشديد مما حدث ويحدث في القدس والأراضي المحتلة واحتجاج على



عمرو موسى.. للصحفيين

## «الفضبة».. تجاوزات العالم العربي زيارة شارون.. صورة للإرهاب المعارض للسلام كيرتزنر: تعرض الآن.. لاستكاسة خطيرة للسلام

كتب - محمد إسماعيل :

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الشارع العربي يعتبره غيب شديد، مما يجري في القدس المحتلة، والمسيرة الخرقاء التي تنتهجها إسرائيل والتي عبرت عنها زيارة شارون الحرم الشريف. وصف موسى زيارة شارون في تصريحات صحفية أمس - بأنها مستقلة وغير مجزية - وهي صورة من صورة الإرهاب للمعارض للسلام. والاحتفال الذي ينادى إلى إثارة الفتن.

المصادف، أن شارون وبخيلته هذه كان يمثل الاحتفال العسكري الإسرائيلي للفوز المجريه والقهر للفلسطيني. مؤكداً أن القضية تجاوزت العالم العربي إلى عالمي ومن القاعة العربية، قال عمرو موسى أنها ستشهد عملية سلام وأرضاع الذي تفتت إياه وهي ضحية - كائنات - مهددة بالانهيار بشكل جدي - ليس من الناحية أو للقول وجدي، بدءاً بتجريب يصرخ الأراضي المحتلة ويطلق الرصاص على الأطفال ويهزم الاحتلال لجزء من الأراضي الفلسطينية للفرض فيها في صورة الضرب الفلسطيني وتحت سيطرته في مرحلة الغرض فيها أن يكون هناك تفاوض مكثف للوصول نهاية هذا النزاع.



عمرو موسى

نتائج للالتقاء وزير الخارجية ماجان لوبرات التي جرت في شرم الشيخ وأخر التطورات التي تشهدها لاحتفالات مجلس الأمن. كما تم استعراض نتائج اجتماعات باريس وماتريخ طوبا.

قال السفير الأمريكي في تلك الاحتفالات قويا على أهمية نعمة إسرائيل حتى يستعيد الجميع الثقة في عملية السلام.

المستبعد، أن السلام يمر بمرحلة صعبة للغاية وأنها لتقديم كتيبهم الذي تم إحراقه خلال عيد الفصح. وأن ما تعرضت له الآن بعد بمثابة انتكاسة خطيرة لعملية السلام، أثرت على كثير من العلاقات والمحتد بها القصور البالغ بصورة مريعة.

أكد السفير الأمريكي أن مصر والولايات المتحدة تملكان جنبا إلى جنب لتوحيد ما يمكن عمله لتتبع كل طرف لاستعادة الهدوء والهدوء في التفكير في الفصل الكفالة بتحقيق السلام.

أوضح أن الخارجية الأمريكية تنظم لخدمة للفرديين العودة إلى حالة اللامبالاة، لكن تلك مرتبطة بعودة الهدوء التي كلما تمت استعادته أسرع كان ذلك أفضل.

وإذا على سؤال حول عدم تمكن مجلس الأمن حتى الآن من اتخاذ قرار بشأن الوضع المتفجر بالأراضي الفلسطينية وما إذا كانت واشنطن مارلت تعارض تشكل لجنة دولية لتحقيق. قال: إننا نتابع التشكيل لجنة مناسبة دولة كالمع دولي ويجب أن نتم ذلك بحدود شديد. هذه اللجنة ستعطي وتتم من كتب كل مايجري هناك.

أضاف أن الولايات المتحدة والاطراف الأخرى في حاجة إلى جهة تنص بالمصادفة لعدالة هذه الأمور





## .. والشباب يؤيدون دعوة الرئيس لفتح الفجوة العربية حان الوقت لتطبيق البند السابع لميثاق الأمم المتحدة ضد إسرائيل

غورى بتشكيل لجنة لدراسة التحقيق وتقصي الحقائق في الأحداث المؤسفة التي تشهدها الأراضي العربية من مجازر وجوركم في المسجد الأقصى.. والتدخل العسكري لردع إسرائيل.  
أكد الشباب ضرورة تطبيق القانون الدولي ومعايير إسرائيل طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.. مشيرين إلى أن العمل الدولي لابد أن يقوم على عدم التمييز بين الجانبين في مجلس الأمن.

حيا الشباب دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية أسيادية للشعب الفلسطيني وحماية القدس الشريف.. مؤكدين أن هذه الدعوة تأتي مستوحاة مع جهود الرئيس لوحيد الصف العربي.. واتخاذ موقف موحد من قضية القدس العربية.

كتب - حلمي بدر :

أدان شباب مصر الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني والهجمات الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى.. وضرب للدينين العرب والمسلمين والصواريخ والشجرة الحية.. واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وفي مستعمراتها القدس، مما يهدد مسيرة السلام ويؤرضها للخطر.

طالب الشباب في بيان أصواته الأمانة العامة لحزب الحزب الوطني في اجتماعهم أمن برئاسة د.عبدالله النحاس أمين الشباب.. للجمعية العامة والأمم المتحدة الإسرائيلية ومساندة الشعب الفلسطيني في مسئلة.. وضروية اتخاذ مجلس الأمن الدولي موقفاً حاسماً لردع إسرائيل وإصدار قرار



الزعماء العرب تلقوا الدعوة .. لفضور  
مؤتمرهم بالقاهرة

**لوموند: دعوة مبارك للقمة.. أقوى**

## تعبير عن غضب العرب

## الصحف العربية: مواقف مصر .. إحساس

## عميق بالمسئولية القومية



تلقى الملوك والرؤساء العرب الدعوة رسمياً للاشتراك  
في مؤتمر القمة الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك.  
أكدت الأوساط العربية الرسمية والشعبية أنها تترقب  
بغارغ الصبر انعقاد القمة العربية العاجلة الشهر الحالي  
لمواجهة عمليات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين  
وبحث الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
في غزة. أبرزت وسائل الاعلام الفلسطينية حديث الرئيس  
مبارك للتلفزيون واعلانه انه من الضروري جمع القادة العرب  
لمبحث الوضع الخطير في الأراضي الفلسطينية وكذلك  
القضايا العربية ونقلت عن الرئيس مبارك قوله ان مصر  
مستعدة لاستضافة القمة وانها لا تمنع ان تستضيفها أية  
دولة عربية. كما أبرزت وسائل الاعلام اتهام الرئيس مبارك  
لاسرائيل بتفجير الموقف في الأراضي الفلسطينية وقوله ان  
زيارة شارون للمسجد الأقصى كانت عملاً استفزازياً.



في عمان أكد عبدالله الخطيب وزير الخارجية الاردني لعمية الاتحاد الجيد للغة العربية للثقة. قال انه يجب ان يكون هناك توافق عربي شامل على كيفية هذا الاتحاد وجعل الاعمال وكل المسائل المتعلقة باللغة ووزراء الخارجية العرب للقرار عقده في التاسع عشر من هذا الشهر. اصاف الخطيب ان اللغة ليست هدفا لذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق وادوية مواقف عربي لوجهة تعاملات للرجلة للثقة وتوحيه الدعم للمفاوض العربي بتحسين موقف افضل له مما هو عليه للوضع حاليا.. وتبنى آلية عمل لوجهة التطورات الخطيرة وتغيير الرد العربي للتحديات الراهنة.

في دمشق .. رحبت الصحف السورية بعقد القمة العربية والبرزت الصحف في هذا الصدد تسويحات الرئيس مبارك للفرنزيون والتي ذكر فيها ان ٧٩٪ من الدول العربية وافقت على عقد القمة في الرب وقت ممكن. كانت صحيفة «تشرين» في تعليقها الرئيسي بان تصدر عن القمة النعال واجراءات ملموسة على ارض الواقع تمرز شمال الشعب الفلسطيني وتشد من اثره وليس لمدار قرارات وتوصيات.

في الاسارات العربية .. وصلت صحيفة «الاتحاد» قرار عقد القمة بأنه صائب .. وقالت ان التأييد للترتيب لعقد القمة العربية التي دعا اليها الرئيس جمني مبارك يعكس اليقظة القومية والتعصب بالاسوية العربية تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية.

في الجزائر .. لبرزت الصحف الصافرة والعربية والفرنسية في صفحاتها الاولى ندوة الرئيس مبارك لعقد القمة العربية .. وخصصت صحيفة الشعب الكويتية مقالاً قالت فيه ان القمة التي استقطعت طيلة السنوات الاخيرة لم تعد حلاً .. مشيرة الى ان ندوة الرئيس مبارك جاءت انطلاقاً من الاحساس بالخطر للعقد بالآلة المدينة.

في المملكة العربية السعودية.. أكدت صحيفة «مكة» على ضرورة عقد قمة عربية جديدة تتجسر فقط في معالجة الوضع الراهن للترتيب في فلسطين ويوسلاد رفع العدوان الاسرائيلي للتواصل على الشعب الفلسطيني ومناقشة وضع مدينة القدس العربية.. لان القضية الفلسطينية قضية العالم العربي المصيرية التي تنس سياسته وكرامته وتهدد أمنه واستقراره.

في باريس.. ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان

دعوة الرئيس مبارك جاءت تعبيراً عن غضب الشارع العربي لما يجري في الأراضي الفلسطينية من اعتداءات اسرائيلية على الفلسطينيين.

اشابلت الصحيفة الفرنسية ان صلاية الترتيب المصري جاءت للتصدي للنفوذ والاضطراب الاسرائيلي على فلسطين وتصداد غضب الرأي العام الدولي.

في انقرة .. ذكرت صحيفة «زمان» ان الرئيس مبارك حدد الحاضرين والمضامين من اكتوبر كموعده يمكن عنه التنازل هذه القمة العربية العاجلة.





اميركا تنقل تهديداً للبنان للافراج عن ٣ جنود اسرائيليين اسرهم حزب الله...  
وتضغط لـ 'وقف النار' في الضفة وغزة

# اجواء حرب في الشرق الاوسط بين جنوب لبنان وانتفاضة القدس

□ اجواء الحرب سيطرت أمس على منطقة الشرق الأوسط بعدما حلت اللوجيات المسلحة في جنوب لبنان ومنطقة الحكم الذاتي محل الاتجاه السائد منذ مؤتمر مدريد نحو التفاوض. وتكثفت الاتصالات الدبلوماسية لمنع الانفجار الكبير بفعل التهديدات الاسرائيلية. وكما اندلعت انتفاضة القدس بعد استنزازات زعيم 'داعش' ابريل شارون في باحة المسجد الأقصى، انفجر الوضع في جنوب لبنان أمس بعدما اطلق الجنود الاسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين فقتلوا اثنين وجرحوا ١٢ آخرين. ورد محزب الله بإطلاق صواريخ مكثيرة على مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وباسرت ٢ من عناصرها.

وهددت اسرائيل لبنان، عبر الولايات المتحدة، بنصف بيروت إذا لم يفرج عن جنودها خلال ٤ ساعات، ورفضت بيروت هذا التهديد مطالبة بإطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.  
في موازاة ذلك، استمرت اللوجيات في الضفة وغزة حيث سقطت صحابا فلسطينية جديفة. وبات الوضع ينذر بانفجار كبير في الأراضي الفلسطينية بعد اقتحام متظاهرين قبر النبي يوسف. وهدد وزير الاتصالات الاسرائيلي ليفيد بن اليعازر محارب على الفلسطينيين منتهماً الرئيس ياسر عرفات بتحمل المسؤولية وقال: «إن عرفات تخلى على ما يبني عن السبل السياسية واختار العنف وسيحصل على العنت في المقابل».



## الاحباط مسيطر في مجلس الامن

للجانين باستئناف المفاوضات.  
وحذر من انه في حال استمرار  
الوضع على حاله فإن أعمال العنف  
ستفعل من أي رقابة، وستؤدي في  
المزيد من الدمار والقتل، ولا أحد منا  
يريد ذلك.

أما الرئيس الأميركي بيل كلينتون  
فألقى زيارة دبلوماسية إلى أوهايو بسبب  
أحداث الشرق الأوسط واتصل بالرئيس  
اللسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء  
إسرائيل، إيهود باراك، لإقناعهما  
بالموافقة على صيغة لمشروع قرار  
يصدر عن مجلس الأمن، ولا يتضمن  
أداة إسرائيل أو دعوة لتشكيل لجنة  
تحقيق دولية، وذلك بعدما تمكنت

□ نيويورك - رابعة نرغام  
□ القدس المحتلة، عمان  
والننطن - دلحياة

□ ركزت الولايات المتحدة الأميركية  
جهودها، أمس، على ما تسميه مؤلف  
إطلاق النار، بين الجانبين الفلسطينيين  
والإسرائيليين، مواصلة ذلك رفض  
الاعتراف بمسؤولية إسرائيل عن  
إطلاق النار على الفلسطينيين ووقوع  
أكثر من ٨٠ شهيداً حتى الآن، وقال  
وليام كوهين وزير الدفاع الأميركي في  
حديث صحافي في ختام زيارة قصيرة  
إلى تونس أنه يجب وقف إطلاق النار  
فوراً في الشرق الأوسط للسماح



المنافسات في مجلس الأمن حول هاتين القضيتين اللتين رفضتهما الولايات المتحدة وإسرائيل، بينما يطالب بهما الفلسطينيون والعرب ويول عدم الانحياز حتى أن واشنطن هددت باستخدام الفيتو، مع خشيتهما من ذلك لافتقارها إليه سيؤدي إلى مزيد من التوتر في المنطقة وسعي كلبنتون إلى تجاوز مجلس الأمن بالحصول على موافقة غرعات على الصيغة الأميركية للقرعة، باعتبار أن اللوافة الإسرائيلية مضمونة.

وبينما كان المسؤولون الأميركيون متشغلين بهذا الأمر، تفجر الوضع بين لبنان وإسرائيل فيما تواصلت تظاهرات الغضب العربية في دمشق (رعا إليها حزب البعث الحاكم)، وفي القاهرة حيث اشتبك طلاب جامعة القاهرة مع الشرطة وجرح منهم ٢٢ شخصاً، بعدما

حاولوا التوجه نحو السفارة الإسرائيلية وفي مينيحي تمز ومارب اليمينيحي. وأعلن مساء أن السلطات المغربية حشرت تظاهرة عدا في اأدار البيضاوم وسحبت بتظاهرة في الرباط دعت إليها الأحزاب. كما استمرت المواجهات في الضفة الغربية فلسطينية مؤان فلسطيني قرب مستوطنة جنساريم في قطاع غزة، وتوفي آخر في نابلس مثاراً بجروح أصيب بها أول من أمس في محيط مستوطنة إيلون موريه، وأصدرت حركة حماس، بياناً دعت فيه إلى وقف المفاوضات وتصعيد الانتفاضة، ووقف للتعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. وصدرت بيانات مماثلة عن الجبهتين الشعبية والديموقراطية، بينما أعلن الرئيس ياسر عرفات في اسفانيا، حيث شاركه في منتدى حول الأمن في للونسون أن الحكومة الإسرائيلية موضعت خطة عسكرية واقتصادية، وقررت حصاراً على الأراضي الفلسطينية بهدف إلى تجميع شعبنا، ومن أجل تلجير الأوضاع.

#### أجواء احباط في مجلس الأمن

وكانت أجواء التوتر والغضب والاحباط انتقلت إلى ساحة مجلس الأمن حيث تدخلت بيلوماسية السعي إلى مشروع قرار دعمته ١٤ دولة مع بيلوماسية لإحاط التبعيلات والمعالجة وتلجيل التصويت التي تبنتها الولايات المتحدة في اليومين الماضيين. وأسفولت للمفاوضات على نص مشروع القرار، أمس السبت، وفي مصيره مجهولاً لأن التطورات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية أعطت الأمور بعداً جديداً. وأجرى الأمن العام للأمم المتحدة، كوفي أنان صباح أمس اتصالات هاتفية مع جميع القادة العرب في المنطقة وخارجها حسب مصادر الامانة العامة، وأقر أن يحضر المشاورات في مجلس الأمن.

وفيما تقاوس السواء حتى الساعة الثانية من صباح أمس السبت، تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ شخص في تاييز سكوايه دعماً للفلسطينيين واحتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية. وكانت المفاوضات اسفرت عن نص مشروع قرار في الساعة السابعة مساء الجمعة، ثم فجأة، تقدمت الولايات المتحدة بتعديلات جديدة وبدأت عنها سلسلة المطالبة بتعديل نوا الأخر، بتعليمات من واشنطن. وبرز الاستياء في صفوف الدول الأخرى الأعضاء في المجلس لدى امتناع الوفد الأميركي عن إفصاح ما يريد وما يقرب عليه، إذ أنه رفض التكيف عما إذا كان على استعداد للتصويت لصالح القرار وفي أي ظروفه أو الامتناع عن التصويت عليه أو ممارسة حق الفيتو، منع المجلس من تبنيه. وقالت مصادر المجلس أنها استجرت حرجاً في الموقف الأميركي إذ دخلت اعتبارات عدة فيه أبرزها ما سيؤدي إليه استخدام الفيتو أو حتى الامتناع عن التصويت من أزياء التوتر في المنطقة ولتخسار الصنفية الأميركية وتداول انتفاضة من مثل هذا الموقف على



السفحة العربية، وإشارت المصادر هي اعتبارات انتخابية ذات علاقة بالمرشح للرئاسة آل غور ويلارضحة لخصب سيناتور نيويورك هيلاري كلينتون، إذا صوتت للولايات المتحدة لخصبة القرار. وأبلغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ويتشارد هولبروك أن الرئيس بيل كلينتون في حاجة إلى المزيد من الوقت ليستكمل اتصالاته بالقادة المعنيتين وأنه على استعداد للتحدث مع كل عضو في مجلس الأمن بهدف معالجة الخلافات. وقال: «لأننا نتعاطى مع وضع متفجر في المنطقة مع وضع بهذا القدر من التفجر» مع وصول معلومات عن تطور بعد الآخر في خضم المفاوضات.





## لبنان: سباق الدبلوماسية والتفجير

الأراضي الفلسطينية أدت إلى مقتل  
فلسطينيين وجرح نحو ٢٠ شخصاً  
آخرين بالرصاص الإسرائيلي. (راجع

□ بيروت، القدس المحتلة،  
واشنطن - «الحياة»

ص ٦)  
واستنفذ الحدث الجنوبي الموقف  
من كل الجهات الفلسطينية ودولياً بعدما  
تدهور الوضع الأمني في القطاع  
الشرقي من الحدود وسط جرحى من  
لادنيين للبنانيين بعد الظهر وعصر  
وسط مخاوف من قيام إسرائيل بضرية  
عسكرية انتقامية ضد لبنان. في ظل  
انذار إسرائيلي للبنان بضرية. إذا لم  
يتم الإفراج عن الجنود الثلاثة الأسرى.

■ خلف جنوب لبنان الانتظار من  
الجهات الفلسطينية - الإسرائيلية  
أما حين نجح وحزب الله في خلف  
ثلاثة جنود إسرائيليين في منطقة  
مزارع شبعا المحتلة على سفوح الجبال  
الجنوبية الشرقية والتي يطالب لبنان  
بإسترجاعها، بعدما كانت حصلت  
مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين  
ولبنانيين عند بوابة راميا في القطاع  
الشرقي من الحدود اللبنانية -  
الإسرائيلية احتجاجاً على الجناز التي  
ارتكبتها القوات الإسرائيلية في





ويقل التهديد مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط السفير انوار ووكر الى السفير اللبناني في واشنطن فريد عيود. وبلغ ووكر عيود ضرورة الإفراج عن الأسرى الإسرائيلييين خلال ٤ ساعات لتفادي رد عسكري إسرائيلي. وعلم أن اتصالات دبلوماسية جرت بين واشنطن وكل من بيروت ودمشق. وصدرت تعليمات عسكرية في المنطقة الشمالية من إسرائيل بفتح الملاجئ للمساكن من دون دعوتهم الى دخولها. وعكزت مصافير اسرائيلية الاتباء عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك سيكشف بيروت وعاشت للأزمة العسكرية حال طوارئ وتحريك وحدات خاصة نحو الحدود مع لبنان. واتخذ الجيش اللبناني وضعية الاستنفار تحسباً لأي عدوان إسرائيلي فيما لتقد حزب الله لاجراءات للتعبئة القصوى في صفوفه.

وفيما وجه باراك تحديراً الى الحكومتين السورية واللبنانية، إذا لم تتوقف الأعمال المعادية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، وبما الى اجتماع طارئ لمجلس الوزراء المصري، لجرى كل من رئيسي الجمهورية اللبنانية أمين لحود والحكومة سليم الحص اتصالات مع المراجع الدولية والعربية لدرء أي عدوان إسرائيلي على لبنان. وحمل لحود في بيان مساء أمس إسرائيل مسؤولية التطورات الأخيرة خصوصاً بعد سلسلة الاعتداءات اليومية وإطلاق النار عبر الحدود وصولاً الى إسقاط شهداء وجرحى في مظاهرة سلمية أمام بالإضافة الى إسماعيلها لطلبة اللبنانية والسماحي الدولية في الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون الإسرائيلية. ولكل هذه إن التهديدات لن تجدي نفعا ما لم تتم معالجة أساس المشكلة لتلا فتلل التوتر اليومي.

وجاء الرد الرسمي على التهديدات الإسرائيلية عبر تبا لخصار مطلة جاء فيها: إن على إسرائيل أن تبار بالافراج عن المخطوفين اللبنانيين في سجون الإسرائيلية فوراً ومن دون تخلف إذا رغبنا في استعادة جنودنا الثلاثة بدلاً من توجيه الاتهامات برد فعل قد يؤدي الى تعقيد الأمور وتضعيد لتوالبها بما تتحمل إسرائيل وحدها مسؤولية النتائج المترتبة منه.

وأجرى لحود اتصالاً بوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ثم وضع الحص في اجواء ما دار خلاله، فيما أجرى الأخير اتصالات بكل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد والسفير الفرنسي في بيروت فيليب لوكورتيه كون بلاده ترأس المجموعة الأوروبية. وطلب في هذه الاتصالات بتل الجهود لحلّ دون أي عدوان جديد من إسرائيل على لبنان وممارسة الضغط عليها لفتحها من القيام به ومن التصعيد الذي لفت به أمس. وكان الحص يولي بعد الظاهر، على اتصال مع لعمال الشخصيات لكوني أنان في شؤون جنوب لبنان رالف كوفسون الذي رأى أن على حكومة لبنان أن تبدل كل جهد لتأمين سلامة الأسرى ومعاملتهم وفق القواعد والاصول الدولية، وهو يدعو الى الإفراج الفوري واللاشروط عنهم، داعياً دلى الإفراج عن المسجناء اللبنانيين المحتجزين في إسرائيل من دون أي تأخير.

وكان موضوع الإنذار الإسرائيلي مدار أخذ ورد بعد ظهر أمس، فعلى رغم أن لبنان يتلقه عن طريق واشنطن، فإن السفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد كان لاجب الحص حين حدثه عن الإنذار أن ما صر من أنباء في بعض وسائل الإعلام لا يدل أن هناك شيئاً رسمياً من الجانب الإسرائيلي. وقالت مصافير رسمية أن اتصالات الحص اقيمت وأن الحديث عن إنذار مع مهلة بالإفراج عن الجنود الثلاثة غير صحيح. فناء الدماء الضخامية مباشرة ليل أمس أن جهوداً بذلت في الماضي لتنفيذ عملية خطف جنود إسرائيليين ولم توفق، لكن، هذه العملية خطط لها بدقة وانجز العمل وعاد مجاهدو المقاومة منها بسلاحة. وأضاف، لا يمكن الإسرائيليون أن يصلوا الى الجنود الثلاثة الأسرى ولا



|        |   |   |   |   |
|--------|---|---|---|---|
| الطبعة |   |   |   |   |
| ٨      | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ |

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس ٥٥٦٥١٠٠ (٢٠١)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



يعنيوا انفسهم بمجلس وزاري مصغر او غيره، بعدما تم نقلهم على رغم وجود مسافات شاسعة.  
واعتبر ان الالام اليوم انها هزيمة معنوية وعسكرية، فليس اركان جيش العدو (شاول صولان) يتحدث منذ اسابيع عن ان حزب الله سيخطف جنوداً في منطقة مزارع شبعا، وقاموا بمناورات وهم كانوا يتخفون للاسرى... ولنا اقتراح ان يقدم صولان استقالته، وليس تصير الله اسطاء اي معلومة عن اوضاع الجنود الثلاثة لا اليوم ولا بعد اسبوع او غيره وان نقيم اي شيء مجاناً ولا حتى صورة او مقابلة او شيء عن وضعهم الصحي، اي شيء يجب ان يكون له ثمن ونحن لم نتاجر جنوداً اسرائيليين هوية ومزاجاً، هناك اسرى لبنانيون في السجون يجب ان نتراجهم.

واوضح ان رسائل عدة وجهت عبر خطف الجنود الثلاثة اولها انها تمت في مزارع شبيعا للتذكير بانها منطقة محتلة ومن حق اللبناني ان يقاتل لاسترجاعها، وثانيها ان هدفها انساني هو اطلاق رهائن واسرى في السجون الاسرائيلية، والثالث ان هذا التحديد للمكان سيحظى باجماع وطني اذ قاتلنا على ارض لبنان واسرنا جنوداً اسرائيليين على ارض لبنان.

واعلن تسمية العملية باسم الشهيد محمد نرة لانه بات رمزاً من رموز انتفاضة الاقصى بكت له الكثير من العيون وله حضوره في وجدان الشعوب الانساني. لننا نقول للشعب الفلسطيني است وحكمه.



القذافي يقترح الاكتفاء بمؤتمر وازاري

## علي صالح : وقف التطبيع أجدى من القمة

□ صنعاء - فيصل مكرم

للقاومة بالسلاح والامكانات التي تمكنها من استرداد الحق العربي من المحتلين.

واكد الرئيس اليمني انه سيشارك في القمة العربية المقبلة في القاهرة، لكنه عبر عن انزعاجه من المصالح الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، معتبرا ان رد الفعل العربي لم يرق إلى مستوى الحدث، ودعا إلى سحب البعثات العربية من إسرائيل وطرد البعثات الإسرائيلية من بعض الدول العربية كدأقل ما

الفلسطيني. وكان علي صالح قتل في مقابلة تلفزيونية أمس من التتاليج التي ستخرج بها القمة العربية في هذه المرحلة. وحضر الدول العربية التي تربطها علاقة بإسرائيل على طبع هذه العلاقة وسحب سفرائها أو ممثلها من الدولة العبرية، وطرد البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية، معتبرا ان هذا الموقف سيكون دأبلج تاليرا من عقد قمة عربية في هذه الظروف. وقال: لو كان اليمن قريبا من مواقع المواجهة العربية مع إسرائيل، لما خربنا في دعم

تواصلت مواقف اليمن وليبيا حيال عقد قمة عربية في القاهرة هذا الشهر، وقال البلدان من أهمية عقد القمة، خشية ان تكون ضياء مناورات أو تنازلات. جاء ذلك في رسالة تلقاها الرئيس علي عبدالله صالح من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، تضمنت اقتراحات بينها الاكتفاء باجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لضمائنا مع انقضاء الالهي، ولبحث الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب





|           |    |    |      |         |
|-----------|----|----|------|---------|
| الذيب بنج |    |    |      | المصدر  |
| ٨         | ١٠ | ٠٠ | ٢٠٠٠ | التاريخ |

٦ شارع نصر لاديل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

يمكن قطعه. وقال: «سنحضر القصة لكن نحن نعرف بأنها لن تكون أكثر من ظاهرة صوتية» مطالباً بمخطوطات عملية ضد إسرائيل.  
وشدد القذافي في رسالته على أهمية التحضير للقصة بما يمكنها من اتخاذ قرار عملي يرضي الشارع العربي الشائن، ويردع الكيان الإسرائيلي الفاسد. وأشار إلى ضرورة ألا تكون القصة العربية عملاً هامشياً متدخلًا مع لقاعات قمة بالطراف هي للعنية. ويحدث لا تكون غطاء لتناورات أو تنازلات، تخرج بنتائج سلبية وتهديدات كلامية يعرف للشارع العربي أنها مجرد ذر للرماد في العينين.



## الفرق الأوسط والعراق في محادثاته مع خرازي سعود الفيصل - "الحياة" القدس أولوية عربية - إسلامية

□ طهران - محمد نون

ويحب الأمير سعود الفيصل بدعوة إيران إلى اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية، لكنه أعطى الأولوية من الناحية الزمنية للقمة العربية للقررة في ٢١ الشهر الجاري. وأوضح وزير الخارجية السعودي له الحياة، إن الاقتراح الإيراني هو من الأفكار الجيدة التي ستكون مؤثرة، واعتقد أن الصورة ستكون واضحة أيضاً بعد القمة العربية في شأن كيفية السير في خطى حليلة. ونفى أنه يعني

■ احتلت المواجهات في الأراضي الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية وقضية القدس حيزاً بارزاً في المحادثات التي أجراها في طهران أمس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وهو وصل إلى العاصمة الإيرانية أمس حاملاً رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى الرئيس محمد خاتمي، وسيشارك في الاجتماع الثالث للجنة السعودية - الإيرانية.



أن قضية القدس لها أولوية عربية وإسلامية، وإذا انتضحت الرؤية العربية في القضايا المتعلقة بهذه القضية، سيساعد ذلك في درس ملف القدس في شكل أدق وأوفى، في الساحة الإسلامية.

وقال وزير الخارجية الإيراني جمال خرازي لـ«الحياة» إذا ولقت كل الدول الإسلامية على عقد الاجتماع (الوزاري) سيكون خطوة مؤثرة، إذ أعلن من خلاله مواقفها من تطورات الشرق الأوسط، وقضية القدس الشريف، وأشار إلى أن «إيران تواصل اتصالاتها مع منظمة المؤتمر الإسلامي وتتمنى أن توفق في الحصول على موافقة كل الدول الأعضاء في المنظمة على عقد الاجتماع الوزاري».

وأبلغ الأمير سعود الفيصل الصحافيين في مطار مهراباد أن «العلاقات الثنائية وقضية القدس ستتصدر المحادثات، فيما شدد خرازي على أن «الهدف الذي تعارسه إسرائيل في الأراضي المحتلة يتطلب مشاورات مع دول المنطقة، بما فيها السعودية» ووصف العلاقة بين طهران والرياض بأنها «في أفضل حالاتها» مشيراً إلى أن المحادثات ستشمل ملف العراق.



## هل هذه مقدمة للثورة؟

### باتريك سيل \*

■ يبدو أن قيادة متشددة منبهة من التنظيم العسكري، وهو ميليشيا حركة فتح، تبرز في فلسطين في تحد مباشر لسلطة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

هذا هو أحد الاستنتاجات الرئيسية التي يتوصل إليها مراقبون غربيون وعرب في أعقاب أعمال العنف لدمرة في الأيام القليلة الماضية.

وتلعب تقارير غير مؤكدة يجري تداولها في لندن وباريس إلى أن مجموعة التنظيم، التي لم يكلف بعد عن هوية أعضائها الإسماعية، سعت إلى السيطرة على الانتفاضة الشعبية ضد الحكم الإسرائيلي وأنها تستعد لأن تحل محل عرفات الذي يبدو أنه فقد السيطرة على الشارع الفلسطيني.

تكتسب الخلفية المصارخة لهذا التطور في أن الزعيم الفلسطيني المضطرب فقد مصيغته لدى شعبه. إذ فشلت سياساته المعتدلة، ويبدو أن الانتفاضة الأخيرة لها ملامح الإصباح وسط الفلسطينيين ورد إسرائيل للثورة - قتل أكثر من ٨٠ فلسطيني وأصيب حوالي ١٥٠٠ آخرين بجروح - يؤثر على نهجها عملية أوسلو التي كان عرفات علق عليها آماله للتوصل إلى تسوية مقبولة.

ويبدو أن قيادة التنظيم الجديدة - إذا كان هذا ما سيتمخض عنه الوضع - تحيد «الحركة ليعاقب» ضد الإسرائيليين بدلاً من تكتيكات عرفات التفاوضية. ويبدو أنها على تماس الوثق مع غضب السكان الفلسطينيين وفقد صبرهم من مناسبتها محاصرة، ولا شك أنها تأثرت بالطريقة التي تمكن بها حزب الله، من طرد الإسرائيليين من لبنان عبر عمليات حرب العصابات. ويبدو أنها تعكس بامتانة المزاج شبه اللائقي في بلدان عربية عدة للتلذذ بسبب تحلت إسرائيل وحضيتها.

وتمثل المظاهرات الخاضعة في سورية أمام السفارة الأميركية وفي الجامعات المصرية خصوصاً في الاستثنائية مؤشرات إلى مشاعر أحياء عربية واسعة النطاق، إن هي لم تؤثر بعد إلى مزاج ثوري حقا. ولو لم تكن للجماعات العربية خضوع إلى هذه السيطرة المتشددة فإن تفجرات الغضب الشعبية على الذابح بحق الفلسطينيين وعلى سياسة أميركا في الشرق الأوسط كانت ستكون بلا شك أكثر عنفاً وأكثر ديمراً.

ويؤلم الإسرائيليين عرفات لأنه لم يدعُ لوفاء أعمال العنف، ربما كان في الواقع يرغب في القيام بذلك. فمن المؤكد أنه ليس في مصفحته أن يرى إسرائيل تدمر شريطه وجهازه الاستخباري. كما تحاول تلك الآن بصف تكاتفهم وتجريدهم من أسلحتهم حينما أمكنها القيام بذلك. لكن حقيقة أن عرفات لم يتحرك بسرعة وقوة لتهدئة الأمور تلمح إلى أنه كان يفتقر إلى الوسائل والسلطة اللازمين للقيام بذلك.

### عملية السلام تتورط

من الواضح في الوقت الحاضر أن مشكلة القدس يجب أن تحل قبل أن يتحاشى أي تقدم آخر على صعيد عملية السلام. ولا بدخل الرئيس كليلتون الأسابيع القليلة الأخيرة من رئاسته تم تجميد المسار السوري الذي كان في وقت مضى واعداً إلى حد كبير.





واقطعت الازمة في الأراضي الفلسطينية حدود حرية المناورة لدى عرفات. ويبدو واضحا انه اذا لم امنش تنازل بشأن القدس لفته سيقال ولجا عرفات ببراعة، وهو يدرك وبطقة تماما، الى وضع الكرة في ملعب الزعماء العرب عندما قام اخيرا بجولة في المنطقة ملأيا للمشورة بشأن ما يمكن ان يقدمه من تنازلات. لكن احدا من الزعماء العرب في الوقت الحاضر لا يمكن ان يتخضع علنا بتقديم تنازلات. على العكس تماما، فلهما كانت مشاعرهم الخاصة، لا يمكن الا ان يشجعوه على المقاومة. في غضون ذلك، أدت خطورة الازمة الى الدعوة لمقابلة عربية عاجلة. وهو مؤشر واضح الى ان الاحداث فرضت تخطي اللوائح التقليدية للوكالات المتحدثة، التي تخطي دلكما ان تلخض القصة للعربية الارارات بشأن القدس والأراضي المحتلة يمكن ان تفوض عملية السلام.

#### فشل باراك وكلينتون

ان ايهود باراك، رئيس وزراء اسرائيل للحاضر، ضحية اخرى للازمة. فحكومته محكوم عليها حسب ما يبدو بالسقوط. وفي مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين لم يستطع ان يستحضر حلا سوى اطلاق النار ونشر للروحيات الحربية والقصاص ولجمات الصواريخ. وبشي اسلحراض القوة العسكرية القوي والمفهوم هذا بغياب رؤية سياسية.

انضماما لا بد للمصر ان يقول ان باراك تقدم شوطا طويلا في مفاوضاته مع السوريين والفلسطينيين على السواء. لكنه لشق في نهاية المطاف في ان يقدم مسافة كافية. فعلى كلا الاسارين لم يقدم على تلك المقابلة الميمدة المنظر الاخيرة التي كانت لتقضيها براءة الحكم الحلقية. وهو الآن يدفع الثمن.

على رغم ان باراك اشاع الاصل في السلام عندما فاز في انتخابات ١٩٩٩، فإنه ولد خيبة امل كبيرة لا تال عن تلك التي خلفها سلفه في حزب العمل شمعون بيريز. كلاهما لجا في ظروف الازمة الى تكتيكات القوقد بيريز بعملية متعاقبة للقبض التي توجت بمنجحة لقاء، وباراك بمنجحة اخرى برده الوطني على انتفاضة المسجد الأقصى.

تكن مأساة اسرائيل في انها تفقر لزعم يتمتع بالمكانة المطلوبة قادر على ان يمثل البلد كله وقادر على ان يفتح سكتا خالفين وسريحي الاستشارة بان لمن السلام هو اعادة كل الأراضي العربية التي اُحتلت في ١٩٦٧.

كما ان فشل باراك هو فشل الرئيس كلينتون وطريق السلام القابع له برئاسة دنيس روس. لقد تصور كلينتون ان ايكال الإدارة الأميركية لعملية السلام العربية - الإسرائيلية الى رجال معروفين بتعاطفهم القوي مع اسرائيل سيضمنن ان رأي العام الإسرائيلي ويحزن فرص التوصل الى تسوية. لكن ما حدث هو العكس. لقد فشلت السياسة الأميركية في المقابلة الماضي من السنين منذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١ بشكل اساسي لأن الوكالات المتحدثة كانت عاجزة لو لم تكن مستعدة لممارسة الضغوط التي كانت وجدها مستقنع الزعماء الإسرائيليين بتقديم التنازلات الضرورية من اجل السلام.

من يمكن ان يفتيا الآن أي عوارث أخرى سيأتي بها المستقبل؟

© كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط



## فشل اجتماعي باريس وشرم الشيخ يؤكد ارتباك الموقف العربي

خالد المخيل \*

بدأت الأحداث بالزيارة الاستثنائية للموقف، وليس خافياً أن الاحتفال الإسرائيلي للمصفاة الأخيرة جاء نتيجة للمزاوية بين الترابي أبريل شارون زعيم ليكود، وبين الجنرال باراك زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة. ذهب الأول إلى المسجد الأقصى ليقول للناخب الإسرائيلي بأنه لن يتخلى للفلسطينيين عن القدس كما فعل باراك. لم يعترض الأخير على الزيارة رغم معرفته بالتنازع التي قد تترتب عليها. وضعه السياسي الضعيف لم يسمح له بالاعتراض لكنه في الوقت نفسه استغل ردة الفعل الفلسطينية الغاضبة على الزيارة الاستثنائية لإطلاق يد قوله للسمع وقيل للفلسطينيين. كان هذا رد باراك على شارون أمام الرأي العام الإسرائيلي، والذي يدع لمن هذه المواجهة السياسية بين الطرفين العملية السياسية الإسرائيلية هو الضعيف الفلسطيني.

مسار الأحداث بدأ يشير بدون لبس إلى أن ملحة الأقصى الأخيرة كشفت مرة أخرى أن مصير الجانب الفلسطيني عملية السلام والجانب الفلسطيني بالتحديد، عدا أنه سرتهم للمصالح الانتخابية الأمريكية، أصبح رهن لمسار العملية السياسية في إسرائيل. وللمصالح الانتخابية لأطراف هذه العملية، والظرف العربي لا يملك رداً على ذلك، أو طريقة ناجحة للتعامل معها، خاصة وأنه طرف لا يعرف لعبة الديموقراطية.

بعد الملتح جاء اجتماع باريس يوم الأربعاء الماضي، متبوعاً باجتماع شرم الشيخ يوم الخميس. الاجتماع الأول ضم الرئيس للرئيس الفلسطيني عرفات، ورئيس الوزراء الخارجية الأمريكية مابكين ووزيرة الخارجية الإسرائيلية أوليفرايت، ورئيس وزراء العدو الإسرائيلي باراك. أما اجتماع شرم الشيخ فقد تغيب عنه باراك. واللات هنا ليس فشل هذين الاجتماعين في حد ذاته. فهذا في الأخير هو إحدى التفتيحات للواقعين لأي مفاوضات التنازع أو الفصل إلى جانب ذلك فإن هدف

المشهد على الأرض، واضح. أكثر من سبعين شهيداً، وأكثر من ألفي جريح. مزاج الشارع الفلسطيني يميل إلى خيار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال. هذا التصارع بدأ يتخذ مرحلة اللياس من عملية سلام لم تات له بشيء يبعث على الأمل. تهويد القدس، والمستوطنات، ومستمر، ومصادرة الأراضي الفلسطينية مستمرة، والأوضاع الاقتصادية لا تحسن، بل تزداد سوءاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفوق ذلك لا تزال قوات الاحتلال تصعد أرواح الفلسطينيين بشكل مستمر لم يتوقف إلا قبل الانتفاضة الأخيرة ولا (الناضاب).

على الجانب الآخر يبدو المشهد السياسي العربي مرتبكاً بما في ذلك المشهد داخل أروقة السلطة الفلسطينية. الالتزام هناك شعور عربي بدين بأن عملية السلام قد وصلت إلى طريق مسدود. لكن أحداً لا يريد مواجهة ذلك لأن السؤال الذي لا بد من مواجهته عندئذ هو: ما العمل؟ وهو سؤال تحاول الأطراف العربية تفاديه خارج حدود عملية السلام. كما أوضح ذلك الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي.

الأسبوع الماضي. وفي المشهد على الأرض والمشهد على المسرح السياسي تبدو كل الخيارات مغلقة، المتعلق منها الذي يرى مواصلة العملية السياسية ومواصلة التفاوض والخيار الذي يدعو إلى نبذ التفاوض وثبني المقاومة كبديل لا بد منه. كشفت أحداث الأسبوعين الماضيين مدى الارتباك العربي، فإلى جانب الضمت الرسمي للصاخب على ما يحدث مداراة للصور الأميركية في عملية السلام جاء اجتماعاً باريس وشرم الشيخ تباطؤاً يؤكد ذلك الارتباك والاضطراب.



أن الوسيط الإسرائيلي يعرف هدفه من المفاوضات ويصرف هدف حليفه إسرائيل. أيضاً، وهذا ما يلقي الظلال على المردود الذي يمكن توقعه عربياً من مثل هذا الدور.

في هذا الإطار يأتي مسبقاً فشل اجتماعي باريس وشرم الشيخ، وهو السبب المحتمل برفض الطرفين الإسرائيلي والإسرائيلي للموافقة على مطلب الرئيس الفلسطيني أن يتولى فريق دولي عملية التحقيق في حمات لدم الفلسطيني في الأراضي المحتلة. هذا طلب لقي الدعم من الرئيس الفرنسي شيراك، وكان الرئيس الإسرائيلي لهذا الطلب قطعاً كما نقلته صحيفة الـ نيويورك تايمز، الأميركية في عهده ليوم الخميس، وهي صحيفة معروفة بتعاطفها مع الدولة العبرية، عن وزير العدل الإسرائيلية بقوله: «إذا كانت هناك أسئلة أو تحريات فإننا نستطيع الإجابة عنها بالتفصيل». أيضاً في محاولة بلدي لجنة مناصرة ضد إسرائيل للتحقيق في ما حدث. الموقف الإسرائيلي للرئيس كان طبعياً، لأن مثل هذه اللجنة ستكون مسؤولة الدور الإسرائيلي، وليس الشاروني فقط، في تعجير لولوجات الأخيرة.

الرفض الإسرائيلي لفكرة تحويل لجنة التحقيق، هو رفض ضمني أيضاً، إلا أنه تعقياً مع ما يتخذه دور الوساطة جاء أكثر دبلوماسية على لسان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، إذ نقل عنها اقتراح يقضي أن يقوم الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي كل على حدة، بالتحقيق في ما حدث ثم يتولى فيليب ماسيون الأمريكيون (المعني هنا اليهودي - الإسرائيلي) رئيساً رئيساً (تصديقاً) عملية التقريب بين تناقض التحقيق. وبذلك كما ترى أولبرايت تتحقق الصلة الدولية التي يطالب بها مرعات

حقيقة الأمر، ومن الفاتحة العملية على أية حال لا حاجة إلى مثل هذه اللجنة. أعداء الفتنى والجرحى الفلسطينيين وأنواع الأسلحة

المفاوضات في هذين الاجتماعين لم يكن إنجاز خطوة حقيقية على درب السلام العادل. كان الهدف الأول تهمة الخواطر تمهيداً للاستمرار في مسلسل الحلول المرحلة والمؤقتة.

اللائق للاهتمام هو قبول مرعات حضور الاجتماعين في الوقت الذي تستمر القوات الإسرائيلية في قمع وقتل الفلسطينيين. واللائق هو استعداد شرم الشيخ في الوقت نفسه لأن تكون لحظة الثانية للتوقيع على ما كان متوقفاً الاتفاق عليه بين الأطراف في باريس، أو معالجة التدهور الذي قد توليها المفاوضات هناك. واللائق للاهتمام أيضاً هو المسبب وراء فشل الاجتماعين. وكل هذه تكفي لارتباك الموقف الرسمي العربي مقارنة مع مواقف الشارع.

بقوله حضور الاجتماع تحت ظروف العنف الإسرائيلي الحاشية وتحت الرعاية الأميركية، يكون الرئيس مرعات قبول بأن المفاوضات تحت لوجات مدافع جيش الدفاع الإسرائيلي، وأن يضع نفسه مرة أخرى عرضة للضغوط الأميركية. ومن جانب آخر فإن قبول شرم الشيخ، وتحت الظروف نفسها، باستضافة اجتماع يهدف للتوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين يؤكد استمرار شرم الشيخ بلعب دور الوسيط الريبف للدور الإسرائيلي، ولعب دور من يوفر الغطاء العربي لمفاوضات يتركز للضغط فيها على الطرف الفلسطيني، وكلا الطرفين الفلسطيني والعبري قبل بما أسهل به من دون أن يكون لدى أي منهما ببيل عملي لاحتفال الشمل.

والحقيقة أن مصر تقوم بدور الوسيط الريبف بوصفها أكبر دولة عربية، وأول دولة توقع اتفاق سلام مع إسرائيل. وبالتالي فهي من أكثر الدول العربية تأملاً للعب هذا الدور، وهو دور لا تقوم به بمصر عن موافقة الدول العربية الأخرى لكنها وهي تقوم بهذا الدور لا تملك خطة تفاوضية محددة، أو هدفاً معيناً تسعى إلى تحقيقه، في حين



المستخدمة من قبل الجيش الإسرائيلي في مقابل حيلة أن الشعب الفلسطيني أعزل من السلاح، وألوات إسرائيلي لا تملك إلا سلاحاً خفيفاً ما تفرش اتفاقات سلامها بين الطرفين، وزارة شؤون الإسرائيلية التي اعتمدت الوبوية كسيرة من صولاتها ما حدث لك هائل متطورة لتسلم من هناك جوية للقتل الممعد وعلى مرشد متفاني للطل الفلسطيني محمد جمال العرة التي بد قوات الاحتلال أمام غارات إسرائيلية من مرأى من العالم مجد، ولتج مع التسليم بضرورة ما أجد، وحلتي مع افترض أنها توصلت إلى الحقائق كما هذا ستكون النتيجة في وجه الحماية الأميركية لهرتلم إسرائيل والنقاضي العربي من غده للصايين من الناجحة الفكرية والقانونية طلبة العنبة التحقيق طلب فسرعي، لكن السؤال ما لي لوجهية فسرعي، والحق السلام، وفي العملية التي يدخل التحقيق ضمن إطارها

كان الأمر ليكون مختلفاً لو أن  
الجنرال دابريس حصل بطريقه للاسناد  
مختلفة كان يكون تحت رعاية  
المفوضية أو على الأقل تحت رعاية  
الجميع الأوروبي. وكان الأمر ليكون  
مختلفاً لو أن شرر فاشع رفضت القيام  
بالمهمة الوسطى الربيف وأعلنت تأييدها  
الكامل للنظام الجديد. لو أن  
الجنرال دابريس كان تحت الرعاية الأمريكية  
أو كان يجمع صفاتة الأمريكية أيضاً،  
لكن الجنرال دابريس تحت الفصح تحت الرعاية  
الفرنسية والصربية يكون عرارت قد  
أصبح ناسخ تحت الضغوط. ولكن الدول  
الفرنسي هي حدود تخليص الضغوط  
منها. الجنرال دابريس تحت الفصح أن  
يفضل أيضاً بعض صفاتة برفق  
منه. الفصح الذي قبلته مصر بابلان  
نحوه مرة عربية عليته لوجهية الموقف.  
لكنه لا يقلل من أرباحه أو المواقف  
الفرنسي ذلك، خصوصاً أن تاريخ الموقف  
العربي ليس في أقصى التكثير الذي  
يحدث على الإطلاق.

العنف الاسرائيلي للطرفين واستعداد الشعب الفلسطيني للانتفاضة ومواجهة هذا العنف اعطى القيادة الفلسطينية والاطراف العربية ورقة تصاعدا في تغيير صيغة المفاوضات وتوازنها. لكن أداء الاطراف العربية تحت هذه الظروف لم يتجاوز سلوكياتها وأهدافها التفاوضية قبل الصدامات الأخيرة.

الاختلاف بين المشهد على الأرض من ناحية وبين المشهد السياسي العربي من ناحية أخرى يكشف مدى الهوة التي تفصل بين الموقف الشعبي وتطلعات الشارع العربي، وبين المواقف الرسمية للدول العربية.

وفي حركة تمكن البراكع لوفيف  
عرفات الطافوا، وعس البراكع العربي  
لم يكف باراك برفض فكرة تحويل لجنة  
التحقيق، بل أعلن تنسليه من  
الفاوضات باراك، واعن رفضه دعوه  
الزئيرين للصيرى لاجتماع ضم اللشيخ  
لخاضه مبادرته من جيسا لم ابييه  
تاراً للمجتمعين ان يربوا طريقة تسمح  
بهم بتحقيق مطلب اسرائيل والى الان  
القع الى اسرائيل سيمتد، وحصامات  
الدم اللطسطينى ان تتوفى، حيث أكد  
باراك بعد اجتماعه بالزئيرين الفرنسي  
جك شيراك ويمد عونه الى اسرائيل  
بان يى استطاعه عرفات الاخيريين  
بري يوزي الى التعلق الى التفرق  
نص العنقه وسوبليه الجيش  
الاسرائيلى، لم اكن يوم الجمعة يانه  
في صمد تشكيل حكومة وطنية، اذا ما  
تحقق لم يكون باراك قد حقق اذاً ما  
من الفاعل الصدامات التي انتهت  
بمجنحة الصصيه وهو اذى افغاني  
انتخابا مكره والاحتلاله بمصعبه  
كسريسي للوزراء لبقية فترته  
المسؤوبه وثانيا برهن اللطسطينيين  
ما الذي يتكرههم من ان يقدمو على  
اعلان تولتهم بسون للفاق سلام  
نهال.





## أجواء حرب

■ يتأكد أكثر فلكثر أن لا حدود للذبا، الذي يمتدح به الجنرال يهود باراك. والمؤكد أيضاً أن ليكويته تنافس نجاحه. لكن ليكويته تليس قناع «البحث عن السلام» وهو استطاع أن يفتح حليفه الرئيس الأميركي بذلك. وأوجهر بليكويته لكان وفر على إدارة كليتتون الخفاقين في غضون شهرين. على السار السوري، ثم على السار الفلسطيني. ولا يعتمد عليه طبعاً في الجهر بفاته السياسي، لكن خبراه الفيلسوفية في الدوائر الغربية باتوا متيقنين من هذا الفباء. فكنهم عرفوا أن باراك القرب جداً من الاتفاق النهائي ثم تراجع، ولا يزال يواصل تراجعه.

أكثر من ذلك، أنه يدفع بإسرائيل والشرق الأوسط إلى حافة حرب. حتى لو لم يكن في موجهته من يريد حرباً. ولعله يعتقد، أو لعل مستشاريه يترقبون له، أن الذهاب إلى حرب يمكن أن يصرف انتظار العالم عن حول الجزيرة اليومية للمرتبة ضد الفلسطينيين. وبذلك يعود إلى فكرة قديمة عزيزة على عسكر إسرائيل، يعزل عما إذا كانت الحكومة من العمل أو من ليكوي، مفادها أن السلام مع العرب لن يقيم إلا على انقراض حرب جديدة.

ولكن الحرب ضد من. ومن أجل ماذا، وأي سلام يمكن أن يقدم على أنهما «بارك لا يعرف. كل ما يعرفه أنه في روية أوقع نفسه فيها ولم يمد هناك سبيل إلا للهرب إلى أمام. فالمتحالف الحكومي مع ليكوي، الانتصار لليكوي، وأيس تمزيقاً لمرحلة داخلية، وقتل الفلسطينيين بنطوي على قتل نهائي للصورة والأهداف التي أمل بها زعيم العمل من مخابر لتصاره في الانتخابات، أما العرب فليس فيها إلا تلميع لصورة كعسكري ونايات لإخفاقه كسياسي وكرجل سلام.

أهم ما يرهقه الأيام الأخيرة هو أن الآمال التي بعثها عملية السلام إنما كانت أوهاماً. ومع أن عملية السلام ستبقى الإطار الوحيد لتحديد مستقبل الصراع إلا أنها تلت على يد باراك ضربة قاصمة كان - حتى - تتلقاها أنكي من أن يوجهها إليها. لكن الخيار للعربي الآخر ليس الحرب. إنه تصويب إدارة عملية السلام سواء في جانبها الأميركي أو بالأخص في جانبها الإسرائيلي. ومع أن الطرف الانتخابي الأميركي لا يسمح بأي تصويب أو تصحيح، إلا أن السلام النشود ليس رهنأ ومن هو في الإدارة الأميركية وإنما بالهنية والمهنية التي تثار بهما عملية السلام.

فالإدارة الأميركية تلت أكثر من درس خلال السنوات الماضية. كذلك تلت الحكومات الإسرائيلية أكثر من إشارة ومن أنذار. ومع ذلك، واصل الطيفان الجهنميان العمل لفرض «السلام» الذي يناسب مصلحة إسرائيل تحديداً. لم يبد النور اللبناني على رغم وضوح كل معالمة، ولم يبد فشل قمة جنيف المعوية - الأميركية، ولم يبد فشل المفاوضات الثلاثية في كامب ديفيد، مع أن هذه كانت تطورات في إطار «البحث عن السلام» وأيس في إطار للتشهير بحرب.

وكان مستغرباً أن تشكل تعديلات قضية القدس مساجلة للفريق الأميركي اليهودي الذي يتولى والتنسيق، لعملية السلام. هل كانوا يمتدحونها محسومة، وعلى أساس أن السيادة الإسرائيلية عليها لا تجعل للجل لا بد أنهم ذهبوا بعيداً في تبني الفباء، البراكسي، أو في الركون إلى أن الخطر والشفوف يمكن أن تتحقق ما لا تحققة للفرضيات.

لا يكفي الأميركيون في إدارة المفاوضات إلى القتل، وإنما يتجاهلون ما يترتب على هذا القتل. وإذا حاولوا المعالجة على طريقة الوزيرة لوبرايت يماجون المشكلة بمنتهى الاتحياز... والفاء أيضاً. ليست الوضعية الإسرائيلية وحدها التي تبعد التسوية وتطيحها، وإنما العملية الأميركية التي تغير للتفاوض تساهم بقوة في ذلك بعدما سلطمت طويلاً في فرض الاتفاقات ناقصة لا تتوسل لأي سلام حقيقي.

عبد الوهاب بمرخان



## مصر: التظاهرات تجتاح الجامعات ودعوات لاعتماد خيار الكفاح المسلح

□ القاهرة - محمد صلاح

الإسرائيلية القريب من الجامعة، لكن قوات الأمن منعتهم. وتكرر الأمر في جامعة الإسكندرية حيث حاول المتظاهرون التوجه إلى القنصلية.

واعلنت نقابة المحامين عقد مؤتمر شعبي غدا دنا إليه محامي الجماعة الإسلامية السيد منتصر الزيات للتصدي لمهجرم المصرب بارك، في حين عقد سياسيون ومثقفون مصريون امس مؤتمراً لشرح نظفته «اللجنة العربية لسانة المقاومة الإسلامية في لبنان» واصدروا بياناً حمل عنوان بيان الامة، تكدوا فيه دعمهم الكامل لجهاد الشعب الفلسطيني واستعدادهم لتقديم كل أشكال الدعم له ضد الصهيونية والعدوة امريكيا، وطلبوا بموقف مهزلة المفاوضات والعودة إلى خيار الكفاح المسلح، وفتح باب الجهاد امام الشباب العربي ووقف التعاون الاقتصادي مع العدو.

ان اساتذة الجامعات وعمداء الكليات انضموا إلى الطلاب في التظاهرات التي رفعت فيها لافتات تطالب الزعماء العرب بالتخاذ موقف متشدد تجاه الفطرسية الإسرائيلية خلال القمة للعربية المقبلة. وحاول طلاب جامعة القاهرة للتوجه إلى مقر السفارة

الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. واجتاحت الجامعات المصرية تظاهرات صاخبة شارك فيها آلاف الطلاب الذين احرقوا العلمين الإسرائيلي والإميركي ورددوا هتافات تطالب بطرد السفير الإسرائيلي وسحب السفير المصري من تل أبيب. وكان لافتاً

■ زاد الموقف المصري الرسمي المناهض تجاه التصرفات الإسرائيلية وأخرها غياب رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك عن قمة شرم الشيخ، من سخونة ردود الفعل الشعبية تجاه الجائز



## شقيق قاتل السادات يتعهد النثار للطفل الدرة

□ القاهرة - محمد صلاح

بتظاير عليك غمراً ونحن عاجزون عن أن نمد أيدينا إليك  
لننصرك، وإن نسكت وإن نصمت حتى ينطق الحجر،  
تجراً يا وادي الحبيب كل مجرم ليدنس القديس الشريف  
كما تجرأوا على دمك الطاهر، إن نسكت وإن نصمت حتى  
ينطق الحجر، ولفلسف الأصولي المار من حكم غيابي  
بالإعدام في مصر، «مما يمتنع عن أن تكون معكم في  
صنكم نجاسة تقتل وتقتل حتى ينصرون الله أو نبالك  
دونه، هو أن الحكام، وتبيع «مبيرا لعداً سينطق الحجر،  
لتحرير القيد وتفتح الطريق بإذن الله حتى نصل إليكم  
للتشهود يا حجر أن لخواننا في القديس قلوبوا، ولتشهد  
أن لخواننا قتلوا، ولتشهد يا حجر، لعداً مستنطق بإذن الله  
لنكون معنا وفي صفنا، فهي بشرى قد أن لها أن تتحقق».

■ تعهد شقيق خالد الإسلامبولي قاتل الرئيس  
المصري الراحل أنور السادات، النثار لقتل الطفل  
اللسطيني محمد جمال الدرة، مؤكداً أن الإسلاميين  
«سيكسرون القيود ويفتحون الطريق لتحرير القدس».  
وأصدر القيادي البارز في تنظيم «الجماعة الإسلامية»  
محمد شوقي الإسلامبولي بياناً من مكان غير معلوم  
حصلت «الحياة» على نسخة منه وجه فيه الحديث إلى  
الطفل الدرة والشهداء الفلسطينيين، قائلاً: «يا محمد يا  
ابن العاشرة، ويا شهيداً فلسطينياً، سننثر أثمانكم وسنقتل  
اليهود كما قتلوكم يا فئذات القلوب حتى ينطق الحجر، لا  
أن تنسى أميئنا رؤيا قتلكم يا وادي الحبيب والرصاص



## صدام يحض الحكومات العربية على اغلاق سفارات اميركا

□ عمان - علي عبدالأمير

■ دعا الرئيس صدام حسين الى اعادة الفول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل مهنداً على ضرورة ان تعلق الحكومات العربية السفارات الاميركية في بلدانها.

جاء ذلك خلال اجتماع للقيادة القومية لحزب البعث، وراثة صدام مساء اول من امس بوصفه دميماً عاماً للحزب.

واوضح بيان صدر عن الاجتماع وبثته وسائل الاعلام العراقية، ان على كل الجماهير ومنظمات الحزب والمناضلين العرب اعتماد منهج الجهاد داعياً كل القوي الى العمل من دون مؤانة لعدو السفارات والمراكز الاميركية في البلاد العربية والقلاع اي تواجد صهيوني فيها، اياً يكن عنوان واسمه.

وشدد على رفض أي محاولة من أي جهة عربية رسمية لاثراء اميركا في أي وسائل او عملية سياسية تفصّل فلسطين، وحرر صدام من المناورات والتكتيكات لاحتواء الانتفاضة.

الاسرائيلي، واحتراماً لأرواح الشهداء الذين يقدمون ارواحهم يهباً لاصلاح القسرات الاسلامية في للشهد الأقصى للبارك والحرور القسي الشريف.

كما لعنت الامارات بده لاستقبالها جرحى الانتفاضة الفلسطينية، واعطى الشيخ زايد توجيهات الى ولى عهده الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لاستقبال الجرحى الفلسطينيين.

وقال الشيخ خليفة ان «الأوضاع المأسوية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية تحتم علينا كقوات بعزم لساندة أشقائنا في فلسطين من أجل استرداد عزة العرب بكرامتهم».

ويوات جمعية الهلال الأحمر الاماراتية تلقي المساعدات لدعم الانتفاضة، من خلال حسابات خاصة بها في عدد من المصارف الاسرائيلية. واعلنت «مؤسسة الامارات للاعلام» عن حملة تبرعات ستبدأ الجمعة المقبل من خلال منصة ايرانيي الفلسطينية، لخصصة انتفاضة الأقصى.

## مسيرة في جامعة البحرين وهتافات ضد التطبيع

□ القاهرة - والحياء

■ نظم طلاب جامعة البحرين وطلابها اس مسيرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة «الممارسات الصهيونية» في الأراضي المقدسة، وشهد المسيرة السيد جبرالدين سيد القفاص وزير التربية والتعليم رئيس مجلس ابناء الجامعة ونواب رئيس الجامعة. وقال وزير التربية ان التضامن مع الفلسطينيين سيكسر بدعم مادي لصهيونيين في سبيل «تصريح مدينة القدس والأقصى الشريفين» وشارك في التظاهرة حوالي ثلاثة آلاف طالب وبطلة ريدوا هتافات معادية لاسرائيل مطالبين بوقف التطبيع معها.

## شخصيات قطرية تسعى الى تشكيل لجنة للقومية التطبيع

■ النجدة - والحياء - بدأت شخصيات قطرية اتصالات بالوزارة مشورين لتكوين لجنة شعبية للقومية التطبيع، مع اسرائيل. وأكد محمد صالح الكواري، مدير مركز الفطوح للتنمية لادعائه ان ٢٥ مثقلاً وشخصية قطرية ابدوا رغبة في تكوين اللجنة.

ورأى ان «القول الشعبي العربي- ينادي ان يكون عضداً للور المكوبي» ومن مثل هذه اللجان سيكون دور اللامواش المكوبي (مع اسرائيل) مكتوباً».

من جهة اخرى، يتجه الى غزة اليوم على متن طائرة خاصة فريق طبي قطري سيستلم في معالجة جرحى اصيبتوا خلال الاعتداءات الجرحلية التي اجريت للشيخ زايد. الى حين عودته الى البلاد، وذلك تعبيراً عن تضامن الاسرارات مع ابنا الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لاعتداءات وحشية من قوات الجيش

■ بغداد - ا ف ب - تظاهر حوالي خمسة

الآلاف طالب في بغداد أمس للتعبير بالاعتداءات الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واعلنا استعدادهم للمشاركة في تمريض كل فلسطيني. وقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق، عبدالغني عبدالقادر امام الحشد الذي تجمع قرب مقر التصاد طلاب العراق ان «طريق تصريح بيت المقدس وتمريض فلسطين كل فلسطين، هو الجهاد المقدس وليس التسويات».

ورفع الحالب مكتسبات الصهيونية وبهاكر بالقدس خطف اير هديء ويصادم سير صهر كلنا جنوناك للتحرير واصلونا شير على الحدود حتى نلحد اليهود».

وكان تظاهرين العراق عرض ابل السيت لقاعات مطولة عن تظاهرات شهدتها المدن العراقية الجمعة، وشارك فيها الات من اللواطين واحرفوا اعلاماً اميركية واسرائيلية.

## تاجيل الاحتفالات بشهادة الشيخ زايد

□ ابوظبي - شفيق الاسدي

■ قررت الامارات تاجيل الاحتفالات بشهادة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ودعا ديوان الرئاسة للواطين والجمعيات في البلاد الى تاجيل كل الاحتفالات بنجاح العملية الجرحلية التي اجريت للشيخ زايد. الى حين عودته الى البلاد، وذلك تعبيراً عن تضامن الاسرارات مع ابنا الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لاعتداءات وحشية من قوات الجيش







## جزء من فلسطينيون إلى الكويت

□ الكويت - الحياة

■ أعلن وزير الاملان الكويتي الدكتور سعد بن طه العجمي أمس ان الفلسطينيين الذين سيطروا سريعا على اعدادا من الفلسطينيين الذين سيطروا على الكويت خلال الانتفاضة في القدس والمناطق الفلسطينية، في حين تواصلت في الكويت الفعاليات الشعبية الداعمة للانتفاضة. وظم ناشطون ليهذايون مخرجاً خطياً في جمعية الفريجين مساء أمس، التي خلاله نواب ومعلمين عن الجالية الفلسطينية كلمات وخطبا، وتستخدم القوى السياسية الشعبية لتنظيم مسيرة كبيرة غداً تندرج في سبيل البرلمان فساداً مع ثورة الامم.

## دمشق: مظاهرة حاشدة ضد 'قتلة الاطفال'

### عمل

■ عمان - «الحياة» - عاد الهدوء إلى مختلف أنحاء العاصمة الأردنية بعد قرار الحكومة وقف كل أنواع التظاهرات والمسيرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني محظورة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم. وفي مساء أول من أمس شب في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين القريب من عمان واصعب ٢٠ آخرين، وثلث الجهات الرسمية أن تكون قوات الأمن أطلقت النار خلال الاشتباكات في المخيم، مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجنة للتحقيق في مصدر العيار الناري الذي انشأ لصاب اسما عبد الكريم علي قاسم موضحة أن قوات الشرطة لا تستخدم هذا النوع من الاسلحة. وجاء قرار وقف التظاهرات بعد أن شهد الأردن تنظيم ٢٠٢ مسيرة احتجاج ٧٧ مخرجاً خطياً، كان لكبرى التظاهرة السلمية التي نظمتها الحركة الاسلامية وسط البلاد الجمعة.

■ دمشق - أ ف ب - تظاهر آلاف الأشخاص أمس في شوارع دمشق تأهبة لدعمه من حزب «البعث» الحاكم في سورية للتقدم والتمسح الاسرائيلي للفلسطينيين، وشارك في التظاهرة طلاب المدارس الثانوية وتلاميذ وموظفون سوديون والفلسطينيون وهم يرددون أناشيد مقاومة فلسطينية ضد الاحتلال والولايات المتحدة لحماية اسرائيل، واصرفوا اصلا اسرائيلية. ووقع التظاهرون اصلا سورية والفلسطينية وصورا للمسجد الاممي والفتاة تؤكد أن «القدس هوية» وتصر إلى «انتفاضة في كل مكان من القدس إلى الجولان» واخرى رسمت عليها نجمة داود وإلى جانبها صليب قنازية المقدس. وسدت عناصر قوة مكافحة الشعب المزدحم بالهراوات والقنايل الغازية وسيارات الانضاء الطرق المؤدية إلى السفارة الاميركية ومقر السفير الاميركي في دمشق. وثلث مصادر إن سيارة نقل كبيرة تحمل عشرة اطفال من اودية الشامي الخاصة بمحالات الطراز يستجه اليوم إلى صخر.



## الصفار يرددون الكوفية: عودة الذاكرة الى التواصل

**فَهْلَةُ الشَّهَالِ**



خلوتها قيام مواجهة فعلية مع العنوان المستقر حصراً بربرياً، وذلك عبر استبعاد القسم العربي نفسه من الوجهة، معتمداً فيه تكتيكاً مصرى على التخلل عن طبيعة الحركة الدائرة مطلقاً، أوامراً حول وقتيتها، وقرب انتهائها، مخافة الكتاب والتجريح والتمالي بدل استيعاب القابلية. كنا نعد كل تلك الأسباب من دون أن نلاحظ عما اعتدوا أسس كل شيء: أن هزيمة تاريخية قد استقرت فعلاً، وأن علامتها ستبلى بظهورها.

هكذا انقضت عقد من الزمن عظيم،  
منذ تلك الانقضت للجسم، وحتى انما  
فانما كان له يوم انفسا على اعتقاد  
سكوني وانما حادثة ضد الكون  
على الواقع عند استنادا اعادة تنقيس  
الاضلالا على تعديت لعملة القدرية اى  
ومستعانا على اذيتا منه على مظهر، موحا  
يما جوتجونا، من مظاهر الحيوية  
والديناميكية والباردة والشمس، الداعة  
على هامة، رابعة جاكة لطيفة هذه  
ما افترقا المظلمة الغالية ضد الاحتلال  
الاسرى ليلي لجنوب الغالية ضد  
الاعمال على المغيرين... هكذا انقضت  
على اذنا ملأها من الكائن، وهو مل  
على الاضلال وضيق الكون جمان سريعا  
على الاضلال بخصوصية كاتبة على  
مخصوصة من الشوق ليس من الممكن  
تسليمها على اذنا اخرى اى من الاثر  
عند من لك ومن مجرد النوايا والارادات  
تلك.

مع مفرد وأوسلو والرائحة للشبابة  
الجدول الزمني الخاصة بالمرجعة  
مستمرة والمناطق الرجعة للتدخل  
الاجتماعات والمفاوضات والانجازات كان  
بشبه نوع من الحجب القليل التحول إلى

لكن خلاً جوهرياً يحول دون اتمام هذه العملية، يوقفها في منتصف الطريق ويشرح ألعاب أمام عودة الذكورة التي التواصل.

 نحن ونحن قد ابتعدنا  
عادوا إلى سحاقتهم الوحشية  
ضد إسرائيل وضد الولايات  
المحدة، ضد الفلسطينيين  
الصغار الذين اعتقلنا في شاحن جيب  
صينيلنا الذي يهرب وعده الصليبي مع  
هزيمة ١٩٦٧، واستهدت سنونوا شبيهة  
احتلال إسرائيل لتهريب ومروعة يا ودينا،  
التي لمحت كثيرين إلى اختيار ملك جديد  
أسبهاها منقوش، يمسأ أو تحبأ أو  
اختطافا ملحقا لثقله القبول وبالاع  
واحترام كوارثته. كان نطق بن جينتا بقتد  
مسيرا، إلى حرقه واستمر مع ذلك  
من الذين من أنطق بن نطق إلى اختطافا  
مندان، لثقله جديريا إلى قواعد الدفاع  
الأسبها والاختطاف مسها. وجن اختطفت  
الافاضة إلى فلسطين، وكان فيها علامة  
على خصوصية وشي، وكان ذلك يعني من  
العاني، تذكيرا للاختطاف مسها وأن مسار  
الفنان إلى الحرية لم يتقاعوا مع  
الصحت إلى بقاها، كان مصعب منجنا  
وخبرتنا إلى بقاها، ضد الهون.

ثم حصلت حرب الخليج ووجدنا  
جدينا ثم تبينوا، تبينوا بعد  
عملهم في تحريك من دباص وسفاحات  
الرباط والجزائر والقاهرة وببهرت  
واليمن والى فلسطين، إلا أن أسبانيا عبيد  
حالت يوم استمرى لهم فاعلمنا تلك أسبانيا  
كانت تكبرها لأممنا؛ لأن هناك الفتاح  
مؤثر من صلبه ويبدو ما تبيننا به العلمانية  
الاسلمية وهو انقلاب تام في الفتح  
والركازات التي تأسست على السياسة في  
المنطقة العربية على اعتماد أكثر من نصف  
أقرن، من حدثت انقلابات أسسوا على عززت  
الفسور والقناعة بأن مرحلة كاملة قد  
انظروا وثنا أمام معجرات واندرجنا  
ومصلحتهم جميعاً. أما في العراق،  
فأصبحت خيرات السلطة القائمة كما



وتدخل العملية الصراعية في عدلها يوماً فترات جديدة وهي تتسع لأعداد متزايدة من الشبان للصغار استعادة تجربة اخوتهم الأكبر سنّاً في الانتفاضة وهي تترك حثوباً عميقة بلات غير مؤكدة الحدود بين الاستعدادات الفعلية للمطاعنين والضفة وغزة والفلسطينيين ١٩٤٨ الحاليين علم، للحتمية الاسرائيلية، للحدود بين



بعد جلاء القوات الإسرائيلية عن الموقع بناء على قرار من باراك

# الفلسطينيون يهدمون في "مقام يوسف" غرفتين اضافتهما اسرائيل الى المبنى القديم

رئيس هيئة الأركان الجنرال  
شاول موفاز ورئيس جهاز الأمن  
الملكي شمعون بيتش أبرامام  
يشرح، وذلك بهدف تجنب حصول  
صدامات وأعمال عنف. وأكد بيان  
صالح عن الجيش أن قرار  
الانسحاب صواب، وأن السلطة  
الفلسطينية منعت احترام حرمة  
القبور ومنع السكان الفلسطينيين  
من الدخول إليه.

من جهتها، نددت المعارضة  
اليمنية فوراً بعملية الجلاء  
ورأى تكتل ليكود فيها «استسلاماً  
جديداً ومعبداً من حكومة باراك  
التي رفضت لمتك الفلسطينيين»  
واستأنف بيا لانس رفضت  
الحكومة في جبل الهيكل (ساحة  
الحرم القدسي) واليوم في قبر  
يوسف وغدا سيكون القنارل في  
أي مكان في إسرائيل. وكان  
البيان يشير إلى انسحاب الشرطة  
الإسرائيلية من باحة الأقصى  
وإحلالها لمخاضين من حركة  
فتح ليتولوا تنظيم الأمن خلال  
صلاة الجمعة في المدينة  
القديمة بغية تجنب حصول أعمال  
عنف.

وفي المقابل، أشادت حركة  
«السلام الآن» للمعارضة  
لاستيطان بقرار الشجاع الذي  
سيؤدي إلى خفض حدة التوتر.  
ودعت باراك إلى إصدار الأوامر  
بالخلاء مواقع أخرى تعرف تسمات  
أنها سيقتل إلى السبابة  
الفلسطينية ضمن إطار اتفاق  
سلام نهائي، مثل مستوطنة  
نتساريم في قطاع غزة.



القدس للخطبة - الفين -  
أخلى الجيش الإسرائيلي فجر  
امس مقام يوسف في القدس في  
الضفة الغربية، وذلك بقرار  
حكومي أعقب اتفاقاً مع السلطة  
الفلسطينية بهدف خفض أجواء  
التوتر. وخيمنت أجواء من  
الابتهاج بين الفلسطينيين تطلعا  
إطلاق نار في الهواء قبل أن  
يقفهم ثيبتان المبنى ويهجموا  
المصور الخارجي المحيط به  
والغرف الجديدة التي اضافتها  
إسرائيل إليه. كذلك لحرقوا  
مخلفات الجيش داخل المبنى  
لكنهم لم يمسوا المقام نفسه أو  
القبة التي تحلوه.

يذكر أن المقام يعود لحواشي  
تركي يدعى يوسف وأبى قبراً  
للنبي يوسف هـصيص أعماه  
إسرائيل. والفلسطينيون يملكون  
«مرماتاً» علمانيا أعطيت بموجب  
عائلة فلسطينية حق رعاية المقام.  
وكان الجنود اللوجيستيون في  
المبنى، إضافة إلى طبيب  
وممرضة، انسحبوا مع عتادهم  
قبل أن تتسلم عناصر الشرطة  
الفلسطينية الموقع. وأكد الجيش  
أن رئيس الوزراء إيهود باراك  
اتخذ هذا القرار بتوصية من





|         |    |    |    |    |
|---------|----|----|----|----|
| المصدر  |    |    |    |    |
| ٨       | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ |
| التاريخ |    |    |    |    |

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلبرين / فاكس: ٠١٠٧٠٧٠١٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

وعقب جلاء القوات  
الإسرائيلية التجمعات  
الفلسطينيين مواقع للقمامة  
وبعضهم أطلق النار في الهواء  
وسط أجواء ابتهاج وجمعوا  
الواد التي خلفها الجنود وراهم  
واضرموا فيها النار. كما بدأوا  
بهدم الممر الخارجي وغرفتين  
كانت إسرائيل أضفاتها إلى  
البنى.  
لكن شهودا البانوا أن  
الفلسطينيين لم يلتمسوا القبر  
نفسه أو القبة التي تعلو وقال  
أمين مقبول المسؤول في «فتح»  
أنها خطوة أولى في اتجاه  
تحرير المسجد الأقصى.



## الفلسطينيون يقاطعون السلع الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - رويترز -  
اعلنت السلطة الفلسطينية أمس  
مقاطعة السلع الاسرائيلية  
لاحتجاجاً على مقتل عشرات  
الفلسطينيين خلال الاضطرابات  
الاحيرة. وقال وزير الصناعة  
الفلسطيني مسعود الكرنز ان  
وزارته طلبت من المصانع  
الفلسطينية العمل 24 ساعة  
وبالقوى طاقاتها لتغطية حاجات  
السوق الفلسطينية. وطلب من  
المصانع الفلسطينية أيضاً بيع  
منتجاتها بسعر التكلفة. وأضاف  
ان الفلسطينيين قرروا مقاطعة  
المنتجات الاسرائيلية التي يوجد  
لها بديل فلسطيني. معرباً عن  
امله بان يقاطعون الفلسطينيون كل  
المنتجات الاسرائيلية. واعتبر ان  
هذا ليس قراراً مبدئياً الى  
ان اسرائيل ستتخسر بهذا القرار  
لان الفلسطينيين يستوردون سلعاً  
بمحو ثلاثة بلايين دولار سنوياً.



مؤازار: المواجهات ستستمر وقد تتحول إلى حرب حقيقية ما لم يأسر عرفات بوقفها

## اليمن يهاجم باراك ويتهمه بالاعتراف بالسيادة الفلسطينية على ساحة الأقصى

السلطة الفلسطينية تحثها لاجراءها  
والفلسطينيين بوقف المواجهات  
وطالما لا تكف عن التحريض.  
وتوقع مؤازار ما حصل امس  
على الحدود القنصلية حين اشار  
الى تسخين حاصلة على هذه  
الحدود، لكنه اضاف ان اسرائيل  
تبدى اذناً وعقلانية وشيطا  
للنفس وفي الوقت ذاته تمنح  
قواتها حرية التصرف لحماية  
للمواطنين وضمان امنهم. وانتقد  
قيام السلطة الفلسطينية باطلاق  
دعوات من جنس تطالب  
اسرائيل بتسليمهم لها منذ زمن.  
وفي لندن العربية، ساد  
الهوى العام امس وللمرة الاولى  
منذ اسبوع. واعلنت الشرطة انها  
لم تسجل احداثاً سوى اطلاق  
رصاصة على محطة شرطة في  
مدينة لطيفة. واعلنت أيضاً ان  
جميع مقرات الطرق مفتوح.

القمعة في باريس. قائل ان اوضح  
للرئيس جاك شيراك ان دعمه  
مطلب ياسر عرفات بلجنة  
تحقيق بولندية يعني انه يشجع  
التيه الذي ينادى اليه عرفات.  
واستشاط باراك غضباً حين  
سئل عن لجوء الجيش الاسرائيلي  
القوي الى استعمال قوة وحشية  
ضد السلطة التي لا يملك السراة  
شرطتها سوى القناتق. وقال:  
«كيف توجهين سؤالاً كهذا، وهل  
تعتقدين ان الحرب مجرد لعبة.  
ستتصغر في كل الحروب  
ومسؤوليتي الاولى ان امتع سلك  
دماء جندي او مواطن».  
ولم يستبعد رئيس اركان  
الجيش شاولي مؤازار امكان ان  
تؤدي المواجهات مع الفلسطينيين  
الى تصعيد حاد يصل الى حد  
حرب حقيقية. وقال ان المواجهات  
ستتواصل طالما لم تعزل السلطة

(البحر المقدس). وقال الوزير  
روني ميغال، ممثل حزب المركز  
في الحكومة، ان ما حصل امس  
بالسيادة الاسرائيلية في القدس  
فيما دعا زميله دان مريدور الى  
ضرورة تشكيل حكومة واحدة.  
ودافع باراك عن قراره مفبراً  
الى انه اتخذه بعد التشاور مع  
قيادة قوى الامن ومنحاً لتصعيد  
في المواجهة مع الفلسطينيين.  
وفي مقابلة مسجلة للتلفزيون  
الاسرائيلي يات مساء امس  
هاجم باراك السلطة الفلسطينية  
قائلاً: «نتشعر اليوم ان لا شريك لنا  
في المفاوضات. ولبيد الان القوة  
حكومة واحدة. واضاف ان  
اسرائيل ستلجأ في كل الوسائل  
لحماية جنودها ومواطنيها ولن  
تقبل بان تقع ضحايا عديداً كما  
حصل في الماضي».  
والصبح باراك دعا دار في لقاء

القاهرة - اسعد لحامي  
بعد ايام من الصلح  
التي عن تشكيل حكومة وحدة  
وطيفة شنت احزاب اليمن،  
ومنح حزب المركز حملة  
انتخابات شجيرة الهبة ضد  
حكومة يهود باراك. وهدد  
بتمسكها بالتقدم الى الكنيست  
بالاخراج حزب الثقة عن الحكومة.  
ولم على خلفية السماح للشرطة  
الفلسطينية بالتواجد في باحة  
البحر المقدس للضرب اول من  
اسم الجمعة. ثم قرار اخلاء موقع  
طريق يوسف، في مدينة نابلس في  
قائمة الغريبة ايجس.  
واعلنت الحكومة السماح  
للشرطة الفلسطينية بدخول باحة  
البحر المقدس، بل استملاً  
اسرائيلياً واعتراً بالسيادة  
الفلسطينية على جبل الهيكل



## عرفات يحمل حكومة باراك المسؤولية

إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذه الأيام العصيبة التي طال فيها العدوان الصهيوني على أن تونس والمدنيين العربيه مشهدهات على أن تونس تلقى مع حق الفلسطينيين الثابت بالتاريخ وبالشرعية الدولية، وتمسك حقهم في استعادة أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وقال الرئيس بن علي «إن القضية الفلسطينية قضيةنا وقد وقعت تونس إلى جانبها في كل معاركها في سبيل الأرض وفي سبيل السلام العادل والديمقراطية والفضاء».

وعبر عرفات عن عميق الاستناء وصافق المرحان للرئيس زين العابدين والشعب التونسي على دعمه السخي ومساندته الحاشية لفضلاء مؤكدا أن تونس شريك في الكفاح والضمحية وتقديم للشهداء ليس فقط دفاعاً عن حوزتها ولا بغلماً عن فلسطين وإنما دفاعاً عن أولى الفضلين وثالث الحرمين الشريفين. ولك أن الشعب الفلسطيني أن يركع أمام غطرسة شارون وسيف صامداً دفاعاً عن الأقصى.

■ فورمنتور (اسبانيا) - الحياة، الف به رويترز - حمل الرئيس ياسر عرفات بشكل تام اسرائيل للمسؤولية عن الصدامات العنيفة في الأراضي الفلسطينية، وشجب ما اسماء خطة عسكرية والحصانية اسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وقال في جزر البليار حيث يشارك في منتدى حول الأمن في المتوسط أنه بين الأمة على تعدد اسرائيل لتجديد الوضع تلقى زيارة ارييل شارون إلى الحرم القدسي «الضوء الأخضر» من حكومة اليهود باراك مشهدها على كلامه رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا لافاز (الذي كان إلى جانبه.

تونس

وكان للرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والفلسطيني حضرا اول من أمس اجتماعاً شعبياً ضخماً في قصر المعارض في العاصمة التونسية. وإلى الرئيس زين العابدين بن علي كلمة أكد فيها موقف الشعب التونسي بأكمله وبمختلف مكوناته





## الرئاسة الفرنسية: اتهامات بـباراك غوغانية

باريس - الصحافة

الفرنسيين على التصليب في موقفهم. ولمجلات هذه التهميشات المسؤولين الفرنسيين في الرئاسة وفي وزارة الخارجية خصوصاً إن شيراك لم يلق بأي دور مباشر في اجتماعات باريسية التي ادارتها أولبرايت بشكل كامل. وفعلاً المسؤولين الفرنسيين بالتركيز الإسرائيلي على انتقاد شيراك شخصياً وإظهاره بمظهر المتحيز إلى جانب الفلسطينيين. ولكن الأوساط الفرنسية إن شيراك سعى لدى استقباله عرفات وباراك قبل اجتماعهما مع أولبرايت إلى بلل أقصى جهده لإقناعهما بضرورة التوصل إلى اتفاق يضع حداً لمسقوط القضية والجرى ويسمح باستئناف المفاوضات. المساعي. وراي البعض أن السلطات الإسرائيلية ربما كانت بحاجة لتحميل طرف ما المسؤولية عن عدم توقيع ما اتفق عليه خلال الاجتماعات مع أولبرايت. وأنها اختارت إلقاء هذه المسؤولية على شيراك لأسباب خاصة بها.

وصفت الرئاسة الفرنسية تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلي ليهود باراك الذي اتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتخفيف الفلسطينيين على الإرهاب بأنها «غوغانية». وامتدت وزارة الخارجية الفرنسية عن التعليق على تصريحات باراك وهو الموقف ذاته الذي اتخذته إزاء تصريح ممثلها رئيس وزراء إسرائيل داني باتوم. ويعبر للوفدان عن رغبة فرنسية واضحة في عدم الخوض في الجدل الذي أثاره الجانب الإسرائيلي عقب استضافة باريس يوم الأربعاء الماضي وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباراك بهيف ولف التوجهات. وتعمد الجانب الإسرائيلي إثارة شكوك في لسان الدور الذي لعبه شيراك خلال الاجتماعات وتحميله مسؤولية فشلها بمنزلة غير بريئة من اتهامه بتخفيف



## الاتحاد الأوروبي يدين 'تدنيس القبر'... وشركاء 'متأثر'

■ باريس - وروترز - دأى الاتحاد الأوروبي هدم مقام يوسفه في مدينة نابلس في الضفة الغربية أمس بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنه، وناشد كل الأطراف بئل مجهود اكبر لمنع مزيد من التصعيد في اعمال العنف. وجاء في بيان لصحافته وزارة الخارجية الفرنسية باسم الدول الـ ٢٧ الاعضاء ان الاتحاد يدين بشدة تدنيس قبر يوسفه وفي ظل مخاطر حدوث تصعيد في اعمال العنف ينادى بقوة كل الاطراف بئل كل ما في وسعها لتنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها في اجتماع باريس وأن تحول دون وقوع مواجهة بتبعاتها الاجرامية وأن تجتهد اكثر من أي وقت مضى للتخلي بالعقل وضبط النفس.. كذلك عبر الرئيس جاك شيراك أمس عن استيائه ونقده لهدم مزار يوسفه وأعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي هيجند نداه لوقف عمليات العنف والتهديد ومعاودة الحوار.



ردا على تلويح اميركا باستخدام 'الفيديو'

## دول عدم الانحياز تهدد بقرار يندد باسرائيل في مجلس الامن

شهدتها الأيام الأخيرة، لكن هولبروك قال انه لا يمكنه القول ان يستخدم القرار كلمة 'استفزاز'، لادانة زيارة شارون. وعوضاً عن اجراء تحقيق موضوعي، طالب باجراء تحقيق لقصص الحقائق تحت الرماية بالنفسية. ويدين مشروع القرار 'اعمال العنف هذه خصوصاً الاستخدام للفرط للقوة' لكن لا يأتي على ذكر اسرائيل صراحة. وكان هولبروك قال في وقت سابق ان 'الولايات المتحدة لا يمكنها دعم قرار لا يتناسب مع مصالحها الوطنية ومع الاحداث كما نراها على الأرض'. وسبق لعضء مجلس الامن ان تلقوا هذا المشروع على مدى خمس ساعات ليل الخميس - الجمعة واقتروا عند الساعة الثالثة فجراً من دون التوصل الى اتفاق. من جهة اخرى اعطت المنطقة باسم البحث الأبيض ناندا شيفري ان الرئيس بيل كلينتون الذي امس زيارة مقرة الى لوهايو لجمع التبرعات بسبب الاحداث في الشرق الاوسط، ووضحت ان كلينتون بحث الوضع في المصالحات هاتفية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ومع الرئيس ياسر عرفات. وقال دبلوماسيون ان الرئيس الاميركي يرمي الى انتهاء الخلاف في ما يتعلق باصدار القرار من مجلس الامن يندد بالاشتيكات المستمرة منذ اكثر من اسبوع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

■ نيويورك، واشنطن - رويترز، الف ب - هبت دول عدم الانحياز في مجلس الامن امس بالتصويت على قرار يندد بالارادة الدماء في المصنامات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، سواء بموافقة للولايات المتحدة او عمنها. وادفع دبلوماسيون ان للولايات المتحدة كانت هبت مساء اول من امس برفض 'فيديو' على مشروع قرار يندد 'الاستفزاز' الاسرائيلي ويطلب بتحقيق موضوعي، في اعمال العنف التي تستهدف الفلسطينيين. وقال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك لعضء مجلس الامن انه يرفض النص الذي تم التفاوض في شأنه ساعات مع الفلسطينيين لحدما استشار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وقال عنه بعض الدبلوماسيين قوله: 'انني لنفي ساحصل على تعليمات برفض فيفو على هذا القرار'. وقال اجراء هولبروك مشاورات مع واشنطن، كان اعضاء المجلس لريبيين من اتفاق على نص مشروع القرار الذي تم تخفيف لهجته كثيراً مقارنة مع المشروع الذي اقترحه الفلسطينيون. ويدين مشروع القرار 'الاستفزاز' الذي شكلته في ٢٨ ايلول (سبتمبر) زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي ارييل شارون للحدود القسسي، ويقترح وضع آلية لاجراء تحقيق سريع وموضوعي في شأن الاحداث الحسوبة التي



## كوهين : سندعم لجنة لتقصي الحقائق

على الاسرائيليين والفلسطينيين اذا لم يتفقا بينهما لولا. وقال: «أود ان تشير الى ان الولايات المتحدة تستطيع ان تفسح الاطراف وان تجتمع بينهم. لكنهما لا تستطيع ان تملئ عليهم. انهما تستطيع فقط عرض نفسها كوسيط. ان تجمع الاطراف معاً لحل هذه القضايا التاريخية القديمة والمعاصرة».

مصادرات اسرائيلية - فلسطينية منذ اربعة اعوام. لكنه حرص على تجنب استخدام كلمة تحقيق، لوصف مهمة لبيقة. وعندما سئل ان كانت واشنطن ستدعم تحقيقا بوليا، قال: «اعتقد ان هناك قلبا لتقصي الحقائق في اسباب العنف والولايات المتحدة ستدعم هذا».

وكرر كوهين موقف الولايات المتحدة من انها لن تفرض حلا

■ تونس - رويترز - دعا وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الفلسطيني واسرائيل الى موقف العنف حتى لا يقتل او يؤذى الابرياء من الفلسطينيين او الاطفال العرب او الاسرائيليين. وقال في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارة لتونس، مناقشة التعاون العسكري الثنائي، ان الولايات المتحدة ستدعم بعثة لتقصي الحقائق في اسباب اسوأ





دعوة لتحريض السوق وضغط لخفض اسعار النفط

## الكباريتي ينتقد "ازدواجية" أوروبا واميركا؛ عقوبة ليلوشيفيتش ولا عقوبة لاسرائيل

□ عمان - سلامة نعمات

وجه رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد الكريم الكباريتي أمس انتقاداً شديداً لأول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بسبب "الازدواجية" التي تمارسها تلك الدول في التعامل مع الأنظمة القمعية في العالم.

وأشار الكباريتي في كلمة ألقاها في مؤتمر حول دول الشرق والغرب ومسألة الأمن لدول الاتحاد الأوروبي، الذي انعقد في مايوركا (إسبانيا)، إلى أن العهود برقع العقوبات الاقتصادية عن يوغسلافيا في حسمال تخلي سايوبودان ميلوشيفيتش عن الحكم لم تقابلها أي عقوبات لإسرائيل التي تمارس انتهاكات ضد الفلسطينيين أوسع نطاقاً وأشد خرقاً للشريعة الدولية وحقوق الإنسان من انتهاكات نظام ميلوشيفيتش. وقال إن أوروبا لم تتخذ أي خطوات لعاقبة إسرائيل

على الجازر التي ارتكبتها وتركتها بحق الفلسطينيين. وأضاف في المؤتمر الذي انعقد برعاية رئيس الوزراء الإسباني، ويحضر رؤساء وزراء كل من البرتغال والمكسيك ووزراء من تركيا والمغرب وتونس والجزائر، أن ازدواجية المعايير الأوروبية تجاه دول المنطقة عبرت عن نفسها أيضاً بطريقة للتعامل الأوروبي مع الأزمة الأخيرة التي نشأت عن ارتفاع أسعار النفط والذي أدى إلى إجراءات شتت للحركة في كثير من الدول الأوروبية. وقال إنه على لوقت الذي ترفع أوروبا شعار إطلاق قوى السوق وتحريض الاقتصاد، فهي تقي بالأمم على كاهل الدول المصدرة للنفط من دون أي اعتبار للمبادئ التي تتحدث عنها في سياق المشاركة الأوروبية المتوسطية.

وشدد الكباريتي، وهو عضو في مجلس الأمناء الأجنبي الذي يعينه الملك على أن الاتحاد

الأوروبي، يبحث رسائل سياسية مخشبة إلى دول منطقة الشرق الأوسط عندما يطبق معايير مزدوجة ما يؤدي إلى اضعاف مصداقية الاتحاد لدى دول المنطقة.

وشارك في المؤتمر الذي نظمته مؤسسة بريسمول الإسبانية وعقد تحت رعاية رئيس الوزراء الإسباني، كل من وزير الخارجية الإسباني جوزيف بليك ووزير الخارجية الأوروبي خافيير بارثولوميو ميغيل أنجيل مورتيروس ونائب رئيس الوزراء الإسباني وزير الشؤون الأوروبية مسعود بلماز.

وقدم السيد الكباريتي ورقته تحت عنوان دول الشرق والغرب والسياسة الدفاعية والأمنية الجديدة لدول الاتحاد الأوروبي، في إطار صائدة مستشار مركز على البعد السياسي للمسألة الأمنية بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من جهة ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.



## معاريف يهودية ضد السلطة الفلسطينية أمام الكونغرس الأميركي

□ واشنطن - موقف حرب

■ بدأ اليمين اليهودي للتحطيف حملة في الكونغرس الأميركي لإصدار قانون يؤدي إلى انشاء مكتب خاص في وزارة العدل الأميركية لاراقعة وتسجيل حوادث الإرهاب الدولي تعرض لها مواطنون أميركيون من جانب الفلسطينيين أو أي فرد يتصرف بتكليف من المنظمات الفلسطينية. وتقدم بالمشروع المسمى قانون ٢٠٠٠ للعدالة من أجل ضحايا الإرهاب الأميركيين النائب روبن لشرود وهو ديموقراطي في ولاية نيويورك.

ويدعو مشروع القانون إلى مصادرة السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل التحويل لضحايا الإرهاب من المواطنين الأميركيين. وكان عضو مجلس النواب ريك لازيو الذي يناهض هيلاري كلينتون للفوز بمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك قد تقدم بمشروع قرار في مجلس النواب يدين بضمه السلطة الوطنية الفلسطينية ملتصقها وإعدادها لأعمال العنف الأخيرة. ويطلب مشروع لازيو إلى إعادة الأموال والتصريحات الفلسطينية التي تروج للعنف وتشجع عليه كما يدعو الرئيس الأميركي إلى معارضة أي قرار في مجلس الأمن منأوى لإسرائيل.



انتقل الى دمشق والتقى الأسد

## القذافي يطالب بموقف عربي صلب

□ عمان - سلامة نعمات

لزمهم. وتطرق القذافي الى الحالة للأسوية التي يمر بها العراق مؤكداً ضرورة بلورة موقف عربي حازم من الخطط التي تستهدف تقسيمه، وإلى العمل الجاد لرفع الحصار عن شعبه خصوصاً أن الأسباب التي دعت إلى فرض هذا الحصار ثلاثت نهائياً. وقال إن ما تشهده الجزائر من أحداث دامية واستمرار هذه الأحداث يتطلب منا كعرب جيورين على الجرائر وسلامة شعبه أن نتخذ خطوات عملية نحو الحكومة الجزائرية ولا نكتفي بمجرد التنديد بما يجري ونظهر المواطن الفلسطيني.

واعتبر العقيد القذافي أن ما يشهده العالم في هذه المرحلة من تسارع لولجها النظام العالمي الجديد وبروز التكتلات الاقتصادية الكبيرة يستدعي منا أن نتعامل مع المعطيات التي بدأت تلوح في الأفق بموضوعية أكثر جدياً مشيراً إلى أن المؤشرات في العالم العربي لا توحى بأن العرب يستوعبون حقيقة ما يجري وأن العالم حولهم بدأ يتغير بصورة متخللة وأن ثورة الاتصالات والمعلوماتية باتت هي المحرك لكل السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ورأى أن قيام كتل اقتصادي وسياسي عربي من شأنه تقوية الدور التفاوضي للعرب.

التي ألقى الزعيم الليبي معمر القذافي أمس خطاباً أمام مجلس الأمة الأجنبي طلب فيه بـ الخروج بموقف عربي صلب من الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي العربية للتحللة وما يتعرض له الإنسان من قتل وتكليف.

والتجمع الزعيم الليبي معمر القذافي مع الرئيس السوري بشار الأسد بعد انتقاله إلى من الأردن إلى دمشق بطريق البر أمس.

وأعلن المناطق للرئيس السوري جبران كورية أن الأسد التقى القذافي في حضور نائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمد مصطفى مورو. وتعدو لآخر زيارة للقذافي إلى دمشق إلى العام ١٩٩٠. وتأتي زيارته الحالية في إطار جولة بدأها في مصر ثم الأردن ومن المحتمل أن تشمل اليمن والسعودية. وكان خدام في استقبال الزعيم الليبي لدى وصوله إلى الحدود البرية الأردنية السورية.

وأشار القذافي في خطابه أمام مجلس الأمة الأجنبي إلى الموقف الشجاع للملك عبد الله الثاني من أحداث الأرض المحتلة وما الدول العربية إلى منذ خلافاتها والخروج بموقف عربي صلب من الأحداث إذا كانت هناك رغبة حقيقية في دعم الإنسان وشد



## مقتل فلسطيني في غزة واطلاق نار قرب الحدود المصرية

تصاعدت التطورات الأمنية في الأراضي الفلسطينية أمس بعد الاشتباكات على الحدود اللبنانية، وسجل الاحتلال نار على الحدود المصرية مع غزة، وعند تجمع مستوطنات شوش طريف في القطاع. كذلك وقعت اشتباكات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية والقطاع أسفرت عن مقتل فلسطيني وولادة آخر متأثراً بجراحه.

### غزة - والحياة

مقتل (٣٥ عاماً) من مدينة غزة  
أعلن بعد أن اختبرقت صهروه  
في الخاصة لثلاثة أطفالها جنود  
الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين  
في الموقع العسكري عند مغترق  
التهوداء جنوب مدينة غزة.  
وقتل الشبان إثر إصابة مقتل  
جرح الاحتلال بالحجارة  
وإلجأت الحارثية والمغارفة  
مما أدى إلى إصابة خمسة آخرين  
بجروح نقلوا إلى مستشفى  
للشفاء في مدينة غزة لتلقي  
العلاج.

ولمصرى مسلحون فلسطينيون  
محاصرون لمصاص الاحتلال في  
الغزة. تم فتح إلى فتح جنود  
الاحتلال من إطلاق النار في  
اتجاه الشبان كمرز ورد جنود  
الاحتلال على مصدح النيران  
بشكل كثيف وعنيف مما أدى إلى  
إصابة عدد آخر من الشبان.  
وياسف الشهداء الشبان مقتل ظهر  
أمن تكون حصيلة الشهداء منذ  
ما بعد صلاة الجمعة أول من  
أمن سبعة شهداء ثلاثة منهم  
في مظاهرات مساء الجمعة. هذا  
وأجد أبو عواد (٢١ عاماً) من بلدة  
بني منهيلا مشرق مدينة  
خانيونس وصلح عيسى

الرياضي (١٨ عاماً) من مدينة رفح  
وزهير دراييه (٢٤ عاماً) من مخيم  
جباليا، الذي يلي اسمه مجهولاً  
حتى منتصف الليل.  
وشهد قطاع غزة أمس هوداً  
نسبياً، بعد واحد من أكثر الأيام  
دموية خلال حرب القدس التي  
تدور رحاها منذ الضميس قبل  
الماضي. وشهدت جماهير كبيرة  
في رفح وبني منهيلا ومخيم  
المغازي وجباليا أمس شهداء  
الجمعة الستة.  
وهدف الشبان أثناء تشجيع  
الشهداء بالموت للنولة المعبرية  
وليسارك وشارون مطالبين  
بالانقسام من الفتلة النازيين.  
ورغموا الإعلام الفلسطينية  
وإعلام حزب الله في إشارة إلى  
الحملة لبطولة التي نفذها  
مقاتلو وصفه المواقف العسكرية  
الإسرائيلية بالصواريخ.  
للي تلك قصصت قوات  
الاحتلال المتمركزة في محيط





الإحتلال في السابق.  
تلك سجل إطلاق نار على  
الحدود المصرية مع غزة، والقضاء  
قنابل مولوتوف وإطلاق نار على  
تجمع مستوطنات غوش قطيف.  
وفي الضفة الغربية، إلتحق  
المستوطنون القبارع الأوائل بين  
نابلس ورام الله واعتدوا على  
المواطنين.  
ولطفت مصادر طبية من  
الاسبانيا توفي امس متألما  
بجروح أصيب بها الجمعة في  
إطلاق نار إسرائيلي في محيط  
مستوطنة إيلون موريه  
الإسرائيلية قرب نابلس في  
الضفة.  
وأضافت أن الضحية محمد  
عوض وأصيب في صدره  
وقال شهود أن أربعة  
فلسطينيين أصيبوا أمس بجروح  
لثداء صدمات وألحقت مع جنود  
إسرائيليين في مدينة طولكرم  
شمال الضفة الغربية.

مستوطنة كفار داروم، ليل  
الجمعة - السبت منزل للأمن  
خليل بشير (٤٩ عاماً) المصنف  
للمستوطنة التي يعمل مدير  
لإحدى المدارس في مدينة بير  
البح. ويبعد منزل بشير عشرات  
الأميال عن القرب جدار  
المستوطنة، إلا أن التوسع  
الإسرائيلي الذي شجعته في  
الاعتداء الأخيرة جعل منزله  
ملاصقاً للمستوطنة. وأدى نصف  
المنزل إلى تعمير الخيقتين الثانية  
والثالثة فيه، في حين احتس  
الجميع في الطبقة الأرضية.  
واعتبر بشير أن نصف منزله  
يهدف إلى إجباره على الرحيل  
منه والاستيلاء عليه وضع لأزيد  
من الأراضي المجاورة له إلى  
المستوطنة، متسداً على أنه  
سيبقى فوق أرضه رغم كل  
القصف مستمر إلى أن الأرض  
التي تقوم عليها المستوطنة هي  
ملك خاص به صانعة ملطحات







# الرئيس الفرنسي يبدي استياءه من تدنيس القبر ويدعو لوقف أعمال العنف فلسطينيون يهدمون قبر النبي يوسف إثر انسحاب مفاجئ للجيش الإسرائيلي منه

غزة: صالح النعامي  
القدس المحتلة: باريس:  
الوكالات

بتوصية من رئيس هيئة الأركان إلى خفض حدة التوتر، ودعت حركة السلام الآن باراك إلى إصدار الأوامر لاجلاء المواقع الأخرى تعرف تماها أنها ستنقل إلى السيادة الفلسطينية ضمن إطار اتفاق سلام نهائي. وأوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة تسمارييم في قطاع غزة حيث تدور موجهات متواصلة منذ أكثر من أسبوع. وعلى امتداد الساعات، لم يتوقف سيل السيارات القادمة من منازك شتى للاحتفال بحدث الانسحاب من قبر النبي يوسف. وسرعان ما غلغ القبر بالإعلام الفلسطينية أن أجواء الفرح تجسدت ليل مكانها للغضب، إذ استخدم مظاهرون العصي والمطارق بنية واضحة لهدم المبنى. ولم يتحرج رجال الشرطة الفلسطينية وعندهم يناجز الملة لتعهم من القيام بذلك. ويعتبر الكليريون من اليهود للدينين المكان مقدسا. ويشهد يهود مستبدون في مطلع الثمانينات كنيسا ومدرسة بنية في المكان، واستمرت إسرائيل في احتلال منطقة القبر رغم انسحابها من نابلس عام 1995. وكشف نائب درزي في البرلمان الإسرائيلي النقاب عن اللامبالاة التي فسحت رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك لاصدار الأوامر لقواته بالانسحاب من مكانين بالقرب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. قائد صرح النائب صالح طريف رئيس لجنة الدخامة في كفتيسيت الإسرائيلي أن كلا من جبريل الرجوب قائد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية والعميد الحاج اسماعيل جبر قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني

بعد ساعات قليلة من قيام باخلاء قبر النبي يوسف في نابلس بالضفة الغربية في خطوة مفاجئة العالم، قام فلسطينيون بهدم المبنى المكون من خمس غرف نفوي قسيس النبي يوسف مستخدمين المعاول الحديدية والمطارق، واشتعلوا النيران في الغرفة التي تضم القبر وتحولها قبة بيضاء اللون، ولم يبق من المبنى سوى البنية الجدران. وأعلن قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال بيتي غانتز أن عودة الجيش الإسرائيلي إلى المكان الذي تضره الفلسطينيين مستحيلة بدون أدنى شك. ألا أن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك أكد أن الجيش الإسرائيلي لن يعود أبدا للمكان. وفي باريس عبر استيائه الفرنسي جاك شيراك عن استيائه من هدم قبر النبي يوسف وتآمره لهذه الأحداث غير المقبولة وجدد نداءه لوقف العنف ومعاودة الحوار. وأعلن الجيش الإسرائيلي جنوده من مقام قبر النبي يوسف ومسحب الجنود المضطرة الذين كانوا في المبنى إضافة إلى طبيب وممرضة مع عائلاتهم قبل أن يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينيين الموقع، وهي خطوة اعتبرها الفلسطينيون أول نصر وللمرة الأولى، من باحة الأقصى ميداني لهم. وأتسحب الجنود وأخلأها فلسطينين من حركة فتح خلال صلاة الجمعة في المقام في الساعة ليتولوا تنظيم الأمن خلال صلاة الثلاثاء من فجر امربع، وأكبت الجمعة في المدينة القديمة بجية الحكومة الإسرائيلية أن الخطوة تجنب حصول أعمال عنف. اتخذت تتسابق كامل مع السلطة الفلسطينية. وأكد الجيش السلام الآن المعارضة للاستيطان الإسرائيلي أن رئيس الوزراء والمقرر الضجاعة الذي اتخذته إيهود باراك اتخذ هذا القرار رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي سيؤدي



في الضفة الغربية قد تصلا به  
وإبلاغه أن قوات الأمن  
فلسطينية تنوي اقتحام مقام  
قبر النبي يوسف وإخراج الجنود  
الإسرائيليين منه.

ويضيف طريف أن الرجوب  
وجبر قد حضروا من أن معظم  
الجنود الإسرائيليين الذين  
يحرسون المكان هم من الدروز وأن  
هناك احتمال أن يتعرض هؤلاء  
الجنود للموت في اللوجيات التي  
من المتوقع أن تتلعق في أعقاب  
ذلك. وقال طريف أنه اتصل فوراً  
ببإسرائيل وأبلغه بالامر وحذره أنه  
في حال مقتل المزيد من الجنود  
الدروز فسيان ردة فعل طائفة  
المرزية ضد الدولة ستكون قاسية.  
والساد طريف أن بإسرائيل سارع  
لاتخاذ هذه الخطوة في أعقاب  
ذلك. وقد علم أن الفلسطينيين قد  
راسموا المعلم الفلسطيني على  
المكان لأول مرة.

وقد اعتبر الفلسطينيون أن  
انسحاب الجيش الإسرائيلي من  
المقام بمثابة أول نصر ميداني لهم  
منذ تفجير انتفاضة الأقصى قبل  
عشرة أعوام. وقد مثل مقام قبر  
النبي يوسف للفلسطينيين في  
نابلس رمز الاحتلال، حيث أجبرت  
إسرائيل السلطة الفلسطينية  
إلغاء المفاوضات على اتفاق أريحا  
في عام 1995 على قبول بقاء قبر  
يوسف تحت الحماية الأمنية  
الإسرائيلية على الرغم من أن  
المكان يقع في قلب الأحياء  
الشرقية من مدينة نابلس.





وقال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ايرام سبنده سوريه والرد وقال لشعبه شيء ان سوريه تظلزونيون المكيه ان حزب الله ان اعتداء ضد اسرائيل واصيب ثلاثة من جنودها بجروح ونحت سوريه المستطيرة على لبنان سؤلة عما حصل هناك واضاف ان سوريه اتوا وهو ضد اعتداء سريحا والاساقون هذا بناء كما طلب رئيس الوزراء اسرائيلي يهود باراك ليفاس عند التفتشات المدنية افورا عند مودود من اسرائيل وفتح حمام ارمون اللبانيين بعد ان قصفت ماعه حزب الله موالع اسرائيلية الحود.

والى ان بيان صدر عن مكتبه ان



## أول دفعة من الأطفال الفلسطينيين المصابين تصل اليوم إلى الرياض للمعالجة

الرياض: عمر الزبيدي

التخصصي لشرق الأوسط، أن هذا التحرك جاء بناءً على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الذي تبرع بميزانية لتوفير كافة احتياجات وزارة الصحة الفلسطينية على نفقته الخاصة، مبدئاً أن الملك فهد بن عبد العزيز أكد في توجيهاته على توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية الفلسطينية من الأدوية ومستلزمات طبية من خلال وزارة الصحة السعودية أو من خلال الشراء لضمان تأمينها بأسرع وقت ممكن نظراً للظروف الصحية والأمنية الحرجة في مناطق السلطة الفلسطينية.

وأوضح أن المهمة الأولى محددة بنقل الأطفال المصابين من مطار العريش إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي الذي يتولى الإشراف على هذه المهمة بالتعاون مع عدد من المستشفيات السعودية.

يصل اليوم إلى العاصمة السعودية الرياض 90 من الأطفال الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا بعبوة نارية أطلقتها عليهم قوات الأمن والجيش الإسرائيلية في مناهرات انتفاضة القدس لتلقي العلاج في المستشفيات السعودية، وهم يمثلون الدفعة الأولى في إطار برنامج استقبال الجرحى الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ويشكل عجل.

وسيقوم فريق طبي سعودي يصل صباح اليوم إلى مطار العريش بنقل هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و15 عاماً على طائرات تابعة للأخلاء الطبي بالقوات المسلحة السعودية.

وتكشف مصادر مطلعة في مستشفى الملك فيصل



## حتى المعتدلون الفلسطينيون بدأت إسرائيل تخسرهم

غرقة: لي هوكتنادر \*

التي وفى خلالها التزاماتها إسرائيل لتدويرها بيهدها  
تطورات كما وافق هناك عدم وجود أي انشقاق للسياسية  
تعدو إلى وقت القبعات بالحجارة إلى انشقاق للسياسية  
والسياسية رغم التمسك. ويؤكد كاتزون أن عدم صعود  
الشعارات السياسية إلى مستوى عالٍ في مستوى عزلة واعتك  
التي لا زالت في ذلك إلى الوقت القاطن في عماد  
القانوني، فقد ذكر أن «عدم يهود شعب القاطن»  
رونيلا (الحسين) بامقولة إلى القاطن للسياسيين عدم  
المعالي، التي لا تتجاوز إلى دولة مستقلة قائمته  
القدس المتصورة والأجانب الذين أخذوا من يديهم  
في حرب عام 1948 ورأى أن سراح الأسرى القاطن، من  
السيونيين الإسرائيلي وأعادة الرضى القاطن القوية وقام  
في ذلك إلى سنوات بعد إسرائيل في حرب عام 1967. كما  
أثارت غضب كاتزون من القاطنين الزائرة التي بدأ بها  
مجلس المعارضة الإسرائيلية التي لا تزال في السعد  
القاضي وبقية المعارضة التي بدأ لها التمسك إلى  
السيونيين. وفي القاض الذي يتنازع الزائرة القاطن  
الذين يؤيدون القوة والكفافة والزائرة التي استخدمتها القوات  
الإسرائيلية خلال احتلال الأسبوع الماضي التي أوقعت 80  
قتيلًا. القاطن ينفذ ويجري، الجراح يستشفى  
القضاء، وذلك إلى المستشفى من مستقبل من هذه الحالات  
التي لا تتنازع. وبعد ذلك أنظر من طائرات الميكروتر  
القائلة القاطن بعد خمسين مليون.

بالضفة إلى أنظر في الأحداث الأخيرة التي قامت  
إسرائيل الأحداث الرضى إلى القاطن الرضى الرضى  
يخاطرون حياتهم وذلك بالحجارة إلى الجند الرضى  
التي بدأتها الحكومة الإسرائيلية من ذلك، الذي يرى أنه  
(17 عاماً) إلى أصيب بوضعت في رجليه ومنع أعلى  
الحاجز العسكري الإسرائيلي في تسامح ومنذ العام  
الإسرائيلي. في وقت الذي لا تزال هناك طائرات  
المسلم من في قواته ملبية أو ودية تقعه بالاحداث  
السلام من القتال.

إذا تيسر وسط الفلسطينيين من يشرق وصلهم  
المتصانين، فإن نافذ رزق من ضمن مولا، الفخري، أو له  
الآكل على هذا جنح ادلائع أحداث التاريخ.

تركز اهتمام رزق (40أ) خلال الفترة الإسرائي-  
لية صناعة اللاسيتات التي يملكها وعلى طاهر (14)  
«هاما» - يجلد رزق له - مصمم على أن ينضم فيه إلى  
التعاونين الفلسطينيين الذين يرفضون سياسة يومية  
الجارحة مع القوات الإسرائيلية وتباعا فلألا: طمعت  
كلبك بحد السلام ونعمته من الغالب، في تسديده حيث  
تكون اقتتال حول لجوء الإسرائيليين، يجلد رزق له  
يفضي من رزق وفيه لا يعرف ما إذا سيستمر في البقاء  
منزله في الوقت الذي يقضي فيه لطالما، على حد  
تصغيره، يحكم مآزق رزق العديد من الفلسطينيين المتعلقة  
باحتالات إحياء مفاصلات السلام ومستقبل الأرض  
الفلسطينية، حيث يأتي زيف السلام وزيف عدم القضاة  
يصدرة يوم بظلاله على الإحساس بالوارة للوجود أصلا  
في السكان هنا.

وفي مسجد السلام لم تكن خطبة علماء الشيعة سليمة، إذ تحدث الخطيب، من الأورثقة الزائكة لمداد الشهداء لهم، عن القتل الطاهر الذي أيد به جنات الفلسطينيين، ولم يزل يحسب الخطبي والأخباريات أنكر دمه، في الساحة الرئيسية لبلدة غزة لفرقت الأعلام الصفراء والخضراء، الصمراء، خلال غرة شارك فيه آلاف الفلسطينيين لإقامة التظاهرات وصدقاته الفلسطينية. الفلسطينيون لا تنظر إلى هذا الحدث، بل ضم مجموعة متنوعة من الأحزاب السياسية السياسية مثل حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التي تؤيد استخدام العنف ضد إسرائيل، إضافة إلى فصائل شيعية.

بحسب قراره الخاص الاعتراف بإسرائيل وبدء محادثات السلام عام 1993، إلا أن هذه التنازلات تبدو الآن أكثر توحداً من أي وقت مضى.

«خدمة» واشفطن يوسف .  
خاص بـ «التلويح الأوسط»



## الجاهلية اليهودية الفرنسية تتعبأ ضد شيراك وتدهور شديد في العلاقات الفرنسية الإسرائيلية

بـلـوـيـس: ميشال أبو نجم

حدثت إسرائيل في الأيام الأخيرة الجالية اليهودية في فرنسا لهجمة سياسية في الشرق الأوسط والتخريب بالرئيس جاك شيراك شخصياً. ولم يتربد جوزيف شيروكه كبير حلفائي فرنسا، بعد أن قام مستشارو رئيس الوزراء الإسرائيلي باتهام شيراك بالتخريب ضد إسرائيل في اجتماعات باريس التي حصلت يوم الأربعاء الماضي. يقولون أننا أنه مع إسرائيل ضد شيراك. وازدادت التعتية اليهودية ضد شيراك عندما تنافى أربعة من كبار المسؤولين في الطائفة اليهودية إلى الاجتماع ومن ثم إصدار بيان يعلن فيه أنهم يوافقون مؤيدي لغالطة شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان المناقشة السياسية الفرنسية لزاء إسرائيل والعلمانيين. هؤلاء المسؤولون هم بالأساسة إلى كبير حلفائي فرنسا. جان كان رئيس المجلس اليهودي المركزي، وديفيد روتشيلد رئيس صندوق الجالية اليهودي، وهنري هاجونبرغ رئيس المجلس الفرنسي للمؤسسات اليهودية، وأخيراً أدبي ستين رئيس الاتحاد الإسرائيلي العالمي.

ونكفي هذه التعتية ضد سياسة فرنسا الشرق أوسطية ضد جاك شيراك. بالذات بعد أن لعب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك إلى حد اتهام الرئيس الفرنسي شخصياً بمتشجيع الأرقام، من خلال تلقيه طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشكيل لجنة تحقيق دولة تكون وظيفتها لجلال حقيقة ما حصل من أحداث ناعية في الأراضي الفلسطينية وتعميد للمسؤوليات واقتراح أفكار لحماية الفلسطينيين للجنين.

حتى الآن رفضت فرنسا الذخيرة في جدول خاكي مع إسرائيل حول اتهامات رئيس وزرائها، وول ساء أصدر إشلال رسمي ونكفي عن رئاسة الجمهورية جاء على لسان كاترين كولوا، النائبة باسم الأتريه التي أيدت تعميها من اتهامات باراك على حين أنه يعلم أن فرنسا لا تكف عن العمل من أجل السلام وأنه شكر الرئيس شيراك عدة مرات، حينما كان موجوداً في باريس يوم الأربعاء الماضي. غير أن الأوساط الفرنسية التي أيدت

استهدافها لا تملك باراك يوم الجمعة خلال مقابلة تلفزيونية، لعربت عن استغرابها لجملة لثري جاءت في حديث باراك. فقد قال هذا الأخير طبعاً لدينا مشكلة مع فرنسا ولكننا نسعيها إلى موقعها بحيث تكون مثل الدول الأخرى.

هذا الكلام الإسرائيلي يعني أن العلاقة قد سأت بين تل أبيب وباريس. وليس فقط مع جاك شيراك الليبرالي، فقبل أيام ندد للجواس اليهودي الأوروبي برئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي واعتبرها مسيئة لأوروبا وأمام ميريت فجيرين الوزيرة الإسرائيلية، والدعش في الموقف الإسرائيلي للمسلوعين الفرنسيين يمثلون مسؤولية ما حدث في الأراضي الفلسطينية لأربيل شارون وألا كانوا يقتنعون استعمال القوات الإسرائيلية غير المرور للسلطة القليلة والمروحيات والمروحيات إلا أنهم لم يتقدموا بتاتاً ومبشرة ليهود باراك. لا بل أن فجيرين ذهب إلى نعت باراك وعرفات بالتهنئة مضحية. استغرقت لثريين.





## أحمد الربيعي

### خوف من أوروبا

هجوم الاسرائيليين ضد الحكومة الفرنسية وشد الرئيس شيراك في وسائل الاعلام والتصريحات الرسمية، تعكس خوف وقلق اسرائيل من أي دور فرنسي أو أوروبي في عملية السلام في المنطقة.

الواضح أنه لم يعد سوى راع واحد لعملية السلام بعد اختفاء روسيا من الساحة، وهذا الراعي الوحيد لا يستطيع أن يتصرف كطرف محايد، لاسباب اميركية داخلية، بل أن اميركا تدعم اسرائيل بمناخية ويدون مناسية، وتعرض مصالحها في المنطقة للعربية للخطر من اجل مسود عيون الاسرائيليين، ويسبب تنفذ القانون الصهيوني في كل المؤسسات التي تتخذ القرار في واشنطن.

تدخل فرنسا في العملية السلمية في الشرق الأوسط بشكل خطراً على اسرائيل، فالأوروبيون لحدار في قراراتهم، والأوروبيون يتصرفون كدول مستقلة في الشرق الأوسط على عكس الاميركان. وذلك تدعم اميركا قواتها سياسياً للجئون الاسرائيلي الذي لا تحده حدود. اغلاق ثلاث عشرة سفارة اميركية في عدد من الدول العربية من بينها دول صديقة للولايات المتحدة هو امر يجب أن يقرأه العقلاء في واشنطن. فالجيش الاسرائيلي يقاتل ويذبح بدم بارد، واسيركا تتحمل المسؤولية السياسية بسبب موقفها المتخاذل وغير الاخلاقي مما يحدث في الاراضي المحتلة.

تشجيع اللوف العربوي ونفعه الى ساحة الشرق الأوسط مسؤولية عربية، ومؤسف أن الرئيس شيراك يتحدث بلغة واضحة، ويهاجم زيارة شارون الى المسجد الأقصى من دون أن نسمع اصواتاً عربية رسمية وشعبية مشجعة لهذا الموقف وداعمة له، ولعربة الأوروبيين الآخرين ليتحملوا مسؤوليتهم الانتفاضة إن طالت فستلخذ في طريقها كل المواقف المتريدة والمائعة، وما تشعله الحجارة ميشكل قوة حقيقية لاعادة ترتيب الأوراق. واعادة ترتيب موازين القوى بدون وصاية من احد، وبدون أخذ اذن من احد.









## هذا الدم الفلسطيني سيكلف إسرائيل كثيرا



راجح الخوري

ليس اللهم أن يقرأ بآراك

وعرفات وحدهما في

والدلائل الخفية، من

التسوية.. اللهم أن يقرأ

أيضا أهل البيت الأبيض

من العنايات والتفاهم، إذا لم يستجب الإسرائيليون للشروط الموضوعية العابرة لهذه التسوية، مثل موضوع القدس، وإذا لم يتدخل القراء الإسرائيليون لتسوية، فعلا لنقاذ التسوية.

وفي هذا السياق، يمكن الافتراض أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شاهد هو أيضا البديل المتحجر والخيف من التسوية الذي كان قد دعا عرفات ويبارك إلى ملاحظته في اليوم الثاني للاستبائكات. فإذا كان البديل من التسوية معارفا وبما فإن الأمر هنا يعني أمريكا أيضا وبمساهمة على ما تتحدث، إذ يكفي التدقيق في معادلة الغضب الإسلامي والعربي وفي عمق الخيبة هذه الأيام حيث لا يمكن والغرب حصة كبيرة.

ثانياً: استنجد بالتوصل إلى حلول بالوقت، بمعنى أنه لا يمكن فرض الحل عبر إحراق الهزيمة

تفاوض بالجمعية وموضوعية ولم يرد حول مسائل حساسة ومصيرية، مثل القدس مثلاً، وفي قتال بضراوة وشجاعة وبماء فواردة وحامية حول هذه المسألة ومن النار إلى الجليل وبالعكس في خلال لحظة أو عند أول منعطف وهو ما يكشف ما تخفي الصدور والعقول وما يجيش في النفوس والشاعر.

لا حيلة في الواقع إلى التسوية في التحليل، لكن من الضروري أن تذكر على الأقل أن وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الأربعاء الماضي في باريس أضاء على واقع التسوية الراهن من زاوية تتناقض تماماً مع روح هذه التسوية، عندما وضع شروطه الثلاثة للحلقة تماماً:

- وقف إطلاق النار من جانب الإسرائيلي.
- انسحاب القوات الإسرائيلية من المواقع التي تقدمت إليها ومن ساحة الحرم القدسي.
- إنشاء لجنة تحقيق دولية في الاستبائكات.

وإذا أضفنا إلى هذه البنود الثلاثة الاشتراطات الفلسطينية التي دعت إلى تشكيل قوة مراقبين دوليين ترابط في كل أمماتكن التماس المناظر، خصوصاً في محيط بلدة المسجد الأقصى وفي محيط الجبل الفلسطيني يصبح في الإمكان طرح السؤال:

هل نحن بصدد خلاف على تسوية سلمية أم أننا بصدد تسوية معركة عسكرية مفتوحة طبعاً لا داعي إلى الأجوبة.

لكن من الضروري التحديق في خلفيات الاستبائكات وابعادها وما سترسبه في الحصة السياسية والمعنوية والعائنية (إذا جاز استعمال المصطلح للعاطفي في هذا السياق الوطني الفدائي) فكأن الذين المنطقوا جئت ليقبلهم الشهداء والجرحى حققوا انتصاراً ولو مؤقتاً لمولاة ولعباده، أما الذين انطلقوا النار على الأطفال والإرباء فقد حصصوا هزيمة محققة في قنهابه. وهكذا تصبح

كثير من الدم الفلسطيني الفوار، لكن المهم في النهاية أن تتوافر العقول التي تستطيع النقاط الجوهر الذي رسمته هذه المماء والألم.

الشهداء بالعشرات وبينهم أطفال والجرحى بالمئات وكلهم من الإرباء، أما الكلام الذي قيل في أمكنة كثيرة حساسة أو معالجات نظرية أو نقضاً للقدس عثمان فلا يعدو كونه في النهاية وقصاً على القلوب.

هكذا وعلى امتداد عشرة أيام بيت التسوية في الشرق الأوسط بناء كروتياً أو هشاً أمام موجة الغضب التي اجتاحت المنطقة. في حين هب الفلسطينيون في انتفاضة الأقصى، يواجهون بصورهم وجباههم آلة العدوان والقتل والبرصوا مجموعة واسعة من الحقائق التي حسب الكثيرين أنها باتت من الماضي.

قبل الحديث عن هذه الحقائق يتعين في الواقع الوقوف أولاً أمام مواجهة الانعطاف الكبير والحاد في اتجاهات الموقف لرحلية على الأقل واكتشاف مدى هزال المضمون الذي تزيده إسرائيل للتسوية، فقد كانت الأهداف قبل أقل من أسبوعين الوصول إلى اتفاق ينهي الخلاف حول مسألة القدس، بحيث يمكن التوقف خطوة أخرى وربما أخيرة كما قيل في الجاهم الحل وباتت الأهداف، قبل ابتداء من يوم الخميس من الأسبوع الماضي، الوصول إلى اتفاق يوقف النار المتواجدة بحيث يمكن التسوية ربما إلى الخلاف حول مستقبل القدس.

وبغض النظر عن التحقيق في النجحة المتوقعة التي تلقتها إسرائيل بحق أهلها وإبنائها في فلسطين، وعن كل الجهود المحسومة التي بذلت في هذا السبيل على مستويات أميركية وأوروبية، فإنه من الضروري أن يلتقط المراقب طرفي المشهد لتناقض شامخاً وجوهراً لكي يعرف تماماً ما هي طبيعة التسوية السلمية التي تحتضن النار والجليل في وقت واحد. فهي



العميق الذي تواجهه إسرائيل مع هؤلاء الذين كانت تفتقر حتى هضمهم كقوة وكيان وهضموها كهيبة وانتماء بقومان على انقاض فلسطين فإذا بالأسور تتكشف عن سائر كجبر، وليس قليلاً مثلاً الإعلان عن أن أكثر من مائة جريح متعمد ظلاله للفلسطيني عام 1948 احتجاجاً على الفجعة في وقت كان فيه الآلاف من هؤلاء يبحرطون في لؤلؤجات هدم إسرائيل.

لذلك: إن حجم الانتفاضة في الداخل ومدى السعاع ربات الفعل (الشمسية على الأقل) في الدول العربية والإسلامية، إضافة إلى لؤلؤات الشاجية في بعض الدول الغربية اكدت في شكل صريح أن مسألة القدس لا يمكن أن تمر كما يريد الإسرائيليون وأن النزاع عليها يمكن أن ينفك التصوف من أساسها بين إسرائيل والفلسطينيين وهو ما يشكك مسخراً إلى انهيار التفاعلات الشمسية على مستوى المنطقة العربية.

رابعاً: إن الاندفاع في وإجرة الانتفاضة الأخيرة وفي أساليب اشتعالها وطرق ادائها وفي عصبيتها وغضبها، يؤدي إلى استنتاج ذي مغزى عميق، وهو أن «الفلس الجنوبي» ترك بصماته في صور الفلسطينيين ولقاعاتهم بأن إسرائيل يمكن أن تنهزم كما هزمت في الجنوب ومثل هذا الأمر يضح بتنامية جديدة في مجرى الصراع، ويعيد رسم الدولة اليهودية جزيرة معزولة تظلم وسطبحر من الترابية، وهو ما يؤدي إلى تزايد الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني حول مستقبل الدولة اليهودية.

وسواء كان القتل المموي جولة مفاوضات ساخنة في إطار محاولة حسم الخلاف حول القدس كما قيل، أو لم يكن هذا، فإنه رسم صورة معبرة جداً عن الدلائل المخفية لكل لجه من بقرا الإسرائيليين تماماً مثل الإسرائيليين والفلسطينيين. وإن يلهووا.

الإسرائيليين وخصوصاً إذا وصل الثنائي غور - ليدرمان إلى البيت الأبيض.

وهكذا فإن أقصى الطوح في الوقت الراهن الذي سيمهد حتى أوائل صيف 2001، هو التوصل إلى آلية تمنع تكرار الاشتغال في عقد الترساجية بما يؤدي إلى تصعيد يمكن أن يطغى ما تم للتوصل إليه في إطار التسوية سواء بين إسرائيل والفلسطينيين أو بينهما وبين بعض الدول العربية. طبعاً لا يكون هذا هو التحدي في المرحلة الانتقالية أو في الوقت المستقطع، ولكن لا بد من التامل ملياً في إبقاء ما حصل ويحصل منذ عشرة أيام، لأن كمة حقائق جوفرية تليوت على إبقاء الصراع غير المكتفى، حيث أن القتلى والجرحى يشكلون السلاح الأوحده وربما الأمضى عند ياسر عرفات ليس لأن هذا السلاح، يستنسخ «منه» كخبرة معادلة فحسب بل لأن وخبرة الدم اللواقح لتكررت هذه الأيام بنظرية اللقى الفرنسي جان غليزون، الذي قال يوماً ما يعني أن جليلة للراكم الصراع، يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية ومضاعفة: «من انتصار إلى انتصار حتى الهزيمة ومن هزيمة إلى هزيمة حتى الانتصار» إذاً، هذا الدم الفلسطيني سيكشف إسرائيل غالياً ولو بعد حين.

طبعاً لا تلؤل هذا من منطق الروساشمية والمواظفة ولكن انطلاقاً من مجموعة واسعة من الحقائق التي رسمتها اللؤلؤة الدامية في الأيام الماضية ومنها: أولاً: أن الضحية كما يقول علم النفس تثقو نوعاً إلى لعب دور الجلال، وقد تولقت إسرائيل التي تطرح نفسها دائماً في موقع الضحية على جلاها، لتكتب لها النازية الجديدة بكل بقاعاتها وجرأتها وعصبيتها، وهو أمر عكس العالم ولا يمكن أن يستمر. ثانياً: وهو الأهم: أن انخراط فلسطينيي عسك (هذا إذا لؤلؤجات وسقوط الشهداء منهم كشف حقيقة المآزق الداخلي

بإسرائيل كما يظن الكثيرون من المتخصصين وطبيعة المواجهة في فلسطين للحظة تختلف كلياً عن طبيعة المواجهة التي حصلت في الجنوب اللبناني، أضف إلى هذا أن الدعوات الحماسية التي ارتفعت وترتفع في امكنت كثيرة، داعية إلى إسقاط مشروع التسوية والانخراط في قتال إسرائيل إنما تعيد لتكرير الكثيرين هذه الأيام بالشعارات التي سبق أن رفعت في لبنان عندما قيل «أن طريق فلسطين يمر بجسونه أو ببسورته» ذلك أن هذه الطريقة سرعان ما سيظن للمتخصصين اليوم أنها تمر بمعظم العواصم العربية، وهذا يعني مزيداً من الانكسار العربي.

ثالثاً: استحالة القدرة الأميركية في الوقت الانتقالي الراهن، على اللجأ حيث تكررت تجارب الفشل على امتداد لثمانية أعوام مع بيل كلينتون، بمعنى استحالة قدرة الديبلوماسية الأميركية على صوغ المخرج النهائي، الذي يكرس تسوية مقبولة بين استحالة والحسم بالقوة واستحالة والاتفاق بالرضا.

وهذا يعني أن واشنطن التي تستأثر بمسألة الشمسية في الشرق الأوسط التي تفرق الآن في «السبات الانتقالي» أن تتمكن عملياً من الانصراف إلى إعادة تحريك التسوية بمفاعلة وقوة قبل منتصف السنة المقبلة (هذا إذا كانت لها القدرة بعد، في تحقيق تسوية عبر ممارسة الضغوط على







## عذرا محمد.. لقد خذلتك

● من مدى لحد (أ. عربية)

عذرا محمد.. لا انتظر منك ان تصفح عني ولا انتظر منك ان تسامحني. لقد خذلتك كما خذلتك الامة العربية.

عذرا مصمم.. كل طفل في العالم من حقه ان يعيش وله الحق في الحياة والحياة في سلام.. إلا أنت أيها الشهيد، كل طفل في العالم له الحق في ان ينمو وان يكبر إلا أنت أيها العربي.. لا لذنب جنيته ولكن لأنك فلسطيني تعيش تحت يد ظالم طامع لا يتحرج ان يفتك بجسمك الغنى الطري.. أربع رصاصات في جسد طفل صغير توضع بجلاء صورة القائد اليهودي الدفين الذي ظهر بوجهه الفخيم.. ما ذنب الذي لم يجد من الموت مغرا وهو في حضن أبيه.

عذرا محمد.. متفردك وانت معد في حجر ابيك بلا روح وبلا حياة لطف كل مشاعر القهر والظلم الذي يتعرض له طفل في مثل عمرك التحمي بجسد ابيه.. لكذ أنت وإياك الأعراب لم يغفر لكما انكما بريئان غير مسلمين.. وإن اباك حاول الدفاع عنك بما يمكن من الحياة، لكنه لم يجد ذنب سوى جسد ليحميك به.. فلنقول

والفرغوا حلقهم في جسدك وجسد ابيك لعماني رصاصات لايك وأربع لك يمكن أن تقتل أكثر من لثنته لكنه الطير المكن في نفوسهم الدينية المخطئة كيف يواجهه غير متكافئة، غير عابئة، غير متوازنة أن تقوم؟ أنت لا سلاح في يدك ولا شيء معك سوى الرعب القادم..

سوى الموت المنتظر والمترصد لك في بناتك وورشاتك وصواريخ وجميع سلطة العدو في فتك وقتل كل الأبرياء العزل.

عذرا محمد.. لقد مكنتك ولا املك لك مع الأسف.. إلا لنموح والدماء بطلب الرحمة والمغفرة لك ولأبيك وأنا لاني خذلتك.

عذرا محمد.. صورته في علي وقلبي وضعتي من النوم والراحة.. لا شيء يبدي إلا الظلم.. وما أنا انك.

عذرا محمد.. قد يكون عمرك قصيرا ما هنا لكنه بإن الله ستكون خالدا في جنات النعيم.. وخالد في ذهن العربي للظهور الذي لا يمك أن يمد لك حتى يد العون.

عذرا محمد.. قد جربوك من كل الحقوق حتى حق ان يدافع عنك ابوك.

عذرا محمد.. قد غطيت وجهك

وعيا من الموت، لكنني لا استطيع ان اغطي وجهي واشبع به عن متفرد وإن أنفاسي في القرب كالنهار.

عذرا محمد.. قد سألني ابني الذي يقارب عمره من عمرك ماذا يا أبي يفعلون طفلا لم يفعل شيئا؟

عذرا محمد.. فقد احترت في الاجابة لما لا املك حتى الجواب لمركه مجنونة.. حادثة كرهية يشعلها الاسرائيلي في جسد طفل يري.

عذرا محمد.. لعل من خلاك يري العالم ما يشعله اليهودي الصهيوني الآن.. الذي ينتمي لمسللة نراكولا.. بالشمع الفلسطيني وموانينه.

عذرا محمد.. فقد كنت كبش

العداء.. ومالك كخبرون.. سئل اجساد بريئة غصبة في عمر الفروء تسقط وتكسهاوى تحت يدسات العنصر، لكن فلسطين ستجيب أكثر ممن استشهدوا فداه لها.

عذرا محمد.. أي طفل في العالم ستجده يلعب مع رفاقه.. إلا أنت فقد لعب معك الموت لعبة مرعبة شنيعة فقتلك في لوآن تحت نظر وسمع العالم.. هذا العالم الذي لا يرى ولا يسمع.

عذرا محمد.. لقد قتلك باسم السلام المزيف.

عذرا محمد.. لا اعلم عن ضمير العالم او لذكرته شيئا.. لكنني متيقنة أنك لن تفرح ضيوري وذكريتي بسهولة.

عذرا محمد.. لقد خذلتك.



المصدر: الكتاب ١ - ٦

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ١٩٠٠

**الكارثة مدمرة.. وهناك ضرورة  
لاتخاذ موقف يجتث جذور كل التناقضات**

في داخل لوطانهم بدلا من التفريغ  
والجهاد من أجل قضية فلسطين!!  
كل هذا في وادٍ والكارثة الكبرى  
إزاء الفلسطينيين حتى نرد نصيب منهم دون  
أن يفردوا للحصول على حقوق جميع

أمام كل هذا التنازع اللغوي، بالنسب والاختلافات، كيف تقسم الخروج من هذه المأزق المتفاقمة، التي تعيش أحدها في هذه الأيام؟

ترتفع الأصوات مطالبة بعودة لغة عربية بتركيب جداول (العلمية) على تقسيم واحد (فرضية تقسيم) أو (فرضية الفصحى)، التي تجسد هذه الدعوة من القول إلى العمل، لا بد لنا من استعراض النقاط التي من الممكن الاتفاق عليها بين الأطراف العربية كافة، والتي تتلخص بالآتي:

أولاً: وحدة التصير بين الأطراف المجتمعة.  
ثانياً: وحدة العقيدة.  
ثالثاً: وحدة المصلحة.  
وهنا سنلوجها أولى العقبات. فالعرب لا يمكن أن يتفقا على وحدة التصير، لاستمرارها بوحدة المصلحة. وإن كانت هناك وحدة عقيدة، إن هنالك من باب يؤدي بنا إلى الخروج من هذه المأزق؟

للتحارب بلات على أن الأبواب قد انفلتت بسبب  
الفتن والاضطرابات والخلافات الحادة، فليس  
البلد العربي يرى أن عليها تحقيق مصالحها بل  
بدرجة الأولى... وهذه  
المصالح لا يمكن تحقيقها إلا بإقامة سلام مع إسرائيل،  
والاعتراف بوجودها كدولة، وبأنه قد شملت تلك أكثر من  
نواحي حيث أبرمت اتفاقات مع إسرائيل قسيت من تحركاتها  
أي شيء مختلف لا فرق من أي شيء!

والمعنى الآخر يدعو الى مواجهة اسرائيل، وهو لا يملك المقومات لجعل دعوته تلك حقيقية:  
وهناك من أقر الكلام ظاهراً، وهو يدعو الى السلام  
العالم، ولكنه لم يحرك ساكناً في سبيل ذلك:

إلى جانب أن هناك من القادة من قبلوا مصداقيتهم أمام شعوبهم بسبب ممارساتهم الديكتاتورية، فلم يكن أمامهم سوى استخدام قضية فلسطين كأميص عثمان! ما العمل إذن!

[illegible]

الخطب جلال.. والكثرة مصرية.  
فماذا تجدي الكلمات الجارية.  
والأضمار النواذع.. وحجم الحدث  
أكبر بكثير من الجلاء والنواح.  
والجنت المختالرة.. والكوارث المومعة التي تلت شهدها.  
لهي أصغر من كل التعبيرات وأساليب الإنشاء.

والأمر ليس بجديد كما يحاول أن يصوره البعض. فمفهوم الديمقراطية والبيانات الرسمية، وغير الرسمية، تدعو إلى الانسحاب في قضية الحرب الأولى (الطسطين)... وأرض الفلسطينيين أصبحت تعرف رسمياً في المحافل الدولية بـ «دولة إسرائيل» إلا أن البيانات العربية لم تتزحزح قيد أنملة عما درجت عليه في خطابها

● كم قامت الانقلابات، تحت مسميات ثورية، من أجل العسك؟

- كم تطاحن رفاق الخنق الواحد، وحشي بعضهم بعضا جسديا من أجل قضية فلسطين؟
- كم اغتنق البعض منا اللسفات مارية، وغدونا نبدو عدى من أجل قضية فلسطين؟

● كم تشكلت حركات ومنها حركة القوميين العرب منذ الأربعينيات من أجل قضية فلسطين؟

● كم انخرط الطلاب المتحمسون بالانضمام الى حزب البعث من اجل قضية المسلمين؟

● كم دعونا إلى مؤتمرات لغة عربية وإسلامية بعضها عقد بالقرب من الأراضي المقدسة وحضره معظم قادة الإسلام من أجل قضية المسلمين؟

● كم دعونا إلى مؤتمرات دولية وأصدرنا البيانات  
الطويلة، وألغينا المهرجانات الخطابية من أجل القضية  
الاسلامية؟

● وكما استحدثت الإبلدي لتطلق النار على القادة الوزراء والمسؤولين ومديري مكاتب المنظمات وتُسفك شركات الطيران، وتقتل الكتاب والصحفيون، ويتنازعنا ونختلف حتى في القضايا من أجل قضية أسطورية.

ليس هذا أحسنه بل إن منظماتنا وأحزابنا التي  
تكونت من أجل قضية فلسطين أخذت تواجه بعضها  
بعضاً، لكي يقضي بعضها على الآخر من أجل قضية  
فلسطين.

فالتشيوعيون انقسموا الى ماويين و تروتسكيين  
لينينيين، وبعضهم اصبح شيوعيا مسلما من اجل  
قضية فلسطين!  
والقوميون العرب انقسموا الى تكتلات بين  
اركانة وناصرية من اجل قضية فلسطين

والبغديون اصحاب شعار (امة عربية واحدة ذات  
سالة خالدة) غدوا في حالة من التشرد والتشرد  
للتطلع، لدرجة ان العداء بينهم صار اكبر بكثير من  
واجهتهم للعدو الحقيقي وللنسيب الفعلي بالعداء  
ضمنة للامم!!

والأخوان المسلمون تفرعوا إلى جماعات مختلفة، اتجه البعض منهم إلى قتل وتدمير لخوانه في الإسلام



## نعم لقمة عربية.. لا للتفريط في الانتفاضة الثانية

بشير عبد الحفيظ

الصراع الفلسطيني -  
الإسرائيلي وأصبح معه  
الضغط الفلسطيني داخل  
الضفة وغزة يزداد

المتمسكين بالإسرائيليين وصقور المؤسسة  
العسكرية والأمنية الإسرائيلية.  
وحتى لا تنفوذ في تشيعات الصراع  
العربي - الإسرائيلي تعود ونقول إن عقد  
قمة عربية بات الآن أكثر من ضروري  
ويستحسن أن يقتصر جدول أعمالها على  
بند واحد هو القضية الفلسطينية حتى لا  
تضيع من جهة الجهود في قضايا هامشية  
مثل قضايا الصومال وجيبوتي وما شابه  
ذلك. وإشعار الآخرين من جهة أخرى  
بأن الصراع في المنطقة ما زال صراعاً عربياً  
- إسرائيلياً وليس صراعاً فلسطينياً -  
إسرائيلياً كما تريد وتخطط له المؤسسة  
العسكرية الإسرائيلية، وأن العرب هموا بلغم  
ضلعهم وتشترتهم فلن يسعوا  
للإسرائيليين بالاستفراد بالفلسطينيين

وفوق هذا لن يتخافوا عن القدس  
كما سيكون انعقاد القمة بمثابة رسالة  
إلى «المعتين» بأن سبيل الإفاتاة للعرب قد  
بلغ الرتبة وأن هيجان الشارع العربي لا  
يمكن احتواؤه إلى الأبد وقد ينهض يأسه  
بالمنطقة إلى نزاعات قد تؤدي إلى الغرض  
السياسية، وهذا خطر ليس فقط على  
شعوب المنطقة وانتمائها بل على المصالح  
الأمريكية بالدرجة الأولى والغربية بصفة  
عامة.

صحيح أن عقد قمة عربية أخرى لن  
يحصر فلسطين لكن انفجارها عريضة أخرى لن  
يسعطي المغاوض الفلسطينيين دعماً معنوياً  
وسيفرض في المستقبل مسكنات واشتد  
من نوع «أن الحل يكمن في العودة إلى  
طاولة المفاوضات». وفوق هذا يسمح أطفال  
الحجارة شحنة معنوية موصلة الانتفاضة  
الثانية. القوة الواحدة التي تستطيع أن  
تؤثر في موازين القوى الأخرى والسلاح  
الوحيد الذي يملكه العرب حالياً وتناهيه  
أميرائيل.

باختصار - لا أحد، حتى عتاة الصهاينة،  
ينكر أن الانتفاضة الأولى. وليس الفزرات  
حرب الخليج الثانية كما يزعم البعض في  
التي قهرت على إسرائيل الجلوس إلى  
طاولة جمعها مع الإسرائيليين الفلسطينيين  
في مدريد وأوسلو وبا بعدها من اللقاءات.

بإدنى ذي بدء لا بد من  
الإقرار بأن عاطفة الشعوب  
العربية رزقية تتأجج مع  
ارتفاع درجة معجبة

إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتضرب مع  
انخفاضها. ولا شك في أنها ستستمر على  
هذه الشاكلة. حتى مع إقامة كيان فلسطيني  
- إلى أن تخفيروا موازين القوى الإقليمية أو  
الدولية أو حتى تغير الله ما يأنس سياسة  
أميركا أو عسكر إسرائيل أو العرب.  
وعطفاً على ذلك، فالأمر - الأقرب منه  
والجديد - لم يسجل لنا أن الحواطف  
الحيادية بالضم، ما لم تكن مصصوبة  
بقوة رادعة مهما كان نوعها، تغل شيئاً  
ناهيك من تغيير الأمور على أرض الواقع.  
وفي المقابل لا بد من الاعتراف أيضاً أنه

لا توجد في التاريخ دولة تحورت عن طريق  
اجتماعات قوم أو ما يشبه ذلك ولو حصل  
هذا في المستقبل ستكون بالتأكيد فلسطين  
من كثرة القمم العربية التي أذا راجعنا  
رواياتها (اجتماعاتها) منذ أول قمة وحتى  
آخرها، نوجدنا أن القضية الفلسطينية  
كانت دائماً في صدرتها. وأن الاجتماع  
العربي على الحق الفلسطيني في العيش  
الكريم داخل دولته المستقلة كان وما زال  
وسيطاً هاجس كل عربي سواء كان في  
السلطة أو في الشارع ومهما كان مشربة  
السياسي والعقائدي.

ومع هذا، وفي ظل الضياع السياسي  
العربي الراهن وعجزه، فإن عقد قمة عربية  
بات أكثر من ضروري وأهم من المطالبة  
بمحكمة الجنرالات الغني. لوييل شارون، لأن  
قضية الصراع العربي - الإسرائيلي لا يمكن  
المحبة اختزالها في «غيباء» و«تهور»  
شارون، وأن القصاصي والذاتي يدرك أن  
طسخته للقوى الشريف برفقة ألف جندي  
مدمج حتى الإنسان بالسلاح لم تكن مبنية  
كما يزعم البعض على الصمايات السياسية  
محله، وخرب المواقع الانتحائية، بل  
خطت لها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية  
وبركها إيهود باراك، مما يعني أن المشاور  
شارون ما هي إلا خطوة أخرى في المشاور  
الصهيوني الجهنمي الذي يتنظر  
فلسطيني الداخل. وليس مستبعداً أنه  
يرمي إلى إحداث نزوح فلسطيني ثالث  
شبه مزمع عامي 1948 و1967 بعدما  
أحدث اتفاق أوسلو وتبعاته ثقله نوعي في



## الحكومة المغربية تعرب عن تضامنها للإطلاق مع الشعب الفلسطيني

### الرباط، الشرق الأوسط

أعربت الحكومة المغربية مجدداً عن استنكارها بالمذابح الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية، مؤكدة تضامنها للإطلاق مع الشعب الفلسطيني.

وقال محمد الأحمري وزير الثقافة والاتصال (الإعلام) خلال لقاء عقده أول من أمس مع الصحفاء عقب اجتماع مجلس الحكومة أن الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي أكد أن الشعب المغربي يعيش منذ أن انطلقت هذه المسألة في مصورة وأل و غضب ويحير عن مشاعره اللغزانية بالتضامن للإطلاق مع الشعب الفلسطيني.





|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|

## مصدر فلسطيني: عرفات اتهم أولبرايت بأنها ساوت بين الضحية والجلاذ

كشف تفاصيل الخلاف الفلسطيني- الأمريكي في اجتماعي باريس وشرم الشيخ

تونس: محمد علي القليوبي

الأمريكي بيل كلينتون في اتصاله الهاتفي معه وأقوله أن قلبه قد تمزق من مشهد موت الطفل محمد البررة لا يتسمد مع ما تنطرحه أولبرايت ولا يترجم هذا للتحالف على أرض الواقع.

ويكشف هذا المصدر أن الرئيس عرفات رفض حتى إصدار بيان ثلاثي من قمة شرم الشيخ، كما أنه رفض المشاركة في المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام القمة وخاطب وزيرة الخارجية الأمريكية بقوله أن حضور مثل هذه المؤتمرات هو من اختصاص وزير الخارجية.

كما كشف المصدر أن عرفات قال لأولبرايت، إنك تصاون بين الضحية والجلاذ عندما تطعنني مني أن اعطي تعليمات إلى شعبي بوقف العنف ضد الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى أن طلب أولبرايت، ينطبق على وجود جيشين متقابلين لكن حقيقة ما يجري الآن يمثّل في أن الجيش الإسرائيلي للحدّج بالسلاح يرتكب مجازر ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وأن المطلوب الآن هو أن يوقف ياراك (رئيس الوزراء الإسرائيلي) استعدادات جيشه على الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

وأوضح هذا المصدر أن الرئيس عرفات لشار خلال قمة شرم الشيخ لقي أن عدم حضور ياراك إلى شرم الشيخ هو تهريب منهج حتى لا يوقع على اتفاق متوازن يؤدي إلى وقف فوري لاستعدادات الجيش الإسرائيلي موضحاً أن ياراك يتهورب وهو معتمد على الجيش الإسرائيلي الذي يحميه في كافة المحافل الدولية.

كما لفت المصدر إلى أن عرفات رفض مشروع المفكرة الأمريكية التي جاءت بها أولبرايت إلى قمة باريس وكشف أن شرم الشيخ وخاطب وزيرة الخارجية الأمريكية كاتلا أن مشروع هذه المفكرة هو إسرائيل مائة في المائة وهي تمثل أمانة للشعب الفلسطيني الذي يقدم دعاه دفاعاً عن مقدراته.

ذكر مصدر فلسطيني كان يرافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لتونس أن خلافاً أميركياً فلسطينياً برز في قمة باريس وتطور في قمة شرم الشيخ، وأن محور هذا الخلاف تمثّل في أسرار وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في القمدين على حماية إسرائيل ورفضها أن يتضمن بيان الاتفاق أي ذكر لتشكيل لجنة تحقيق دولية كما يطالب به الرئيس ياسر عرفات. وأضاف المصدر الفلسطيني الذي كان يتحدث له الشرق الأوسط أن الرئيس عرفات أكد لأولبرايت في شرم الشيخ أن للتحالف والوقوف الذي أبداه الرئيس



عبد الرحمن الرشيد

## أمتار القدس الأخيرة

هل تعجل أزمة القدس بالحل  
أم ستدفع بكل القضية إلى  
الانحلال لتجميعها؟

الجميع وفي أن للعالم  
الطاحنة الحالية بدأت من جانب  
اسرائيل عندما أعلن شارون  
عزمه على اقتحام المسجد  
الاقصى دون أي استقراز سابق  
من الجانب الفلسطيني، وسكت  
على نياته حكومة إسرائيل  
للحالية. بعدما اشتعلت النيران.

أن كانت زيارة شلارون  
امتحاننا ليس الا، فقد جاءت  
النتيجة عالية ودامية باكثر من  
المتوقع. وان كانت تحديا حقيقيا  
فقد كانت هزيمة لهم.

بعد ثورة الفضب الحالية الى  
لين سيتجه الجميع الى التفاوض  
النهائي لم التصعيد المستعر،  
الطاوله المستديرة لم الحمار؟

ان كان للاسرائيليين نفوذ على التوجه المقبل فانهم سيختارون الانتظار مدركين ان التفاوض تحت الاهتمام العالمي

الحالي واستمرار تفككت  
القدس سيضعفهم، وإن كانت  
للضغوط العالمية هي التي  
سترفعهم على الأذهاب مثلما

حدث في مؤتمر مدريد في عام 1991، فإن العالم قد يشهد توقيعا كاملا حول الضفة وغزة

والقدس ونهاية القسراج  
فالتفاوضيون بلغوا فعلا الامتار  
الاخيرة في جولاتهم ولم يعد

طويلة أخرى. فقد وصلوا إلى النقطة للخطر، القدس، وانتقوا

على تقسيم نصف الشرق  
الشرقي المحتل واختلفوا على  
النصف الآخر للحتل، هي الارمن

وما تحت الأرضي.  
 لن رفض الاسرائيليين اكمال  
 الامتار الاخيرة مع ابو عمار  
 في غزة، موقفاً يخالصاً صوب

فهلون يستطيع مقاومة الضغوط  
الغالبية المطالبة باستمرار  
الحرب.

القدس، ١٠ كانون الثاني/يناير (رويترز) - قال مسؤولون فلسطينيون بعد اليوم ملاحقة أفراد المعارضة من حماس وبقية

القوى الرافضة. فان قيل ابو  
عمار بضبوط موافقيه، او في  
امون الظروف لاختار للصمت فان  
الاسرائيليين سيعتبرونه ضالعا  
في التآمر ضدهم. وان رفض فان  
ذلك سيصبح مثل خيار الانتحار.  
ان ضمت ابو عمار فلن يصبح  
امكان لحد الاتفاق على شيء.

صحيح ان الحديث اليوم  
يتركز حول الانتفاضة ومعارك  
القدس لكن عيون السياسيين هي  
على نتائجها اللاحقة ومصير  
الذين يسيرون فيها.

التفاوض أن يستمر في هذا الإطار المستقبلي القصير الزمن من صالح العرب الا تهدر بماء الفلسطينيين بلا نتيجة مشرفة

طالقتها بدون انتزاع شيء كبير من إسرائيل، وهذا كله يقع على

في دحل اسرائيل خوف حقيقي  
من الضغوط الدولية لانها تعرف

أنها لا تستطيع الاستمرار في المقاومة وهي تحاول أرضاء التحسين بها من خلال التأكيد

على استمرار النقاش فقط  
 رغبة في الوصول الى حل لكن  
 ليس قبل توقف المعارك، تريد

بشبهة  
بإستطاعة الدول للسانة،

عربية وصنيفة، ان تلقى ناكوس  
الخطر في واشنطن معلنة ان  
الامور وصلت الى مرحلة التفرم  
التي تتطلب التدخل الاممي.

الخطيرة وعلى هيئة الأبيض من  
يتدخل لإيجاد اتفاق أو نصف  
اتفاق.



## انتفاضة بالنيابة عن الأمتين



**فؤاد مطر**

**الأصوات إنما فعلت ذلك للأراض  
ترسم فوقها علامات استغهام  
كثيرة.**

ولا يكفي الترحيح من جانب  
بعض دول العالم، وأيضاً من جانب  
معلقاء بعض الأنظمة العربية  
والإسلامية، بأن أرييل شارون ليس  
في الحكم وأنه لا يجوز تكبير الأزمة  
مع حكومة باراك بسبب ألم ارتكبه  
خضمه زعيم الليكود شارون، علماً  
بأن الأمم الشارونية تم بمساندة قوات  
باراك مع أن شارون لا يملك سلطة  
أصداً الأوامر إلى أي قوات عسكرية.

إلا إذا كان ما حدث هو تمرّد أو بداية  
لثقلات عسكرية على الطريق مستهدفاً إسرائيل.  
التحجج الذي تُشير إليه ربما هو جائز كمنطق لو  
أن حكومة باراك بدل أن تلقى اللوم على الجانب  
اللسطيني، ادعت واستنكرت أشد الاستنكار ما  
فعله شارون، وعلى الأقل أن مثل هذه الإدانة قد ترفع  
سماح صبرا وشاتيلا فلا يكرر ارتكاب الأمم بصيغة  
أخرى انطلاقاً من أن هذا الارتكاب محقق له شعبية  
يقطع لها رقاً قبل استكمال تجربة ننتهاهوا قانونياً،  
أمر الذي يسهل عليه العودة زعيماً لكتلة ليكود  
ويقتل رئيساً للحكومة.

ولما تسوّّل نظره برسم الإدارة الأميركية، إذا  
كنت أبنتها الإدارة لم تتحلى لخرقاً دبلوماسياً  
الكرّة سفيرة لدى إسرائيل مارتن شليك الذي أكد  
أن ولاه اليهودي هو إسرائيل قبل أن يكون للدولة  
التي يحمل جواز سفرها أو يشغل فيها منصباً  
وزيراً أو دبلوماسياً أو خلاف ذلك... إذا كنت لم  
تتحلى هذا الاختراق على رغم أن العلاقة بين  
الولايات المتحدة وإسرائيل هي التي شجعت  
وتشجع آخرين غيره على ارتكاب مثل هذه الأفعال  
واعتبارها نوعاً من الولوب الأميركي، تجاه  
إسرائيل، فماذا يجب أن تفحصي النظر عن هذا  
الاختراق اللبني الذي اقترفته شارون في حق  
المسلمين الذين يحترمون الإيمان السماوية  
ومعتقدات الآخرين بما فيها السلام ولا يمكن أن يفعلوا ما  
يفعله موسى عليه السلام، ولا تبانة اليهودية  
فعله عندما استباح حرمة المسجد الأقصى وكان  
بذلك كمن يستطعم المكان تحريضاً لمعوان كثير أو  
كمن يخبر مشاعر الرأي العام الدولي والعربي

ما حدث ويتواصل حوله ولا يد ستواصل في  
الأراضي الفلسطينية بسبب الإلح الذي اقترفه أرييل  
شارون سماح صبرا وشاتيلا - المطامع بالوصول  
إلى منصب رئيس حكومة إسرائيل، فرصة لدولة  
العالم المتحيزة إلى إسرائيل لكي تسجل ادانة  
صريحة للتصرف الشاروني الاستفزازي الذي يخفي  
في طياته نوايا شريرة وعدوانية، والذي قام به ذلك  
السفاح معتمداً على أن يهود إسرائيل وبول العالم  
سيؤثرون فعله الأمم ما دام أسفي على الفعل  
مسحة ثورانية، أي هدم المسجد الأقصى مهدداً  
لإقامة الهيكل، على انقاض أولى القبليين وثقت  
الحرمين الشريفين. كما أنه فرصة لهذه الدول كي  
تظهر بعض حسن النية، فتستضيف كل دولة أي  
جريح فلسطيني كرمز على استنكار ما فعله  
المهاينة في زمن السعي من أجل السلام.  
وبالتسبب في زمن السعي من أجل السلام  
والتي تستنكر الخطأ، البشور أو غير المباشر مع  
إسرائيل فإن هذه الانتفاضة الفلسطينية من أجل  
حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام من بدأ أنه على  
حرمة التنازل كي يؤكد أنه لن يتنازل وأمام من بدأ  
أنه على جانب من القابلية للتخريب أنه لن يفرط  
وأمام من هزل ويبلغ في الهولة كي يستمدد رشفه  
الوطني ويعوض خطوات الهولة بوقفة جديدة  
يدعم فيها بثقلى أنواع الدعم هؤلاء الشبان الذين  
ينتفضون نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية ضد  
أبماط الإسرائيليين.

والأهم من هذا كله أن هذه الانتفاضة السياسية  
من أجل حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام من أبرم  
الاتفاقات والمعاهدات مع إسرائيل (أمثال مصر  
والإردن وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية)  
لتلوح بتجميد ما أبرمت، وفرصة كي تضع الإدارة  
الأميركية أمام الأمر الواقع على أساس أن هذه  
التي أوقعت العرب للمتعاقدين في فتح  
التي أوقعت المسلمين الكبريين (أسماً ومن دون فعل)  
تركها وانغمست في لغزها هذا الانتفاضة المشهورة  
من بعض القيادات الرسمية والجوهر السرية في  
الدوائر والمؤسسات الحكومية نحو إسرائيل.

والانتفاضة الفلسطينية من أجل حرمة المسجد  
الأقصى فرصة أمام الوف الشبان العرب والمسلمين  
الذين يريرون الشكيد على أن اللغام عن الحرم  
الحالت هو أهم بكثير من التلوع مع الإغاض ضد  
الاتحاد السوفياتي، ومع المسلمين البوسنيين ضد  
الصرب، ومع الشيشان ضد الروس، ومع أسامة بن  
لادن... ولا تعرف ضد من. وإذا كان ذلك لن يحدث  
فهذا يعني أن الشك في هذه الأصوات التي تلوحت  
في الممانعات والتسعينات كان في محله، وأن تلك



عملية التفاوض الإسرائيلي - الفلسطيني. كما أنها بداية بعض الفشل تحقق بعض التوازن في ما صودف أنها دعت إليه في خطاب انتخابي في اليوم نفسه الذي عقد فيه شارون مؤتمره الصحافي. وفي خطابها الصادر إليه دعت هيلاري الرئيس ياسر عرفات إلى التحرك فوراً لتحلّ النصوص المعادية للإسرائيليين في الكتب المدرسية الفلسطينية... وقالت: "إن المسألة لا تتوقف على كتب التاريخ بل تدخل في الخرائط وتمازج القواعد وبروس اللغة للحقونة بالفكر والصورة اللائمة للمضمار. فهذه الأفكار والصورة مصممة بشكل يصرح إسرائيل من الشرعية وتشجع العنف وتمزج المواقف العنصرية في أوساط الجيل الجديد من الفلسطينيين... واعتبرت هيلاري هذه الكتب المدرسية انتهتاً ليتور اتفاقي أوسلو وواي ريفر ذلك فإن أي مساعات مستقبلية للمسألة الفلسطينية يجب أن تكون مربوطة بالتزام كامل بتجديدها بإلغاء الكتب المدرسية لجميع الفصول الدراسية مرة واحدة وليس بالتقسيم... وسجنت هيلاري لنفسها بأن تخاطب الرئيس عرفات أمرة قاتلة له، "إذا كنت حقا تسعى لتحقيق السلام فطبعك الالتزام بالمعهدات التي طمعتها على نفسك على طاوله التفاوض... عليك عدم تعليم الحقد للأطفال...".

وتبقى بعض المضامين والادعاءات ووسائل الإعلام العربية من صحف ومجلات التي تلمني عليها استعمال كلمة (استشهاد) بدل (موتوا) وكلمة (شهيد) بدل (ضحية) أو (قتيل) عند الإشارة إلى الذين استشهدوا ويستشهدون في المواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي. ويقول ذلك بعد الذي لاحظناه مراراً ونحن نتابع تطورات الانتفاضة البطولية الدامية على أرض فلسطين. فهؤلاء الذين يقتلون بارولهم ويروون بدمائهم الأرض حفاظاً على حرمة المسجد الأقصى يسجلون أرقى أنواع الشهادة... بل هم أحياء عند ربهم يرزقون... على نحو رفاقهم في الاستشهاد أبطال للقضية في جنوب لبنان. وإذا كان لا بد من اختيارهم ضحايا فانهم ضحايا نظم الدول الكبرى وبالذات الولايات المتحدة التي تعتبر الباطل الإسرائيلي سوء تصرف يستحق الخوارق وتعتبر الحق العربي حقاً مستحقاً للفهم والاستيعاب. ويجب العطف.

وعسى ولعل تصحوا الامتان العربية والإسلامية بسرعة. ويستعيد العقل الأمريكي والأوروبي الوعي للفشل قبل قوات الأوان. وقبل أن نسمع ذات يوم أن إرييل شارون دخل ثالث الحرمين الشريفين، وعلى صورة جواد عربي، في طريقه إلى مشهد السعيد المسجح عليه السلام... وعلى وقع انفجار فرقة موسيقية.

والإسلامي وشماخ الفلسطينيين تهديد للتحضير للمعنوان الكبير. وبحضرتها هذا ما قاله شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل أن يرتكب الم استباحة الحرم القدسي الشريف. وكان تماماً مثل الاتصال الهاتفي الذي تجريه منظمة إرهابية أو قومية تريد تفجير هدف معين (مبنى أو محطة قطار أو مصرف) بهدف تفادي اللامعة وبخيت لا يبال أنها ملئت للخصيص من بون أن تحمي الناس فرصة النجاة وعدم أصابتهم بالفتنابا. ففي هذا المؤتمر الذي تعمد عقده يوم الأربعاء 27

سبتمبر (البول) لثاني قال شارون: "هذا (يقصد) بأية الحرم القدسي شكل لسانه على أسلوبه في الكلام عند ذكر الحرم واستعماله كلمة هؤلاء من بون تسمية (الحرم) هو أهم مكان مقدس لليهود. نحن لسنا عندنا مكان ولا مدينة (يقصد المدينة المنورة) ولا شاتيكنا. يوجد عندنا فقط هيكل سليمان واحد. وأن نسمح لأحد بأن يقرر لنا متى ندفنه وكيف...".

ما كنا نتمناه من المثارة الأمريكية وبعض دول العالم الحاضرة بالأسا للاخطام والجزوات الإسرائيلية هو ألا تكتفي بتسجيل بعض عبارات الاستفكار الخجولة مملفة بالدعوة إلى ضبط النفس، وإنما تسجل في صياغة كثيرة الموضوع ادانة الفعل لشاروني. فهذا الفعل ليس خطأ وإنما هو خطية. كما أننا نتمنى لو أن السيدة هيلاري زوجة الرئيس كلتنون التي تعمدت اهتماماتها في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني أن تبدي بعض الحائر آراء الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي بخت الفضائيات لقطات لعصاه يوم الأحد الماضي (2008/10/1) برصاص قناص إسرائيلي مع أنه كان يحتمي بحاجب إلى جانب والده الذي كان يشير إلى الإسرائيليين بأن يوقفوا إطلاق النار عليهما. لكن الرصاص استمر واستشهد الطفل في حضن والده المذعور والذي أعني عليه من هول الفعل الإسرائيلي الهجوي والجبان.

ونقول أنه كان يقتصر بهيلاري كلتنون أن تبدي بعض الفاتر تموش فيه تقاسم زوجها الرئيس ونجابهه لما حدث مع أنه شريك كامل في





العدد ١٠٠ / ١٠٠٠

المصدر

٢٠٠٠ / ١٠٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

## كلينتون يتفرغ لمتابعة التطورات

واشنطن - رويترز - القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس جلوساً من رحلة داخلية وفرض حضور حفلات لجمع التبرعات للبقاء في واشنطن من أجل المساعدة في إنهاء أزمة الشرق الأوسط بعد أن اتصل قبل الفجر هاتفياً بالبريطاني الإسرائيلي واليهودية والفلسطينية. وقالت نافدا تشيتر للصحف في البيت الأبيض بعد إعلان إلغاء كلينتون السفر إلى كولومبوس عاصمة أوهايو صباح أمس أن «الرئيس يبحث قضية الشرق الأوسط منذ الساعات الأولى لمصباح اليوم (أمس)». وبقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس لتتبع هاتفياً من الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان حيث أكد الرئيس المصري على ضرورة العمل من أجل وقف تدهور الأوضاع.



|    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## 10 أطفال فلسطينيين مصابين يدخلون المستشفيات السعودية اليوم

الرياض: عمر الزبيدي

جاء بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الذي تبصر بميزانية لتوفير كافة احتياجات وزارة الصحة الفلسطينية على نفقته الخاصة، مبيناً أن ذلك فهد بن عبد العزيز أكد في توجيهاته على توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية الفلسطينية من أوعية ومستلزمات طبية من خلال وزارة الصحة السعودية أو من خلال شراء لضمان تأمينها في أسرع وقت ممكن نظراً للظروف الصحية والإنسانية الحرجة في مناطق السلطة الفلسطينية.

يصل اليوم إلى الرياض 10 من الأطفال الفلسطينيين الجرحى المصابين بإعيرة نارية أطلقت عليهم من قبل قوات الأمن والجيش الإسرائيلي في مظاهرات انتفاضة القدس لتلقي العلاج في المستشفيات السعودية يمثلون النخبة الأولى من برنامج استقبال الجرحى الذي أسسه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ويشكل عاجل. وكشفت مصادر مطلعة في مستشفى الملك فيصل التخصصي لـ الشرق الأوسط أن هذا التحرك







المرسل: ١٨/٥/٢٠٠٠

الرقم: ١٨

التاريخ: ١٨/٥/٢٠٠٠

المصدر:

التاريخ:

٦ ب شارع نصر الدين

لقاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠٠ ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



وأعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله أن حربه يريد محاربة الجنود الإسرائيليين الثلاثة بالتلبنانيين الأسرى في المسجون الإسرائيلي. وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيروت نجيب فرجي أن الأمم المتحدة دعت أمس لبنان وإسرائيل إلى الإفراج دون تأخير عن الأسرى لدى كل منهما خشية تفجر الوضع من جديد. ونشرت إسرائيل مساء أمس عناصر من الوحدات الخاصة على الحدود اللبنانية بعد أن كان اليهود يراون رئيس الوزراء الإسرائيلي قد وجه تحذيراً إلى الحكومتين اللبنانية والسورية بوجوب الوقف لجميع الأنشطة للعادية، عند الحدود الشمالية لإسرائيل. كما هدد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أفرايم سنيه سورية بالرد في أعقاب الهجوم الذي شنه مقاتلو حزب الله على مواقع إسرائيلية انطلاقاً من جنوب لبنان.

وفي تل أبيب دت التلفزيون الإسرائيلي العمري ثيا مغارة أن أوساطاً عسكرية طلبت من رئيس الوزراء ووزير الدفاع إيهود باراك، بإسقاط المجال أمام للجيش لقصص مقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حتى يعرف جنوده، وفي تطور لاحق مساء أمس أعلنت الشرطة اللبنانية أن 14 مدنياً لبنانياً على الأقل أصيبوا بجروح مساء أمس بخروج في جنوب شرق لبنان خلال إطلاق نار من مروحيات قتالية إسرائيلية استهدفت سيارات على الطريق كانت تفر من المنطقة.

ويدعا إيهود باراك أمس رئيس المعارضة أوريل شارون، إلى لقاء في مقر وزارة الدفاع، قبل منتصف الليل، ورأى مراقبون في هذا اللقاء بداية مفاوضات على إقامة حكومة طوارئ قومية.

وكان الوضع الأمني تلجر على حدود اللبنانية، الإسرائيلية أمس للمرة الأولى منذ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في مايو (أيار) الماضي فقد شن حزب الله هجوماً مفاجئاً على المواقع الإسرائيلية داخل مزارع شبعا التي يطالب لبنان باستردادها، وأطلق نكبات من صواريخ الكاتوشا وقذائف الهاويز، وطوق ثوية إسرائيلية قرب الحدود وأسر 3 من أفرادها. (تلمصيل، ص 2 و3)





## علماء مسلمون ومسيحيون ينفون وجود قبر النبي يوسف في فلسطين

لندن: إمام محمد إمام

وأضاف الشيخ صبري أن القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي كان قد أنقذ عدة مقامات (مواقع إسلامية) ليتجمع المسلمون فيها في مواسم معينة، خوفاً من غزو الفرنجة، وأن هذه المقامات هي أوقاف إسلامية ولا علاقة لليهود بها لا من الناحية التاريخية ولا من الناحية الدينية. وأوضح مفتي القدس أن "وضع إسرائيل يضاعف على المقام هو اعتداء على حقنا الشرعي، وفيهني على الجيش الإسرائيلي الانسحاب من هذا المقام. وقد حدث في السابق عدة منازعات ومصالحات مع الجيش الإسرائيلي من أجل احتفاظهم بهذا المقام. وأكد أن هذا المقام هو وقف إسلامي وهو مكان عبادة للمسلمين ولا يحق لليهود الصلاة فيه بادعاء أنه قبر النبي يوسف عليه السلام. وفي القدس المحتلة أكد القس الدكتور عطا الله حنا الناطق باسم بطريركية الروم الأرثوذكس في فلسطين وشرق الأردن أن قبر النبي يوسف يوجد في مصر، مشيراً إلى أن كل الأبحاث العلمية والتاريخية تؤكد ذلك.

نفي علماء دين مسلمون ورجال دين مسيحيون أن يكون المقام الموجود في مدينة نابلس، هو قبر النبي يوسف عليه السلام، الذي أكدوا أنه قد سكن واستقر وتوفي في مصر، وكذلك أبوه يعقوب، عليه السلام وجميع إخوته قد استقروا في مصر، وعليه لا يوجد قبر ليوسف عليه السلام في نابلس أو أي موقع في فلسطين. وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس في اتصال هاتفى له للشرق الأوسط أن جميع المقامات في الديار الإسلامية، هي مكان عبادة للمسلمين وتحمل أسماء بعض الأنبياء والمرسلين للتذكير، فمثل وإس لهؤلاء الأنبياء والمرسلين فهو معروفة من الناحية التاريخية، سوى قبر سيدتنا محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وكذلك قبر سيدتنا إبراهيم عليه السلام في مدينة الخليل بفلسطين، وما عدا ذلك لم تعرف قبور لغيرهما.



## 22 جريحا في مظاهرات التضامن المصرية مع الفلسطينيين مسيرات في اليمن والأردن يمنع التظاهر بعد مقتل شاب

مسعد طنطاوي وإليابا شنبودة الثالث بطريق الكرازة  
للقوسية. وفي بادئ الأمر المصرية طالبوا خلاله  
الحكومات العربية باتخاذ موقف موحدًا لنجدة الشعب  
الفلسطيني ووقف المذابح التي يتعرض لها.  
وفي الأردن عادت أسس الحياة إلى طبيعتها في  
مخيم اللجعة للجنين الذي شهد بعض الأحداث أثناء  
المسيرات الشعبية التي قام بها المواطنون عقب صلاة  
الجمعة أول من أمس وقلت إلى الاضرار ببعض الممتلكات  
العامة والخاصة وولادة أسامة عبد الكريم علي قاسم (18  
سنة) وأصابة سبعة آخرين بجروح برصاص فمخالف  
متفجرة دخلت مخيم البقعة. وقالت الحكومة الأردنية في  
بيان حول الحادث أنها في الوقت الذي تقدر فيه  
للمواطنين مشاعرهم الصادقة فإنها وحفاظًا على  
سلامتهم وممتلكاتهم تدعو إلى التوقف فورًا ونهالها عن  
أسلوب التظاهر والمسيرات كوسيلة للتعبير عن سخطه  
الاشياء. وفي صنعاء تظاهر آلاف اليمنيين وبعضهم  
بالسلاح، أمس في جنوب شرقي وشمال غربي البلاد  
تعبيرًا عن تضامنهم مع الفلسطينيين في مواجهة  
«الاعتداءات الإسرائيلية». وفي مدينة قنّ في شمال غربي  
اليمن تظاهر آلاف الأشخاص في مسيرة حاشدة طالت  
بشوارع المدينة.

القاهرة: محمد الوهاب اللبيب والخب - عملنا -  
صنعاء «الشرق الأوسط»

فيما استأنف طلاب الجامعات المصرية أمس  
مظاهراتهم الحاشدة احتجاجاً على المذابح التي يتعرض  
لها أبناء الشعب الفلسطيني وعلى الاعتداءات على  
مقدساته في الحرم القامس الشريف.  
وشهدت جامعة الأزهر في القاهرة مظاهرة حاشدة  
طالبات بفتح باب الجهاد لتحرير القدس بالقوة من أيدي  
جيش الاحتلال الإسرائيلي. وواصلت جامعات القاهرة  
وعين شمس وحلوان والمدارس الثانوية والإعدادية  
بمحافظة الجيزة مظاهراتها على نحو أكثر كثرة، مما  
دفع أجهزة الأمن المصرية لضاعفة وجودها الأمني حول  
هذه الجامعات. وعلم من مصادر طبية والشرطة أن 22  
شخصاً أصيبوا أمس بجروح في صدامات وقعت بين  
رجال الشرطة وطلاب في جامعة القاهرة كانوا يتظاهرون  
ضد إسرائيل ويريدون التوجه إلى السفارة الإسرائيلية.  
وبين الجرحى خمسة عشر رجل شرطة نقل خمسة  
منهم إلى المستشفى للمعالجة. كما أصيب سبعة طلاب  
بجروح. وعقدت الأحزاب المصرية مؤتمراً جماهيرياً  
ضامناً مساء أمس حضره شيخ الأزهر الدكتور محمد



## 92



# نامة

أحمد الخميسي



## عندما أرى نورا

خمسون شهيداً والك جرح.  
عنوان للصبيّة عنوان للحقيقة  
خمسون رياضة تلعب قلب والك جرح يبلغ من الجسم  
بماء الك جرح.  
انظر إلى يدي وساعدي وساقَي واستغرب نفسي كيف أتى  
مازالت حيا في كل تلك اللوحات  
أفكر أن المستهدف بطنان الفلسطينيين وعجنها  
بمنازلهم هو قتل فكرة الوطن الفكرة التي تتعرض منذ فترة  
طويلة لاغتتيال فكرة منظم يكر أن الوطن لم تعد تعرف الآن  
حدوداً في عصر العولمة والاتصالات. أما القذرية فتتبدل أن  
ذلك الوطن، التي ينبغي ألا تعرف لنفسها حدوداً هي فوطان  
العالم للحالات كغلاطين أو العراق أوليمبياد بينما تقوى  
الحماية العسكرية والثقافية وتتوحش مفاعلاً عن حدود الوطن  
أخرى لأننا يجب أن نغلق مجرد نطق وحديد وأسواق لبلاد  
الأخرى ذات الحدود هذه الحقيقة لا تقبل لنا بالتكلمات الغلظة  
فني تطابق معها، بل شذوياً بنبوءة الشعراء الإنسانيين في  
حديث عن طرية إنسانية واحدة، وإنسان المستقل.. هذا لأن  
الكلمات خلقت لتدري الأكثر خاصة السليخة منها. ويقول  
الشاعر الليبي أنونيس في مقال له: «إن للساعة الإنسانية  
فيما ينطق بالانتماء ليس في الحدود الجغرافية بل في القيم  
الإنسانية فالوطن الحقيقي للإنسان ليس مكاناً، أو ليس في  
الكان وإنما الإنسان هو وطن الإنسان، وينطق أن الإنسان  
هو وطن الإنسان- الذي يده أصحابه من الثقافة إلى التاريخ  
والسياسة- فإن وطني قد يكون المدينة إيزابيل الكندي الكاتب  
للرابعة التي قد لا توجد في الأخرى إلا في السيد جابريل  
جارسيا ماركيز الذي قد لا يجد نفسه إلا في كسبيري» إن  
عبارات أنونيس التي تبدو مفترقة من صميم القلب الأكثر  
إنسانية هي لا شيء في الهواء متحررة، فلنكتأ بشكل الملحم  
الأول للوطن الحقيقي للإنسان طالما أن البشر لم يتخلصوا  
بعد من الجاذبية الأرضية، وحتى عندما يعدو العالم كله قرية  
إنسانية واحدة ستكون الأرض وليس كوكب آخر هو مكان تلك  
القرية. وكل إنمناج وكل كونيّة وكل إنسانية تنطلق من وجود  
محدد قائم على إنجاز أي شيء من مكان وزمان محددين، ولا  
يستطيع الوطن، أي وطن أن يتجاوز وجوده محدداً وثقافياً  
إلى عالم أرحبه إلا إذا صان وجوده الذي للموس المعين  
بحدوده. ولا تعني أعلى درجة من الفعاج عاشقين أن يتخلى  
أحدهما عن حدود الوجود للموس في الفراع لتراعيه  
وساقيه، ولا تعني أعلى درجة من الإنمناج الكوني الإنساني  
الحديث عن إزالة أو حرجة حدود الوطن إلا بشروط إنسانية  
جداً وفي ظروف متقدمة، لما عندما يكون للمصود يزلّة حدود  
الوطن هو توطئة نظرية لقبول ما يجري في القدس، ودعوة





تتلاقى مع إبادة شعب العراق، فإن الوفاً من البشر وريما ملايين تتدافع للرد على أصحاب النزعة الإنسانية الذين يمتدحون كما يقول أدونيس إن الوطن هو المكان الذي يمتنع المرء ليؤكدوا أن الوطن قد يكون جحيماً من الثيران والظلمات الإسرائيلية وأنشلاء الأحية دون أن يقلص عقله نرة في القلب.

[illegible][illegible]



## نقطة عبور



جمال الغيطاني

### لقد حاكم قتل الأطفال.. مجرمي الحرب الجدد

«الولد ده كنت بآخيه كثير.. دايماً كنت بأخذه معيا»  
بهذه الألفاظ التي تعدت في السابق غير الأب الفلسطيني المكثوم من مؤسسات الدامية في قاتلة الجزيرة وهو يردد على سريو الدامية المركزة في مستشفى الحسين الجامعي بعمان مصداقاً بشاقى مصاصات استقرت في جميعه ثنائى مصاصات حية منتفخة من فوهات بنادق ومدافع الجيش الإسرائيلي، أما الرصاصة التي استقرت في قلبه وصيرته حياً، فهي تلك الرصاصة التي انطلقت أبته الحبيب وهو يحاول أن يحميه الرصاصة التي وجهها عمداً جندي صهيوني مدجج بالحدث الأسلحة ويصمى صدره بالعملاء الولائي، يرأسه بخونة طليها لجمة لاني.

هذه اللحظة الفارقة، المسالوية، سوف تصبح علامة فارقة، دقة على زماننا وأحوالنا، علامة على وحشية الجيش الذي لا يقهر، الذي يصور قاتل أرواحهم باغتيال الأطفال الفزك، دقة أيضاً على عبورنا وأهويتنا، فمقدراً نعمل في مواجهة هذه الوحشية، وماذا نقول نحن كمشغولين عرب من الفروشي أننا نسير عن شمسنا شعوبنا وتوتنا؟ هل نكتب؟

حسناً، ما نحن نكتب، هل نصور بيلنا؟ حسناً، ما أكثر البيلات

هل نتكلم؟ هل نمن نكلم حتى يغربنا الأمم ويصدم وجونا؟  
إيه الشهر الأم في كل أرواسنا وتغربنا، ونكلم العالم الحق، وانتفاء العمل من عائلنا، لم نمر لحظة بنا جسدت الفجر الذي نعيشه لحظة اغتيال هذا الطفل في حضانة والده ولم نمر بنا لحظة تدين العالم الذي يستند الدولة الصهيونية، المعاصرة، كذلك، الحصة، ما قام به جبرود الجيش الصهيوني من اغتيال منظم للفلسطينيين الفل سوء، كانوا رجالاً أو نساء أو أطفالاً، يتخاضل إلى جانب ما لحق بهم من إبادة جماعية قام بها القتل، عرفوا بتفوقهم كيف يضحون من وفائهم وكيف يحولونها إلى وسائل إغتراب، وهما وبصيرتهم تتكشف وتبدو في صورة يوربوا لم تعرف لها مثلاً إلا ما قرأته عن فظائع القتل والهجم

الحصة للجمعة كان يمكن لها أن تسمى مثل لحظات أخرى مشابهة تكررت في مواقع أخرى ولم تجد من يسلطها، وأول عظمة المصحى طلال أوبرجمة مصور محطة القاتلة الثانية الفرنسية، الذي تابع الجريمة لحظة لحظة لتعب الطفل الشهيد جوي أن تعلم شيئاً عن الجريمة، خرجت الحصة إلى العالم، واعتزت، حتى ظن القتل القاتل لتتعلقين مع الصهيونية، أو أرواح الذين يصلون في ضحايا، ومنهم ماكين أوبرات وزيرة الخارجية الأمريكية التي قالت إن الصورة كان لها تأثير الصدمة في نفسها، ولكن سرعان ما ترفف دماء الطفل لتتحقق أهداف الولايات المتحدة وإسرائيل فتقول إنه من المهم جداً أن يتوقف العنف ولن يعود الجانبان إلى عملية السلام

مكلاً تسارى الوزيرة الأمريكية بين الجندي الإسرائيلي المدجج الذي



[illegible]

لقد تحركت الاستثمار في العالم، خاصة في الغرب ونشرت المحفظة الكبرى مثل ايمونز الفرنسية وبيتيلكا الألمانية والتجديدات الجديدة في سوق المال الفرنسي، ولكن حتى الآن، لا يوجد صورة واضحة للتوجهات الجديدة في السوق المالية العالمية. في فرنسا، وفي كثير من البلدان، يبدو أن هناك توجهاً عاماً نحو الاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وفي بعض الأحيان، في الشركات الناشئة. في الولايات المتحدة، في المقابل، لا تزال هناك توجهاً عاماً نحو الاستثمار في الشركات الكبيرة، وفي بعض الأحيان، في الشركات الناشئة. في الصين، في المقابل، لا تزال هناك توجهاً عاماً نحو الاستثمار في الشركات الكبيرة، وفي بعض الأحيان، في الشركات الناشئة.

هذه الآراء العامة ضد تلك الجهود  
لذلك الآن نحن الكُتّاب والمُتلقين لا إن نرفع الصوت ضحاياهم كل  
في ضميرهم إنساني في عالمنا، بالأخص زملائنا من الكُتّاب والمُتلقين  
والفلسطينيين إن يرفعوا أصواتهم ضد القويوة العنصرية الصهيونية  
والفاسشية الجديدة إن نطالب بمحكمة خاصة بالقضية إسرائيلية أمراً  
القانونية الجديدة إن التوصل إلى الأطفال والعزل، وإذا كان عهد مثل هذه  
الحكومة متغير دولياً وقانونياً لسبب كلنا نعرفها، فليدع للتفتيش محكمة  
ضمير، محكمة تطهّر ضد الجرائم وتصدّر كل القضية الإنسانية على  
الحق، العدل، سيادة كل شئ فوق كل شيء

مجرى الحرب الجدد، سواء كان شريكاً أو  
 نقيضاً، انتم لنا في كل مكان بالعالم قد أصابهم الفرع من دول ما وانه  
 من هذا النوع القوي للتمتع بأشعل  
 لا حيلة إلا بمناورات السمية والسمية، نتحدث عن السمير، الضعير  
 الاستاتي، فهذه الرصاصات لم تقتل طفلاً، إنما صويت ضد ضمير  
 الاستاتي كـ

أما متطوعون في مرحلة القوة طابقتهم مفردون في ظل العجز العمري منهم، فمفردون جدا بالإنابة ليس شعبا فلسطيني وحده، وإنما تنز ليس موصف إلا أن لا نص - تلك نقيضا في عالمه لا يتحول بعد في تلك، فمتحمكة شجور من، شتت ممتعة ضمن قصصنا عن المتقارب في ش نخس البشرية، هؤلاء في صورة العدد يضمون البشرية في مثل



العنف الصهيوني لم يعد محتملاً

## اتحاد الكتاب يدين إسرائيل ويؤيد العراق

استدركه غاصمته وتحرير تزييه، ويعدو  
الجاهلون من أبناء الأمة العربية على الفناء  
والانحسار بامتيازهما طريق السلام  
الحقيقي الذي لا يعتمد على التساوي  
والإلترار والاضغوط الدولية للظلمة، وإن  
إسرائيل وفي تكثير عن أفعالها الضارية  
وتكرسها في جسد الشعب الفلسطيني،  
تفعل العرب والمسلمين للمقاومة والثبات  
والالتصالح للحق والاستشهاد في سبيله  
حتى يتحقق السلام العادل والانسحاب.  
وفي الجلسة نفسها في المجلس أرسل  
برقية عاجلة إلى السيد الرئيس محمد  
حسني مبارك طالباً بكسر الحصار العالم  
عن الشعب العراقي الشقيق.. جاء في

أدان مجلس إدارة اتحاد الكتاب في  
جلسته الأخيرة العدوان الفلاني الذي  
يعارسه الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني  
المساهد، ومحاويلته للبلطجة لتدنيس  
القدس والاعتداء على الحرم القدسي  
الشريف. قال المجلس في بيان أصدره  
يعلن اتحاد كتاب مصر، من أبحاثه  
القائمة لتدنيس الحرم القدسي الشريف  
واستغلال مشاعر الشعب والفكر لدى  
الشعب العربي والإسلامي من جانب  
مجرمي الحرب الصهاينة، ويكومتهم  
العدوانية. كما يعلن أن بناء الشهداء التي  
تسبب في مجازر القدس وإلياس وبغزة تترك  
عروية فلسطين وتشهد على حق شعبها في

البرقية  
بأن اتحاد الكتاب وهو يشهد بموافكم  
القومية الصلبة وفيدانكم الحكمة للثور  
المصري الرائد في الدفاع عن كيان الأمة  
العربية، يلتزمكم تضامنا مياصرة بأرسال  
طائرة مصرية لكسر حلق الحصار العالم  
على الشعب العراقي الشقيق دون أن يكون  
في ذلك دعم لنظام حكمه الطاغية، حتى  
يشعر العالم لجمع باتنا لتفشي في الحق  
العربي لأم القوي الدولية للتمهزة.  
المجلس أعلن أيضاً في نهاية البرقية أنه  
على استعداد للمشاركة الثقافية في الفوائد  
الليسة على الطائرة المصرية في حالة  
الاستجابة لهذا النداء.





في اول اجتماع لها عقد صباح الأربعاء الماضي بالمجلس الأعلى للثقافة برئاسة مقررها انوار الخراطة أصدرت لجنة القصة بياناً عبرت فيه عن الهلع الذي أصاب الأبناء والمثقفون المصريون تجاه المذابح الوحشية التي ارتكبتها الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وقله الأطفال عمداً، طالب أعضاء اللجنة



## الافتتاحية



### قمة للاستقلال الفلسطيني

يبدو للشهد الطلي مرضاً على تصاعد حرب الاستقلال الفلسطيني فالحالات للتعدة رشت يدها عن المنطقة بأغلاق سقرتها لدة أيام، وخروجها بذلك من منطقة التقطية. وترنسا متصاعمة مع إسرائيل، و باراك متصاعمة مع نفسه والاصوليون عنده ينفعونه نحو للوجهة الكبرى.

لين اصبححت عمالية السلام وسط صراع الارزلات للقوق، وفي غياب للرؤية الاميركية، وغيرها من الرجعات؟ ما هو تقسم الآن ان هذه العملية اصبحت مرهونة بصراع الارزلات هذا، والذي يبدو انه انطلق، باغضاء دولي مقصود ومقدر له ان ينتهي الى النتائج، بالعودة التي انفق السياسيون وانفجحت السياسة الدولية في التوصل اليها عبر طاولات للمفاوضات، واخرها طاولة كامب ديفيد الثانية.

في هذا الجو للامم جدا تأتي دعوة الرئيس المصري مبارك لعقد قمة عربية ودعوتها هذه شديدة الارتباط بصراع الارزلات للقوق، ومنها عدم ترك الازفة الفلسطينية وحيدة في مواجهة الارادة الاسرائيلية الطاغية.

لذلك نحن ندعو للغة العرب الآن، وقبل انعقاد قممتهم، الى الوقوف بحزم وراء الازفة الفلسطينية التي تلجأ الى حرب الاستقلال الفلسطينية، وتحتاج لاجله انهاء الفاتية والمستحقة، فأكبر التظاهرات الحاشدة التي عبلت شوارع المدن العربية شارك فيها رجال رسميون الامر الذي اوى بوضوح عن الاندثار العربية الحاكمة غير راضية على سلوكيات الدولة العبرية، وتقرأ جيدا معنى رفع اليد الدولية عن الاصلت واتة تعبير ايضا عن عدم رضا اميركا والدول الغربية عن اللوكت الاسرائيلية، وعن خيرات باراك للجهة دائما ضد تخفيض الانفجحت للبرمة مع الجانب الفلسطيني ودعوة الرد من المصري الى لقمة، لانقظت هذه اللحظة الدولية المهمة، فلما كان اليهود قد اختاروا للوجهة فلها هي قرصة للوجهة مفتوحة امامهم، وقد جربوها في جنوب لبنان، وتلقوا فيها هزيمة قاسية ومؤلمة. في الواجهة فان العرب قادرون على تحمل سقوط الشهداء وايام صلاح الدين الايوبي قداما للوقوف منهم، وكانت النتيجة خروج



الصلبيين وتطهر البلاد منهم ومن وجوبهم  
ان اليهود الآن غير قادرين على تحمل سقوط  
الضحايا في صفوفهم حين يثرون للوادة،  
والاسلوب الذي ينتهجه باراك الآن تحت ضغط  
الاصوليين، وبعض اللغزبيين في اعتناق  
الفكرات التوراتية سيوصله الى الهلاك وبلاقي  
الصير ذاته الذي لاقاه في جنوب لبنان.  
هروب باراك من تنفيذ استحقاقات عملية  
السلام على المسار الفلسطيني رتب عليه الآن  
استحقاقات مستحقة، وكبرها استحقاق  
الاستقلال الفلسطيني الناجز الذي يرويه اهله  
بدمائهم.

فالقسم ليست لليهود، وفلسطين كارض  
ووطن ليست لهم ايضا، انهما للعرب والمسلمين  
الاسلامي والمسيحي معا. وفي مواجهة ثقافية  
بهذا النضال والوزن كيف سيتمكن باراك من  
تجنب الانسحاب تحت وطأة هزيمة منكرة؟  
على اليهود هذه الايام ان يدركوا انهم ليسوا  
بحجم خيار للواجهة، وسيصعب عليهم كثيرا  
التهرب من استحقاقات السلام، وحين اشعلوا  
حرب الارضات، فان ارادتهم ان تقضي بحجم  
الارادة العربية والاسلامية والمسيحية الناجزة  
هي الاخرى بخلافية ثقافية دينية لا تشوبها  
الخرافة، ولا التذبذبات الوهمية.

القمة العربية الآن تتداعى من اجل القدس  
والسلام، وهي في الوقت نفسه ستمثل لارادة  
صراعية في الواجهة مع اسرائيل ليست بعينة  
عن الارادة الدولية وملتقى معها في مستقبل  
السلام، ومستقبل استقرار المنطقة، ولهم  
اليهود فرصة للازمة العرب في هذا المستقبل،  
فهم الامة الواعدة، وحتى في تلك فترات  
انحطاطها الحضاري، التي لم ترتكب محرقة  
واحدة ضد اليهود، وتاريخها طال بالاستباح  
مهم، وبالعيش الامن للمستقر.

قمة عربية من اجل انجاز الاستقلال  
الفلسطيني؟ نعم. هي كذلك وعلى اسرائيل  
ان تتجنب عواقب اللوادة، والانصياع الى  
عملية السلام، وتطبيق الاتفاقات التي تم  
الاتصال اليها مع الفلسطينيين في نطاق هذه  
العملية.

- والا فهي بالهولوكوست الجديفة على ايدي  
أعدائهم.

احمد الحارثي









حق، السيفوت في مجلس الأمن ضد مشروع قرار المظنفي يدين القمع والقتال الإسرائيلي.

ولهذا بارك في هذه الأثناء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يومين 48 ساعة لوقف أعمال العنف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وصرح باراك خلال مؤتمر صحافي أنه إذا استمرت أعمال العنف بعد هذه الليلة، سسنعتبر ذلك بمثابة وقف لعمليات وحسينتكم الجيش كل السبل المتاحة لوقف العنف. وأضاف من الوضع أنه لا يوجد شريك أصنع السلام، في إشارة إلى عرفات وحمل باراك حزب الله وحكومتي لبنان وصورية للمؤطوية عن مصر جنوده الأسرى. أما وزير خارجيته بقليل خالومو بن عامي فقد قال أن عرفات لم يعد شريك سلام وإن إسرائيل مستعدة لإد العرب إلى دول الجوار.

وكانت وحدات من حزب الله هاجمت موقع عسكري لإسرائيليين في منطقة مزراع شيعا وتمكنت من أسر ثلاثة جنود وإصابة عدد آخر ردا على الجزيرة التي تركها قوات الاحتلال في قف اللنين عند بوليف مرميين وخلفاتها مع تنكضة الشعب الفلسطيني. وأصدر حزب الله بياناً جاء فيه، تنفيذاً لأوامر حزب الله، بتحرير كل أسير ومعتقل وكل شبر من أرضنا المحتلة ومساندة للشعب الفلسطيني للجاد والمظنفي في تنكضته للبركة هاجم مجلدهو للقومة الإسلامية فيروسل الكثير من موقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مزراع شيعا اللبنانية للحتة ونفذوا عملية نوعية أحت إلى أسر عدد من الجنود الصافية وتمكنوا من إحتلهم نخلها من منطقة العمليات إلى مكان أمن.

إن للقومة الإسلامية تجددها عبيدا لإسرائيل القرفة وذلك وعدها لهم بالدية وتهدى عملتها النوعية والباركة إلى روح الشهيد للظوم إلى محمد البدره وكل شهداء تنكضة الأقصى، معاندة على القوف، إلى جانب هذا الشعب الضحي والشريف ولا تنسى للسجد الأسمى معها بلقت للضحايا.

وكان الوضع الأمني تافز بعد تكرر لمس على جبهة العروبه فيقت الاعتداء الإسرائيلي الأتم على الحنينين اللنينين والفلسطينيين تافزا بالقر من بلدة مرميين وبعد القصف على دلال كفر حنم والديرية وعلى مرتضات كفر شوبا بين خزان للياه وبركة اليعسين وشن رجال للقومة عند السودة والقصف بعد الظهر هجوما عنيفا بصورتيه الكتيبة وخلفات للدهسية الثقيلة واليهوئين على الموقع الإسرائيلي في موقع العروبه وجنوب جبل الشيخ وإحتل مزراع شيعا وقد ركن للقوميين قصفهم على الأرصد الإسرائيلي الاستراتيجي جنوب جبل الشيخ لطل على بلدة شيعا وشهدت عشرات القتلى تنفجر في بالغة وقطية الدخان الأبيض والأسود الذي تصاعد منه فيما طويقت عشرات القتلى الأخرى الموقع الإسرائيلي في رويسات لامل لطل على كفر شوبا ولادي أصوب بشكل مباشر وأكثر من 12 قتيلا فتمصاعت منه المسة لفر والذخان.

وكانت القتلى لهما للموقع الإسرائيلي في رويسات الصمالة وموقع آخرى دلال مزراع شيعا للحتة وضعت القتلى مرقق واسعة وصل دخالها إلى بلدة شيعا. وكانت القوات الإسرائيلية قصف بشكل عنيف أراج العروبه وللاله ومحيط قراه من كفر شوبا جنوباً حتى شيعا شمالاً بتلال كفر حنم والديرية.

وعند القتلى والقتلى 35 دختات الرومحيات الإسرائيلية ومشتط بانر رخاشاتها الثقيلة الجبل الأوسط ومحيط شيعا ولدي جهده واستمر ذلك نحو نصف ساعة قصف بعدها دختات للدهسية الثقيلة من عيار 155 ملم مرتضات العروبه وكان للارتقاء على أسده حتى القلة من بعد الظهر عندما تنكضت للرومحيات الإسرائيلية تلبية.

وسلط عدد من الشهداء في صوف القومة بالقر من بوليف كفرشوبا في مرتضات العروبه وطلق الطيران الإسرائيلي على علو منخفض في سماء الجنوب وقد تصدت للضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني للطائرات المعادية.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات ومعية في سماء المنطقة وطقت الطائرات في أودية منطقي للنبطية وقليم التناح على علو متوسط. وفي الساعة الثالثة والنصف لغر الطيران الحربي الإسرائيلي على سيرة مدنية على طريق شيعا- تدوبا ضامها بشكل ميدان حيث أصوب ركبها الأربعة بجروح مختلفة عرف منهم عمال تبايسي ولنديه وقد قتلهم سيرة أساف إلى مستشفى مرميين. كما أحت القارة الإسرائيلية إلى قطع طريق شيعا ما أدى إلى إحتجاز عشر سيارات مدنية. كما طلق الطيران الإسرائيلي بكثافة فوق منطقي تدوبا والعروبه.



وفي تصعيد خطير للموضع للتفجر وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك ايس تحدياً الى سورية، ولبنان ودولهما الى وقف العمليات العسكرية التي يقوم بها حزب الله ضد اسرائيل. وصدر تعليماته الى الجيش الاسرائيلي بالعمل على ضمان امن وسلامة الاسرائيليين على الحدود الشمالية.

وشارت الاناعة الاسرائيلية الى ان باراك اجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاميري بيل كلينتون لاطلاعه على الموقف للتطور في المنطقة ولن كينتون تحدث بدوره مع الرئيس السوري بشار الاسد ولفقه الموقف الاسرائيلي.

وقالت الاناعة ان باراك سيبدأ مشاورات أمنية عليها اجتماع طارئ الحكومة والجنة الوزارية للشؤون الامنية ابحت الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي شمال اسرائيل.

وفي هذا الخصوص، اوعز وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة خليمو بن علمي الى ممثل اسرائيل في الامم المتحدة رفيع شوكي الى مجلس الامن الدولي على خلفية احتفاظ حزب الله بالجنود الاسرائيليين الثلاثة.

وقال بن علمي في هذه الشكوى ان حكومتي لبنان وسورية مسؤولتان عن الهوء على الحدود الشمالية، وصفا امر الجنود الثلاثة بأنه بعد خرقاً صارفاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 وخطوة استفزازية على حد قوله.

وشارت الى ان اسرائيل دعت مجلس الامن الدولي في الشكوى الى حزب ما سمعته باعتادات حزب الله والاتزام بالقرنين الدولي.

وتدرد حزب الله على تهديدات باراك بالتكيد بان الصهانية جميعاً من جنود ومستوطنين سيكونون هدفاً لضربات مجاهديته في حال تفاقم خطي اعتداء على لبنان.

وقال بيان وزعه لحزب، لقد ان الاوان ان نعلم الصهانية ان لبنان عسي على التجهيد وقلة مقبرة الفزقة.

وشادت البيان، نحن نعلن بوضوح ان الاعتداء على لبنان، تحت اي ذريعة، سيكون عملاً اسرائيلياً انتهاكاً صريحاً لحدود سورية وسكينة الصهانية جميعاً من جنود ومستوطنين هذه الضربات مجاهدينا ليرسل.

وتابع البيان ان الاسرى من جنود الاحتلال سيستقون في ايدينا متى تحقق الهدف للنشوء لهذه العملية الجاهدية للباركة ولقدو يعرف انه لا يوجد لاهم خبر آخر.

وفي اول رد فعل على الموقف الاسرائيلي كد مصدر رسمي لبناني في تصريح نقلته وكالة الانام الوطنية ايس ان على اسرائيل ان تخرج عن جميع الاسرى اللبنانيين الذين تعقلهم لذا كانت تريد استرجع جنودها الثلاثة.

وشادت المصدر الذي لم تحدد هويته ان على اسرائيل ان تخرج فوراً عن جميع اللبنانيين الذين تعقلهم رفعت لذا اوانت استرجاع جنودها بدلاً من اطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى في تععيد الوضع وزيادة التصعيد.

وفي موقف لافت اعلان المتحدث باسم الامم المتحدة نجيب فريخي ان للممثل الشخصي الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان دعا ايس كلا من لبنان واسرائيل الى الافراج عن دون تأخير، عن الاسرى لدى كل منهما.

وطالب رولف كنوتسون من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بالحرص على سلامة الجنود الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله وطلاني سرائهم فوراً من دون اي شروط.

كما دعا كنوتسون اسرائيل الى الافراج عن الاسرى اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية من دون اي تأخير.

الى ذلك دعت فرنسا ايس لبنان وسورية واسرائيل الى ضبط النفس، بعد الاحداث التي وقعت على الحدود بين اسرائيل ولبنان، خصيماً اعلمت الاتحادية باسم الرئاسة في اعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام الامم المتحدة كوفي عنان.

وشادت الاتحادية كلرين كولونا ان شيراك يبلغ عنان بان سفراء فرنسا الى لبنان وسورية واسرائيل لديهم تعليمات بالاقليم بكل التغيير اللازمة لدعوة كل الاطراف الى ضبط النفس وهو ما شكره عليه عنان.

على الصعيد ذاته ذكر مصدر طبي ان فلسطينيين اثنين قتل ايس واصيب 13 اخرون بجروح عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين رشقوهم بالحجارة عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ويدعى احد القتيلين حسن حسنين (23 عاماً) من مخيم شالفا الايتين في بيروت، وقد



توفي فجر وصوله إلى المستشفى في بنت جبيل.  
واسيب أربعة فلسطينيين والأعضاء عندما أطلقت القنات الإسرائيلية قنابل الغاز السيل  
للموع لتطريق حشد عند الحدود جنوب شرق بلدة المنقورة قبالة مستوطنة زرعيت  
الإسرائيلية.  
ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين عند الحدود في جنوب لبنان  
وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الإسرائيليين في القنابل الأخرى من الحدود بالمجازرة.  
ورفع المتظاهرون الذين أقاموا من مختلف مخيمات اللاجئين في لبنان أعلاما فلسطينية  
وهم يرددون المأوت (إسرائيل، قبالة نحو عشرة جنود إسرائيليين انهموا خلف أربع  
سيارات جيب عسكرية وعربة مصفحة.  
وألقى المتظاهرون أيضا زجاجات حارقة في اتجاه القوة الإسرائيلية التي جرى تعزيزها  
بنحو خمسين جنديا على الأقل.  
وتتمركز جنود إسرائيليين إضافيون عند الحدود على بعد نحو 200 متر من مكان  
التظاهرات.  
وحلقت مروحيات إسرائيلية من طراز كوبرا فوق الموقع مما ضاعى دلا من الدخان في  
مناطق التظاهرات الذين هرع بعضهم لأحتماء بمركز مراقبة تابع لقوات الأمم  
للحماية.  
لكن متظاهرين آخرين تحدوا المروحيات الإسرائيلية ووصلوا رشق الحجارة وهم يهتفون  
بالروح بألهم ناضك يا فلسطين.  
وهذه أول مواجهة من نوعها منذ بدء موجة التظاهرات التي تنظم احتجاجا على طاجرة  
التي ارتكبتها إسرائيل خلال الأيام الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والقدس وإسرائيل.



## كلينتون يلقي رحلة داخلية بسبب الوضع

■ واشنطن - رويترز: يلقي الرئيس الأميركي بيل  
كلينتون أمس رحلة داخلية بفرض حضور حفلات جمع  
التبرعات مفضلاً مواصلة العمل للمساعدة في إنهاء  
أزمة الشرق الأوسط بعد أن اتصل هاتفياً بالقيادتين  
الإسرائيلية والفلسطينية.  
وكانت قدما تشييز للخدمة باسم البيت الأبيض بعد أن  
ألقى كلينتون السفر إلى كولومبوس عاصمة أوهايو  
الرئيس يبحث القضية الشرق الأوسط منذ المبيعات  
الأولى للمباح ويشرح من تحقيق الوضع أن الأمر يحتاج  
لحلقة.  
وأضاف أن كلينتون تحدث مع إيهود باراك رئيس وزراء  
إسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.  
وقال دبلوماسي أميركي أمس أن كلينتون يرمي إلى  
إنهاء اللذان فيما يتعلق بإصدار قرار من مجلس الأمن  
يحدد بالاشتراك للمستمرة

منذ أكثر من أسبوع بين الإسرائيليين والفلسطينيين  
وجاءت محادثات كلينتون مع باراك وعرفات بعد يومين من التوصلات المستمرة على مدار  
الأسبوع تقريباً بين الولايات المتحدة وميونيخ الفلسطينية.  
وأدى القضايا الخلافية في نفس القرار الذي يدين استخدام القوة للفرقة ضد الشعب  
الفلسطيني، دون تعديد إسرائيل بالاسم.





## موسى: كل الخيارات مفتوحة للتعبير عن الغضب

■ القاهرة- كونا، لكر وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان جميع الخيارات ملاذوة امام قمة العربية للتوقيع عليها يومي 21 و 22 من أكتوبر الجاري لاتخاذ قرار كهجرا عن الغضب الذي يعم العالم العربي تجاه الاعداء الدامية في الاراضي الفلسطينية. وكان موسى يرد بذلك على سؤال المصطفين حول ما اذا كانت القمة سيكون في امكانها اتخاذ قرارات بمطالبة اسرائيل وما اذا كانت بلاده على استعداد لطرد السفير الاسرائيلي اذا ما اتخذت القمة قرارات في هذا الشأن. وقال موسى ان هناك رغبة متصاعدة اردود اطلاق قوة تجاه السياسة الاسرائيلية مضحية ان جميع الخيارات مفتوحة امام القمة العرب لاتخاذ ما يرونه منصفيا. واعتبر موسى ان ما يجري في الشارع العربي دليل على الغضب الشديد مما جرى ويجري في القدس والاراضي المحتلة ومن السياسة الاسرائيلية.

لاذلكه التي اتت الى زارة رئيس حزب الليكود ايريل شارون للموع التمس التي وصفها بأنها مستأذنة وغير مدبرة واثبت له فيها. وكان ان عملية السلام مهدد بالانهيار وانه ليس متطابقا او ملاذيا ان تراق الدعاء و ويكث الانظار ويكث اذلال انهاء من الاراضي التي أصبحت تحت السيطرة الفلسطينية في لوقت الذي كان يتطلع فيه الجميع الى تكميل المفاوضات وانهاء ذلك النزاع. وري ان ذلك هو سبب غضبه الشارع العربي والمصري وان القمة ستحتد الاوضاع التي اتت فيها عملية السلام لاتتخذ ما تراه منصفيا وقال ان ذلك سيؤثت على المشاورات التي سيجريها القمة العرب والمؤقت التي ستعقد في هذا الشأن والمصطفين الجري حاليا بين الدول العربية.

وتوقع موسى ان تتركز اعمال القمة على نقطتين الاولى ان السلام لسكون واعمل الذي ياقبل به الشعب العربي على للمارات كافة اصبحت لان بعيدا بسبب للمارات الاسرائيلية. اما النقطة الثانية فكل موسى انها خاصة بكيفية تعامل القمة والروساء العرب مع هذه القوت للتعبية التي كهجرا عملية السلام. ومضى الى القول ان هناك لمرأ اخرى عدة مستفتر خلال تلك القمة يجذب الانتباهات التي توجيه عملية السلام مثل العلاقات العربية العربية. والتفائل والتكامل بين الدول العربية خصوصا على الصعيد الاقتصادي وغيرها من الموضوعات.

وقال موسى انه سيطرح على القمة ايضا موضوع دورية تتكلم تعادلك القمة وموضوعات اخرى ما زالت تحت البحث وريمن للتشاور والمصطفين. واعرب وزير الخارجية المصري في رده على اسئلة المصطفين بان القمة اذرة على اتخاذ القرارات مما يجتهدا على مستوى الاعداء لطرية مؤكدا ان ما يحدث في فلسطين يتطلب موقفا عربيا واضحا وحسمه. ويدا على سؤال حول ما اذا كان الجانب العربي يمتلك لبروز شاذة كيرة في مواجهة القوت الاسرائيلي رى موسى ان الارواح العربية قليلة باللعى الكمي ولكنها مؤثرة وكفيلة جدا باللعى الكمي.

وقال ان المؤقت العربية السليقة خصوصا بالنسبة لمصود رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال قمة كانبجيد لاذرة او بعد ذلك يشير الى ان المؤقت العربية السليمة يمكن ان تتخذ بصوت القاتر عن مؤشرين القوي.



فيما يدعو الخرافي الدول المهزلة بطائراتها الى العراق الى مساعدة اهل فلسطين

## الكويت تضمد جراح الفلسطينيين

کتب- احمد الشمری وکونا؛

■ أكدت الكويت أمس مشاركتها في القمة العربية الطارئة للزعم عقدها أواخر الشهر الجاري في القاهرة بعد استشهاد عشرات الفلسطينيين على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي فيما اتهمت فيها بصد استتعال الجرحى الذين سقطوا ابان تفجئة المسجد الاقصى بامداد 4 ص. 5.

وكان سمو أمير البلاد قد تسلم أمس رسالة من الرئيس  
البحريني محمد بن حمد آل خليفة تتضمن دعوة سموه

المؤتمر القصة العربية الطارئة، وقد أعرب سموه عن قبول الدعوة ومشاركة دولة الكويت بهذه القصة.

وقال السفير المصري لدى الكويت بمحمود أبو زيد الذي سلم الرسالة لسمو الأمير أحمد بن الشيخ جابر الأحمد ملك مشاركة الكويت في القصة ودعمها العمل العربي المشترك.

إلى ذلك أعلن وزير الإعلام الدكتور سعد بن طفلة العجمي أمس أن الكويت بصدد استقبال الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا إبان انتفاضة المسجد الأقصى.

وقال في تصريح له كونه لا يكون للكويت مستقبل بلا مئة بعضا من الجرحى الفلسطينيين  
الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي  
وكانت اعظمي قبه من الهمم التذكير على ان هذه المسألة ليست بجمدية وليست بغريبة  
فكل يتذكر بان الكويت تطلعت منها شرارة الثورة الفلسطينية والكلاح واجدها  
الفلسطيني من اهل، تدبر فلسطيني

هذه ان الكوت كانت هي الحوض الثاني الذي احتلتهم العربية الوبدية التي سبقت الانتفاضة الفلسطينية ابان التوقيات والتي لاسف اجهزت بسبب غرر اوقات النظام العراقي الكوت عام 1990 .

السفاح وزير الاعلام ان الكهنة حكومة وشعبا ان لتوكفي في تقديم كل المساعدة والدعم السياسي والديني للجهاد للنفس الذي يوجهه انصارنا الفلسطينيين دفاعا عن حقوقهم للشريعة كما أكد ان الكهنة قدمت ومستقبل على هذه الولايت التي لا تتزعزع مع الحق انهما كان ووافقت مع الحق العربي والفلسطيني وعلى الرغم من كل ما قيل ان الكهنة ببقية عند هذا الوقت والتمثيل في الدعم الذي لم يتوقف بل وانه جاء الشعب الفلسطيني الشايق وحقوقه

والشروع في الطلبة بتدريس مادة وتاريخ القدس الشريف.



عجلت طائفتين مملكتين بالاعتلاء الطائفة الكاثوليكية  
 ابن صعيدي حملت راسه وكرس جسده أمامه وأسلم القضاة الأول التي سارعت إلى إرسال  
 طائفتها إلى نجران بجهة مدينة العتبات القبرية السريعة إلى إرسال صاعقتين مخيفتيه إلى  
 الشعب الكاثوليكي الأول الذي بقي من الأنظمة والبرية المهيمنة  
 وقد أقراني حينما وضع الكونت الخائف للتعصب الكاثوليكي في أيدى روجه للتعصب  
 وسيد سبيلاته على الأراحم الكاثوليكية الإسلامية فكيف أسبغها القسوس الشريرة  
 التي ذلك كانت الكونتيين سر وجدهم وتكرههم لأمجاد السريالية ضد كل فلسطينيين  
 حيث كانت تعصبة الكونتيين منه أمهر هوذا خطيبا برهنة كرس جسده أمامه وسط  
 حضور رسمي وشعبي  
 وأما نائب رئيس العامة مشركي العنصرية في كلمة عن كرامة عز الوجود الكاثوليكي  
 الكاثوليكي الكاثوليكي فخللت من كاثوليكي معانها في البيت نفسه فكانت بين الفضائل  
 والحقائق التي عزز وترتبه عزر فلسطيني في البيت الكاثوليكي  
 وشعبا فقد إلى بيت الكونتيين في عوالمته الكاثوليكي  
 رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة محمد أصرار كل كونه الكونت للأنظمة  
 الكاثوليكية والكنيسة الكاثوليكية جميع أفعالها لثرواتها في كنهين  
 من عبادة سامية لمن أن الكونت صوم كوني العنصرية في بدلة بشارته في تتكاثف الغلصات  
 ويكتنر بيت شارات العامة فيها تحت ريشة الكونتيين مرجح الكونتيين في الكونتيين  
 تتخلفات الكونتيين الكنتارية على الكونتيين الكونتية كونه تتخلفان مع الشعب  
 الكاثوليكي وكانت كاتبة رئيسة لانتد الكونتية النساء في ميونة الشعب الصالحين  
 انتد الكونت الكنتيين في طراف عن الكنتية العربية والكاثوليكية  
 وتلك في اسمعيل الضيفين على الكنتية الكنتية الكنتية الكنتية الكنتية الكنتية الكنتية  
 الصهيوني في الخلق سبيلته بغير الكونت الكنتية خصوصا طر وسبيلته عن عزه الكونت  
 الصهيوني والى إسرائيل شمرت بقايا الكنتية الصلح العربي والسبب طر وعلمان وميراثها  
 الطائفة



## اصابة 15 شرطيا في تظاهرات جامعة القاهرة

■ القاهرة - الرباط - لندن - ذكرت مصادر طبية  
ومنية ان 22 شخصا اصيبوا ايس بجروح في صدامات  
وقعت بين رجال الشرطة وطلاب في جامعة القاهرة كانوا  
يتظاهرون ضد اسرائيل ويريدون التوجه الى السفارة  
الاسرائيلية.  
وبين الجرحى خمسة عشر رجل

شرطة قال خمسة منهم انهم في المستشفى المعالجة كما اصيب خمسة طلاب بجروح وقد عولج  
كل الجرحى في الجيزة في جوار القاهرة كما لقت المصار نفسها  
ويحسب شهود عيان ان مئالت من طلاب جامعة القاهرة حاولوا التوجه الى مقر السفارة  
الاسرائيلية الكائن على بعد حوالي 600 متر من مبنى الجامعة.  
وعلى الفور تدرك رجال شرطة مكثفة الخشب للزومين بالهراوات بغية تفريق الطلاب الذين  
ردوا عليهم برشهم بالغاز.  
ووضح الشهود ان رجال الشرطة تمكنوا من تفرقة المتظاهرين ومنعهم من مواصلة سيرهم  
باتجاه السفارة الاسرائيلية وتجنب الطلاب فيما هم في داخل حرم الجامعة وواصلوا رشق  
رجال الشرطة بالغاز.  
وقد اطلقت الشرطة الغاز للوقاية الى جامعة القاهرة.  
من ناحية اخرى اعان حزب العمال والمجلس الوطني لحدس في بيان ان السلطات المغربية منعت  
تظاهرة دعم للباسطينيين كان يعزم القيام بها اليوم في القدس من تكوير في الفلج البيضاء  
(100 كلم جنوب الرباط).  
واضاف البيان ان الحزب المال في البرلمان يشجب هذا الاجراء الصادر عن السلطة التنفيذية  
ويعلن لذلك إلغاء التظاهرة.  
وكانت مجموعة لاذرب التي ينال منها الائتلاف الحكومي دعت للوطنيين الى المشاركة في  
مسيرة دعم لآل الباسطينيين في اليوم نفسه في اليوم في العاصمة المغربية.  
وستتبدل تظاهرة الرباط التي تنظمها الجمعية المغربية لدعم الكادر الباسطيني من  
مشاركة كل للقطات غير الحكومية تقريبا وتنايلات والاذرب السياسية المغربية.





سعود الفيصل في طهران  
لمحادثات حول القدس

■ طهران - كوند وزير ومحل للخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى طهران ضمن مهمة دبلوماسية من نظم الدومين الشريفي لثلاث شهور من عبد العزيز آل سعود الإيراني معاد ملكي.

وخلال الأسبوع من الفعيل المختلفين في وصفه إلى زيارة تستمر يومين في محافظة أذربايجان مركز الفاضلا الهبة للتعاطف مع الشعب والعمل السعد إلى رؤيت بها القوات الإيرانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من جانبها قال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي الذي كان في استقبال نظيره السعودي في البلدين اتفاق على عدم تقويض الاتفاقية النووية والإسلامية في إطار عمل اللجنة السياسية المشتركة.

وقال خرازي إن التطورات الأخيرة وما قامت به من تهديدات على دولة الكويت والصهيبة ستكون على جدول أعمال زعمار المسؤولين السعود.

منذ ذلك وكافة الأراضي عن خرازي قوله أيضا عن:

لقد انضمت القيمة لبحثها والتي هذه الزيارة مترجمة مع الانتفاضة الفلسطينية واعمال الصلح التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تتطلب التشاور مع حكومة دول المنطقة بما فيها المملكة العربية السعودية.



## المقاضي: بإمكان العرب اعادة اسرائيل خلال 24 ساعة

■ عملن - كونا - لحجب آل الرئيس الليبي معمر القذافي في عملن لمس أن بإمكان العرب اعادة اسرائيل خلال 24 ساعة قبل أن تحصل الدججج والدرج والطرقات الاميركية الى اسرائيل. وفضات القذافي في كامة القماما امام مجلسي الخريف والاعيان الاردني في إطار زيارته الى الاردن التي انتهت لمس أن اسرائيل الدولة المصرية قائمة على التوسع وفيها ما زالت مستمرة في هذا النهج بدليل تمسكها حتى الآن باحتلال الاراضي المصرية. واختار الى أن القوات الاسرائيلية لم تتسحب من الضفة الغربية واطلاع غزة وانما سمحت لوقتها من شوارع لندن للقسطدية

الى ضواحيها فقط. ولوضع أن اسرائيل تبذل جهودا كبيرة للتنازل في الفترة الليبية سياسيا واقتصاديا وهذا يدخل في باب التوسع وتظهر جليا في التنازل لمصر الشركات الاسرائيلية على عدد من الدول الليبية الاستقلال ومطرحا وتمكين للتنازل الاسرائيلي في شواطئها. وقال أن اسرائيل تركز جهودها على اوفجدة حيث منع نهر النيل الذي يطل على من بحيرة فكتوريا وخلصت لنا طريقا لتفعل اسرائيل في اوفجدة والكاما تاجونها هناك. وندر الرئيس الليبي من فطوة الوضع الذي ارهن في الدول العربية نقرا أن معمر القذافي في الوطن العربي غير متحدة مشددا على أن الصراع في الشرق الأوسط مستقلا سيكون على لياهم. وختار الى أن اسرائيل متحدة الى هذا الوضع وهناك طاولت الاستياء على مديع الياء في جنوب لبنان غير أن حزب الله استطاع طردها بعيدا عن هذه الناحية وهي تسيطر الآن على مياه بحيرة طبريا ومضبة الجوفان السورية ونهر اليرموك. ودعا الرئيس الليبي الدول العربية للسوية الى الاتحاد مع افريقيا حتى لا تختفي في ظل عصر العولمة والتكتلات. وقال في خطبه الذي استمر ساعة ونصف الساعة أن الدول العربية في آسيا عليها أن تطلع مثل ليبيا والدول العربية في افريقيا وأن تسعى الى الاتحاد مع افريقيا لتشكيل فضاء امدولة كبرى، لأن عصر الدولة الوطنية سيختفي من العالم الذي سيتشكل من سبع الى عشر فصاحته أو دول كبرى. والتأكيد على قوله ظهر القذافي للزوب الارمنيين الخطيرة الجديدة العالم، الذي سيكون من هذه الضخامات ومنها الاتحاد الأوروبي ودروب شرق آسيا وكهنتا واميركا اللاتينية واميركا الشمالية وافريقيا التي اعتبرها اختيار الوحيد، أمام عرب آسيا. وقال أنه سيركز هذه الخطيرة للزوب الارمنيين طلبا منهم دراستها بعين كذا أن دولة العربية الطاية كهنتا لاسا الى الدعوة لهذا التنازل. وفضات أنه إذا تم تشكيل الاتحاد العربي - الافريقي التكملة إلى دولة مثل الاردن ذات اللزوب الثلاثة للحدود أن تطلع من مشكلة ناص للياء نقرا إلى الفترة السمره بهذه العاصر كما أن الاردن يكوره لتسلمة الأخيرة سيغيد الدول الافريقية. وتوقع العقيد القذافي أن تختفي الزايات للسندة واسرائيل مع ازدياد العولمة والتكتلات في العالم لأنها دولتان معزولتان، غير المرتين على الاندماج مع الدول الأخرى. من يقب آخر أعيدت كفة جديدة من 490 تيجريا من ليبيا الى لخاصوس لمس في اعالي أعمال الصنت المصرية التي تركوها الليبين منذ اسابيع عدة وقل خلالها أكثر من 130 مهاجرا من افريقيا السمره.



واستنادا إلى العائدين من ليبيا قل أكثر من 130 مهاجرا أفريقيا في هذه الهجمات التي وقعت في الأسابيع الأخيرة.  
وتحدث عدد كبير من الشهود عن الهجمات التي شنّها شبان لاجئون في قضاء بانهم مستهدفة علما لفرقة وخصوصا من تشاد وغانا والنيجير وبنين والسنغال  
ومنذ الأربعة للثني تأميم السلطات الليجيرية بأغلة تلكات من رعايلها للقبهين في ليبيا بشكل غير قانوني  
وبن للقر لن يتم لرحيل ما مجموعه نحو 10 آلاف نيجيري في الأيام القليلة وبالغ عدد الذين تم لرحيلهم منذ الأربعة لربعة آلاف شخص.

وكان الرئيس الليجالي الذي يعلن منذ بضع سنوات طموحة ليكون زعيما لأفريقيا متكاملة ومتكاملة فتح لربط بلاده بالشرق الأوسط ودعمهم للأفلة في ليبيا طلبا من السلطات الليبية تخفيض القيود للفروضة على دخولهم إلى البلاد  
واستجاب لآل الأفرة لهذه الدعوة مرأيا من القوس والمزوب وللجاعة ويبلغ عددهم نحو مليون مائل ستة ملايين نسمة عدد سكان ليبيا  
ولكنهم لمصدوا منذ أسابيع، ويعرضون للقاهرة رفض من قبل الليبيين ولهجمات عنصرية راح حديقها الكثيرون.



## ليلى شهيد وتلين بشفة تدنيس قبر يوسف

■ باريس - أ ت ب استكثرت ممثلة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد جسدها لقدام متظاهرين فلسطينيين على تدنيس قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود يقع في نابلس في الضفة الغربية.  
وكانت تدنيس بشفة لدمير واخراف قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود وكذلك عند المسلمين منذ اكثر من ثلث سنه.  
واضافت ان الفلسطينيين حسموا باستمرار هذا القبر مع قبر راحيل في بيت ادم وقدموا لالراهمي في الخليل.  
واعبرت ت ان الاسرائيليين

يحاولون هذا المتظاهرين الفلسطينيين بعد ان حووه الى تليل عسكري في قلب المدينة التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني.  
واكتثرت ان الفلسطينيين حسموا لرمز العسكري وليس القبر معربة عن طمس الشديد ونوصوا في هذا الاقرا من لاجل المدينة اليهودية.  
وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك لفس عن استمراره ونظيره بعد اقام الفلسطينيين على دم قبر يوسف لذي كان الجيش الاسرائيلي انسحب منه في وقت سابق.  
واعرب للجاس قتميلاني للمؤسسات اليهودية في فرنسا عن بالغ استياء الجالية اليهودية.  
لعملية التدنيس هذه





الليكود ينتقد قرار الانسحاب من مواقع حصينة

## الفلسطينيون يهدمون «قبر يوسف» بعد اجبار الجيش الاسرائيلي على اخلائه

التي خلفها الجنود وراهم وأشروها فيها النار.

وعلى الأثر وصل عناصر من اللاتقيم وهي للخدمة العسكرية في حركة فتح مطلعين النار في الهواء.

وقال سعدى ناجي أحد المسؤولين في أجهزة الأمن الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين ان يعودوا الى هذا المكان ليبدأ بينما كانت الطلقات قنارية تدمر من حوله.

وسرعان ما غطي الجدار بالاعلام الفلسطينية الا ان اجواء الفرح تجمدت ليحل مكانها القصف لا تستخدم متظاهرين العصي والطرق بنية

وضحة ليدم البني ولم يتحرك رجال الشرطة الفلسطينية وعدمهم يتنازع للثقة منهم من القيام بذلك من جهة وصف متحدث باسم

الحكومة الاسرائيلية الوضع بأنه سيء للغاية مبررا عن خيبة امهله آراء تصرف الفلسطينيين.

واضاف في مقابلة مع شبكة سي ان ان الاميركية للتلفزيون ان السلطة الفلسطينية تعهدت خلال ساعات طويلة من المفاوضات مسبقا

الانسحاب بمنع دخول السكان الى المكان وتركيب استعدادات او سرقة لو إطلاق نار.

حكومة ياراك التي رضخت لانسحاب الفلسطينيين.

ولمضت الليكود بالامس رضخت للحكومة في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف وغدا سيكون القتال عن أي مكان في اسرائيل.

وكان بيان لليكود يشير الى انسحاب للشرطة الاسرائيلية للمرة الاولى من قاعدة الأقصى وثلاثين لمتظاهرين من حركة فتح ليحاولوا تنفيذ الأمن خلال صلاة الجمعة في المدينة القديمة بغية تجنب حصول اعمال عنف.

وفي المقابل انسحبت حركة السلام الآن للشرطة الاسرائيليين بالقرار الشجاع الذي اتخذته رئيس الوزراء الامير الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر.

ودعت حركة السلام الآن بباراك الى اصدار الاوامر لاجلاء مواقع أخرى تعرف تماما انها ستكون الى السيادة الفلسطينية ضمن إطار اتفاق سلام نهائي.

وأوردت الحركة على سجله السال مستوطنة تسيطره في قطاع غزة حيث تدور مواجهات متواصلة منذ أكثر من اسبوع.

ولتقدم آلاف الفلسطينيين موقع قبر يوسف ويوعدهم بطلاق النار في الهواء وسط اجواء احتجاج وقهوا يجمع للود

القدس. ف ب بعد ساعات من نداء الجيش الاسرائيلي غير ايمس قبر يوسف في نابلس في الضفة الغربية

بدأ فلسطينيون في هدم البني مستخدمين المعاول الحديدية والطرق.

والمسحب الجنود للشرطة الذين كانوا في البني انقلبه الى طبيب وممرضة مع عائلاتهم قبل ان يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية للوقوف.

ونكرت الالاعة الاسرائيلية القطة ان جنديا اصيب بجروح في ظروف لم تتضح بعد.

وكان الجيش ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار متوصية من رئيس هيئة الأركان الجنرال شاول موزاز ورئيس جهاز الأمن الداخلي

شبين بيت أبراهام بدشتر. ووضع الجيش ان القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات واعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولكن بيان الجيش ان قرار الانسحاب مؤقت وان السلطة الفلسطينية تعهدت لاحترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول اليه.

من جهتها نددت المعارضة الديمقراطية فوراً بعملية الاجلاء ورأى حزب الليكود فيها استسلاما جديدا ومعيبا من



## بشارة : اسرائيل تعاملت مع السكان العرب كاعداء

■ غزة - أشراف : قال عزمي بشارة عضو الكنيست الاسرائيلي عن القائمة العربية ان حكومة اسرائيل تعاملت مع السكان العرب داخل اسرائيل كاعداء ما ادى الى استشهاد سبعة من السكان العرب وجرح اثنان. وقال عزمي تصريحات له امس ان هذا ليس جديدا عليهم مشيرا في هذا الصدد الى انتفاضة يوم الارض التي وقعت في الجليل الاعلى عام 1976 والتي سقط فيها ستة من الشهداء. و اضاف ان انتفاضة 76 كانت تعبر اوضاع السكان العرب الداخلية لما انتفاضة الاخيرة فتتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل عام وهذا هو الجديد في الصراع العربي الاسرائيلي. وأكد على ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة يجب ان تعيد النظر في علاقتها بالسكان العرب داخل اسرائيل ويجب ان تتجاوز الهوية الوطنية لهؤلاء السكان ولابد من التمسك بالهوية الفلسطينية الوطنية. ويبلغ عدد السكان العرب في اسرائيل مليوناً و 200 ألف نسمة يمثلون 20 في المئة من سكان اسرائيل الذي وصل عددهم وفق اذر احصائية رسمية 6 ملايين و 200 ألف نسمة من جميع الطوائف والاديان.



## تصاعد الاحتجاجات ضد اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية

رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وضد الموقف الاميركي الساي في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية  
وطالبوا الادارة الاميركية بالضغط على اسرائيل لوقف اعمال العنف والاتمسك بالاراضي الفلسطينية والاعتراض بحق الشعب الفلسطيني  
من جهة اخرى تكررت امس شكاية سي ان ان، الاخبارية الاميركية ان للتظاهرين انطلقوا لفترة حركة البرور في ميدان «تايمز» بولاية نيويورك ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

■ ولندن - اشرا ، تصاعدت موجة الاحتجاجات ضد اسرائيل بين صفوف الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة مع ازدياد عدد ضحايا المصادمات الدائرة في الاراضي المحتلة.  
وقد احتشد مئات مجددا امام السفارة الاسرائيلية بواشنطن للتنديد بالاساليب الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين العزل في الضفة الغربية وغزة.  
ورد المشاركون في التظاهرات التي استمرت ساعات عدة هتافات معادية ضد حكومة









## السويدي : دول الخليج لن تستخدم «سلاح النفط» لدعم الانتفاضة

استمر النفط وتواصل في هذا للرجال النازي  
تمر هذه الدول على التدخل لتدوير أسعار  
النفط في حين انها ترفض أداء مساع اخرى  
عن حرية السوق ولذا تصبح هذه الدول  
في مستقبلها الاقتصادية القرب الشيوعية  
عندما تكون للسكة متعلقة بالنفط في  
حين انها في مساع اخرى تجعل عوالم  
العرض والطلب هي العامل المحدد لاتجاه  
السوق. وتحاول الدكتور السويدي  
للأوضاع للدرجة على جدول أعمال  
للزعماء هناك إلى أن لا يوافق التي ستقتضي  
لتداول سلسلة من الأوضاع منها الطاقة  
البدنية والانتعاشات للنفط امامها في ظل  
الأسعار النفطية العالية وتحديد ما اذا  
كانت الأسعار الحالية مناسبة أو غير  
مناسبة للجهود البدنية إنتاج طاقة جديدة  
عن النفط.

■ أبو ظبي - كونا ، استبعد مسؤول  
اماراتي لاداء دول مجلس التعاون الخليجي  
للتجبة النفط الى استخدام النفط كسلاح  
سياسي في دعم انتفاضة للسود الاقصى  
والاراضي الفلسطينية المحتلة.  
وقال مدير مركز الامارات لدراسات  
والبحوث الاستراتيجية الدكتور جمال سند  
السويدي في التصريحات له على هامش  
للزعماء المستوى السادس للطاقة الذي بدأ  
اعماله أمس ان فكرة قطع النفط عن  
الولايات المتحدة الأميركية كوسيلة ضغط  
سياسي امر غير منطقي في ظل الظروف  
الامنية التي تعيشها منطقة الخليج  
وتعرض فيها دول مجلس التعاون لاعتكاف  
مختلفة من التهديدات الاقليمية.  
لا ان الدكتور السويدي انتقد بشدة موقف  
الولايات المتحدة والدول الغربية من مسألة



## اطباء قطريون في غزة اليوم

■ الدوحة - لحبيب اعان مقدحت ومعي  
اسم ان فريقا من الاطباء القطريين  
سيأجونه اليوم في غزة على متن طائرة  
لعلاج جرحى فلسطينيين اصيبوا أثناء  
العمليات التي وقعت مع الجيش  
الاسرائيلي.  
وقال المتحدث باسم وزارة الصحة ان  
الطائرة ستقل سبعة اطباء وممرضين  
وستنقل شحنة من الادوية والمعدات  
الطبية.

وسيبدأ في غزة ستة اطباء جراحين  
ومتخصصين في جراحة العظام، بينما يقوم  
الطبيب المساح بصرافقة 22 جرحى  
المستحقين الى الطر على متن الطائرة  
نصها لمعالجتهم في الدوحة.

وكانت قطر انطلقت لاربعاء حملة وطنية  
للتبرع بالدم لمصلحة الجرحى الفلسطينيين  
الذين اصيبوا جراء المواجهات مع الجيش  
الاسرائيلي.

والجمعية تظهر الآن الانخفاض في الدوحة  
في بادرة لا سابق لها منذ استقلال قطر في  
مطلع السبعينات، وشهدوا بالاعتداءات التي  
ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد الشعب  
الفلسطيني وخرابوا العلم الاسرائيلي.

يذكر ان الدوحة وافقت على عقد قمة  
عربية متخصصة لدراسة الوضع في  
الاراضي الفلسطينية في اعقاب للعمليات  
بين المتطرفين والجيش الاسرائيلي.



## طلاب المدارس تظاهروا في مصر لنصرة الفلسطينيين

### دمشق: الآلاف شاركوا في تظاهرة نظمها «البعث»

ومتظاهروا بالدمى بالروح نفجحت  
والمطربين، كما ذكر مرسل وكالة  
المحطة الفرنسية.  
وسار الطلاب في الشوارع يتقدمهم  
زعماء لهم يطلقون ابواق دراباتهم  
لترافق مختلفهم وتريل المساكين من  
سياراتهم للتصفيق ورفع فيديهم  
بأشارات النصر.  
وكذا طلاب لوكالة الصحافة الفرنسية ان  
تظاهرةهم عفوية.  
وقال عبد النور (١٢ عاما) «نريد  
الدماء للقتال الى جانب الفلسطينيين  
ان الاسرائيليين يملكون اسلحة اما نحن  
الاتمك سون المجرة انه ظلم .  
وجرت تظاهرات متفرقة ايضا امس في  
جامعات القاهرة وعين شمس .الخاضية  
الشمالية الشرقية للقاهرة . احتجاجا  
على الاحداث الدامية في الاراضي  
الفلسطينية المحتلة.  
ودعا لمة صلاة الجمعة في الكثير من  
مساجد مصر الى الجهاد من اجل الدفاع  
عن الاماكن المقدسة في القدس الشريف  
كما تظلم في الجاهم لانه اكثر من  
ثلاثة آلاف شخص بعد الهلة مردين  
مختلفة معنية لاسرائيل.

السفارة الاميركية واستخدمت الشرطة  
قتلوا الفلر للاميل للمجموع للتفريق  
الذين الذين رشقوها بالحجارة.  
وسبق للمعتاهرين من الطلاب  
السوريين والعرب ان هاجموا الزعماء  
الذين مقر السفارة ومطموا بعض  
زباجه كما ادع اندهم في ازال العلم  
الاميركي عن الجبنى قبل ان تعقله  
قوات لشرطة.  
من ناحية اخرى تظلم ملك من طلاب  
الدارس امس في القاهرة وصعيد مصر  
احتجاجا على الجائر التي يرتكبها  
الاسرائيليون، بحق الفلسطينيين.  
ولقد مرسل وكالة الصحافة الفرنسية  
ان تكثر من تالتمنة طلب من المدرسة  
الثانوية في النيا شاركوا في مسيرة  
على كورنوش النيل وهم يرفسون  
العلمين الفلسطيني والمصري.  
وهتف للتحاهرين اولفوا للجائر  
الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.  
كما هتفوا معوجين الى القادة العرب  
ودعوا صفيوكم ونهضوا لواجبه  
الاستغزات الاسرائيلية .  
وفي القاهرة خرج مئات من طلاب  
الدارس الى الشوارع بعد الصفيوك

دمشق - القاهرة - ادب . تظلم  
الاف الاشخاص امس في شوارع دمشق  
تلبية لدعوة من حزب البعث الحاكم في  
سورية للتجميد والقمع الاسرائيلي  
للأفلسطينيين.  
وشارك في التظاهرة طلاب المدارس  
الثانوية وثقاةيون وموظفون سوريون  
وفلسطينيون وهم يرددون هتافات  
مشاولة «الصهيولة قتل الاطفال»  
وللولايات للحدة «علمية اسرائيل»  
وقاموا باحراق اعلام اسرائيلية.  
ورفع للتظاهرون الاعلام السورية  
والفلسطينية صورا للمسجد الاقصي  
ولافات تؤكد ان القدس عربية، ودعوا  
الى التوقف في كل مكان من القدس  
الى الدولان .واذرى رسمت عليها نجمة  
داود والى جانبها صليب النازية  
للعقوف.  
وسد عناصر قوة الشعب للزويدين  
بالهراوات والقنايل الخلدانية وسيارات  
الاطفاء جميع الطرق المؤدية الى السفارة  
الاميركية ومنزل السفير الاميركي في  
دمشق .وكانت مولجيات عفيلة قد  
وقعت اول من امس بين قوات الشرطة  
ومتظاهرين حاولوا الوصول الى مبنى



القذافي يخفف من معارضته لاجتماع القادة العرب

## محادثات مصرية - سعودية حول القمة العربية الطارئة

اللسطوني ودعمه في خطوته العظيمة حتى يحصل على حاققه للشرعة كلمة بما في ذلك القفس الشريف.

وكان الرئيس المصري قد أعلن في حديث تلفزيوني ان القمة العربية للقرعة ستعقد يومي 22 و 23 أكتوبر الجاري ليبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية وتطور الاعتداءات الاسرائيلية.

وأضاف الرئيس مبارك أنه سيسبق لقمة اجتماع وزراء الخارجية العرب لإعداد جدول أعمال لقمة مؤكدا ان 99 في المئة من اللقمة العرب وافقوا على حضور لقمة.

من ناحية أخرى فقد زعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمر من معارضته عقد قمة عربية ليبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية التي ابتلعها أول من أصعب غير أنه قال ان الوقت نفسه من أهمية هذه القصة.

وقال القذافي في خطاب لعمم البرلمان الأردني "من يريد ان ياهل شيئا (المعالجة الوضع) فلياهل، هم (القادة العرب) يريدون ان يعاقبوا قمة طارئة فيعقدوها ولكنها ستكون أمرا عابثا.

ولم يؤكد القذافي مشاركته في اللقمة وبأنه منا للتغير في موقف زعيم الليبي من عقد القمة العربية مع استقبال الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس وزير شؤون الوحدة الأفريقية الليبي علي عبد السلام القزبي.

■ الرياض - عمان - كونا - لحجب، تباينت المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية للخطوات حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية للتحلة والاعتداءات الاسرائيلية للسفيرة على الشعب الفلسطيني وممارستها الاستغرافية في القفس الشريف والتشاور حول مؤتمر القمة العربية الطارئة للقرعة في القاهرة.

جاء ذلك أثناء اتصال هاتفي تلقاه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الليلة قبل الماضية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وكانت السعودية قد بادرت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بإرسال طائرات لنلاء طبي إلى مدينتي عمان والعريش لنسأل للمصابين والجرحى الفلسطينيين وعلاؤهم في المستشفيات السعودية ودعم المستشفيات في الضفة وقطاع غزة.

وأصدر الملك فهد أوامره بإرسال فريق طبي سعودي متخصص إلى الضفة الغربية وقطاع غزة للمساعدة في علاج المصابين وتقديم المساعدات الطبية.

وتأتي هذه الإجراءات السعودية في إطار تضامن ودعم شعب المملكة العربية السعودية وقيادته للشعب الفلسطيني الوطنية لاعتداءات الاسرائيلية الوحشية وممارستها العدوانية في الأراضي الفلسطينية كما تأتي تأكيداً لاستمرار الموقف السعودي الداعم للشعب





وكن القتالي اعان اول من امس الجمعة في عمان ان -القمة (المقبلة) مشروص ان تقرر اما الحرب او للاحقة الاقتصادية العدو ولكن العرب غير مهزين على ان يخربوا او ان ياطبوا العدو اقتصاديا ولا على اطلاق قتلة السويوس ومضيق باب اللذب في وجه اسرائيل وتبذل القذافي مقلدا مستغل القمة اذا سوى للتبديد وتقديم العزاء لثلاث اشبهه والاكل والحرب، "شقيقة" انتقد انه لا اناني ان يجتمع العرب في قمة غير فكرة على اي رد فعل ولا على واقع تسكين التي تدبح الفلسطينيين وثا لتحدى العرب ان يطلقوا الحرب او المقاومة.

ورأى القذافي ان العرب استسلموا ونهضوا للأمر الواقع (في فلسطين) مرغمين، كما انهم غير مهزين على استخدام مورثهم بل ان الطائرات الاميركية والاسرائيلية التي تصمت العرب تستخدم فقط العربي.

وطالب الحكام العرب بان جتركوا الجملة-مير العربية تدير عن رايها وتدير فلسطين.

وفي خطابه امام البرلمان الازني لمس شدد القتالي على انه لا اتحد العرب ونهضوا مجتمعين العرب على اسرائيل فان اسرائيل ستدمر خلال 24 ساعة وقبل ان يتمكن الاسطول السفن الاميركي من التحرك معتبرا ان هذا هو الحل الوحيد لاسترداد فلسطين.



|       |   |   |   |   |
|-------|---|---|---|---|
| العدد |   |   |   |   |
| ٨     | ١ | ١ | ١ | ١ |

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
البريد الإلكتروني: 01070505000  
E-mail: merii56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

# هبة الأقصى دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

معارضة يمينية شديدة .. وجيش العدو يهدد بإعادة احتلاله

## هدم الموقع العسكري في «قبر يوسف» بعد انسحاب قوات الاحتلال منه

انضمت قوات العدو «الإسرائيلي» من مواقع «قبر يوسف» في نابلس الذي يعتبره اليهود مقدساً، وذلك تحت وطأة الهجمات العنيفة التي تعرض لها من الفلسطينيين، ولازمت هذه الخطوة انتقادات شديدة من المعارضة الديمقراطية «الإسرائيلية» خصوصاً في ضوء قيام مجموعة من الشباب الفلسطينيين بهدم الموقع العسكري فيه وأحراره رغم محاولات المسؤولين الفلسطينيين منعهم من ذلك، وهدد جيش الاحتلال بالعودة إلى الموقع واتسحب الجنود «الإسرائيليون» لشهرة الذين كانوا في «قبر يوسف» إضافة إلى طيبين ومعرضة مع عقابهم لئلا قبل أن يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع. الذي أخلاء جنود الاحتلال من المعدات «والبوابات العنيفة» ونكرت الإثارة «الإسرائيلية» العامة أن جندياً أصيب بجروح. وأكد جيش الاحتلال أن رئيس الوزراء اليهودي باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الأركان الجنرال شاولوف مولفان ورئيس جهاز الأمن الداخلي شمعون بيتس إيهاماً بهتس. وأوضح الجيش أن القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات وأعمال عنف بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين. وأكد بيان الجيش أن قرار الانسحاب «مؤقت» وأن السلطة الفلسطينية تلمعت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول إليه.

وأوضح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحمن أن عملية الإخلاء جاءت عقب اجتماع عقد بعد منتصف ليل أمس الأول بين قائد قوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية العميد الحاج اسماعيل جبر ورئيس جهاز الأمن الوقائي العقيد جبريل الرجوب من جهة، وقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الجنرال إسحق إيتان من جهة أخرى. وذلك بشأن على طلب الجانب «الإسرائيلي». وأكد مسؤولون فلسطينيون أن عملية الإخلاء ستكون «عالمية».

وتندت المعارضة الديمقراطية «الإسرائيلية» قوياً بعملية الإخلاء ورأى حزب الليكود فيها استسلاماً جديداً ومعيها من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين.

وأضاف الليكود «بالأخص» رضخت الحكومة في ما أسماه البيان في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف «وإذا سيكون التنازل في أي مكان في «أرض الهيكل» في المقابل، أضحت حركة «السلام الآن» للمعارضة للاستيطان



بالقرار للشجاع، الذي اتخذته رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر  
ويعت حركة السلام الآن ببارك الى اصدار الأوامر لاجلاء مواقع  
اخرى تعرف عليها انها ستتقل الى القيادة الفلسطينية ضمن إطار  
اتفاق سلام نهائي.  
وأوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة «تساريم» في قطاع غزة  
حيث تدور مواجهات متواصلة منذ أكثر من أسبوع.  
ويبقى قبر يوسف تحت إشراف إسرائيل، بعد اتفاقيات أوسلو وكان  
مسيرة تنوير منذ بدء المواجهات الأخيرة بين الطرفين، لكن عددا من  
المؤرخين يشككون في كون القبر يوسف دفن في هذا القبر ويقولون ان  
شيئا عربيا قد يكون دفن فيه.  
وعنت مساعدة غامرة بعد الانسحاب وأطلق آلاف الفلسطينيين في  
نابلس للشار في الهواء ورفعوا الاعلام، وقال أمين مفيول، المسؤول في  
حركة فتح، انها خطوة أولى اليوم في اتجاه تحرير المسجد الأقصى.  
وقام عدد من الشبان الفلسطينيين باحراق للواقع بعد هدمه بواسطة  
العمال للحيوية ولطريق. ولم يبق من القبر الذي كان يتكون من خمس  
غرف سوى الجدران.  
ولم يعر الشبان أذنا صاغية لحافظ نابلس محمود العالول الذي  
طلب عدم إلحاق الأضرار بالمكان.  
كما كان الطبيب عبدالرحيم طالب من المواطنين الفلسطينيين عدم اللجوء  
الى الموقع، إذ لم يعد هناك مبرر انك بعد انسحاب جيش الاحتلال،  
ووصف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية الوضع بأنه «سريع  
للخاتمة» مبررا عن مخيبة آماله، إزاء الفلسطينيين.  
وأضاف في مقابلة مع شبكة سبي أن أنه ان السلطة الفلسطينية  
تصحت خلال ساعات طويلة من المفاوضات سبكت الانسحاب بمنع دخول  
السكان الى المكان واكتفى استعدادات لو سرقة أو إطلاق نار.  
ولاحقا، أعلن ما يسمى قائد قوات الجيش الإسرائيلي، في الضفة  
لغربية «الجنرال بيني غانتس ان عودة جيش الاحتلال الى «قبر يوسف»  
هي من دون شك أحد الاحتمالات المطروحة حاليا، واصفا الوضع في  
تلك المنطقة بأنه «مكاري».



|       |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|-------|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| الرقم |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ١     | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |

المصدر

التاريخ

١٠٠ شارع مصر القابل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠١١٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: morris56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

## فرنسا تجدد اتهام شارون بإثارة المواجهات

باريس، قنا: اعتبرت فرنسا مجدداً زعيم اليمين اليميني المتطرف ارييل شارون لمسألة الحرم القدسي، السبب وراء تفجير الأضرحة في الأراضي الفلسطينية.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيريرين زيارة شارون من قبيل «المنافسة الداخلية السياسية في إسرائيل» داعياً إلى فشل مخططات الاستنزاف واستئناف مفاوضات السلام في المنطقة. ومحترفاً من أن المنطقة على «هوية» بركان وأن القرارات سوف تتطوّر من جديد.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد انتقد زيارة شارون للحرم القدسي واعتبرها السبب الحقيقي في أحداث الأضرحة الفلسطينية. وقد ردت «مصر للجل» أمس الأول على ذلك معتبرة تصرفات شارون كمشجعة على ما أسمته «أعمال الإرهاب».





|      |   |   |   |   |   |  |  |  |  |
|------|---|---|---|---|---|--|--|--|--|
| ١٠١٠ |   |   |   |   |   |  |  |  |  |
| ٢    | ٠ | ٠ | ٨ | ٠ | ١ |  |  |  |  |

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
٠٢٠١٥٧٥٥٠٠ فاكس / ٠٢٠١٥٧٥٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشروالمعلومات

## المدارس الفلسطينية تستأنف الدراسة اليوم.. إلا إذا!

أمرت وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية استئناف الدراسة في جميع مدارس الضفة وقطاع غزة اعتباراً من اليوم ما لم تطرأ مستجدات أخرى. وطالب الدكتور نعيم أبو المحسن وكيل وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية بتخصيص الحصص الأولى من الدراسة للحدوث عن الإقصى والفقر والإقصى كتي لطلبتها في جوارر الفلسطينية الفلسطينية. كما دعا الطلبة إلى الحفاظ على مساهمهم التعليمية. وتعالى المعلمين بمراماة الوضع النفسي العام للطلبة في ضوء الجوارر التي ارتفعها الجنود الإسرائيليون. وكلفت وزارة التربية والتعليم أوفقت للدراسة في جميع مدارس الضفة وقطاع عقب اشتعال انتفاضة الأقصى المميس قبل للكمي.



المصدر:

التاريخ:

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
الهاتف / الفاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meritis6@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## السلطة الفلسطينية تقاطع البضائع «الاسرائيلية»

القدس - (رويترز) - أعلنت السلطة الفلسطينية مقاطعة السلع «الاسرائيلية» احتجاجا على اعتداءاتها المتواصلة.  
وقال وزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز ان وزارته طلبت من المصانع الفلسطينية ان تعمل ٢٤ ساعة ويقتضي طاقاتها الخطية لاحتياجات السوق الفلسطينية. وأضاف ان الفلسطينيين فروا مقاطعة المنتجات «الاسرائيلية» التي يوجد لها بدائل فلسطينية معربيا عن آماله في ان يقاطع الفلسطينيون كل لمنتجات «الاسرائيلية».



## دعت إلى فتح باب الجهاد واستمرت قتل فلسطيني في الأزمن

### «حماس» تطالب بتصعيد الانتفاضة

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إلى مواصلة الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية وطلبت السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح معتقليها لديها. وقالت الحركة في بيان حمل الرقم (٧) تدعو جماهير شعبنا المجاهد لمواصلة انتفاضة الأقصى وتصعيدها والتصدي لجشود العدو والطماعين مستوطنيه، وحذت على تطوير وسائل الانتفاضة باستخدام الحجارة والمولوتوف والسلاح الأبيض وصعب الزيت في الشوارع في طريق أليات العدو والعمل على إلقاء أكبر قدر من الضمائر في صفوف العدو.

وطالبت الحركة السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والجاهدين في سجونها ليتمكنوا -كل من موقعه- من القيام بدورهم في هذه الانتفاضة، وأي حماية شعبيهم ومقاتلة العدو، وشااعت حماس مضمحة من يبقى هؤلاء الأحرار والجاهدون في سجون السلطة.

كما طالبت الحركة السلطة وأجهزتها الأمنية، بإوقف التعاون الإسرائيلي مع العدو الصهيوني ووقف كل أشكال التفاهات معه. وحثت جماهير الإشتين العربية والإسلامية التي انطلقت في تظاهرات ومسيرات عارمة ودعوات في المساجد لنصرة الأقصى، مطالبة بتفعيل هذه الفعاليات.

وطالبت بأن تكون القضية العربية المرتبطة بقضية الأقصى، وقلة أبناء إسرائيليين عربية حقيقية من أجل نحر الاحتلال وتطهير المسجد الأقصى والقدس وفلسطين منهم.

وحذت على فتح باب الجهاد لتحرير فلسطين مستنكرة مجرمة قتل أحد أبناء شعبنا في الأزمن جراء استخدام العنف والقمع ضد المتظاهرين.

ودعت إلى إعلان خميس للقتل يوما للصيام الجماعي والجمعة الذي يليه يوما للتصعيد المعين وخروج المسيرات من المساجد للتأكيد على سلامة القدس وعروبها.





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: miri56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



لجان دولية تحقق في المجازر «الاسرائيلية»

# النص الكامل لشهادة طلال أبو رحمة مصور جريمة اغتيال محمد جمال الدرة

غزة - طاهر الذونو:

أصداء الشهداء والصالحين وأنواع الإصابات، بما في ذلك إطلاق النار باتجاه الأطفال والطواقم الطبية. وزار أعضاء اللجنة مستشفى الشفاء في غزة حيث التحقوا بالأطباء والصالحين في القسم المستشفى المختلفة وفي قسم العناية المركزة، حيث شاهدوا بأعينهم فظاعة ما تفرقه قوات الاحتلال من انتهاكات. كما استمع أعضاء اللجنة إلى شرح المحامي راجي الصوري، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن اللوائح وما تمارسه قوات الاحتلال من جرائم ضد المدنيين، وتم تزويدهم بالوثائق والصور والبيانات حول الأحداث. وزاروا منطقة حفر مستعمرة متصاريف، التي شهدت أكثر المواجهات دموية في قطاع غزة، وكذلك منطقة حاجر التفاح في خان يونس. وفي مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لقطاع غزة، التقى أعضاء اللجنة بالمختبر حيدر عبيدشافي وممثل القوى الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الأهلية الفلسطينية، حيث استمعوا إلى ملاحظات قيمة حول الأوضاع وسوء حالة قوات الاحتلال والحكومة «الإسرائيلية» عن تفاهيد. ولختمت اللجنة أعمالها بإلقاء وزير العدل الفلسطيني فريد أبو حديد في مقر المركز الفلسطيني الذي وضع في صورة الأوضاع الراهنة. وما يواجهه المدنيون الفلسطينيون من انتهاكات جسيمة على أيدي قوات الاحتلال.

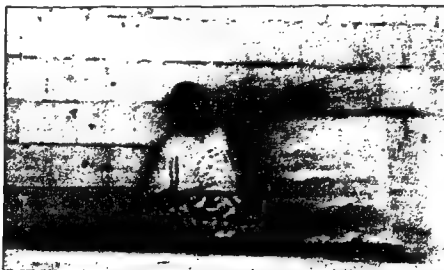
يشار إلى أن اللجنة لا تعمل بعيدا عن مطالب منظمات حقوق الإنسان والهيئات الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية رسمية برعاية الأمم المتحدة، ولتجنيها تحسن الجهود غير الرسمية والقصية في

أنهت اللجنة الخاصة التي شكلتها منظمات حقوق إنسان دولية للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» مهامها الميدانية في الأراضي المحتلة، ويتوقع أن تصدر نتائج تحقيقها في الأيام المقبلة.

وكانت اللجنة قد شكلت بناء على طلب من جمعية القانون (الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة) والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وتضم في عضويتها خبراء معترفون لثلاث مؤسسات دولية تمثل أكثر من ثلاثمائة منظمة لحقوق الإنسان في العالم، وهي الليبرالية الدولية لحقوق الإنسان ومقرها باريس وتضم في عضويتها ١٠٨ منظمات لحقوق الإنسان وجمعية القانون، والثانية لجنة الحقوق الدولية ومقرها جنيف، وتضم نحو ٩٢ منظمة لحقوق الإنسان بينها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وجمعية لقانون ومؤسسة الحق، والثالثة شبكة حقوق الإنسان الأوروبية للتوسطية ومقرها كوبنهاغن وتضم في عضويتها ٥٧ منظمة لحقوق الإنسان، بينها المركز الفلسطيني وجمعية قانون. وكانت اللجنة قد بدأت أعمالها في القطة للبرية. وفي أمكن والقرى الفلسطينية داخل الخط الأخضر منذ يوم الخميس الماضي والتقى أعضاء اللجنة مساء أمس بوزير الصحة د. رياض الزعوت واستعدت معه إلى شرح واف عن نتائج إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين، وتفاصيل عن







الشهيد محمد الدرة في حفر والده

مفرق الشهداء (ننسايرم) على التحلية الشمالية منه، وكنت في وضع وأستطيع كشف ومراقبة للواقع العسكري الإسرائيلي، الواقع على مفرق الشهداء (ننسايرم) وإلى شمال غرب المفرق، وكذلك العمارات الأثنية الواقعة إلى شماله وهي عمارات سكنية فلسطينية، وأيضا كنت ترى موقع القوات الفلسطينية (قوات الأمن الوطني الفلسطيني) الواقعة في جنوب المفرق، ومولعا آخر لها يقع على بعد ٢٠ مترا منها، وهي عبارة عن كتلة مؤات للاستراحة للجنود الفلسطينيين.

فبدأ بدأ إطلاق نار كثيف وأمامي مباشرة تقريبا عبر الشارع الذي يبلغ عرضه حوالي ٣٠ م، لغت انشائي مصور بروين، شمس عوب، حيث كان جالسا بجانب للنين، بالغ وقاصر، (أحفا الأب جمال وابنه محمد) وجميعهم محتبون خلف كتلة أسمنتية تقع في الشرب منهم، وما لبث انشائي مرة أخرى هو الصداقي، ومما كان يتابع. كنت أحاول التركيز على المواقع الفلسطينية الخفية الخاص بالقوات الأمن الوطني، حيث كان يتم إطلاق النار منه وبعده من قبل الجيش الإسرائيلي، في المداخل الأولى فقط. سمعت فجأة صرخة الطفل، وعندما ركزت انتباهي إلى اتجاه الطفل محمد جمال الدرة (عرفت اسمه لاحقا) وكان عنده مصابا بطلقة في رجله اليمنى، بعدها كان والده يحاول تهدئته، ويحاول أن يحميه ويغطيه بيديه ويجسده، وكان والد جمال يشير لأحداثا ويصرخ طاقيا للجنود، وكافة التفاصيل المتعلقة بالحدث في تلك اللحظات كما جأت في شريط التصوير الذي قدمت بتصويره على سبع وعشرين نقطة من الحدث، ولدي استمر حوالي ٥ دقائق، حتى قاموا بإحضار أنا شخصيا تأذرت بعدما تم نقله بسيارة الإسعاف من حوالي نصف ساعة إلى أربعين دقيقة تقريبا لعدم استطاعتي الحركة لتعرضي كما الآخرين لإطلاق النار

العام التي استنكرت انتهاكات قوات الاحتلال، ومن للتوقيع أن يكون لتقرير اللجنة صدى واسع النطاق على مستوى الرأي العام العالمي وعلى الحكومات على حد سواء.

وأعرب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من ارتياحه العميق لاستجابة الأجسام الرئيسية لحقوق الإنسان في العالم وتشكيلها لجنة للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة التي تلتزمها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين. وطالب المركز بشراء موز من جانب الحكومات من خلال تشكيل لجنة تحقيق مؤنية في الأحداث ترعاها الأمم المتحدة.

### شهادة حية

ونقل المركز شهادة مطبوعة بالقلم لصور مائل الطفل محمد الدرة هذا نصها: أنا لولبع لئاه طلال حسن أبو رجعة من سكان قطاع غزة ولحمل هوية رقم ٩٩٨٥٩٨٤٩ أعطني تصريح هذا تحت القسم وبعد التحضير والتخبر الفاتحين من الحماسي رجسي الصوري، وتلك حول ظروف وفاة الطفل محمد جمال الدرة وأصله والده جمال الدرة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠ نتيجة إطلاق النار من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي.

أنا أعمل مراسلا للثقة الفرنسية الثالثة في قطاع غزة، وضمن مهمتي تغطية الأحداث، صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠، كنت متولدا في منطقة ننسايرم، منذ الساعة السابعة صباحا نتيجة لوجود أحداث ومواجهات في المنطقة، وقد كنت بتغطيتها ضمن مهمات عملي الروتيني. في ساعات الفلور، وكنت تقريبا انهي العمل بهدف توجهي إلى المستشفى لبيت اللدة، بدأ صوت إطلاق ناران بكتلة من كتلة الإجهادات، وأنا كنت على الطريق المؤدي إلى شرق



ووجود خطر علی حیاتنا.

بدأ إطلاق السبي بداية في المنطقة من تاجر من مصر، إسرائيل، وفلسطين، واستمر اتفاق ذلك، لا تتجاوز الخمسين، بعد ذلك كان واضحا تمام أن إطلاق السبي كان يأتي من أمام الملحد ووداد جلال، وكان إطلاق السبي كشيء مقتطعا وسري طوال خمس وأربعين ساعة في تاجهات، ولكن السبي كانوا يريدها من مواقع قوات الأمن الوطني الفلسطينية الأولى والسبائي، وهذا لم يكن سوى إطلاق سبي من الوطنيين الفلسطينيين، حيث ذكرت أنه قد تم في مصر، ونقل الأولى، وكان الطل بعد ما في مصره لإبراز جها هو ووداد، وما حدث من إصابة وقتل، ذلك خلال الأربعة والعشرين الساعة.

أنا أستطيع العزم بما أطلبه الدار تجاه الطفل  
والمحمد والدة جمال كان من اللازم العسكري  
الأسري، إلى ذلك سيقا، ولا ولكن الوحيد  
الذي بالمكان أن يطلق نيران على الطفل محمد  
والدة جمال، لأن، فإن الأسرى والطبيعي،  
ويحكم مهنتي الجراح، وخبرتي في تغطية الأحداث  
والاستشارة والأمنية على تعيينات من سواهم  
وذلك معبرتي على أنني لم أعين صوت المراهق  
أستطيع أن أؤكد أن إطلاق النار كان من الجيش  
الأسري، بصورته المصوبة ومتعددة، وقد قتل  
مهاجراً، من الجيش، وإصابة والد.

يتم تأريض من شخصين من ذوي الخبرة في نفس الوقت، حيث يتم تأريض شخص واحد بعد الحادث وفي اليوم التالي، ثم تعيد إلى مستشفى لشفاها في غزة، وأجريت عملية مع وحدة الأطفال، محمد جمال الدرة، وهذه العملية مستحيلة بالمستوى وأنها تأخذ ثمانية أيام، وقد وجهت له سؤالاً حول سبب وجوبه في مكان الحادث، وما هي الظروف التي دفعت به إلى التواجد هناك، وتحت الأول الذي أجابته وأسلمه عن هذا الموضوع، وذلك كما يلي:

[illegible]

أنا صحفي مهني، وأنا مختص بموضوعات تتعلق بالبيئة، في هذا المجال أنا متخصص بموضوعات تتعلق بالبيئة، والقسم الصحفي أيضاً، وأنا ملتزم بنقل الحقيقة والواقع من دون تزيين، وبكل موضوعية، وعدم الانحياز، وإضعاف قيمة كل شيء عني، وهذا ما جعلني في وضع محدد كصحفي، وأنا في مكتب صحفي خاص وأعمل مراسلاً للتلغرافيون الفرنسيين في القاهرة، وأنا أعمل مع سي. إن. إن أيضاً من خلال مكتب الوطنية للنساء.

لنا أعطيت تصريحني هذا تحت القسم وبعد  
التحذير والتخير القانونيين، والقسم أن كل ما جاء  
أعلاه هو صحيح ومطابق للواقع والقانون-



**كليتون يلغي جولة داخلية لمتابعة الأوضاع  
واشنطن تهدد بالفيتو لأحباط قرار  
لمجلس الأمن بدين استفزاز «إسرائيل»!**

رئيس الكوكود الميجيني أوليف شانون للحرم الجامعي ناغويا ينكر  
الجميع بصفوه واستمر على عدم الاعتراف بالحق في الشرق الأوسط.  
وقد هتفت أوليف لشاندة معاد الله لأول بغير أي  
أيض ضغوط على أي مبدع الاستغناء الاستغناء، وطالب  
بتحقيق موضوعي حول أعمال العنف التي تسببت  
الفاشيستين على أي ديانوفاستين في الأمم المتحدة، وقال  
هويروك أن أعضاء مجلس الأمن لن يرضى عن أي  
الاعتراف أو تضامن معاد مع أي الفاشليستين بعدما استنار  
أوليف، وتقال من هويروك بعض الفاشليستين قوله، وأعلن  
أنه سيمصل على تعليقات بعض أي في هذا القرار.  
الرجاء هويروك مشاؤون في واشنطن كان أعضاء  
الجنس قريب من اتفاق على أي ضغوط الذي تم تخفيض  
لهذا كذا مقارنة مع الشؤون التي لفرحة الفاشليستين.  
ومدين ضغوط الكوكود الاستغناء، وشككته زهرة  
شانون في كلانين والعشرين من الأخير الذي للحرم الجامعي،  
والمرح بصفوه لجزء تحقيق سريع وموضوعي حول  
الأحداث الماضية التي شهدتها الأمم الأخيرة.

[illegible]

أجرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور إسبانيا، وكانت مصادر قد أفادت أن كلينتون يبذل جهوداً بهدف كسر حالة الجمود التي تعوق تولد مجلس الأمن الدولي إلى قرار يعطق نزاع الدائمة في الأراض الفلسطينية.

بما توجهت إليه في الدراسة الفلسفية، وأضحت أصداء ابن سينا تتردد حول الفناء وحرمان النفس من الأجزاء، إلا أن الأثر الذي يتركه بصفحة مودودة حول فقد النفس هو الأهم، وهو الذي جعل ابن سينا، في رأي القليل من كينوتيين جدد، خليفة لكتلة أبقراط في الفكر الأوسط.

والحال متشابهة بين ابن سينا العربي الذي أدى العمل للتحفة وديشيار، وهو أبعد ما يكون عن أية جسارة منطقية مفصلة، وليس إلا أن جوارح منتصف البنية في الفكر الفلسفي، يستلزم، عند مودود، أن تكون الفلسفة هي مجال الأنزى بإضافة شعور أو أفكار إلى الاعتقاد، حتى وإن تضمنت أن استخدام المصطلحات لن يحدد كل الحق، بل هو، وهناك مخاوف مزعومة من أن يؤدي لجوء وديشيار إلى التخلي أو الإلتزام من التصويبات التي تليها في الفكر الفلسفي.

وقال هوبيرز في وقت لاحق: «أنا لم أكن متأكدًا من أنني سأتمكن من إقناع مجلس الأمن بالزامه». وأضاف هوبيرز: «أنا لم أكن متأكدًا من أنني سأتمكن من إقناع مجلس الأمن بالزامه».

وكان يكتسبون قد صرح الليلة قبل الماضية ان قوات الأمن الفلسطينية في الاسرائيلية، تمثل جهودا لتطبيق نظام باريس، ومن السابق لأوانه الحكم بأنه لا يمكن الالتزام بالاتفاقات الأمنية، وأضاف في مطلب الأمر انتظارا يوما أو يومين لمعرفة ان كان الوضع سيهدأ.

واعتذر الرئيس الأمريكي ان ما ساء أعمال العنف منذ زيارة



## أسرة فلسطينية محاصرة داخل منزلها

كشفت أسرة فلسطينية من دير البلح في قطاع غزة حالة من الحصار داخل منزلها بسبب توترات القصف الإسرائيلي التي دمرت أجزاء من المنزل.  
وقال يئز خليل بنحور (٦٦ عاماً) وهو أحد أفراد العائلة المكونة من عشرة أفراد ملحق بالجيش الإسرائيلي، نحو عشرة صواريخ وفتح النار من رشاش قليل قدر سور المنزل وبعض جنودهم.  
ويقال إن المنزل المكون من ثلاث طوابق داخل بيرة خارج مدينة دير البلح (جنوب) القبلية تابعة عسكرية واسرائيلية، أصبحت عند منحل مستوطنة تسمى دافود، اليهودية.  
وأوضح أفراد العائلة أن المواقف العسكرية القيد فوق أرض بيرة تهم عشرة قبل نحو سبع سنوات وأنهم تعرضوا يوماً لاعتداءات الجيش الإسرائيلي، فقاموا في أرض المنزل، وقال بنحور أنه بعد ماكانت سفارة المنزل ومحتا محتتمى داخل لمدى للعرف: لتجنب الضرر من الاسر لادلية، ولقد بينت لغوات الأمن الفلسطينية أن المنزل تعرضت للقصف مجدداً فجر أمس.





|   |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|---|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|   |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| ٨ |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر قنيل

الغزة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## قوات الاحتلال تستهدف الفلسطينيين من دون صدامات

# استمرار المواجهات البطولية لليوم العاشر

غزة - الخليج، وكالات

تواصلت أمس مواجهات انتفاضة الأقصى في اليوم العاشر في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وسقط مزيد من الشهداء والتجرحى على أيدي قوات الاحتلال.

ونوحي الفلسطينيون متألمين بجروح أصيب بها خلال مواجهات أمس الأول وهما رشاد الخنجر من غزة ومحمد خالد حسين عواد من قرية دير الحطب (قضاء نابلس) وكان فلسطيني آخر يدعى محمد عوض (٣٠ عاماً) توفي أمس الأول متأثراً بجراحه.

وسقط شهيد أمس هو هشام لحمد مقبل عند مغرق الشهداء في غزة قرب مستوطنة بتساريم.

وأشار شهود أن مغرب كان يمر من المنطقة قبالة قاعة خنجر يوم، عندهما تعرض لاطلاق النار من دون أن تكون هناك صدامات مع المتظاهرين الفلسطينيين.

وأصيب أربعة مواطنين فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي كانوا ضمن عشرات آخرين من الملقين والكميين يتظاهرون في وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأكد شهود أن الجنود الإسرائيلي، أطلقوا النار على المتظاهرين الذين كانوا يرفعون أعلام دول عربية من دون سابق إنذار.

وتشهد لرى يطأ ومثلث القوار ويمنع في الخليل للوجهات حيث أصيب جنديان إسراليليان بجروح في حين لا يزال الجريح علاء محمد الجواردة لاصاب بعموده الفكري والشاب وليد الجعفرية يرفدان في العناية المكثفة، وحققها حرجا.

كما أصيب ٤ مواطنين آخرين بجروح خلال صدامات في مدينة طولكرم. وقد أصيب الشبان الأربعة بجروح في أرجلهم جراء إطلاق الرصاص الحقيقي لثناء وألوم صدامات بين عشرات الفلسطينيين وجنود إسراليليين في نقطة مراقبة في القسم الغربي من المدينة.

وشهدت منطقة باب العمود وسلوان في القدس للصدامات مع شرطة

الاحتلال تخللها إطلاق نار وغاز سام ورصاص مطلي. في ما تعرض عدد من الشباب للضرب على أيدي الشرطة. وفي بيت صافا أطلق متطرفون يهود النار تجاه بيوت عربية وحطوا سيارات المواطنين العرب وألقت بمصير صعبة في مستشفى للقاصد أن الطفل محمد جودة العبيدي مازال يخضع للعناية المكثفة منذ أمس الأول وحالته خطيرة جدا.

وشهدت القدس اضطرابات شاملا وهي تعيش حصرا مشددا على كافة للدخل المؤدية إليها والتي تصلها باليمن الفلسطينية الأخرى حيث لقامت قوات العدو العشرات من الحواجز العسكرية، في حين يلوم الجنود بالاعتداء على المواطنين للفريق، وينتشر الجنود بصورة مكثفة في حارات وأزقة البلدة القديمة وخارجها.

ووقعت في محافظة جنين اشتباكات عارمة على مداخل مختلفة، حيث فتحت القوات الإسرائيلية نيرانها على المواطنين وأصيب سبعة منهم بجروح مختلفة. ويلوم المستوطنون بإحراق شجر الزيتون في قرية الرملة.



## سياسة المجازر وهزيمة باراك



علي الخليفي

كانت الرسالة الفلسطينية واضحة وصريحة وحاسمة، ليس لـ إسرائيل، وحدها، وإنما للولايات المتحدة أيضاً، وعلى وجه الخصوص، باعتبارها الطرف الأول لعملية السلام، في المنطقة، ولطراف أخرى عدة.

القدس الشريف، وحق العودة، وحق إزالة الاحتلال الاستعماري حتى حدود الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧، مهما كانت الأحوال والظروف. كانت الرسالة الفلسطينية واضحة وصريحة وحاسمة، ليس لـ إسرائيل، وحدها، وإنما للولايات المتحدة أيضاً، وعلى وجه الخصوص، باعتبارها الطرف الأول لعملية السلام، في المنطقة، ولطراف أخرى عدة.

لقد حسبت تلك الأطراف، وربما حسبت معها إسرائيل، والولايات المتحدة، أن اتفاق أوسلو، وما تبعه من تقلبات على امتداد عواصم شتى في العالم، منذ سبع سنوات، قد خلق إرادة النضال الوطني الفلسطيني، وطوع القيادة والشعب معاً، لسلطة طويلة من التنازلات، والقبول بالبراءات، وبما هو شائع فقط من ثوب هذه الاتفاقات وهو إشعاع، وإن روح الانتفاضة، في سياق هذا الصبيان الحجيبي، قد سالت تماماً، وأصبحت بين الأثرات النفسية، ومن التكرارات، التي لا يرغب أحد باستعادتها، تحت سلف الدخائر الاجتماعية القوسية والجديدة، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكنه حسين أو حساب سطحي، أو متحامل ومفرور من جانب إسرائيل، والولايات المتحدة وأي أطراف تلحق بمهمها، وبالتالي فإنه حساب فاضل تماماً. فهو لا يستطيع الوصول في عمق القضية الوطنية الفلسطينية من جهة، وبين في حجة انتخبة محكوماً بفطوسة قوته العسكرية المتفولة التي تصر على عزلها السياسي، وعلى أنها فصل الخطاب، في كل شيء.

أى ذلك، جاءت الرسالة الفلسطينية الواضحة والشفافة، لتسقط هذا الصبيان أو الحساب من رؤوس أصحابه، ولتجعل منه فاشلاً زريعاً لهم. فعادت لحكومة إيهود باراك بالمقابل، تحت ثقل هذا الفصل السياسي الواقع عليها، لقد انضغمت (وكانه انقطاع الجنون بالفعل) إلى ارتكاب مجازرها الرهينة ضد الأطفال والشبان الفلسطينيين العزل، والمصلين الركع الخشع، كي تثبت أن قوتها العسكرية المتفولة، من طائرات وميغات وصواريخ، أمام كل مدينة فلسطينية محجرة، هي فصل الخطاب، وهي التي سوف تحسم اللواقح صمماً قاطعاً لمسألة حكمية، وما تفرجه من حلول للقضية كلها.

وأما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون (الذي سبق له أن قال بعد فشل محادثات كامب ديفيد أن هذه القضية تدفع به في الجنون)، فقد جالس ساكناً في مكتبه في البيت الأبيض، ولطه رأى في جنون هذه المجازر، الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني شيئاً عقابانياً. بل أن العقل بالنسبة للحقافة الأمريكية، والحقافة الإسرائيلية معاً، هو الجنون.

لم تحرك الولايات المتحدة (الرأي الأول للسلام المزعوم) ساكناً، ولم تر في الدم الفلسطيني المسفوف، أننى إشارة لإسكان الانتهاز القائم لكل هذا «السلام» بل هي رأت على وجه التحديد، أن موقف حكومي، وإسرائيلي، هو الموقف الذي يجب أن يسود.

أضحت حكومة إسرائيل، في فرض سياسة «الأمر الواقع، على القيادة الفلسطينية في مفاوضات كامب ديفيد (٢٠٠٠/٧/٢٥)، وملحقات هذه المفاوضات هنا وهناك، على الامتناع للتطلع للأشياء المباشرة. كما أضحت معها الإدارة الأمريكية في الخبط الرهيب، على هذه القيادة للحكمة، وبث اللعز في موقفها الصلب، إن لم تقبل بما تفرسه عليها حكومة الجنرال باراك.

وكما يبدو، فإن هذا الجنرال الحاضر وهو على رأس حكومة إسرائيل، الرهينة، بأشكالياته السياسية والاجتماعية الداخلية، عبر الفضيحة الإسرائيلية، وكه (على الأقل، وفق نتائج أحدث الاستطلاعات للرأي العام الإسرائيلي، نفسه، على صفحات معاريف وميديوت لحرونوت، عليه رأس السمة للصبر، في ٢٩/٩/٢٠٠٠) هذا الجنرال المزوم، وللضرب سياسياً (على سبيل المثال ٥٢٪ من الإسرائيليين، يؤيدون عودة بنيامين نتانياهو للحياة السياسية والوصول إلى رئاسة الحكومة المقبلة)، يحاول الآن، كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وقبائه الوطنية، عبر ارتكاب قوته العسكرية لأبشع مختلف من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومخيماتا وفراها، وحتى داخل إسرائيل، نفسها، في التجمعات السكانية الفلسطينية الصاعدة على تراب وطنها في الجليل والمثلث والقبيل، منذ العام ١٩٤٨.

وإذا كانت هذه المجازر قد بدأت بلعل الحرم القدسي الشريف، إثر ارتكاب أرئيل شارون زعيم البشكود المعارض، المتطرف، لفعلة الشكراء في اقتحام الحرم العسكري للحرم، فإن هذه للجائر ذاتها، في هذا الوقت بالذات، كانت ستكون بهذا الشكل أو ذاك، وفي الحرم الشريف وخارجه، طالما أن حكومة باراك قد اتخذت قرارها السياسي، وفراها العسكري مسبقاً، وبإصرار مبيت من جانبها، لتنفيذ هذه المجازر التي أرادت منها أن تكون «دراسة دامية وعنفية للقيادة الفلسطينية، وللشعب الفلسطيني كله، رداً على تلك الرسالة التي سبق للشعب الفلسطيني وقبائعه، أن أكدوا عليها في رفضهم القاطع والخصم للأملات الإسرائيلية»، وفي تصديقها لا يسمى سياسة «الأمر الواقع» وهي رسوخهم الشجاع على الحقوق والواجبات الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حق تمولة وعاصمتها



ويسيطر. وكيف ليها أن ترى غير ذلك، وكلاهما معا،  
باراك وكلينتون، ينظر إلى الأمور، وإلى كل مجريات  
الشهد، من عين واحدة؟  
ورغم هذه العين العدوانية، النجاسة، المنحرفة،  
فإن للحلم عيوناً أخرى، يرى بها مشهد الدم  
الفلسطيني، حيث انحصر هذا الدم على بيابات  
داسر النيل، وعلاقتها وصواريخها، القراره السياسي  
لم ينكسر، وروح الإنقاذية فيه لم تموت، وحقوقه  
حية وقوية.  
وثمة، عبر هذا الشهيد البطولي، تحقق عن  
فلسطين، بحداً عن قرار عربي، جذي لا ينكسر،  
وموقف عربي موحد يلف الآن حول فلسطين. الآن  
وليس غداً. ناك أنه مشهد قولاة بالدم الأزكي، لنبوة  
فلسطينية، وعاصمتها القدس الثيرة، وكل  
القدسيات، فهل يكون هذا في الزمن الأبدية الصعب؟  
أم ينكسفي الإضوة الحربية بالفرجة عبر شاشات  
تفازااتهم، ولعالمهم يزعلون من شدة كليلهم، فيحرقون  
أزوار هذه الشاشات من جثمان الطفل الملقب  
بالرصاصة محمد الحرة وهو في حضن والده  
الجريح، إلى الصاب وتسال ترفع عنهم الكتابة،  
وينسون؟<sup>١</sup>



# هل ابتداء العد العكسي لانتهاء الحكم الأمريكي للعالم ؟

وهكذا أصبح الجزء الأعظم من العالم ينتظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية نظرة الإنهاء المؤملتها الذاتية التي تجعل منها الدولة القادرة على قيادة العالم. واعتبرت الولايات المتحدة أن القدر قد ألقى على عاتقها رسالة القيادة والحكم في العصر العالمي. ومن منطلق هذا الشعور انخرعت بمباشرة حل النزاعات الدولية بحلولها الانفرادية، وانطلق منبويها عبر العالم للإشراف على تسوية كل نزاع، وسطرت لنفسها دستوراً أخلاقياً اعتمدته مرجعية للتصريف لشؤون العالم.

هكذا كان لمعولي الولايات المتحدة حضور قوي في جهات التوتر على صعيد القارات الخمس، حيث به دور الأمم المتحدة التي أنشئت من المجتمع الدولي لتقوم بمهمة استتباب الأمن في العالم. وكان للولايات المتحدة حيال كل توتر أو نزاع مخططاتها لفرض الأمن وإصدار الأحكام للحصل في النزاعات. وتهتمش دور الأمم المتحدة أمام شعور الهيبة من النفوذ الأمريكي الذي غشي العالم، فأصبح الغضب الأمريكي الوحيد يسود العالم بأكمله، وللحاج الملحق الذي يلجأ إليه الضعفاء وللنوازعون، وحتى إن لم تطالب منه الدول أن يرضى مشكلاتها ويتدخل للعمل على حلها كان هو الذي يتخذ مبادرة التدخل في النزاعات بملءه، من دون أن يستمد شرعية تدخله من أية مرجعية قانونية، أو توافق من المجتمع الدولي. هكذا حيث الولايات المتحدة الأمريكية القراء الذين أنقبت عليهم مسؤولية رعاية السلام في الشرق العربي، وحصلت دون مشاركة روسيا والاتحاد الأوروبي في الإشراف على ما سمي بعملية السلام. وكان الغرض من تبني العملية شرعيتها من مقررات الأمم المتحدة. لكن بطريقة عملية السلام على الطريقة الأمريكية قلبت رأساً على عقب محاولة حل النزاعات العربية، «الأسرائيلية» بمناهجية الأمم المتحدة. وبذلك فالحل «الأسرائيلي» الأمريكي للنزاع فاقد للشرعية الدولية. ومن الصعب على



د.عبد الهادي  
بوتaleb

لقد ضل العالم  
زرعاً بالهيمنة الأمريكية  
التي هي من نوع  
الزواج ضد طليعة،  
الذي لا تدوم  
فيه عشرة  
ولا يهنا  
فيه الزوجان  
بمعادلة

منذ نهاية حرب الخليج (عاصفة الصحراء) وسقوط  
الطبعية الاتحاد السوفييتي تمنتت الولايات المتحدة  
الأمريكية نفسها على عرش حكم العالم طلياً وحيداً.  
وبهذه الصلة قامت في حرب كوسوفو قوات حلف  
شمال الأطلسي، وجرت فيها طريقة للحرب الجوية عن  
بعد وفقت عنها إنها حرب من دون أحواله للمهاجم القوي  
فيها جميع الخلف والغائم ولا يتحمل فيها خسائر في  
الأرواح، وللمعرض للهجوم فيها حصاد المهالك والمخاطر  
والقتل والتدمير. فغداً من تخسر القوات الأمريكية في  
حرب كوسوفو إلا القليل من الخسائر المادية ولم تسقط  
فيها ضحية أمريكية واحدة.

ولقد خلق التفوق العسكري الأمريكي في حربي  
الخليج وكوسوفو عند الولايات المتحدة الأمريكية مركب  
السمو والتعالي، كما خلق عند المجتمع الدولي شعور  
البحر عن منافسة الولايات المتحدة إلى حد اعتبار  
المنافسة ضرباً من الاستحجال، لمسافة التفاوت بين ثقلها  
وقصور منافستها عن الحاق بها كانت متباعدة.





128



مستعارة على أرض بغداد في تحد صراخ للهيمنة  
الأمريكية. لم يكن خرق الحصار الأمريكي من لدن  
الطائرات للثنية التي ولدت على العراق هو الدافع  
الإنساني لنجدة العراق وتضميد جراحه، بل لرد منته  
إعراق العالم عن تمرده على فرض القطب الأمريكي حكمه  
على العالم من دون استئذان ولا تفويض، وإشعار  
الولايات المتحدة الأمريكية أن «السيبل قد بلغ الزنى  
والحزام الحثيثين» كما يقول المثل العربي، وأن عليها أن  
تعارض سياساتها فوق أرضها تاركة للحكم أن يعارض  
سيادته على نفسه. ولا أدل على ذلك من أن روسيا وفرنسا  
(رئيسة الاتحاد الأوروبي) هما اللتان دشنتا الانتفاضة  
على الحكم الأمريكي: روسيا التي تعمل على استقطاب  
دول نزعها حليقة المناهضة هيمنة الولايات المتحدة  
وفرنسا التي تميزت في سياستها الخارجية بمواقف لم  
تعرض عنها الولايات المتحدة. والمختصر فإن الولايات  
المتحدة أهملت فرنسا عندما حثتها عن المشاركة في عملية  
السلام السوري «الإسرائيلي»، رغم اعتبار فرنسا نفسها  
مؤهلة لهذه المشاركة بحكم ما كان لها نكلماً من روابط  
تفضيلية مع سوريا ولبنان.  
إنها بداية العد العكسي لانتهار حكم الولايات المتحدة  
الأمريكية للعالم، ولن نلجأ منذ اليوم أن نتشكل  
الانتفاضة على هذا الحكم بأشكال أخرى في غير ما جهة  
من العالم.



## الدفاع الصاروخي.. شعار سياسي

إن تأخذ مضاجع الروس،  
وذلك الصين عددا أصغر من الصواريخ. وقد  
تكون منظومة كليتوتون قادرة على التعامل معها، ومن  
شبه المؤكد أن منظومة دفاع الجمهوريين ستكون  
كذلك، ومن المحتمل أن تكون من أهداف الجمهوريين  
التي لا يحتفلون بها. ولكن الصين ستزيد قوتها  
للصاروخية. وفي مواجهة منظومة الدفاع ضد  
الصواريخ القياسية، ستعمل الصين تلك بوتيرة  
أسرع.

وبمراض حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيون  
منظومة الدفاع ضد الصواريخ انطلاقا من ضيقهم إلى  
الجدالات القيمة الحقيقية أيام الحرب الباردة. فعلى  
مدى ثلاثين سنة أقام جنسا حلف الخافو مرعا من  
التفريعات التي لا يرقى إليها الفك من الظروف التي  
ستجاذف فيها الولايات المتحدة بوجودها فعلا  
بإستخدامها الأسلحة النووية للدفاع عن أوروبا.  
ويعتبر الجدال مع أن أوروبا لم تعد مهددة بهجوم  
رئيسي من أحد.

ويمكن أن تكون أوروبا.. شأنها شأن أمريكا..  
مستهدفة من قبل الإرهابيين، ولكن يصعب على المرء  
أن يتخيل علاقة ذلك بنظام دفاع صاروخي يقيمه أي  
كان فمن الصعب تصور ما يمكن أن تفعله أنظمة  
الدفاع الصاروخي مع مخاطر الإرهاب بسبب ولحد،  
يتعلق بالدول المصنفة أمريكيا في فئة الدول الإرهابية  
بما فيها إيران والحراق وليبيا، وهو أن كوريا  
الشعبية وحدها تشكل موقعا جغرافيا يؤهلها لتطوير  
صاروخ بعيد المدى خلال فترة متقاربة.

وكوريا الشمالية في الحقيقة هي المشكلة الحقيقية،  
فقد أطلقت بالفعل صاروخا ذا مدى مهم. ولكن، حتى  
إذا لم يكن ممكنا مساومة كوريا الشمالية للتراجع عن  
امتلاك القدرة الصاروخية مع إمكان التحقق من تأكد  
فعلا يكون، الحقيقة المرة أن كوريا الشمالية أو أية  
دولة إرهابية، ناشئة عن الجماعات التي لا تتشكل  
دولا مثل مجموعة أسامة بن لادن ستكون قادرة على  
إنتاج أسلحة إرهابية.. بيولوجية وكيميائية، وحتى  
نووية بعدد من الوسائل غير الصاروخية. وعندئذ فإن

تسعى إدارة كليتوتون إلى  
تطوير منظومة صغيرة  
مصممة لاعتراض بضعة  
صواريخ قد تطلقها دولة  
إرهابية، ضد أمريكا

لا يكاد الجدل الدائر حول قضية الدفاع  
الصاروخي، يمتد إلى الأمن القومي بأية صلة، وسوف  
يعتمد البرنامج الذي تبلغ تكلفته ٥٠ مليار دولار على  
حصوله صراع الدائر بين حزب الجمهوريين إلى عهد  
ريچان وولج كليتوتون وأل جور بإيجاد صمد في أية  
قضية.

وتسعى إدارة كليتوتون إلى تطوير منظومة  
صغيرة مصممة لاعتراض بضعة صواريخ قد تطلقها  
دولة إرهابية، ضد أمريكا. وإذا لفتت الأنظار تساهل  
على غير المتوقع، بأن هذه المنظومة ستؤدي الغرض  
من وجودها، فقد يقرر الرئيس خلال الأسابيع المقبلة  
البدء في التحضير لتفشيها. ولكن الأرجح أن يمرر  
القرار إلى الإدارة التالية.

ويريد الجمهوريون منظومة أكبر من مون إن  
تصرف السبب، ما ناصوا لا يتجهون أي هدف سوى  
الحماية من الدول والإرهابية لتفشيها.. وماذا عن  
الحماية من روسيا والصين؟

إن روسيا والصين وحدهما، ليهيما ما تخشيهما  
من منظومة أمريكية مضادة للصواريخ المأهولة.

ويخشى على روسيا أن تخشى، لأن الأثر الوحيد  
من الحرب الباردة الذي بقي على حاله هو الردع  
الأمريكي.. الروسي للتبادل القائم على الصفة، حتى  
إن هجوما مفاجئا تشنه مستويات السلاح فضضة  
لأحد الطرفين على الطرف الآخر، سوف يدع من  
الصواريخ التي تتجه من التدمير ما يكفي لشن  
هجوم انتقامي تأجيلي رهيب. ولكن، باعتبار كل شيء  
في روسيا، فقد تكون الصواريخ التي يمكن أن تنجو  
من الهجوم، قد تضررت في الأخرى، وقد تكون  
منظومة كليتوتون الصغيرة كافية للتعامل معها، منبهة  
بذلك الردع الروسي التاريخي، وحتى الاحتمالات لا بد



|       |   |   |   |
|-------|---|---|---|
| الاسم |   |   |   |
| ١     | ٢ | ٣ | ٤ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

طبرن / فاكس: ٢٠١٧٠٧٠٧٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشروالمعلومات



كل ما يستطيع تطوير للتطورات الدفاعية الصاروخية أن يفعله هو اتفاق عشرات المليارات من الدولارات لإجبار هذه الدول على تطوير تلك الميائل بتكلفة تصعب بالملايين.

لذا، إذا أكل هذا الصبر لم ينتج معلومات الدفاع الصاروخي، يعود الجواب إلى أيام التطوير الذي تمرجه محروب نجومه، ويؤكد عن درع لا يمكن اختراقه لحماية الأمريكيين من كل الشرور النووية. وقد اندت الأيام أن بلوغ تلك المسحجل من الشخصية الفنية. فالدفاع بالصواريخ الباليستية، أصبح مثل ريجان نفسه، شعرا جمهوريا، وعلى الخصوص طلع حركة المحافظة.

ولا يستطيع المرء أن يتساءل عن جدوى نظام الدفاع الصاروخي ويعتبر محافظا وعاطفيا، أو غير ذلك. لقد غدا الأمر رمزا للدفاع القومي القوي، حتى رغم أنه لا يسهم في ذلك الدفاع بشيء، وسوف يكون أسهم عشرات المصارف ذاتها، أكثر لو صرفت على التدريب ورواتب الجنش، وتنويع القوات المسلحة، وحتى على العهد الحربي الجديد.

لعملا بمعنى الديمقراطية في هذا السبيل، لأن الرئيس خلال السنوات الخمس الماضية قد أبدع في عدم الخفي في أي شيء، وكان يختار أواسط الأمور، ولختيار الوسط بسبب الإنقاذ أو بسبب القيام، يعود إلى الفوز في الانتخابات.

والأمر الغريب مع ذلك أنه لا يوجد دليل على أن نظام الدفاع الصاروخي مرغوب شعبيا على نحو خاص، أو ذو نفع عميق يعود على الناخبين الأمريكيين. فلذا استطاع آل جور أن يطلع على الناس بتصريح واضح يقول أن اتفاق الصاروخي غير مجد وأنه لن يعمل، ولو عمل فلن يخدم أي طرف، فقد يستطيع هز صورة المرشح الضعيف التي ستؤدي به إلى خسارة الانتخابات.

والنتيجة تقول: أنه لن يفعل.

• لاكتب محال في شؤون الدفاع والاقتصاد  
والنص منشور في ميريت تريبيون







## فضيحة أمريكية جديدة

تمنع أمريكا حتى الآن صدور بيان من مجلس الأمن يدين للجائز التي ترتكبها إسرائيل منذ عشرة أيام ضد الشعب للعربي الفلسطيني، ملوثة بملاح «التيقو» الذي تستخدمه عاتق ضد القضايا العادلة، وتعمل به أي موقف دولي ترله متناقضاً مع مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني، وهي واحدة بالتأكد.

ويكشف من حضروا ولقاء باريس، الذي رعت مادلين أولبرايت في سفارتها في العاصمة الفرنسية، أن الورقة الأمريكية (الإسرائيلية) التي قدمت لكي يوقع عليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في حضور إيهود باراك، انحصرت على بنيتين:

الأول - على عرفات وقف أعمال العنف والأرهاب والتخريب (وكل الأوصاف التي تستخدمها الإدارة الأمريكية عادة في حالات كهذه).

الثاني - يحق لباراك إطلاق النار، بالرصاص الحي، مطلقاً عن الناس.

وهذا النص، كما يروي نبيل شعث، هو الذي أشعل الفتاء، ودفن عرفات إلى سفارته شاكياً من الإذلال، وأولبرايت إلى اللحاق به لإعلانه، مصدرة الأوامر إلى حركتها بإقتال الجولاب حتى لا يغادر.

ولم تكتمل إدارة البيت الأبيض، بذلك، بل إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي لم تهزه للجائز التي ارتكبتها باراك، بدءاً من استشهاده الطفل محمد جمال الدرة، وإلى جانبه قرابة المائة شهيد، ألقى أمس زيارة مقروعة إلى لوهافر، بمجرد سماعه أن ثلاثة جنود إسرائيليين أسروا في عملية بطولية نفذها محارب لله في مزارع شبيهاً فلسطينية للثلة، وأهداها إلى روح الشهيد محمد الدرة وإلى انتفاضة الأقصى.

إن لفضيحة أمريكية تسطرها واشنطن، مرة جديدة، بامتياز، من خلال التأكيد العملي على لتمييزها إلى جانب الكيان الصهيوني، غير هابطة بتحرك شعبي يعم العالم كله، وليس في الوطن العربي والعالم الإسلامي فقط، استنكاراً للجائز التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، وسعياً إلى وقفها.

ما فعلته واشنطن حتى الآن أمران:

لحجماً، التفتية على العدوان للصهيوني الذي لا يحتاج إلى لجان لاثبات وإدانة، فالصور الحية التي تبث عبر التلفزيون العالمية خير شاهد وأثبت على اللذبة.

ثانيهما، انسحابها من المنطقة، من خلال إقفال سفاراتها وقصلياتها في ١٢ دولة عربية.. وهو ما يشكل ادانة كاملة لها وإرثها، إذ أن كان موقفها سليماً لا لجأت إلى شطوة كهذه.

لولايات المتحدة ترفع نفسها بنفسها، تدين نفسها بنفسها.

وهو درس جديد للدول العربية والإسلامية لتحذرو، من جديد أيضاً، أين مصالحها، ومصدر تهديد هذه المصالح، ومصدر قضايها ومصدر قتل هذه القضايا.

المرتب



|        |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|--------|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| المصدر |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ١      | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| ١      | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |

المصدر

التاريخ

١ شارع نصر هليل

الطبعة: مصر  
هاتف: ٥٥٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mern56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



## رسائل «شعبا»

في للباغطة العسكرية اللبنانية للزئوكة ١. الاسرائيليين.  
(تصف وأسر جنود) في مزارع شعبا رسائل صككينة وسياسية  
ونفسية.

أولا - ان الامتناع عن التصعيد بعد سقوط قتلى وجرحى عبر  
بولاية فاطمة لا يعني انعدام الحيلة، بل، على العكس تماما، كان  
الانضباط اللبناني تكتيكا يقوم على إضمار الاسرائيليين، على  
الحدود بالأمان، تهيدا لإيقاعهم أسرى للفجأة.  
ثانيا - ان ملف انسحاب الاسرائيل غير الكامل واستمرار  
احتفاظها بأسرى لبنانيين، لا يعني ان للالف سيميني الى الأبد  
بحوزة واسرائيل، وحما.

ثالثا - ان للطالبة اللبنانية المتكررة بالبت بطف اللاجئين  
الفلسطينيين لا تعني الامتناع عن حمايتهم، وخصوصا ان  
انتفاضة الأقصى الثانية ضاعفت الصعوبة تجاه مشهد الدم  
الطبيبني الذي يسيل نتيجة الرصاص الاسرائيلي.

رابعا - ان للوزارة الفعالة لانتفاضة الأقصى وللشارع  
العربي الذي هب لدمعها، يكون يعمل حاسم وجدي قوامه: قلب  
مشاعر العجز والغضب الى مشاعر نصر وتفوق.

خامسا - ان سلاح الردع الذي كرسه انتصار محزب الله  
قام برغم الترسيم الدولي للحدود، والانتقال لتطبيقات القرارين  
٤٢٥ و٤٢٦.

موجز القول ان الرد اللبناني للفروس في شعبا كناية عن  
رسائل مؤازرة للفلسطينيين وللشارع العربي، وتذكير بهكامن  
القوة التي يجب ان تستخدم بذكاء في الاطار للتماريف عليه -  
الشرعية الدولية.

د. محمد العلي



|       |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|-------|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| العدد |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| ١     | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |

المصدر

التاريخ

١٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الشرطة الفلسطينية؛

### وظيفة وطنية مشرفة.. ولكن!

تمثل مشاركة قوى الشرطة الفلسطينية في القتال ضد جنود العدو، جنباً إلى جنب مع عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، منعطفاً كبيراً ونوعياً في وظيفتها، كما في علاقتها بالمجتمع الفلسطيني وقواه الوطنية. بل لعمل هذه المشاركة تمثيل أهم متغير سياسي في سياق مشهد الصراع الفلسطيني.. الأسرائيلي، في السنوات السبع للصراع: الصراع الذي يشهد ترويقه اليوم.. في استفاضة الأقصى الزلخفة على كل فلسطين..

ما كان متوقعا مثل هذه للمشاركة القتالية إن حصل، وذلك لسببين على الأقل: أولهما أن الشرطة الفلسطينية جهاز من أجهزة سلطة الحكم الذاتي، صلاحياته دلتلية، وليس جيشاً وطنياً للدفاع عن الوطن أو عن سيادة دولة مستقلة، وثانيهما أن الوظائف التي رُسمت لها.. بمقتضى اتفاق أوسلو.. ليست هي الدفاع عن أمن المجتمع الفلسطيني من الاحتلال، بل الدفاع عن أمن الدولة اليهودية وجيشها وقطعان مستوطناتها من المقاومة الوطنية الجهادية المسلحة وعن للأوسف أن جهاز الشرطة الفلسطينية.. وه الأامن اللوطني.. وللخبرات.. لعب طويلا هذه الأدوار الفخيرة في الماضي: فلاحق للجامدين، وحارب سلاحهم الوطني، وزج بالقاتل منهم في السجون، وتبادل للمعلومات معهم مع مخابرات دولة العدو، وعرض أيدانهم ومغفوراتهم لكل صنوف التطبيب والتكنيل والأمانة، فأنجز.. للأسف.. كل ما هو مطلوب منه لحفظ أمن الكيان الصهيوني!

كان ثمن ذلك باهظاً على صعيد صورة جهاز الشرطة في وعي المجتمع الفلسطيني: لم تعد الشرطة تلك ترائف معنى القمع والاضط في استمصال العنف



فحسب، بل بات يشك في ولائها، أو قل بات يُنظر إليها بوصفها أداة وخليفة من أدوات الاحتلال تنفذ له - نيابة عنه - ما كان عليه أن يدفع ثمن تغيبه من أرواح جنوده وأمن مستوطنيه قبل الحكم الذاتي!

حتى بعض اوساط السلطة الفلسطينية ذاتها بدأ يرفع درجة النقد ضد تغول الأجهزة الامنية، وعيبتها بالحرقات العامة، وامساك قاداتها بأهم صفات السلطة الفلسطينية ذاتها؟ ولم يكن يتأخر هذه الشرطة او يوازنها في الخطورة - في عين الشعب الفلسطيني - سوى الفساد المستشري في كيان السلطة!

اليوم، يبدو وكأن الشرط الفلسطيني قد تمتعت أكثر نحو تصحيح هذه الصورة السائدة هناك من وهي الشبي الفلسطيني، وذلك من خلال اشتباها القتالي الشجاع ضد زحف جنود الاحتلال على مدن السلطة الفلسطينية وقراها ومناطقها، وبدأ لمودتهم وهجماسي السلاح ضد اللذين العزل. ولعلها بهذه السابقة المحمودة التي تسبق لها جميع شهودا وعشرات من الجرحى. تعيد رسم صورة وطنية جديدة لها جاري محافاة كاملة وعظيبتها الأصل التي صنعتها لها الفضائل الاعتناع لعلامات الصهيونية، بل لها لها الاعتبار بذلك اي حقيقة اممية. تعرضت للتزوير. هي ان سلاح الفلسطيني لا يمكن ان يمشق وشهرا لا اي وجه العدو الفاسب، وإن الحقيقية التي تفسد لها - فلا - فاعلة طريقا

نهبته شهباء رجال الأمن الفلسطيني  
ايضا الى حليقة اخرى حارات لملامات  
والسلوة القومية مسهبها، هي ان رجال  
شرطة الحكم الذاتي: عظمهم ا  
اكثرم، هم من عداد من لم يفتنوا . بعد  
ذاكرتهم الوطنية النضالية، لاذ العرف  
ان كثيرا من اطعمهم وفانصبرهم من هم  
مقاتلي الثورة الفلسطينية وفدائسها الذين  
لقوا بانفسهم، قبل ثمانية عشر عاما -  
في مسهر اللوت دفاعا عن وطنهم، وان





قسماً آخر منهم قضى فترات متفاوتة في  
سجون الاحتلال قبل «الوسلوه»، بل إن  
منهم من شارك في الانتفاضة بين عامي  
٨٧ و٩٢.. إلخ. وفي ظني أن مثل هذه  
الخطبة النضالية مما لا يمكن تجاهل  
تأثيره في تزويد وجدان حاملها بالنضوة  
الوطنية عند الاقتضاء.

لكن مشكلة هذه النضوة أنها تلقائية  
أو عفوية: تعني أنها غير مستوode بقرار  
سياسي رسمي يضع في حسبانها أهمية  
الحاجة إلى توظيف القوة الثائرة للشرطة  
ال فلسطينية - على تواضع إمكاناتها - في  
خدمة للعركة الوطنية. فلنحكي ما نضاه  
إن يهرع صليب القرار الفلسطيني إلى  
صفقة سياسية «تؤوب» سلاح الشرطة،  
أو تدخله إلى غمده، أو تخرض عليه  
العوبة إلى وظيفة كثر عنها وتسل  
عارها في مواجهة العدو

عبدالله بلقزيز



## لماذا لا تغلق؟

لا نطلب المستحيل من الحكومات العربية التي توجد في بلادها سفارات او مكاتب تمثيل دبلوماسية، لو انها طلبت من رؤساء وأعضاء هذه اللجان مغفرة بلادنا، وعلقت علاقاتها مع اسرائيل، احتراماً لشهداء الفلسطينيين ولدم العربي الذي يراق انهاراً على تراب فلسطين، واستجابة للمطالبة الشعبية الواسعة التي انطلقت في الشوارع العربية والتي بلغت ذروتها في يوم الغضب العربي والاسلامي امس الاول الجمعة، والتي مزقتها أي لاطالية، تنصاعاً.

ان الحكومات العربية تجاري في سحب سفرائها من هذه العاصمة العربية او تلك بمجرد ان يتشأ خلاف بين دولتين عربيتين، وتبلغ الحملات الاعلامية بين هذه الحكومات مستويات لا مبرر لها، وتسخر محطات التلفزيون والانذمة والصحف والمجلات لتبليغ الخدم والشمال، وتسمم الأجواء وتفسد العلاقات الأخوية بين شعوب البلدان التي تختلف حكوماتها مع بعضها بعضاً، فكيف لا يمكن لشاهد القتل الذي يرتكبه الاسرائيليون، ضد الفلسطينيين في فلسطين، وللوحشية التي تتعامل بها اسرائيل، مع أبناء فلسطين الذين يهاجون عن أرضهم، وعن فلسطيناً جميعاً كعرب وكمسلم، وعن نقصنا الشريفة ان تحرك لدينا من ردة فعل تصل الى حد الطلب من الدبلوماسيين والمثقفين التجاريين وسواهم مغفرة لتواصم العربية التي يتواجدون فيها.

نحن نترك حجم الضغوط التي تتعرض لها الحكومات العربية من الولايات المتحدة الامريكية، ونعلم ان بعض هذه الحكومات أصبح، لأسباب لا ضرورة لشرحها هنا، موقفاً على المخالفات سلام مع اسرائيل، تنص على تبليغ التمثيل الدبلوماسي، كما ان بعض الحكومات فحمت مكاتب تمثيل اسرائيل، في عواصمها حتى من دون ان توقع على اتفاقيات سلام، وانتقل ان هذه الحكومات كانت تحول على ما يعرف بعملية السلام، وكانت تتخذ من جانبها ما تراه ضرورياً من خطوات لتفسيح هذه العملية، رغم اننا ضد هذا الخلق قلباً وقالباً، ولكننا نسمى الانتماس العذر فقط... بيد ان ما يجري في فلسطين، وما جرى في لبنان ايضاً يوم امس يستحق ردة فعل من الحكومات العربية بأن تقدم على سحب ممثلها في اسرائيل، والطلب من ممثلي اسرائيل مغفرة عواصم للعرب على الأقل من وجهة نظر تكتمكية صرفة لإشعار اسرائيل، والولايات المتحدة بأن السلام، يتطلب شيئاً منهما، ولم يعد جائزاً الإكتفاء بولم يو نقد القذية الفلسطينية على الطريقة التي تدبر بها «الحوار» مع اسرائيل، والولايات المتحدة، فيما معلقو اسرائيل، مستذكرون في مكاتب سفرائهم وممثلاتهم في عدة عواصم عربية، بل ان حملة هذه السفارات والممثلات باتت عمداً على الحكومات العربية التي تحشد قواها لمح الخاطفين العرب الفلسطينيين من الوصول الى مباني هذه السفارات للتبديد بما تقتضيه حكومتها من جرائم ضد جماهير الشعب الفلسطيني.

ليس كثيراً على الحكومات العربية امام موجات الغضب التي تجتاح الشوارع العربية، ولأمم الجيوش التي يجنحها الفلسطينيون في مواجهة آلة القمع والحرب، الاسرائيلية، ان يقدموا على خطوة رمزية كهذه. لا نطلب من هذه الحكومات للسجود، واذا كانت خطوة كهذه ستجلب غضباً أمريكياً فإنها ستكسب حكوماتنا احتراماً وتقديرأ لدى شعوبها، لأنها بذلك تنتصر لأسسط ميادى للكرامة والعزة، وتقيم من الدعم للعوي الجماعية للفلسطينية ما هي في أمس الحاجة اليه.

د.حسن مدن

E.mail:hmadan@emirates.net.ae





## «المكتب المشترك»

خطوة صغيرة لكنها مهمة بدلالاتها وإتقانها.  
والخطوة جاءت أمس في سياق اجتماع اللجنة  
الاجتماعية المشتركة بين دولة الإمارات وسلطنة عمان،  
وتمثلت في الاتفاق على إنشاء «مكتب مشترك»  
للتنسيق بين البلدين لدى منظمة التجارة العالمية،  
في جنيف.

من دلائل الخطوة أنها تعبر عن إدراك دقيق  
لطبيعة واتجاه خطوات الانضمام في العالم، وفي  
كما يتزايد دائماً تطورات ثورية تنطوي على نظام  
عالمي جديد للعلاقات الاقتصادية بين دول العالم،  
وتنطوي أيضاً على انتقال بالانضمام ذلك من عناصره  
وآلياته التقليدية للتعرف عليها إلى ما بات يعرف  
باسم الاقتصاد الجديد الذي يغير الحدود من دون  
حواجز أو قيود، ويحدد ترانجية الأهمية النسبية  
للمكونات الثروة ومساهماتها لأصلها عنصرى  
المعلومات والاتصالات، المتكاملين والمتناهيين.

إن «المكتب المشترك» يأتي تعبيراً عن إدراك طبيعة  
الاتجاهات المتحوّلة، لأن متابعاتها والتفاعل معها في  
الوقت المناسب، يتطلب حشد جهود وإمكانات وعقول  
في فوق طاقة أي دولة صغيرة بمفردها.

من هنا، أصبحت اللجنة الإماراتية، العمالية  
المشتركة بفتحها الباب أمام دول مجلس التعاون  
للاشتراك في مكتب جنيف الذي يمكن أن يتطور إلى  
«بيت خيرة» خليجي، يخدم دول مجلس التعاون في  
علاقاتها مع منظمة التجارة الدولية.

ثم إن الاتفاقية التجارية الدولية، التي أنجز  
معظمها وحدثت مواعيد نفاذها، ستفرض معاليم تعامل  
تجاري واحدة على العلاقات التجارية البينية لدول  
الجلس، وعلى علاقات كل دولة مع الغير. فمن باب  
أولى، إذن أن تنسق في دول مجلس التعاون تعاملاتها  
مع هذه المعايير، ومع الاتفاقيات التي ترعاها، ومع  
المنظمة التي تشرف على تطبيقها.

كان الأمل أن تسبق «المسوق الخليجية المشتركة»،  
مواعيد سريان اتفاقية التجارة العالمية التي باتت تنق  
الأيام، ولكن يبدو أن هذه «المسوق» ستأخذ لبعض  
كشخاير أطالما كان إثراً في أحيائنا التعاونية، أما  
ستتبدد علينا كضيف دولي لا فائدة منه.. وهكذا يلتفت  
مجداً جموح التأثيرات الدولية على منطقتنا.

على أي الأحوال، ما لا يبرء كله لا يترك جفلة.  
وأمس سجلت اللجنة المشتركة في التكامل الاقتصادي  
في ظل العولمة والتكنولوجيا، وفي مجالات الزراعة  
والسياحة، واتفق على تأخير سبلات مشتركة  
للبلدين، وعلى ضوابط شركات السياحة والسفر،  
ولقائمة مؤسسات مشتركة في هذا المجال يكون للدور  
الرئيسي فيها للقطاع الخاص.

كل خطوة تنسيق أو توحيد أو حشد للجهود بين  
دولتين، أو أكثر من دول مجلس التعاون ومهما تكن  
صغيرة، تقرب المجلس من مقاصده الوحيدة العليا.

«دوغيت»





المصدر  
للناشر

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٠٢٠ ١٠٧٥١٥٠٠  
E-mail: morfi5@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



# شهيدان و٢٢ جريحاً بمواجهات على حدود لبنان الجنوبية مقاتلو «حزب الله» يأسرون ٣ جنود صهاينة في عملية نوعية داخل مزارع شبعاء المحتلة

بيروت - «الخليج» و«الوكالات»:

للدورية للهجوم ومعتلة أي دور ممكن لها.  
والفئات شريحة عمليات حزب الله، من  
مجموعة المقاومة الإسلامية التي نصبت  
الكمين للدورية والإسرائيليين حملات اسم  
مجموعة الشهيد الفلسطيني الطفل محمد  
جمال الدرة.  
من جهة أكد الجيش الإسرائيلي، خلف  
ثلاثة من جنوده مشيراً إلى أنه «سيبدأ كل ما  
يوسع لأعدائهم إلى إسرائيل».  
وأكد الجيش في بيان أن «ثلاثة جنود  
إسرائيليين، خلفوا بأيدي عناصر لبنانيين  
على الأرجح من حزب الله، بينما كانوا  
يهاجمون بعملية على الحدود في منطقة  
اسمها هار دوف، وختم الجيش بالقول «أن  
الجيش سيبدأ كل ما يوسع لأعدائهم إلى  
ديارهم سالمين».  
وأعلن بيان لرئاسة الحكومة الإسرائيلية  
أن رئيس الوزراء إيهود باراك، وجه تحذيراً  
إلى الحكومتين اللبنانية والسورية، بوجوب  
الوقف الفوري لجميع التدخلات للعربية عند  
الحدود الشمالية، لإسرائيل، من دون الإشارة

إلى الجنوب اللبناني، أمس إلى انتفاضة  
الإلصقي، حيث شهدت جبهة تطوراً نوعياً،  
تعدّل يتمكن حزب الله، من أسر ثلاثة جنود  
صهاينة، بعد اشتباكات في منطقة مزارع شبعاء  
المحتلة، استخدم مقاتلو الحزب خلالها  
صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون في حين  
لجأت القوات الصهيونية إلى قصف المنطقة.  
وفي حين وجه رئيس الوزراء  
«الإسرائيلي» إيهود باراك تحذيراً إلى  
الحكومتين اللبنانية والسورية، بوجوب الوقف  
الفوري لما أسماه جميع التدخلات للعربية، عند  
الحدود الشمالية للكيان اعتبر حزب الله أن  
«الاعتداء على لبنان تحت أي ذريعة، سيكون  
عملاً إسرائيلياً لصق» وسيقابل بشدة  
وشمولية، وسيكون الصهاينة من جنود  
ومستوطنين هذا تحذيرات «الحزب» فيما أعلنت  
الحكومة اللبنانية أن على «إسرائيل» أن تفرج  
عن المعتقلين اللبنانيين لاستعادة جنودها.  
ولد أكد حزب الله، في بيان أصدره أمس  
أن قواته تمكنت من أسر ثلاثة من الجنود  
«الإسرائيليين» في مزارع شبعاء اللبنانية.

وقال بيان أصدره الحزب «أن العملية تمت  
تمام الساعة الواحدة و٤٠ دقيقة بعد ظهر أمس  
بتوقيت بيروت، عند بركة شبعاء الواقعة في  
مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة، حيث نصب  
مهاجمو المقاومة الإسلامية تمهيداً لدورية  
«إسرائيلية» ثم انتفضوا على الدورية وبلغتهم  
الرصاصات والصواريخ، حيث دار الاشتباك بين  
الجنود تمكنت خلاله المقاومة من أسر ثلاثة  
من عناصر الدورية «الإسرائيلية» فيما لجأت  
على من تبقى من أفراد الدورية.  
وأضاف البيان أن مجموعات أخرى من  
«المقاومة الإسلامية» كانت تخوض في قوات  
نفسه اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة  
مع سبعة مواقع «إسرائيلية» تشكل معظم  
مواقع العدو «الإسرائيلي» المنتشرة على جبهة  
مزارع شبعاء، وهي: الرادار، جموشيت،  
روبيسات العلي، مغوشع، رأس السطفا، رعدا،  
كفوة، ممانعة إيلها من تقديم أي مساعدة

والعلن سخي في حديثه إلى شبكة  
«سي. إن. إن» التلفزيونية الأمريكية أن حزب  
الله نفذ اعتداء ضد «إسرائيل» وأصيب ثلاثة  
جنود من جنودا بجروح ونحن نعتز سوريا





«إسرائيل» مشعل للنطفة يحدّث عن الجنود  
«الإسرائيليين» للخلقة الذين أسهموا بحرب  
الله.

وقامت طائفة مروحية «إسرائيلية» طريقاً  
في النطفة وورثت أبناء عن أصابة أب وابنته  
للأخلاق في الهجوم كما استهدفت للطائرات  
سيرة مشيئة في مزارع شيعا، مما أدى إلى  
أصابة عملاً الشيعي وزوجته وابنته،  
ومواصلة من آل صعب، كما جازمت القوات  
«الإسرائيلية» بالقصف المدفعي بلدة شيعا منعا  
للدخول والخروج إليها ومنها.

وجاءت هذه العملية في أعقاب استهداف  
فلسطينيين لثلاثين، وجرح ٢٢ آخرين، في  
مواجهات بين متظاهرين الفلسطينيين من الضحايا  
الفلسطينية في لبنان، والجنود «الإسرائيليين»،  
على الجانب الآخر في الحدود، عند بوابة  
مروحين الحدودية للجوارح المستعمرة زرعيت  
اليهودية، بقالة بركة رامية للبنانية الضحية.  
وقامت الإصابات عندما انطلق جنود  
الاحتلال الرصاص الحي على المتظاهرين،  
الذين كانوا يدافعون برمح للوقوع «الإسرائيلي» في  
المكان بجماعاتهم، وبإطلاق الهجمات المؤبد  
لانتفاضة الأقصى والمطالبة بالعودة إلى  
السلطين.

وأستهدف في هذه المواجهات، التي  
استمرت ساعات، فلسطيني من مخيم شالينا  
يدعى حسن عبد الحفيظ حسين، ٢٢ عاماً، بعد  
أصابته برصاصة بخلت بطنه وخرجت من  
ظهره.

كما استشهد فلسطيني آخر يدعى إيهاب  
مفيهي، إثر أصابته بجروح خطيرة استندت  
نقله إلى مستشفى حزام في صور، حيث كُفّي  
ماتلاً بجراحه.

وخرج في المواجهات ٢١ فلسطينياً،

ولبناني واحد يدعى محمد جعفر فقيه، ونقل  
الجرحى إلى مستشفى مرجعيون، ونشرت  
معلومات مرسل تلفزيون «المنار»، التابع لحزب  
الله من مكان المواجهات أن اللبنانيين لم  
يشاركوا في الانتفاضة أو في الاشتباك، كما أن  
الانتفاضة للفلسطينية اللبنانية كانت عفوية، ولم  
يكن على رأسها أي قيادي فلسطيني.

ونكر مصدر أممي لبناني رسمي أنه بينما  
كان عدد من الفلسطينيين واللبنانيين العزل  
مجموعتين عند بوابة مروحين عند الحدود  
الجنوبية استنكراً للمجازر، التي ترتكب بحق  
الشعب الفلسطيني، على يد القوات  
«الإسرائيلية»، وإعلان تضامنهم مع أذواتهم  
دخل فلسطين المحتلة، وتأكيد حق العودة إلى  
ديارهم، قام جيش العدو من الجانب الآخر

المسيطرة على لبنان مسؤولية عما حصل هناك.  
وأضاف «أن نور سوريا الآن هو وضع حد له  
أسماه بالاعتداء سريعاً وإلا ستكون هففا  
لبنان».

### حزب الله يرد على التهديد

من جهته رد حزب الله على تهديدات  
باراك وبسني في بيان جاء فيه أن طينان عصي  
على التهديد وأن المقاومة الإسلامية لا يرميها  
الوعيد والتهديد. وقال «أن الاعتداء على لبنان  
تحت أي ذريعة سيكون عملاً «إسرائيلياً»  
أحمق، وسيلجأ بل بشدة وعمولية وسيكون  
الصباينة من جنود ومستوطنين هدفاً لضربات  
مجاهديننا للوطن.

وأكد الحزب أن الاسرى «الإسرائيليين»  
سيطلقون في أيدي المقاومة، حتى تحقيق الهدف  
المشهود لهذه العملية. وختم «أن العدو يعرف  
أنه لا يوجد أمامه خيار آخر،  
وفي وقت لاحق أكد مصدر لبناني للوكالة  
الوطنية للأعلام أن على «إسرائيل» أن تفرج عن  
جميع الاسرى اللبنانيين، الذين تحتلهم إذا  
كانت تريد استرجاع جنودها.

وأضاف المصدر الذي لم تحدد هويته أن  
على «إسرائيل» أن تفرج فوراً عن جميع  
اللبنانيين، الذين تحتلهم رهائن إذا أرادت  
استرجاع جنودها، بدلاً من إطلاق التهديدات  
التي لا فائدة منها سوى تعاقب الوضع وزيادة  
التضخيم.

وخلال تنفيذ العملية وقعت اشتباكات  
عنيفة في منطقة مزارع شيعا بين مقاتلي حزب  
الله، والقوات «الإسرائيلية»، تبادل خلالها  
الطراف القصف المدفعي والصاروخي.  
ونكرت مصادر أممية لبنانية أن مقاتلين من  
حزب الله أطلقوا خمسين بقعة من صواريخ  
الكاتيوشا وأتتابل الهاون، وأن الكتل  
الصاروخية من جنوب لبنان على مواقع  
«إسرائيلية» في مزارع شيعا.

واستهدف القصف مواقع «إسرائيلية» في  
مزارع رويسات العلم، ورويسات المسلفة،  
ورمما، وجبل الأحمر ومرصد الجيش للشرق  
على هذه المنطقة الجبلية.

وأقامت القوات «الإسرائيلية» بقصف مواقع  
الحزب في منطقة كفر شوبا - شيعا.  
ونكر شهود عيان أن مقاتلات «إسرائيلية»،  
إغارت على ثلاث مسيطر عليها مقاتلو حزب  
الله، في جنوب لبنان، وأطلقت مقاتلات  
«إسرائيلية» صواريخها على ثلاث قرية كفر  
شوبا.

ونكرت مصادر أممية أن طائرات مروحية



للحدود، وبشكل هستيري، ونخبة الإرياف الذي يعيشه، بفتح النار عشوائياً باتجاههم، كما أرسل الجيش الإسرائيلي تعزيزات إلى المكان عبارة دبابتي ميركاتا و ٤ نقلات جند، ونحو ٥٠ عسكرياً، كما حلفت طلائع مروحية على الجانب الإسرائيلي من الحدود، وإنهال المتظاهرون الفلسطينيين بالحجارة على جنود الاحتلال مستخدمين المقايح، كما قاموا باضرام النار في إحدى نقاط المراقبة الحدودية الإسرائيلية، وأحرقوا سيارة جيب تابعة للجيش العربي، فيما استخدم الإسرائيليون الرصاص الحي، والقنابل المخلتية والمسملة لتدموع في المواجهة، ولم يجرؤوا على التقدم نحو المتظاهرين.

وأكد لحد الفلسطينيين المشاركين في المواجهات أنه قدم مع الآخرين من كافة الفصائل الفلسطينية المشاركة في الانتفاضة، وترسل نشعتين رسالة تقول له أننا على طريق الوحدة، ونشاهد آخر لحظة العربية للقبلة

بشكل كتائب الجهاد لتحرير بيت المقدس وكل فلسطين.  
وعرف من الجرحى في المواجهات كلاً من: محمد شحمان، محمد حسن الشوح، شادي أنس، عبدالكريم نبيه عوده، عيسى عيسى، رعد رعد، لعمد مغربي، محمد حسن فقيه هلباني، وبيع طلي، أحمد دركات، كرم الزهري شادي قصر، ولادي يوفاني.

#### الحصن

وفي أول تطبيق رسمي على التطورات على الحدود، أكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أن ما جرى على الحدود اللبنانية - الفلسطينية، يشكل إهانة لإسرائيل، لاطلاقها النار على المواطنين العزل، فضلاً عن احتلالها بأسرى لبنانيين، واستمرار احتلالها لأرض لبنانية في مزارع شبعا.  
وأضاف الحص: «أما قضية القدس فكل يعلم بأنها ستبقى مصدر عدم استقرار في المنطقة برمتها، إلى أن يعود الحق إلى أصحابه» وتابع: «إن القدس ليست قضية فلسطينيين وحدهم، بل قضية عربية، تعني المسلمين والمسيحيين».  
من جهته، أعرب الممثل الشخصي للأمم المتحدة في جنوبي لبنان رولف كوثن عن بالغ قلقه إزاء الأنباء المتعلقة بتبادل إطلاق النار عبر الحدود، كما أعرب عن أسفه لسقوط عدد من الضحايا والجرحى في صفوف المتظاهرين على طول الخط الحدودي الأثري، ونشأه الإضراف المعنية، التزام ضبط النفس.

ودانت الجامعة العربية الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان، وقال أمينها العام المساعد للشؤون العربية أحمد بن حلي: «إن هناك نوايا غير سليمة من قبل إسرائيل تجاه عملية السلام، وإننا لا نريد إحراق تقدم في عملية السلام».

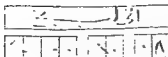
والى أن الجامعة تدبر هذه الاعتداءات، ومطلوب تدخل مجلس الأمن لحماية جنوب لبنان، والأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان، معقراً ضرب جنوب لبنان نوعاً من أنواع الاستفزاز خصوصاً في ظل استخدام إسرائيل الأسلحة الفتك والمروعة دولياً.

وأضاف: «إننا نطالب بتحقيق دولي في هذه المجازر الوحشية ضد العرب وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى محكمة دولية». مؤكداً أن هناك نوايا غير سليمة من قبل حكومة باراك حيث هذه توسيع حدة التوتر، وإظهار النوايا السيئة للحكومة وفتح عملية لإسلام إلى مزلق خطير».

وفي تعليق على أسر الجنود والإسرائيليين، أعلن وزير الاتصالات والكريد في السلطة الفلسطينية عادل الفولجي أن أسر محبب الله للجنود الصهاينة يأتي كرد فعل طبيعي على قتل إسرائيل للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وأضاف: «ما يحدث هنا في فلسطين، لا يقتصر على حدث في لبنان، الدم الفلسطيني اللبناني واحد، واعتد في ما حدث أمر متوقع وأنتمي أن تكون إسرائيل قد ختمت الرسالة، وأن لا تباير إلى التصعيد ضد لبنان، حتى لا يكون رد الفعل عاف وتشرس».





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٥٣٦٥٠٠ (٢-٣)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



**باراك ينذر السلطة الفلسطينية ويهدد سوريا ولبنان وحزب الله**

# «اسرائيل» تدق طبول الحرب

كتب المحرر السياسي:

لوقاف ما أسماء «أعمال العنف» التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وقال «إذا استمرت أعمال العنف بعد هذه المهلة فسنستخدم تلك بمثابة ورقة للمفاوضات، وسنستخدم الجيش كل السبل المتاحة لوقف العنف».

أضاف «من الواضح أنه لا يوجد ضيق لصنع السلام» في محاولة الإحياء بأن «اسرائيل» وهذا ترغب في السلام» في ما هي تقوم بالاذبح ضد الشعب الفلسطيني الأحرار.

ثم حول باراك تهديداته بإنهاء آخر، وقال إنه يحمل «حزب الله والحكومة السورية والحكومة اللبنانية كامل المسؤولية عن المعاملة التي يتلقاها جنودنا كما عن سلامتهم» في إشارة إلى الجنود الثلاثة الأسرى. ولم ينس باراك أن يطلع ضمناً بالقوة عندما رفض الكشف عما لديه من معلومات وخطط وما يمكن أن يؤول إليه الوضع في الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن الاجتماع الاستثنائي للحكومة (عقد مساء أمس) سيبحث الأمر.

وكان باراك قد أعلن في تصريحات سابقة، أن اسرايل ستقاتل وتذلل عن جنودها ووطنيتها حتى لو كان هذا ضد العالم بأسره. قبل أن يضيف أن «كاف» سيقصر في أي حرب قد تدل.

تأهب وزير الحرب ابراهيم سنييه عرف على وتر التهديد والتهويل إيراد قاتلاً: إن حكومته وجيت وسائل واضحة إلى حكومتي

دفعت «اسرائيل» أمس بالمنظمة إلى حالة الهادئة، في رد استعري على اتساع الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها مع دخولها يومها العاشر، وبعد أن قام «حزب الله» بحملة نوعية في مزارع شبعا المحتلة أسفرت عن أسر ثلاثة جنود سهاينة وجرح أربعة آخرين، في امتداد طبيعي للمواجهة من الدخول الفلسطيني إلى الجنوب اللبناني.

التصعيد الصهيوني أخذ شكل تهديدات وانذارات إلى كل من السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان وحزب الله، ووصل الأمر بقاءة الكيان إلى إعطاء مهل ومواعيد إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف «أسماء» أعمال العنف، خلال ٤٨ ساعة أو انتهاء «عملية السلام» وإلى لبنان وسوريا وحزب الله، بتحملهم مسؤولية مصير الجنود الثلاثة، وتعدوا «ببذل كل جهد لاعانتهم» وحدثت تقارير عن إرسال لبنان لساعات معدومة من أجل إعانتهم أو تعرض العاصمة بيروت للعنف.

التهديدات «الاسرائيلية» وددت على لسان رئيس الوزراء ايهود باراك خلال مؤتمر صحافي متوتر عقده مساء أمس وزع فيه الانذارات في كل الاتجاهات.

فلسطينياً، أمهل الرئيس ياسر عرفات ٤٨ ساعة











اهدى العملية لروح محمد الدرة وانتفاضة الأقصى

## حزب الله يأسر ٣ جنود «إسرائيليين» ويطالب باطلاق الاسرى لدى الاحتلال

بيروت - القدس المحتلة - «الخليج»:

لبناني، في انتهاك عسكري صارخ من جانب «إسرائيل» على السيادة اللبنانية، بإطلاق جنودها الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين والليثانيين الذين توافدوا إلى منطقة راميا اللبنانية على الحدود مع فلسطين المحتلة، وفيما كانوا يرمون الحجارة على جنود الاحتلال، كانوا يهتفون بشعارات النصر والمناصرة للشعب الفلسطيني الذي يواجه المذبح والجازر الصهيونية في وطنه المحتل. وسقط نحو ألفين وعشرين جريحاً في هذه المواجهات التي تعيد جنوب لبنان إلى دائرة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، مجدداً.

وطبقاً للأمم المتحدة كلاً من لبنان وإسرائيل، بالإفراج «من دون تأخير» عن الأسرى لدى كل منهما، وطلب للمحلل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة رولف كوثوتس من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «السفر على سلامة الجنود الإسرائيليين».

وفي وقت لاحق قال أمين عام حزب الله حسين نصر الله في تصريح وزعه المكتب الإعلامي للحزب إن الأسرى «الإسرائيليين» نقلوا إلى مكان آمن، ولن يقدم معلومات جديدة عنهم. إسرائيل لم يأتهم بأسرائيل في «إسرائيل».

اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأسر ثلاثة من جنوده، وقال أنه سيمثل جهده لتحرير مكانهم.

وكان حزب الله قد أكد أن مقاتليه هاجموا دورية صهيونية عند منطقة مزارع شبعا في جنوب لبنان وتمكنوا من أسر هؤلاء الجنود، وقال بيان للحزب أنه يهدي العملية لروح الشهيد محمد الدرة وانتفاضة الأقصى.

وقد تمكن مقاتلو حزب الله من أسر الجنود بعد تبادل عنيف للقصف مدفعي مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي». إذ أطلقوا خمسين طلعة من صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة. وتعد جيش الاحتلال نصف مواقع للحزب، كما استهدفت مروحياته سيارات مدنية. وأعلنت الشرطة اللبنانية أن أربعة عشر مدنياً على الأقل أصيبوا بجروح خلال القصف. أما كل إيبى فاعتقلت بجرم أربعة من جنودها.

وجاءت هذه الاشتباكات النوعية، بعد سقوط شهيدين من المقاتلين الفلسطينيين وأصابة شاب







## صنعاء تدعو إلى فتح الحدود أمام المجاهدين وتزويد الفلسطينيين بالسلاح

صنعاء (أ.ب.أ): دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الدول العربية إلى فتح الحدود الغربية من أجل تزويد الفلسطينيين بالسلاح وفتح الأبواب أمام المجاهدين. وفي تصريح لتلفزيون أبو ظبي قال الرئيس اليمني «كنت أتمنى أن يكون اليمن من دول الجوار للشعب الفلسطيني لفتح الحدود للمجاهدين وتزويد الفلسطينيين بالسلاح حتى نجبر هذا الكيان الصهيوني على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية بالقوة».

وأضاف صالح طو كان اليمن قريباً من موانع للقومية العربية مع إسرائيل، لا تريدنا في دعم للقومية والصالح والإصلاحيات التي نمتلكها من استراتيج الحق العربي». ودعا الرئيس اليمني من جهة أخرى الدول العربية التي تريد لها علاقة مع إسرائيل إلى قطع هذه العلاقات وسحب سفرائها أو تعليقها في إسرائيل. وطرد البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية موقتاً من مثل هذا الموقف سيكون أبغضنا من هذه الحرية في هذه الظروف. وقال الرئيس صالح من أهمية القضية العربية التي دعا إلى تعليقها الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري وقال «منحصر القصة، لكننا نعرف أنها لن تكون أكثر من ظاهرة صوتية» وطالب بخطوات عملية ضد إسرائيل.



«حماس» كتائب القسام باتت جاهزة

## رفع العلم الفلسطيني في «قبر يوسف» وتل أبيب تعتبر أحد المستوطنين مفقوداً

في قبر يوسف اعطينا درساً حول الذين نواجههم، حسب زعمه، واتهم الرئيس الفلسطيني بالقتل في ما أسماه أعمال العنف وقال: إنه تخلى على ما يبدو عن السبل السياسية واختار طريق العنف وسيحصل العنف في المقابل.

وقد سبق للوزير للذكور بقصرياته التصعيدية هذه لاجتماع للحكومة الإسرائيلية، برئاسة باراك الذي كان قد اتخذ قرار إخلاء المكان بناء على توصية من الجيش إلا أن تقارير الفاتح أن الجيش هدّد ثانية بإعادة احتلاله. وقد اعتبر حزب طيكونه اليميني للمعارض هذه الخطوة بأنها «استسلام جديد ومعيب».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن «استياءه وتأخره» بسبب ما جرى في موقع قبر يوسف، وهو ما دفعه الاتحاد الأوروبي أيضاً.

وقد دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، مجدداً إلى مواصلة الانتفاضة وتصعيداً واستخدام مختلف وسائل المقاومة الشعبية، وبتت السلطة الفلسطينية إلى إطلاق سراح أسرى الحركة من سجونها، وحضت الفكرة العرب والمسلمين على ضرورة فتح باب الجهاد.

للجوم العاشرة على التوالي، واصلت الانتفاضة اللاصقة المباركة في الأراضي الفلسطينية موجهاتها لجنود الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الرغم مما تكررت تقارير ميدانية أن شبه هوة شبي ساك من ويلات الضلة البرية وقطاع غزة، إلا أن شهيداً جديداً انضم أمس إلى كوكبة الشهداء الذين سقطوا في الهبة الفلسطينية الراهنة، وذلك عند مفترق الشهداء في قطاع غزة، كما سقط العديد من الجرحى، خصوصاً في مدينة الخليل وجنين. وإعلان أن ثلاثة من الشبان استشهدوا أمس متأثرين بجروح أصيبوا بها في الأيام الماضية.

وشهد يوم أمس إخلاء جنود الاحتلال موقع قبر يوسف، قرب نابلس، وهو موقع يعترفه اليهود مقدساً، وقد رفع شبان الانتفاضة العلم الفلسطيني فوقه. وسط فرحتهم الغامرة بتحريه، قام الشبان بهدمه رغم محاولات مسؤولين فلسطينيين منهم من نك، علماً أن الاحتلال كان قد حولته موقعاً عسكرياً بسبب في استشهاده وجرح عدد كبير من الشباب الفلسطينيين.

وفي إشارة منه إلى هذا الأمر قال وزير الاتصالات الإسرائيلي، بنيامين بيغاز، إن ما حصل





عُلم أن اليمن ومصر وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة، وكرت تقارير من القاهرة أن اثنين وعشرين شخصاً أصيبوا في صدامات مع رجال الشرطة المصرية، أثناء محاولة المظاهرات التوجه إلى السفارة اليابانية.

وقد اضطر تسارع الخطوات  
الميدانية الأمريكية وإيمانها  
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
إلى إلقاء زيارة مفاجئة إلى  
يقوم بها لجمع التبرعات في ولاية  
أوهايو، وتحدث أمامها في كل  
من باراك وغل، وذلك عقب  
تهديد الجنوب الأمريكي في الأمم  
المتحدة بتشعاره سوابير  
بإستخدام قنص النفق، الفتق،  
ضد مشروع قرار ديين «استنزاف»  
أسر الليرة، على الرغم من تخفيف  
لهجته، مع أن قد تقدم به  
الجنوب الأمريكي.

وفي سياق تكديس المسؤولين  
الأمريكيين إعلان أي موقف من  
الجريمة، الأسر اليعاقبة، المواقفة،  
فإن تصريحاتهم تدل على  
التركيز على ما يعتبرونه ضرورة  
استئناف الملاحقات.

وقد قال وزير الدفاع وليع  
كوهين ان وقف إطلاق النار فوراً  
ضروري للسماح للجانبين  
بإستئناف المفاوضات.

واشار الى أن واشنطن ستدعم لجنة لتقصي الحقائق وليس لجنة تحقيق بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

وفي هذا السياق، قال زعيم «جساس» للشيخ أحمد ياسين أن الجناح العسكري للحركة المتصل في كتاب عز الدين القسام مستعد للمشاركة في انتفاضة الأقصى، مشيراً إلى أن الجناح العسكري متصل بسبب عدد من العائلات لكنه

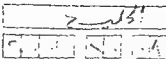
في هذا الوقت، أعلنت الإنعازة العسكرية الإسرائيلية، أن مستوطنين من مستعمرة إيلون موريه قرب نابلس في الضفة الغربية اعتبر مغالوباً منذ بعد ظهر أمس.

وأضافت الإذاعة أن هذا  
المستوطن كان في مدرسة لتعليم  
في قبر يوسف في نابلس،  
وأشارت إلى أن الجيش والأشرطة  
الأسرى المحلية، ومستوطنين من  
إيلون موريه بنوا عائلات  
لجحت عنه في طماع المستوطنة.  
واعتبرت الإذاعة أن للمستوطن  
ديما أرك أن يستمرز لخدمة في  
أغلب نقل في يوسف إلى  
البلطانية، وأو ديماء خلف أو  
... الخ.

وكانت مجموعة تحمل اسم  
الشهيد محمد الدرة قد أبلغت  
الجزيرة الفضائية أنها قتلت  
المستهطون المذكور.

وفي إطار فعاليات النضال  
والمناصرة للاندفاع في العالمين  
العربي والإسلامي نواصلت  
السيرات في عدة عواصم عربية  
وعالمية، وطالبت بوقف المحازر  
والاستراتيجية، في الأراضي  
المحتلة. فقد تظاهر الآلاف في





## أقامت خطأ محصناً «إسرائيل» تهدد بقصف مقر إقامة عرفات

القاهرة - «الخليج»:

قال السفير محمد صبيح - مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية إن «إسرائيل» قامت بجلاء خط تحصينات جديد أمام مستوطنة «ميتساريم» في غزة، ويشمل مواقع إطلاق قنار وجوليز رمقية ضخمة. وقال صبيح: إن الهدف من هذا الخط وقف لنفاضة الأقصى وحماية المستوطنات الإسرائيلية.

وأضاف: إن الحكومة الإسرائيلية الاسرائيلية، هددت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتدمير طائرته، والقصف مقر إقامته إذا لم يرضخ لطلباتها.

وأشار صبيح إلى أن عرفات رفض الأمان لخطاب باراك، وكشف الثقل، عن أن الفلسطينيين رفضوا دعوات «إسرائيل» لتضيق منحه المولوية على القدس وإدارة المسجد الأقصى، على أن تحتل الشرطة الفلسطينية بأكمل القدس من دون أسلحة. كما أنهم عرضوا منح عرفات

معتباً خاصاً في القدس. غير أن السلطة الفلسطينية رفضت هذه العروض، لانتزاع «إسرائيل» أن تكون لها السيادة الكاملة على القدس.

وفي تصريحاته في مقر الأمم المتحدة، أكد صبيح أن باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي، هدد عرفات بإصدار أوامره لجنوده بحرق الأقصى.

وحول توقعه استقبال انتفاضة الأقصى، ذكر صبيح أنها مستمرة رغم القابع الإسرائيلي، فقد أثبتت نجاحاً واسع المدى في العديد من دول العالم، وكان أبرزه مؤلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك في شأن تشكيل لجنة تحقيق في المذبح الذي ارتكبتها «إسرائيل» في حق الشعب الفلسطيني.

كما أشار صبيح إلى أن بعض الدول العربية وافقت على حضور القمة العربية الأربع عليها بصورة، وإن العراق سوف يفتله وقد رسمى بواسطة طارق عزيز.



المصدر: الكتاب ٢  
 التاريخ: ٨٠ ٨٠ ٨٠

٦ شارع أمير النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٠٢٠٦ ٠٧٥١٥٠٠  
 E-mail: mer156@hotmail.com

**هيريت**  
 للتشرو والمعلومات



### رصاص امام منزل باراك

عمان - (ق.ن.ا): أطلقت الإذاعة المصرية أنه سمع نوي لإطلاق الأتيرة القنارية لاس في المنطقة التي يقع فيها منزل ليهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي، الخاص ولم تفسر الى ما إذا تكن باراك موجودا في المنزل أم لا، لكنها التفت إن قوات من حرس الحدود كانت تقوم بالعمل دورية عندما سمع نوي إطلاق القنار.



## نيران للاحتلال تواصلت ليلاً

بيروت - القدس للتحلة، وكالات: لم تخف، الإحتدات الاسر الجليقة على الأراضي الفلسطينية والعينانية حتى وات متكر من القيلة المشية، لفر لغيت التقارير أن جنود الاحتلال عمدوا إلى إطلاق نار كثيف على مدخل مخيمتي رام الله والتليل، كما أنهم ألتخوا استوطنين يهود مختارين القحام بندقية سفيت جنوبي نابلس، وفي البستان، القات التشريرة أن سروجيات اسرا القينية، أطلقت النار مسام على أجهزة الإسماع التي كانت تحاول إخراج جرحى أصيبوا في التواجهات التي وقعت طهر، وعلقوا في سبال أنهم عند مقبل بندقية، وأفت أن ثلاثة عشر متنباً أصيبوا أيضاً بإطلاق نار من التروجيات العسكرية.

كما قال ضابط من القوة الثالثة للأمم المتحدة في لبنان لوكالة فرانس برس، إن «الاسرائيليين، أطلقوا النار على جنود هذه القوة للمركزة عند الفحل الغربي لسمعا بينما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.





## «إسرائيل» تشكو لبنان الى مجلس الامن!

شركة - (أ.ش.أ): أوعز وزير الخارجية  
والاسرائيلي، بالوكالة شلومو بن عامي الى ممثل  
الكيان في الأمم المتحدة برفع شكوى الى مجلس  
الامن الدولي على خلفية اختطاف حزب الله في لبنان  
لثلاثة جنود «إسرائيليين» امس.  
ونقلت الاناعة العبرية عن بن عامي زعمه في  
هذه الشكوى ان حكومتي لبنان وسوريا مسؤولتان  
عن الهبوط على الحدود الشمالية، واصفا اختطاف  
الجنود بأنه خرق سافر لقرار مجلس الامن الدولي  
رقم ٤٢٥ وخطوة استفزازية على حد قوله.  
واشارت الاناعة في ان «إسرائيل» دعت مجلس  
الامن في الشكوى الى سحب ما أسمته اعتداءات  
حزب الله والالتزام بالقانون الدولي.



## انتقد موقف أمريكا والغرب مدير مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية يستبعد استخدام النفط سلاحاً لدعم الانتفاضة

وتناول الدكتور السعودي الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المؤتمر، فأشار إلى أن الأوراق التي ستناقش تقنايات سلسلة من الموضوعات منها الطاقة الجديدة والاحتمالات للتخفيف منها في ظل الأسعار النفطية العالية وتحديد ما إذا كانت الأسعار الحالية مناسبة أو غير مناسبة للجهود المبذولة لتخفيف الطاقة بديلة عن النفط.

وأكد أهمية المؤتمر، وقال إنه يعتقد في ظل الاهتمام العالمي بالتقنيات الحالية في أسعار النفط ويهدف إلى فهم ودراسة القوى التي ستقرر دور النفط في السنوات القادمة.

وأضاف أن المؤتمر سيقيم من أجل تحقيق هذا الهدف بدراسة وفهم تلك القوى التي ستقود بعيداً عن الاعتماد على النفط وذلك التي تحافظ على النفط كمصدر أساسي للطاقة. «الخليج الاقتصادي» كما سيدرس بشكل شامل مصادر احتياطيات النفط في العالم والدور الذي يلعبه في تطوير بعض الدول، وتأثير مصادر الطاقة الجديدة والغاز الطبيعي على النفط، وقال إن هذين العاملين يحفظان بالأولوية عند الحديث عن مصادر الطاقة في المستقبل.

استبعد الدكتور جمال سند السويدي، مدير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أمس، لجوء دول مجلس التعاون الخليجي المنتجة للنفط إلى استخدام النفط كسلاح سياسي في دعم انتفاضة المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال في تصريحات على هامش المؤتمر السنوي السادس للطاقة الذي بدأ أعماله في أبوظبي، أمس، إن فكرة قطع النفط عن الولايات المتحدة الأمريكية كوسيلة ضغط سياسي أمر غير منطقي في ظل الظروف الأمنية التي تعيشها منطقة الخليج وتعرض فيها دول مجلس التعاون لأشكال مختلفة من التهديدات الإقليمية.

الآن إن الدكتور السعودي اعتقد بشدة موقف الولايات المتحدة والدول الغربية من مسألة أسعار النفط، وتساؤل في هذا الجدل لماذا تصر هذه الدول على التدخل لتحديد أسعار النفط، في حين أنها تدافع إزاء سعر آخرى عن حرية السوق، ولماذا تصبح هذه الدول في فلسفتها الاقتصادية أقرب إلى الشيوعية عندما تكون المسألة متعلقة بالنفط في حين أنها في سلع أخرى تجعل عوامل العرض والطلب هي العامل المحدد لاتجاه السوق.



## القذافي يخفف لجهته المعارضة مشاورات سعودية مصرية حول القمة أمير الكويت يعلن استعداداه للمشاركة

وكان مسؤول سعودي في الرياض قد قال لوكلفة «فرنس برس» الخمسين المليون أن السعودية تؤيد عقد قمة عربية عاجلة تخصص للبحث عن الأوساط الراضية في الأراضي الفلسطينية «نقطه». كما تؤيد عقد قمة عربية عليا لبحث مجمل الأوضاع العربية. كما تحدث الرئيس المصري أمس مع وزير شؤون الوحدة الأفريقية الليبي علي عبد السلام قنبري الذي عارضت بلاده عقد قمة عربية عاجلة ما لم تعلن الحرب على إسرائيل أو تقدر مقلتها اقتصاديا.

واستقبل مبارك المسؤول الليبي بحضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى في المكتب للجائرة لمقر الرئاسة الخاصة في مصر الجديدة للضيافة الشعبية لضيفة القاهرة. ولم تتطرق أي تفاصيل حول مضمون المحادثات ولا عن هدف زيارة قنبري التي تأتي شدة إعلان لزعيم الليبي معمر القذافي معارضته المشاركة في قمة عربية دعا مبارك إلى عقدها إذا لم تعلن الحرب على إسرائيل أو تقدر مقلتها اقتصاديا. وكان القذافي أعلن يوم الجمعة للصحفيين خلال زيارته لعمان أن «القمة (الليلة) مغروص أن تقدر إما الحرب أو اللقطة الاقتصادية للمدو».

ولكن الحرب غير قانوني أن يحاربوا أو أن يقتلوا المدو اقتصاديا ولا على إغلاق قناة السويس ومضيق باب المندب، في وجه إسرائيل. وحسب القذافي أمس من مغرقت للقمة غير أنه قال في الوقت نفسه من أهمية هذه القمة. وقال القذافي في خطاب أمام البرلمان الأردني «من يريد أن يفعل شيئا (للمصلحة الوضع) فليعمل. هم (القادة العرب) يريدون أن يعقدوا قمة دائمة فليعملوا. ولكنهم ستكون أمرا عذبا». ولم يؤكد القذافي مشاركته في القمة.

ويأتي هذا التغير في موقف الزعيم الليبي من عقد القمة العربية مع استقبال الرئيس المصري في القاهرة أمس وزير شؤون الوحدة الأفريقية الليبي علي عبد السلام التركي.

■ الرياض - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أجرى محادثات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القمة العربية التي اقترح الرئيس المصري عقدها في ٢١ أكتوبر في القاهرة. وفي الوقت نفسه تفضل أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر رسالة من مبارك تتضمن الدعوة إلى مؤتمر القمة العربي الطارىء. وقال وليد الكويت، أن الشيخ جابر أعرب عن قبوله الدعوة ومشاركته الكويت في هذه القمة، بينما تراجع لزعيم الليبي معمر القذافي عن مغرقت للقمة وخلف من لجهته إزاعها.

وأعرب السفير المصري في القاهرة أن الرئيس بشو الأسد سيشارك في القمة، كما أعلن السفير التونسي أن الرئيس زين العابدين من علي سيشارك في القمة.

وقال وليد بعدد أمس عن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، قوله، أن بلاده ستشارك في أي اجتماع عربي لقمة عضو في جامعة الدول العربية. وليد بعد طارق عزيز المستوى الذي سيشارك به بلاده في القمة العربية. وأوضحت الوكالة، أن الأمير عبدالله تلقى اتصالاً من الرئيس مبارك «م خلاله لتشاور حول مؤتمر القمة العربية المقترح عقده الوباء لتساعداً الوضع في الأراضي الفلسطينية».

وأضاف المصدر أن الأمير عبدالله والرئيس مبارك تطرقا أيضاً إلى «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني والتي تالت للمرضات الاستعمارية الإسرائيلية في القدس والضفة» في إشارة إلى زيارة لزعيم الإبراهيمي الأسراني ليريل شلرون للحرم القدسي في ٢٨ سبتمبر الماضي.

ومن المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية جامعة الدول العربية في ١٨ و٢٠ من الشهر الحالي في القاهرة تحضيراً للقمة العربية.



وقال كاتذالي في مقابلة نشرت  
الجمعة انه يعتقد ان السلام بين  
الاسرائيليين والفلسطينيين شبه  
مستحيل. وأضاف يقول لمحة  
«لأننا إذا» الانجليزية الصهيونية في  
مقابلة أجريت في ليبيا «سيكون علينا  
أن ننتظر حتى نهاية العالم لندري السلام  
بينهم». ونقل عن كاتذالي قوله أيضا  
«هذا الصراع يهدد بأن يظل إلى  
الأبد». وفي المقابلة أكد الدكتور «ساعة  
البار» المستشار السياسي للرئيس  
المصري استحقاق أن يقبل العرب  
والسلمون بسيادة اسرائيل على الحرم  
القدس. وأضاف في مقابلة مع مجلة  
«أكتوبر» الصهيونية في عددها الصادر  
اليسوم في الوقت نفسه. أن  
الفلسطينيين لا يمكن أن يتنازل عن  
السيادة في القدس لأنها لا تخصهم  
وحدهم.

وأوضح أنه خلال مفاوضات «كاسب  
ديفيد» الأخيرة نجح الطرفان  
الفلسطيني والاسرائيلي في إبراز  
بعض التناغم في القضايا الملحوظة

والعاجل وترتيبات الأمن والقدس على  
عكس ما كان متوقفا.

ولشار في هذا الاتجاه إلى أنه بعد  
مناقشات مستفيضة وملتقى اسرائيل  
على ضم الحي الإسلامي والمسيحي  
وكذلك الحي الأرمني للفلسطينيين  
وبعض أجزاء أخرى من القدس لتكون  
بمناخ العاصمة لهم. على أن يكون الحي  
اليهودي لاسرائيل. لكنه أوضح أن  
الخلافاً اشتمل حول منطقة الحرم  
والسجد الأقصى لزعم الاسرائيليين أن  
هيكلاً سليمان موجود تحت المسجد  
الأقصى. وأن قبّة الصخرة معمة لهم  
دينياً. وأضاف هذا الزاعم بإعطاء كلام لا  
يتفق مع الحقائق ولا مع المنطق.

ونكر أن الراعي الصهيوني حاول  
الوصول إلى صيغة توفيقية بطرحه  
فكرة أن تكون المسيحية فوق الأرض  
للجانب الفلسطيني وتحت الأرض  
للجانب الاسرائيلي. مضيفاً أن  
الأمير كين طرخوا كذلك فكرة لا تقل  
غرابة بأن تكون السيادة له.

وشدد المستشار السياسي للرئيس  
المصري على أنه في قضية اسرار  
اسرائيل على موقف السيادة في الحرم  
القدس. فلن يتم التوصل لأي اتفاق.  
مؤكداً على أن موضوع القدس يشير  
قضايا خارج إطار القبول الفلسطيني  
الفرد. ومن جانب آخر ذكرت أنباء  
صحفية في عمان أمس أن إعلان الدولة  
الفلسطينية المستقلة وعاصمتها  
القدس وتسييد سياحتها على كامل  
الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام  
١٩٦٧ بات قاب قوسين أو أدنى.

ورجحت صحيفة «المستور»  
الأردنية الصغيرة أمس نقلاً عن مصادر  
فلسطينية أن تقوم القيادة الفلسطينية  
بتجديد إعلان الدولة أثناء انعقاد القمة  
العربية المتوقع عقدها بعد أسبوعين في  
القاهرة وأن تشرف بها الدول العربية  
بشكل جماعي.





دحلان: لن نركع مما كبرت الخسائر

# عرفات يتهم باراك بتعمد تفجير الأوضاع «أبو مازن» يستبعد انتهاء المواجهات قريباً

هل ستترك هذا الظلم قائماً؟، طلبا ميمصدة للمشركين في للتندى. وهم عشرات من اللسوليين السيلسيين والاقصميين والاسيما الاورويين. للجمعين في شمال جزيرة مابوركا بدعوة من شركة النفط الاسيانية ريسول. وقال، «لنا نزيد السلام. سلاما دائما وصافا. يفتح حدا لجمع قواح الاحتلال ويعيد للصحف القلمطين طوقه».

ولسلك عرفات، «زيد سلاما ويستند الى الصولا والاحترام للتلل والشفة، سلاما ومصالحة لقرابية بين الضمين القلمطين والاسرائيلي».

مصرىا عن أملة في أن «تسود لغة الحكمة على خطاب الحرب». وختم بالقول «ان شاء الله لتلقى جميعا اوريا في بلحما. على ارض فلسطين للحنسة. وعاسمتها القدس الشريف».

واستبد أمين سر اللجنة القلمطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عيس «أبو مازن» بدوره أن تنتهي المواجهات بين الشعب الفلسطيني الأعزل وجيش الاحتلال بكتسه العسكرية الجبارة قريباً. قائلا، «ان التعمال اسرائيل لهذه الأحداث ما هو إلا غرض سياسي يتمثل بالضغط على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لتسليم تناولات في المفاوضات». واصل «ان الجانب الفلسطيني كان يتوقع هذه الأحداث وهذا العنف المبالغ من جانب اسرائيل بعد فشل قصة كاسب فيفيسد فلنا منها أن باستطاعتها فرض الشروط بمساعدة كتها العسكرية الجبارة التي اعتدت لواجبة الأمة العربية والانتقام عليها لكتها لخرمت أمام صعود الشعب الفلسطيني».

وقال عيس، ان جميع المروض الاسرائيلية مرفوعة ولن تقبل بأقل من السيادة على القدس جميعها التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧ تى تفصيل مؤكدا «ان ما تعله اسرائيل حول انتهاك جميع المشاكل ما عدا القدس ليس صحيحا زالت قضيا أخرى عاقلة مثل اللاجئين والحدود واليه والامن وهي قضيا بالنفس

■ فورمنتور (اسبانيا) . غزة - «الاتحاد» ووكالات الأنباء . حمل الرئيس القلمطيني ياسر عرفات بشكل تام أمن اسرائيل للمسؤولية عن الصدامات العنيفة في الأراضي الفلسطينية قائلا انها «خطأ عسكرية واقتصادية اسرائيلية. ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في جزر البلقار حيث تسار في منتدى حول الأمن في للتوسط «ان الحكومة الاسرائيلية وصمت خطة عسكرية والشمصية وقرضت حصارا فعليا على الأراضي الفلسطينية بهدف الى توجيع شعبا من أجل تفجير الأوضاع». واصل «ان اسرائيل تتبع سياسة الأمر الواقع الهادفة الى توسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة. وخصوصا في القدس. مصلية الى تهويد المدينة والامكان للحكسة للسبصية والاسلامية. والى عزل مدينة بيت لحم وتمزيق المناطق العسكرية حول المدن الفلسطينية واستخدام القوة للمصلحة ضد الشعب الفلسطيني».

واشار الرئيس الفلسطيني الى أن موجة العنف التي انطلقتها في ٢٨ سبتمبر وبرة زعيم حزب البكيد اليميني الاسرائيلي ارييل شارون في المسجد الأقصى اوقعت «١٠٠ شهيد» و«٢٨٠٠ جريح». وأوضح، أن بين القلة على تعدد اسرائيل تفجير الوضع لتلقى زيارة شارون الى الحرم القدسي «القدس الأخضر» من حكومة يهود باراك. مشهدا على كلامه رئيس الحكومة الاسيانية خوسيه ماريا أزكار الذي كان في جانيه.

وقال «لمد عرفت على إثرنا تقارير جبادة الأركان العسكرية التي توصي بعدم توجه شارون الى المسجد الأقصى». مصرىا عن أسفه لانه بالرم من ذلك «خسدت اسرائيل ثلاثة آلاف جندي لواجبة شارون». ولدى خيبة أملة لأن «الحكومة الاسرائيلية اتبنت بذلك نهجا لا تزيد السلام» منكرها بالاعمال الصبيدة التي أبرمت بين الجانبين منذ انطلاق عملية السلام في مدريد في ١٩٩٢. وواصل عرفات «هل ستترك حمام الدم هذا يحوم طويلا؟



بما فيها الأماكن المقدسة وتطبيق  
القرارات الشرعية الدولية».

وأكد حسن عساف وزير الدولة  
القلمسيطي وعمود اللجنة التنفيذية  
لنقلته تقرير ان الشعب القلمسيطي  
يستطيع ان يذهب من استعادة  
أراضيه ووطنه. وقال تعليقا على  
اصريحات وزيرة الخارجية الاميركية  
هيلين باورستيد قولها ان استعساك  
القلمسيطيين في واشنطن بعد دود  
والولايات من الولايات  
الاتحاد الاميركية أصبحت شريك  
في الحل على الاستعداد على الشعب  
القلمسيطي. والموضوع ليس تهدئة  
الأمم بل التصحيح على نريده وقد  
المشكون ضد الشعب القلمسيطي،  
والقضايا المصونة عن عملية السلام  
لا يمكن ان الآن. لافي العالم القلمسي  
والا في العالم القلمسي.

وأول أمين سر شركة فتح في القضية العربية مروان أبو غويي. وقد انتقد في المصبرات الشعبية التي شارك فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين في كل أنحاء فلسطين هم، بتعبير عن استنكار الشعب الفلسطيني لجهريتهم وحملته الأراهاب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية. وهذه المصبرات تتجدد وتكرر للعالم بأسره أن هذا الأراهاب لن ينهي الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه وبمساعده من أجل حقوقه الوطنية وفي مقدمتها سيادة الفلسطينية الكاملة على القدس ..

وحول التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي يقضي بوقف إطلاق النار، قال البشير ان البروتوكول في علاقة له وللشأن الفلسطيني بهذا الاتفاق، وقال، «لا نسمع بل بالاعتقال... وأكاد مسؤول حركة «حماس» في الضفة الغربية حسن يوسف - أن الاعتقاد، أن الاتفاق لا يمكن أن يهدأ بسهولة. وأضاف انه حتى لو كان هناك اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ليس من السهولة أن تبدأ الأرواح. وأعرب عن أمنيته أن لا تتجسد هذه الاتفاقية هذه التناقضات كما أجددها في السابق حتى تتحقق أمل الشعب في الحرية.

ذلك بأنه عملية إعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني.  
ورداً على سؤال حول تأكيدها للوفاءات الفلسطينية الأسرية الجارية حالياً على مستقبل عملية السلام بين الجانبين قال بخلان إن هذه الأحداث لن تعيد الشعب الفلسطيني إلى الوراء، وأضاف، «إن يكون أمامنا الجانب الأسري لنرى إلا الوفاة على طلب الفلسطينيين، والتي تتمثل في سيطرة السلطة على القدس الشرقية،

المستوى». وأكد العقيد محمد دحلان ونس جفار الأس حوفاً الفلسطيني من الأحداث الجارية حالياً في الأراضي الفلسطينية على تزايد الشعب الفلسطيني الأسعوا وسبوا، وانه لن يتراجع عن محاولته، ولن يترك للأسريين مهاجراً بحجم المخاض، ونوضح في حديث لآلاف صوت العرب، أن القوات الإسرائيلية تستخدم جميع أنواع الأسلحة الصاعقة لتفكيك الشعب الفلسطيني، إضافة



يبدو أن هذه الجسورة الكروية تأتي استخدماً من دولة الإمارات العربية المتحدة استوديوهات القصور ذات أنواء الشيفر الفلسطيني الذين يدافعون بجلادهم وروافضهم عن مفسداتنا الإسلامية. وأن الدولة تؤكد من جديد من خلال هذه الجسورة أنها تستغل كل كذات داعية لإفراطها لقضية والعرب والسلم للاركية. كما قال معلمي الاجتماع الطاري، الذي عاهد مع بقدر وزارة الصحة في أبوظبي ورئيسة جامعة حسن أحمد العليم وكيل وزارة الصحة بأمكو والي عاهد أرات الاستشهاد المرشحة لاستقبال الحرجي من أجل خطط استعجاب حيث التزم الترتيبات للمسبة المتعلقة

■ تنفيذاً للتوجيهات صادبة الاسم  
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان  
رئيس الدولة - حفظه الله - وأوصاه  
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد  
آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد  
الأعلى للقوات المسلحة باستقبال  
جوهري ومصفوي وتشكيله الأهم  
القبطانية تابع معالي أحمد  
عبد الرحمن المغفور وزير الصحة  
الإجراءات التنظيمية التي أمر بتخفيفها  
لانتقال الجرحى بمستشفيات الدولة.  
وقال معالي أحمد عبد الجبار الذي عقده  
معهم مع سعادة أحمد عتيق الجعيري  
من دوائر الصحة والخدمات الطبية



## أكد حرص زايد ومكتوم على دعم الشعب الفلسطيني الشقيق حمدان بن راشد يدعو العرب والمسلمين إلى مساندة شعب فلسطين لصون كرامة الأمة

رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، حكم دبي وحكومة  
وشعب دولة الامارات العربية المتحدة على دعم ومساعدة  
ومؤازرة الشعب الفلسطيني الشقيق والوقوف الى جانبه في  
محنته المعصية.

وأشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالتأييد  
للطريق الذي يذهب صاحب السمو ورئيس الدولة حافظه لله  
لدعوة لخفاضة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لعقد قمة  
عربية يومية الطغي والمشرورين، والثاني والعشرين من شهر  
أكتوبر الجاري من أجل حملة السلام المقدسي الشريف  
والمسجد الأقصى وكذلك حملة السكان المدنيين وتطبيق  
قرارات الشرعية الدولية متمنيا سموه الخروج بموقف عربي  
مشرف وقرارات موحدة صلبة تدعم لأمة العربية مكلتها  
وتشملها.

وفي ختام تصريحه طلب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل  
مكتوم للجنم الدولي وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن  
الدولي والولايات المتحدة الأميركية وروسيا بصفتيها راعين  
عملية السلام في الشرق الأوسط ببذل مزيد من الجهد  
لرفع العملية السلمية والبريث عن الانسحاب الصريحة للسلام  
وأن يكون قبل غللا ضمانا لكافة الحقوق العربية للشريعة  
ولغا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب  
حاكم دبي وزير المالية والمصلحة بسمو الشعب القوي  
الفلسطيني وفرد أبنائه وتضحياتهم المشرفة لطفنا عن  
مقدساتهم وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم المشروعة.

وقال سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والمصلحة في  
تصريح له بمناسبة تطور وتمسك الأحداث في الأراضي  
الفلسطينية للحنلة والاعتداءات القمعية والوحشية التي تقوم  
بها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين العزل وتستفيد  
فيها كافة الأسلحة الثقيلة. أن شجاعة وإقدام شبيب الأراضي  
الحنلة وتضحياتهم ودماعهم التي رسمت مبروا رالمة عن  
تمسكهم بأرضهم وعرويتهم وأرضهم لمي لأهل الأكثر روعة  
على مكله أولى القنطين وثالث الحرمين الشريفين واستعداد  
الجميع لبذل الدمي والنفس لطفنا عنها.

وأشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على أن  
الأوضاع المسالمة واللغة المعصية التي تشهدها الأراضي  
الفلسطينية توجب علينا نحن كعرب ومسلمين الوقوف بكل  
شجاعة وحزم بجانب إخواننا الصالحين وتمسكهم من أجل  
عزنا وكرامتنا مؤكدا سموه على حرص صاحب السمو الشيخ  
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وعلم  
وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب







## بدعوة من جمعية الهلال الأحمر رئيس لجنة التراث الاسلامي بالقدس يزور الإمارات لشرح أبعاد المخطط الإسرائيلي في فلسطين

ت مجدي الكمالي

و أوضح أن الاجتماع ناقش أيضا كيفية توزيع مواد الألفية المعلنة التي تلغوها الجمعية والتي ستفكر لوائحها في القدس المحتلة إلى الأراضي الفلسطينية، وقال أنه تم التنسيق مع بعض المنظمات والجمعيات الخيرية في فلسطين لتوزيع تلك المواد على الأفراد. وأضاف: ألا أن الجمعية أعدت برنامجا متكاملًا لزيارة الشيخ بكيرات للدولة لشرح خلفه عنها من الحقائق حول الأخطاء والاعتداءات التي تواجه الأقصى الشريف، مشيرًا بالتجاوب الكبير الذي وجدته عمله لآلة الأقصى من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة وذلك من خلال دعمهم للتواصل لها.

هذا وقد شارك الشيخ نوح بكيرات رئيس لجنة التراث الإسلامي في القدس والحوار الكبير الذي يضطلع به صاحب الممو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة في دعم المشاريع الخيرية والانسانية في كل مكان وخاصة مشاريع الأقصى المبارك. كما شارك به جمعيات ومو

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة لشؤون الخارجية، رئيس جمعية الهلال الأحمر والقائمين على أمر الجمعية في تنفيذ مشاريع ترميم وصيانة للمسجد الأقصى ودعم المشاريع الخيرية والانسانية داخل الأراضي الفلسطينية. وقال لنا جنبا إلى دولة الإمارات تحمل مشكلة الاعتداءات على المساجد الاسلامية والشعب الفلسطيني ومنذ نشأة نقابة أهالي القدس والروح بالاضافة إلى تسويق عدد من المشاريع الخاصة بترميم وصيانة للمسجد الأقصى. وقال أن جمعية الهلال الأحمر دولة الإمارات تنفذ عددا من المشاريع في هذا المجال منذ عام ونصف وقامت بأكثر من العديد منها. تاجر الأمانة إلى أن الشيخ بكيرات سيكون ضيفا على برنامج تعليمي الذي يبيت من قناة أبوظبي الفضائية يوم الاثنين بعد غد وذلك من خلال حلقة خاصة بعمل جمعية الهلال الأحمر لتعريف الشعب الفلسطيني في مدينته الاعتداءات الإسرائيلية الشرسة.

■ وصل إلى الدولة أمس الشيخ نوح داود بكيرات رئيس لجنة التراث الإسلامي في القدس بدعوة من جمعية الهلال الأحمر في دولة الإمارات. وقد تلقى الشيخ بكيرات في مقر الجمعية بطوليف صنعاء دروش الكندي أمين عام الجمعية وسعادة محمد صالح الملا عضو مجلس الإدارة نائب الأمين العام ومحمد عتيق جبروش الرميثي عضو مجلس الإدارة والدكتور صلاح موسى الطائي مدير إدارة الأبحاث والمشاريع في الجمعية. وقد صرح سعادة محمد صالح الملا نائب الأمين العام أن الاجتماع يهدف إلى توضيح المسألة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وقال أن الشيخ بكيرات أطلع المسؤولين في الجمعية على الأعمال الوحشية والبربرية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. وقد صوره كاملا للاحتياجات الضرورية والمعالجة التي يحتاج إليها للتصديرون من الانتهاكات الإسرائيلية حقلها.



## حيوا زايد لدعمه قضية الأقصى الفلسطينيون في الإمارات يطالبون المجتمع الدولي بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة

: المشاركة - أنور محمود،

اللاجئين إلى ديارهم وتفكيك للمستوطنات.  
كما طالبوا جميع الدول العربية بوقف كافة أشكال  
التطبيع مع إسرائيل وإغلاق سفارتها ومكاتبها في  
الدول العربية وطرد سفارتها ومكاتبها. وأكد البيان على دعم  
الشعب الفلسطيني في الإمارات للقيادة الفلسطينية وإلى  
مواصلة تمسكها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.  
وقال، نطالبها بالعمل على تطوير الانتفاضة وتحويلها إلى  
فعل كفاحي نوعي على طريق الاستقلال والتحرير.  
كما طالب البيان مجلس الأمن والأمم المتحدة  
للمتحدة للكل بمكثبات واحد وليس بمكثباتين في تطبيق  
قرارات الشرعية الدولية. تم توجيه البيان في الشعب  
الفلسطيني البطال في غزة ولقصفه والأمل في مناطق  
الغزاة، وفيها المصائد للرايوتون في بيت القدس والكثاف  
بيت القدس، بالحكمة للسيد الأقصى والمؤسسات الإسلامية  
والسهيبة. ولعن تدافعون عن شرف وكرامة الأمة العربية،  
إننا ندين شعبكم الفلسطيني للجهنم في دولة الإمارات  
العربية المتحدة. نحييكم كل التحية لانتفاضكم في  
فلسطين وكل التحية إلى رفاقنا على أرض فلسطين  
قتلويخية. وقذري والمرا لأميركية الأميركية وربييعها  
المصنوعة ..

■ أصدرت القضية العامة لدولة فلسطين بياناً باسم  
الشعب الفلسطيني للتصريح في دولة الإمارات العربية  
المتحدة، طالبت فيه المجتمع الدولي بوقف اللجان الصهيونية  
 بحق الشعب الفلسطيني الاعتراف وتشكيل محكمة دولية  
 لمحكمة مجرمي الحرب قتل الأطفال وتأمين حماية دولية  
 للشعب الفلسطيني. وحيا الفلسطينيين الموقف الثابت  
 لدولة الإمارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن  
 سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخواته أعضاء المجلس  
 الأعلى لحكام الإمارات في دعمهم الشعب الفلسطيني من  
 أجل استرداد حقوقه المشروعة. كما طالبوا السلطة  
 الفلسطينية بضرورة وقف المفاوضات مع العدو الصهيوني  
 فوراً وعدم القبول بأي وسطة أميركية لأنها تقف في صف  
 العدو وتهدف إلى إجهاد انتفاضتنا البطلة حيث أن  
 إرادة جماهيرنا هي من يقرر مصير القدس ونزوحها من  
 ملف المواصلات. كما نطالبوا الأمم المتحدة بتطبيق قرارات  
 الشرعية الدولية وعلى رأسها التصديق الإسرائيلي إلى  
 خطوط الأربع من حزيران واللمسة الدولة الفلسطينية  
 المستقلة كاملة السيادة وعصمتها القدس الشريف وعودة



# المرحلة الانتقالية: ٧ سنوات و ٧ اتفاقات و...

ربما احتاج الأمر إلى  
اتفاقية ثامنة أو أكثر  
حتى تستكمل  
إسرائيل تنفيذ  
التزاماتها

بلغ اتفاق أوسلو من العمر سبع سنين ولم يكتمل تنفيذاً بعد رغم توقيع سبعة اتفاقات خاصة بذلك، ففي الثالث عشر من أبريل ١٩٩٢ وبعد مرور عام تقريباً على قناة المفاوضات السرية في أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبعد مرور نحو عامين على انعقاد مؤتمر مدريد واتفاق المفاوضات العلنية على المسار الفلسطيني تم التوقيع في واشنطن على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المفاوضات السرية والذي عرف باسم إعلان المبادئ الخاصة بالمرحلة الانتقالية للوقت والتي حددت منها بخمس سنوات يتم اعتباراً من السنة الثالثة منها التفاوض بشأن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين إسرائيل والحكومة مع نهاية السنوات الخمس لنتهي بذلك مرحلة السلام للوقت وتبدأ مرحلة السلام الدائم والقائم على تنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٤٧ وقرار ٢٤٨ لعام ١٩٧٢ واستئناف ذلك الاتفاق تم ترحيل خمس من أهم القضايا والتي يشكل حلها والتوصل إلى اتفاق بشأن كل منها جوهر اتفاق السلام الدائم الفلسطيني - الإسرائيلي وهي قضايا القدس والمستوطنات والانسحاب واليهاد واللاجئين الفلسطينيين.



عمر  
كيلاي \*

كان يفترض بالمرحلة الانتقالية أن تنتهي مع مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٢ إلا أن ذلك لم يحصل بعد رغم مرور سبع سنوات ورغم توقيع سبعة اتفاقات حتى الآن هي:  
١- إعلان المبادئ الذي وقع في واشنطن في ١٣/٩/١٩٩٢.  
٢- اتفاق غزة وريحا ولا والذي وقع في القاهرة في ١٨/٥/١٩٩٤.  
٣- ما عرف باتفاق أوسلو ٢ والذي وقع في واشنطن ٩/٩/١٩٩٥.  
٤- بروتوكول الخليل والذي وقع عند معبر اليريز شمالي قطاع غزة (بيت حانون) في ١٥/١/١٩٩٧.



- ٥- مذكرة تفاهم واي ريفر والتي وقعت في واشنطن في ١٠/١٠/١٩٩٨.
- ٦- اتفاق شرم الشيخ الأول والذي وقع في ١٩٩٨/٩/٦.
- ٧- اتفاق شرم الشيخ الثاني والذي وقع في آذار الماضي.
- ووقع الاتفاقيات الثلاثة الأولى من الجانب الإسرائيلي إسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلي الذي اغتيل في تل أبيب إثر توقيع اتفاق أوسلو الثاني، أما الائتلاف الرابع والخامس فقد وقعهما بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق ووقع الائتلافين الأخيرين إيهود باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية حاليا.
- خلال تلك السنوات نفذت القيادة الفلسطينية كل ما التزمت به بما جاء في تلك الاتفاقيات وفي المقابل فإن الحكومات الإسرائيلية الثلاث وعملا بالبلطيين النجني أعلنهما وأرسلهما إسحق رابين كمبعدين اثنين في المفاوضات مع الفلسطينيين (لا موانع ولا نصوص مقدسة) امتنعت عن تنفيذ التزاماتها للحد من تلك الاتفاقيات لا من حيث ما جاء فيها من نصوص ولا من حيث التزمته التي حسنت لتنفيذ كل التزام منها، الأمر الذي جعل الرحلة الانتقالية تمتد سبع سنوات بدل الفهم حتى الآن وفرض بالتالي توقيع المزيد من الاتفاقيات عند كل استعصاء لفتحته إسرائيل إلى أن بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة سبعة اتفاقيات، والمعلوم فعلا أن إسرائيل لم تنفذ حتى الآن كل ما التزمت به في تلك الاتفاقيات وخصوصا بشأن:
  - ١- الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين.
  - ٢- استكمال الرحلة الثالثة من تصاعيد القواها من الضفة.
  - ٣- ميناء غزة.
  - ٤- الأمر الأمن الشمالي.

ربما احتاج الأمر إلى اتفاقية لغنة أو أكثر حتى تستكمل إسرائيل تنفيذ التزاماتها أولا إن موعد بدء المفاوضات الخاصة بالرحلة النهائية أصبح معلوماً وبات مبرورة حتمية ولولا الطمعية ما أعطته الاتفاقيات للفلسطينيين من حق معترف به إعلان دولتهم المستقلة والذي تم تلجيئه مرتين الأولى في أيلول ١٩٩٩، والثانية في نفس الشهر من العام ٢٠٠٠ «بناء على مطلب وتصالح دولية» في انتظار أن يتم التفاهم والاتفاق بشأن الدولة مع الإسرائيليين بحيث تتنازل الدولة الفلسطينية اعتراف إسرائيل بها عند إعلانها.

في شهر يوليو الماضي بدأ الفلسطينيون والإسرائيليون برعاية رئاسة أميركية محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن الرحلة النهائية وذلك عندما رعى الرئيس الأميركي بيل كلينتون قمة فلسطينية - إسرائيلية في كامب ديفيد استغرقت خمسة عشر يوماً، لكن القمة انتهت بون التوصل إلى اتفاق وعلى أمل عقد قمة مماثلة في كامب ديفيد أو غيره ويتمتعون بتمتعهم إلى الاتفاق. ولجميع المراقبين وللخول وحتى أعضاء من الوفود الثلاثة المشاركة على أن قمة كامب ديفيد ورغم فشلها في التوصل إلى اتفاق إلا أنها أخرجت شيئاً مهما هو بدء التفاوض من قبل الوفد الإسرائيلي بشأن عدد من القضايا التي سبق وأن صنفها الإسرائيليون في مرتبة (للحساسات) التي لا يجوز التفاوض بشأنها وأهمها قضية القدس. وقد أعلن الرئيس كلينتون في بيان له إثر انتهاء القمة أن المفاوضات كانت فريدة من حيث الجالات التي نظرت إليها وأن الجانبين أكرما نفسيهما بمواصلة جهودهما للتوصل إلى اتفاق على كل قضايا الوضع النهائي في أقرب وقت.

ومنذ انتهت تلك القمة والاتصالات ناشطة على قدم وساق وخصوصاً من الجانبين الفلسطيني والأميركي. وقد اختلت تصالات الأطراف المعنية من المقطرة مركزاً رئيسياً لها وخصوصاً الطرف الفلسطيني حيث تقالت القمم الفلسطينية - المصرية





وعقدت لمة مصرية - اميركية طرزة في القاهرة في ختام جولة الرئيس كلينتون الامريكى، في جعب زوارك عند من المسؤولين الاسرائيليين، لانه ذلك لقائات مع كل من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، الاسرائيلى في اليموراك في هاهس، اجعلنا الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومسود توصيات بأن تلي ذلك اتصالات وقائات بما في ذلك الزيد من القاعة لة الاطراف لة اتصالات على أمل تفصيل الة قبل انطالى لعمول خروج الرئيس كلينتون

من البيت الأبيض، في كانون الثاني للبلد.  
ولكن حتى وإن تم التوصل إلى الاتفاق المبدئي في الأسابيع أو  
الشهر القريبين، فإن التوقيع على اتفاق دائم إقليمي، والبركات في  
علاقتها الفلسطينية، لا يزالان بعيدين. وكما أن إسرائيل في تنفيذ خطتها  
في أوقعتها الجديدة والتضاريس لتوزيع نصف ستة من التنازلات  
على ما لا يتعدى بضع من الف رجل أو التنازلات القليلة في الحوض  
إذا ما لم تتغير إسرائيليون في الأخذ والفرق بمبادئ راسخين،  
ولما سيحدث. ولما سيحدث في المنطقة الفلسطينية في التنازلات  
للمصريين، فنجربة المرحلة التفاوضية تجعل من التنازلات  
مسرورة للفرصة الفاضلة، حيث القضايا أكثر تعقيداً والتنازلات  
في طلب إسرائيل ستكون أكثر وأكبر من تلك التي ستكون على  
عائق الجانب. في التنازلات المصيرية منذ هذه اللحظة على عدد  
الصين والتنازلات في سيطرتها تنفيذ إسرائيل لتلك التنازلات  
وعل التنازلات وبخسيف وأند لا في التنازلات التفاوضية من سنين  
مستقبل؟

• كاتب فلسطيني - دمشق





## انتفاضة الأقصى توجه ضربة قاصمة لعملية السلام

■ بقلم: فيل ريفر

■ وجه تمجر انتفاضة الأقصى في الضفة الغربية واطاع غزة ضربة قوية للاجئين الرئيسيين وهم يهاولون دون جنوى التوصل في اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين. إن استمطعة المعشيرات وجرح للثقت في لقنة انتفاضة كبرى تتفجر في الأراضي المحتلة طول عقد بعد انتكاسة لكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وحليفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، لكنها تحمل في الوقت نفسه انطرا تهدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فيبارك لازال مطالبا بتنفيذ وعده بتحقيق السلام الذي لك الى انتصاره السابق في الانتفاضة العمة التي جرت في مايو من العام الماضي، والان فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير. العمة التي جرت في مايو من العام الماضي، والان فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير. العمة التي جرت في مايو من العام الماضي، والان فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير.

فالكينست سيمود من اقرته فصيفية نضفة الشهر الجزري، وهو لم ينجح حتى الآن في تشكيل ائتلاف جديد يؤمن له الغالبية في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا. فقهيار ائتلافه الاخير - عندما تمصبت مجموعة من الاحزاب اليمنية والحدوية من الحكومة - تركه بعدد من الفصائل لا يتجاوز لثلاثين صوتا. وجمال ارييل شارون زعيم الكيكود نفسه يبدو مضطحا عندما فلم بجولة استغرقت في ساحة المسجد الأقصى بالقدس. لكن ينعين تلقيا، ورئيس الوزراء السابق، ميتسج بعد ان قرر القصة اسقاط تهم الفساد للوجهة ضده، وقد تقدم على عريشه شارون في استطلاعات الرأي.

والنسية ليس عرفات، فإن التهديد يمثل في تكرار أحداث العنف التي ولعت في مايو الماضي عندما استشهد ٦ فلسطينيين في هبة الأقصى التي استمرت ١٠ أيام - تمود الانتفاضة هذه المرة أشد وطأة وخطرا - والتي شملت معركة بالبنادق بين الجنود الاسرائيليين وقوات الامن الفلسطينية. وبالرغم من ان الاحتجاجات في تلك المرة قد تمت بتنسيق من عرفات للضغط على اسرائيل حتى تتوقف عن التسويف والمطالعة وعدم تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها في اتفاقات سلام سابقة. إلا انها خرجت عن نطاق السيطرة بسرعة.

ان قسطا من الغضب الشعبي لم يوجه فقط الى العدو الاسرائيلي القديم، بل الى عرفات ايضا وفساد وعجز المسؤولين للحيمين به، والذين يطلق عليهم في شوارع غزة المرحمة تسمية سافرة هي «عصاة أواسلو». فقيسته قوية وقنعها مجموعة من أجهزة الامن، لكنها ليست كاملة. ان الصورة تبدو شديدة التردى بالنسية والعملية السلام، وللجهد التي يبذلها الرئيس بيل كلينتون للعرض اتفاق في الشهر لدية للتبعية من رثلته. بل ان فرص التوصل الى تسوية نهائية، تشمل اتفاقا حول الأماكن المقدسة في القدس تبدو الآن بعيدة أكثر. الامر الذي يتنج امكانية فقط لاتفاق مؤقت.

إن عشرات الفلسطينيين الذين قتلوا هم «مشهد» في الميتولوجيا الفلسطينية، مثل ١٧ شهيدا شاليا الذين قتلهم الجنود الاسرائيليون في مصمحات مقلعة في بلدة الأقصى قبل عقد. ويقال انهم لاجئون للاحتلال الاسلامي المصير في هدم الشريم عشرات التذكارات في الفصل «ني شيرت» وهلمس جينز، فخلل واجهات عرض زجاجية وضع داخلها ملابسهم المبقعة بالدم التي لم تفسد. ويتوقع ان يزداد الرأي العام الفلسطيني، الذي سلحت شريحة كبيرة منه رؤية عرفات وهو يقدم تنزلا تلو الآخر في مباحثات السلام، تصليا، وبالثات فيما يتعلق بموضوع القدس. يقول خيرى الجبالي أحد كبار المسؤولين في هيئة الولف الاسلامي التي تضرف على المسجد الأقصى ومحيطه مقلعا، «لا عرفات ولا كل الجماعة التي يعتمد عليها يمكنه الحق لتلقن عن أي شيء»، وقال ان التوترات كانت قد تزايدت اصلا بين الولف الاسلامي والاسرائيليين بسبب التركيز على المكان في مفاوضات السلام وأشار الى ان الاسرائيليين قد بدؤوا «بتحطون» بشكل متزايد من خلال سلوك الاعاقة الذي يمارسه الجنود الاسرائيليون الذين يحرسون البوارج حول الاطراف. ويبدو انه لا أحد من الطرفين قد اقرب من حل لأمر متعلق المكان الذي يحوي آثارا مقدسة لدى المسلمين بشكل يجعلهم يطالبون بجعل المدينة عاصمة لهم. ويذكر الاسرائيليون ان المسجد الأقصى قد بنى فوق هيكلهم الثاني الذي هدمه الرومان ويرمز لابتداء رحلة النفي الطويلة لليهود





والتي تتحت بالهرؤوكوست (الحرفة) وباللغة «دولة اسرائيل» عام ١٩٤٨، ومغرب يونيو ١٩٦٧، أن علما كبريا من الفترحات قد طرحت لحل المشكلة من اسمها المسيحية للشيعة على القدس الشرقية، أو تسليمها لمجلس الامن التابع للأمم المتحدة، أو جعل المسيحية لله سبحانه وتعالى، ولكن لم يفلح أي اقتراح في تجسير الهوة، وقد تظلي ياسر عرفات منذ زمن طويل عن أمل استعادة كل الأرض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، لكنه تشبث بمطلبه بالمسيحية الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية.

ونفس المؤلف ليناق الرجل الذي يدير للمسجد الأقصى حيث علق الشيخ محمد حسين بالقول، «لقد ظلت مكثا إسلاميا طوال ٧٠ سنة، وستبقى كذلك». وكذلك حتى الأمر الياليين العلميين يعترفون على فكرة ترك القلب الروحي لليهودية - للوع التوراتي الذي يزعمون أن لذلك داوود قد ألقى فيه نكوت العمدة ولكن الذي يعتقدون أن إبراهيم قد أراد أن يضعه فيه بأنه نسحق - بالكمال في أيدي إسلامية.

محل متخصص في شؤون الشرق الأوسط  
في صحيفة الإندبننت البريطانية  
ترجمة: رفيق الجرجاوي



## الولاء المزدوج في السياسة الأمريكية



محمود  
عوض \*

حديقة قليلة من الأبرار كنعان - غير فليقتحم البيهوية - ملتزمون بإسرائيل ومصالحها الصراعية. وهو ما يخلق السياسة الأمريكية من البيهوية في قدر من التوازن.. دون أن نضع في الاعتبار جوهري الالتزام بأن تكون لصالح الأميركي فوق أي ولا آخر.

الولايات المتحدة مصالحة عديدة في الشرق الأوسط.. إسرائيل أحدها. لكن البترول مصالحة أميركية أخرى، والنفط مصالحة أميركية ثالثة، والاستقرار الداخلي من منظور أميركي مصالحة رابعة.. الخ. هذه المصالح الثلاث الأخيرة تتقاطع - بل تتداخل - مع الالتزام الأميركي بإسرائيل وبالتالي يصبح التوازن في السياسة الأميركية مصالحة سياسية بالغة الأهمية.

وعلاوة على ذلك، دول مثل إسرائيل لها دور كبير في البيت الأبيض أصبحت السياسة الأميركية بالشرق الأوسط مصالحةً لهذه الفوائد الدائمة لإسرائيل.. المصالح في المستوى الأمني مثلاً في مجلس الأمن القومي، والشركات المثلة في وكالة المخابرات المركزية، والديبلوماسية مثلاً في وزارة الخارجية، بل وحتى على مستوى السفارة لدى الدول العربية.. الذين كانت الولايات المتحدة سابقاً تدرك على أنها لا يكونوا يهجموا منها إلا لأهداف الحساسية والالتباس. في سنة ١٩٨٥ قام الرئيس كلينتون بتسليم مائة ألف دولار لوزير الخارجية لشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقبل سنة أعيد من جديد مليون دولار أميركي لشرق الأوسط على يد الرئيس جورج دبليو. بوش.

واعتباراً من ٢١ ديسمبر جرى إلغاء اتفاق أوسلو من العمل ومنه من مغادرة الولايات المتحدة والاتحاد مع اتفاقها في ظل رؤية سارة لوزير الخارجية على أن تنقل في نفسها الفكر في رئيس وزراء إسرائيل.. كما حرصت الوزارة على استمالة دعمه لتجديد مقره - ولو مؤقتاً - أن تتخلف عن دعمه كدور بشأن أساءة التصرف في وثائق سرية وتجاهلها إجراءات السلامة الخاصة بأجهزة الكمبيوتر.

وما يتذكره هنا أن شيئاً من ذلك جرى توجيهه من قبل أحد جون بوشين المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية، وهو يعيدني أيضاً من اختيارات كلينتون وإفارة، ولا تريد الاسترسال خلفاً في خطة جون بوش وكلاهما مثالاً لبيعية الأميركي.. الجوهري، الذي يقضي: عبوة الحزن مدى الحياة بعد الموت لتجسد لانتقام أصحاب إسرائيل مقابل مبلغ مالي ضخم.. ولم تعد إسرائيل في غنى في السياسة بالشرق الأوسط، وهو مطلب الذي جاء به رؤساء الحكومات المتعاقبين في إسرائيل، من إسحاق شامير إلى إسحاق رابين إلى شيمون بيريز في خطة مؤرخي الفكر في اكتشافه بغضه من وظيفته.

وإلا.. قد تؤدي لتدخلات سياسية في خطة مؤرخي الفكر في اكتشافه بغضه من وظيفته كسفير.. حتى لو جرت تبرئة في السلك وموتها تعيد التصرف في لوائح حكومية.. في مقدمتها مشكلة الولاء المزدوج في السياسة الأميركية.

■ جاء الولاء الأخير للسفير الأميركي في إسرائيل عن العمل كمتنوع غير متوقع في مسار العلاقة الأميركية الإسرائيلية.. خصوصاً على ضوء المستوى غير المنبسط الذي وصلت إليه في ظل وجود بيل كلينتون في البيت الأبيض، فجاء قرار إسرائيل لاحقاً، وعلى أكثر من مئة مليون دولار، لفتحها لأميركيين معاً استثنائية غير مسبوق طوال تسعة سنوات.. وفي كل المستويات العسكرية والسياسية والديبلوماسية والاستراتيجية.. ولما تفكرنا اختراق إسرائيل المشرق في لانتها كدولة سنة ١٩٨٨ للرئيس الأميركي هاري ترومان.. واستثنائية أيضاً للبيتون جونسون في عززتها الكبرى سنة ١٩٧٧.. واستثنائية أيضاً للرئيس ديكسون وجنرته الجري النفاذ لإسرائيل في حرب أكتوبر ١٩٧٣.. واستثنائية التحالف الأميركي الإسرائيلي الذي قامه لها رونالد ريغان في الثمانينيات.. يصبح القرار للكلينتون الذي قامه لها رونالد ريغان في الثمانينيات.. ومنذ اللحظة التي تجاوز كل هؤلاء مجتمعهم معنى آخر وثلاثة أخرى.. ومنذ اللحظة الأولى لوجوده في البيت الأبيض سنة ١٩٨٢ أصبح بيل كلينتون هو الرئيس الأميركي الذي وضع في فكره أكبر عدد من اليهود السياسيين، أو بكلمات أخرى.. اليهود الصهيونيين المرتبطين بإسرائيل، من بين هؤلاء، جاء مارتين

أندريه كموناج غير مسبوقة، فهو أصلاً إسرائيلي في الجنسية ولم يحصل على الجنسية الأميركية إلا في سنة ١٩٧٢ ومعهما بلمبرج وأحد أخصائيه بيل كلينتون ليصبح مسؤول الشرق الأوسط في جهاز مجلس الأمن القومي، وهذا يعني أن أندريه أصبح مباشرة في قلب «المنع» الحقيقي للسياسة الخارجية الأميركية للتحالف بالشرق الأوسط.. وهو «المنع» الذي تصب فيه أد

أسرار السياسة الأميركية وأكثرها حساسية وسرية. ولم يكن مارتين أندريه مجهول الولاء في الصفاة الأميركية قبل تعيينه في مجلس الأمن القومي.. فقد اشترك مع مجموعة أخرى من اليهود الصهيونيين في تأسيس «مركز واشنطن لمجود الشرق الأوسط».. وهو لمرکز الذي تربط عضويها بالولايات المتحدة.

في حينها كان ملفاً تعالفاً في يدي بيل كلينتون وإفارة الجديدة مارتين أندريه بالذات ليعيد توجيهه في ذلك المسبب شديد الحساسية خلف مجلس الأمن القومي، ولم تكن الفكرة في غنى في أندريه يهودي الديانة.. لكن الأكثر أهمية كان التزامه السياسي بإسرائيل وعمله تحسباً صراحة داخل الحكومة الأميركية.. وهو عمل متعني وظاهر ليعمل معزولاً لكافة المعيير في الشريعة السياسية.. فإذا أضفنا إلى ذلك أيضاً أن خطة أندريه لم تكن معزولة ولكنها

متنسقة مع حالات أخرى ليهود أميركيين آخرين جرى وضعهم فجأة في مراكز أخرى بالغة الحساسية.. من وكالة المخابرات المركزية في وزارة الخارجية.. لتصبح أفراد أكثر وضوحاً.

وبكلمات أخرى.. أصبحت السياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط مركزة في أيدي

كتب وإعلامي عربي - القاهرة





أمل عرفت يومين .. وهدد بقصف بيروت .. وحمل

دمشق المسؤولية

# باراك يوزع التهديدات ..

## ويستعد للحرب

### الإنفاضة حرت «مقام يوسف» .. والمقاومة

### اللبانية أسرت ٣ جنود

٥ بيروت - رفيق نصر الله  
غزة - علاء المشهراوي

ولا يمكن أن يكون لدى إسرائيل الأسير كيمي التسلية، وقلت المقاومة في بيان أن أي تصرف إسرائيلي «أحق سبوح عليه بقسوة وبشكل شامل». وأوضح البيان أن «جميع المهمة» من جنود ومستوطنين سيكونون أهدافا للمقاومة. وأعلنت المقاومة عملياتها إلى روح الشهيد الطفل الفلسطيني محمد الدرة

وود رئيس الجمهورية اللبنانية أسير لحدود على التهديد الإسرائيلي بالقول أن على إسرائيل أن تخرج عن جميع اللبنانيين الذين تمسكهم رهائن إذا أرادت استرجاع جنودها بدلاً من إطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى تعقيد الوضع وزيادة التعصيد.

والسلة التي التفتل الأميركي كي تفضل الأمم المتحدة ودعا أمينها العام كوفي عنان لبنان وإسرائيل إلى الانسحاب عن كافة الأسير لديها فوراً. وأعلنت إسرائيل الجبهة اللبنانية أنها نشرت عناصر من الوحدات الخاصة (الكوماندوز) في مواقع عدة على الحدود مع لبنان ووصفوا في حالة التسلية. كما دعت للمستوطنين للحرب إلى اللجوء، وأعلنت طائرات هليكوبتر على تلة وعلى طريق في المنطقة ما أدى إلى قسور سيرة وأصبحت سبعة لبنانيين بجروح.

وجاءت هذه التطورات بعد بيان أصدره باراك قبل أنه إسرائيل تعترف القيام بعمل جسيم لضمان سلامة المدن الشيعية، وهذا تعهد خطورة إلى ما جرى ودعا سوريا إلى وقف هذه «العمليات العدائية» بينما هدد بتقوية فريقه سوريه ولبنان بارد وعملها المسؤولية. وعقد باراك اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء بكامل أعضائه لبيت المقدس وكشفت المقاومة مساء أمس لتأصيل الهجوم الذي شنته على

الاراضي الفلسطينية لتتخذ بعداً إقليمياً يشمل لبنان وسوريا بهدف الخروج من مأزق الإنفاضة التي تدخل اليوم يومها الحادي عشر، لكن سرعان ما ردت المقاومة اللبنانية بعمليات بطولية أسفرت عن أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، بينما أجبرت جماعهم الإنفاضة قوات الاحتلال على الانسحاب من مقام النبي يوسف في نابلس.

وأرادت هذه الانسحابات أن للمقاومة الضمنية العربية الحكومية الإسرائيلية، لمناطق مسيحية التهديد والوعيد ضد لبنان وسوريا والفلسطينيين. وأجرى رئيس الوزراء إيهود باراك، الذي أسهل الرئيس الفلسطيني يونس لولاب الإنفاضة، ولا تستخدم الجيش كل الوسائل الممكنة وأعطت عمالية السلام متنهاية. اتصالاً بالرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي سارع إلى الاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. بينما قال وزير الاتصالات بنيناه من الجغرافيا أن إسرائيل يجب أن تستعد للحرب لأن عرفات «أحذر العنف»، وكثفت إسرائيل قد هددت بقصف بيروت خلال أربع ساعات إذا لم يتم إطلاق الحدود الثلاثة الذين أسرتهم للمقاومة اللبنانية في هجوم صباحي عد الساعة الثالثة والنصفية الأربعين عصر أمس بتوقيت الإمارات داخل مزارع شبعا للجنة في الجنوب، ورتت للمقاومة بأنها عندما قامت بعملياتها وأصبحت كل الاحتمالات قيد الدرس



|                   |   |   |   |   |   |   |  |  |  |
|-------------------|---|---|---|---|---|---|--|--|--|
| الإتحاد الأمازيغي |   |   |   |   |   |   |  |  |  |
| ٩                 | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٠ | ٨ |  |  |  |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر قنديل

الطاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

سبعة مواقع إسرائيلية في مزارع شيما المحتلة بالاقسلة إلى صفها  
بخمسين صليبة فيمت ٢٠٠ صرورخ «كديوشا» وهي تقريبا تشكل  
مظم مواقع الاحتلال على طول الضفة في المنطقة، وفي الوقت نفسه  
اشتبكت عناصر المقاومة مع دوية إسرائيلية ولقدوا عناصرها بين  
قتيل وجريح وتمكنوا من أسر ثلاثة جنود.  
واشرفت مصائد المقاومة إلى أن إسرائيل افتتحت ملفهم أبريل  
الذي يمتد تعرض للمسلحين بقتالها الذي على تظهره مذبحة  
المسطينية - ليلقية على إحدى «بوليات» الحدود بما أدى إلى استشهاده  
شخصين واصابة عدد آخر بجروح.



## استمرار المظاهرات في الإمارات أولى طائرات الإغاثة تصل إلى غزة اليوم تجهيز المستشفيات لاستقبال جرحى الانتفاضة

١ عبد الرحمن نقى - عادل مختار

تلميحه إلى كلفة الأجهزة والمرافق وجهت المسؤولية في مطار أبو ظبي لاختلاف كلفة التجهيز والاستعدادات لتوفير كل التسهيلات لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، ومن جانبه قام معالي حمد عبد الرحمن للطب وزير الصحة بتأدية الإجراءات التنظيمية لاستقبال الجرحى في مستشفيات الوزارة. مشيراً إلى أن كلفة المستشفيات وغرف العمليات جافة لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى. إلى ذلك تواصلت للصيحات والظواهر الطفلية في الدولة لتحديد على الاعتداءات الإسرائيلية والجزر للصهيونية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني التآكل في الأراضي المحتلة، مطالبة بوضع حد لهذه الاعتداءات وداعية الدول العربية إلى مساعدة الشعب الفلسطيني.

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تم التحل كلفة الإجراءات اللازمة في مطار أبو ظبي الدولي والمستشفيات لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، في الوقت الذي تصل فيه اليوم أولى طائرات الهلال الأحمر في املر البحر الذي إلى مطار غزة الدولي في رفح جنوب قطاع غزة، محملة بمواد الإغاثة والمساعدات الطبية وعلى متنها وفد من جمعية الهلال الأحمر. وأصدر معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبو ظبي



## الكويت والعراق يؤكدان مشاركتهما في القمة موسى: لا نستبعد تجميد العلاقات مع إسرائيل وسحب السفراء

■ القاهرة - ٥ الاتحاد ١٤

■ بدأت مصر أمس تسليم الدول العربية الدعوات الرسمية للمشاركة في القمة العربية الحادية للقرور عقدها يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في القاهرة. وتسلم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تضمنت دعوته إلى المشاركة في القمة. وأشار الأمير إلى أنه سيشترك شخصيا في القمة. وفي الوقت نفسه تسلمت العراق دعوة للمشاركة وأعلن طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وسفير العراق في القاهرة أن بغداد ستشارك في القمة. لكنها لم تقرر بعد على أي مستوى ستشارك، بينما أعلنت العديد من الدول العربية مشاركتها على مستوى قمتها. وأجرى الرئيس المصري حسني مبارك مشاورات مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بشأن التوفيق التي ستتأولها القمة، والتي أصبح معروفة أنها ستبحث الوضع العربي الراهن وعملية السلام والجزر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. كما تجري مشاورات مستمرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد وبين وزير الخارجية السوري فؤاد الشرح ونظيره المصري عمرو موسى في إطار الإعداد للقمة واجتماع وزراء الخارجية الذي يسبقها. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن القمة ستبحث مستقبل عملية السلام التي أصبحت مهددة جددا بالانهيار في ضوء أحداث الأقصى. ولم يستبعد أن تتخذ القمة قرارا يتعلق بوقف التطبيع أو تجميد العلاقات مع إسرائيل أو سحب السفراء.





## صلف القوة وغورها

العبدوان الاسرائيلي الجديد علي لبنان الذي استهدف مدنيين كانوا في سياراتهم على الطريق فرارا من اندلاع جحيم اسرائيلي متوقع في الجنوب، يمسك حلة الزنيك ولقدان للتوازن التي يمشيها الكيان الصهيوني بمؤسسته السياسية والعسكرية.. وهي حلة ليست بهيمنة، اعتنلها دائما كلما واجه هذا الكيان بعض فعلا من افعال الانتفاضة أو المقاومة سواء من أبطال فلسطين المحتلة الذين يسطرون بمسارهم الآن صفحات جديدة في تاريخ الفخار للصرب، أو المقاومة اللبنانية الباسلة التي اوجعت الصهيونية كثيرا وأجبرتهم على الفرار منعورين كالجرذان من الجنوب اللبناني.

ولانطلاقاً من حلة الزنيك هذه، نجد سهام الثور الصهيوني الحامق وقد انطلقت إلى كل مكان.. فمن قصف وحشي لسيارات مدنية يسقط سبعة جرحى لبنانيين، إلى تهديد بتمهيد بيروت، ثم اتهام سوريا وتحصيلها مسؤولية الفعل الجهادي الذي قامت به قوات حزب الله وأسرت من خلاله ثلاثة جنود إسرائيليين، والتهديد بغرب دمشق لانتها، إننا لم نتوقف ما نسمعه إسرائيل وحليفاتها ورائعها الكبرى أميركا «الغف».

إنه صلف القوة وغورها الذي يهين لإسرائيل أن تحتجز في سجونها أكثر من ٢٠٠ لبنانياً - فضلاً عن آلاف الفلسطينيين - دون أن تتوقع أي ردة فعل على هذه الجريمة، وهو صلف القوة وغورها الذي يذكي بإسرائيل إلى تجاهل عرض المقاومة اللبنانية بالفراج متبادل عن الأسرى في الجنوب وهو ما طلبت به ودعت إليه الأمم المتحدة نفسها كحل منطقي ينزع غميل التوتر من الأزمة ولا يرضعها للتفجير.

ولكن إسرائيل بدلا من ذلك تهدد وتتوعد وتسخر كل جهونها وعيبتها مجرميها من الجوارين الصهاينة أصحاب التاريخ الطلل في هذا الجبل، لتخطيط وتنفيذ عملية جديدة قد تكون بدأت في الجنوب بالمسارمين المدنيين السبعة، أو في بيروت التي تنهيا حاليا لقصف وحشي.

يبقى أن يصرف جنالات الكيان الصهيوني أن اعتناقتهم التي يخططون لها لن تمر بسهولة، وأن الرد عليها سيكون قسويا، لأن هناك حاليا من يلهم ثامنا لفة القوة التي لا يفهم الصهيونية سواها ولا يرتدون إلا بها.

١٨٢



# تظاهرات الغضب تتواصل في العالم العربي وأميركا مساعات طبية قطرية وسورية إلى جرحي الانتفاضة

إلى دمشق - «الاتحاد»  
عواصم العالم - وكالات الأنباء

أمره يستخدمونها ولم يتوقف تعليق  
فوري من مسؤولين سموتيين. وفي  
سلطنة عمان خرجت جموع من طلبة  
وطليات المدارس والوطنيين والمقيمين  
بمختلف مناطق السلطنة أمس في  
مسيرات تضامنية مع الشعب  
اللسطيني متذممين بالانتهاكات  
الاسرائيلية وقتل للذين العزل من  
السلح في الجولر قتل تشهدها  
الارض العربية للتل في فلسطين.  
وفي النوجة أعلنت وزارة الصحة  
نحنا سترسل فريقا من الأطباء  
القطريين إلى غزة على متن طائرة  
للمعالجة الجرحى الفلسطينيين.

كما نظم طلبة وطليات جامعة  
البحرين مسيرة للتضامن مع الشعب  
اللسطيني انطلقوا فيها وأوقفهم  
الكامل ونعمهم الشامل لتشفقهم في  
مواجهة الممارسات الصهيونية  
الفاشية في الأراضي المحتلة حضرها  
عبد العزيز محمد الفضل وزير التربية  
والتعليم ورئيس مجلس إدارة جامعة  
البحرين ووزار رئيس الجامعة  
وأعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية  
بالجامعة. وأعلن الفضل خلال السيرة  
الفاشية التي ضمت ثلاثة آلاف طالب  
إن هذه التظاهرات تضامنية جاءت  
تصديرا صادقا من طلبة وطليات  
ومتدربي الجامعة عن مشاعر أبناء  
البحرين تجاه ما يواجهه الفلسطينيون من عنف  
أبناء الشعب الفلسطيني من عنف

لمت تظاهرات الغضب ضد  
وعواصم العالم احتجاجا على الممارسات  
الارهابية لجيش اسرائيل ضد المدنيين  
الفلسطينيين العزل واستمرار الجولر  
اليومية بعضهم. وكان البارز فيها تلك  
التي مسرت في السعودية وعمان  
والبحرين ومصر وسوريا واليمن  
ومن الولايات المتحدة الأميركية.  
في المملكة العربية السعودية قال  
شهود عيان إن الشرطة السعودية  
فشت مظاهرة للتضامنية مسودة  
للفلسطينيين شارك فيها مئات  
الأشخاص في العاصمة الرياض أمس  
الأول وفراقت جمعا احتشد بعد أن  
أطلق شبان محتجون شعارا ونسبوا.  
وقال أحد الشهود، «روبيرز» غير  
التفون «أوقف الشبان سيارتهم في  
أحد التقاطعات بوسط الرياض ثم  
خرجوا منها وبدأوا في تزييد هتافات  
ضد اسرائيل والتجاوز بأعلام  
سعودية». وبسبب الشاهد «أنهم  
إلهم انشلس كثيرون وتسلط حركة  
الزور نحو ١٥ دقيقة» ووصلت على  
الصور وحدث من الشرطة وقتلت  
القبض على عدد من الشبان وتفرق  
الجمع. وقال الشاهد «رأيت أربعة  
شبان على الأقل ومقتلون. كانت  
بمزة رجال الشرطة هراوات لكن لم



من مواصلة الجهاد ضد العدو الصهيوني وأبقوا الولايات المتحدة الأميركية لتأييدها ودعمها للكيان الصهيوني وطلبوا الحكم العرب والمسلمين بفتح مكافأة لأمم الشعوب لجهاد بالثبات في الطريق الوحيد لتحرير الأرض الفلسطينية والمستعمرات الإسرائيلية. وفي أواخر شهر أغسطس أعلنت تظاهرات عنيفة بين الشرطة والمواطنين والناشطين في المدن المحتلة ضد لائحة أمن السلاح للتهديد بالفتح التي تقسم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى الشريف. وقد طالب المتظاهرون بإغلاق السفارة الإسرائيلية في نواكشوط والانسحاب بقدرام كبير في الإعلام الإسرائيلي والأميركي ورفضوا لائحة تطالب بشروط مواجهة أسرار ليل بالقوة العسكرية ووقف جميع القوات التفاوضية معها. وفي أرويل أعلن حزب المدافاة والتنمية أن السلطات ملزمة بتظاهرة كانت مقررة اليوم في الدار البيضاء، وتمسكت بمسيرة مواجهة الاحتلال ضد إسرائيل بين صفوف الجالية العربية والإسلامية في الولايات المتحدة مع إزدياد عدد ضحايا المظاهرات العنيفة في الأراضي المحتلة. واحتشد مئات صحتنا أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن أمام التجميد بالأساليب الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين العزل في الضفة الغربية وغزة وطلبوا الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف أعمال العنف والانسحاب من الأراضي الفلسطينية. من جهة أخرى ذكرت أن شبكة ميسي أن في الأخبارية أن المتظاهرين أطلقوا لائحة حركة المرور في ميدان تايكز بولاية نيويورك ورفضوا الأعمال الفلسطينية ونفى للتشاكين في المسيرة السلمية على أسماء شهداء انتفاضة الحرم أفردا فردا وحلوا صورا وإفلاتات أبرز حجم المآزق التي تركتها قوات الاحتلال ضد المدنيين العزل. كما شهدت أرو لتأتم تظاهرات عمالة. وقد ترأست التظاهرات مع اللقاء الذي عقده زعماء المنظمات العربية والإسلامية بولايات المتحدة مع مساعد وزيرة الخارجية الأميركية كيشون الشرق الأدنى دوله ووكر. وتركز اللقاء على التوضيح الأخيرة في القضية

وتعد من قبل قوات الاحتلال. وشهدت دمشق أمن والمجموع أثقلت على قتالي مسيرات شعبية احتجاجا على المآزق التي تركتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ورفع للمتظاهرين الأعمال الفلسطينية بجانب الأعمال السورية وصور القدس الشريف مردين الشعارات التي تندد بالوحشية الإسرائيلية ضد الأطفال والنساء والشباب العزل. كما قاصوا المآزق العلمين الإسرائيلي والأميركي. وقد حرصت قوات الأمن السورية على تغيير مسار التظاهرات لتكون بعيدة عن منطقة تواجد السفارة الأميركية بعد أن تعرضت يوم الأربعاء للقنص إلى أسرار مادية نتيجة لقاء الحجرة عليهما.

وفي نفس الأنار تصل اليوم إلى عمان سيارة نقل سورية كبيرة تحمل عشرة أشخاص من الكويرة الخاصة بحالات الطوارئ، كمساعدة عاجلة لأهلنا الذين يتحسسون لوضع قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعا عن الأرض والمستعمرات، واستؤنفت تظاهرات الغضب ضد المآزق في جميع جامعات مصر ومدارسها أمن وردد للمتظاهرون هتافات «خير.. خير يا يهود.. جيش محمد سوف يدمره» و«يا حاكم القتل.. اتفحوا باب الجهاد»، والشوا يحرر العلمين الإسرائيلي والأميركي وطلبوا لفة العرب والمسلمين بالتوجه في مواجهة هذه المآزق. وأول مرة أمن تظاهر طلاب جامعة الأزهر داخل الحرم

الجامعي مردين الهتافات الصليبية لإسرائيل وأميركا ومطالبين بالانفصال لأروا الشهداء الفلسطينيين. وأثارت ممانا طيبة أن ٢٢ شخصا أصيبوا خلال مواجهات مع الشرطة، كما شهدت مدينة نمر اليمنية أسس مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من ١٠٠ ألف متظاهر من جميع الأحزاب السياسية والمنظمات في الحاشنة. وطالب المتظاهرون بشروط عقد القمة الطرقة لفران وإيفانك التطلع مع إسرائيل ووقف العلاقات الديبلوماسية مع السلطة الفلسطينية بإطلاق سلاح كافة المعتقلين من مناهلي حوكشي حاس والجهاد الإسلامي، وعبرهم ليتمكنوا



الغربية وغزة ومبرورة تدخل الإدارة  
الاصرية كيسة لوقف الفرسات الغوات  
الاصرية ليلية في استخدام القوة ضد  
المنين العزل. وتظهر أكثر من عشرة  
آلاف عنصر من حركة إسلامية تيجيرية  
بعد ظهر امس الأول في مدينة كاتو  
ودعوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع  
اسرائيل. وفي تركيا أُلغيت وكالة قباء  
الأنفول أن الشرطة اعتقلت امس في  
اسطنبول خمسة عشر شخصا كانوا  
يتظاهرون ضد اسرائيل احتجاجاً على  
لواجهت العنيفة مع الفلسطينيين.





## الكويت تستقبل جرحى الانتفاضة

■ الكويت - كونه أعلن وزير الإعلام الكويتي الدكتور سعد بن طهفة قعجي أمس أن بلاده بصدد استقبال الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا إبان انتفاضة المسجد الأقصى. وقال في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «أن الكويت مستعدة لاستقبال بلا مئة مصاب من الجرحى الفلسطينيين الإطال الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي». وأضاف «من المهم التأكيد على أن هذه المسألة ليست جديدة وليست بفرجة.. فالحال يذكر أن الكويت احتلت منها ضرراً البشرية الفلسطينية والكفاح والجهاد الفلسطيني من أجل تحرير فلسطين».

وأكد وزير الإعلام «أن الكويت حكومة وشعباً لن تتوانى في تقديم كل المساعدة والضمم السخي لهذا الجهد المقدس الذي يخوضه شعبنا الفلسطيني بغضاً عن حوافهم للشرعة».



## الخرافي يطالب الدول المتعاطفة مع بغداد بإرسال طائرات مساعدات إلى الشعب الفلسطيني

وقال أن الكويت تدعم جميع القضايا العربية والإسلامية  
بصفة عامة والقضية القدس بصفة خاصة وأشار الخرافي إلى  
أنه تلقى مشكلة مقلقة من رئيس الجناح المسيحي لحركة  
للخافرة الإسلامية - حماس - خالد مشعل تناولت الأوضاع  
التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والمواجهات الدائرة بين  
القوات الإسرائيلية والفلسطينيين.  
وقال لهما استعرضا أيضا الجهود التي تبذلها الكويت  
على المستويين الرسمي والقطعي لدعم الشعب الفلسطيني  
ولصحة قضيتة.

■ الكويت: كونا - دعا رئيس مجلس الأمة الكويتي  
جنس الخرافي أمس الدول التي سارعت إلى إرسال طائراتها  
إلى العراق لمساعدة الشعب العراقي إلى المساعدة بإرسال  
مساعدات مشابهة إلى الشعب الفلسطيني الأعزل الذي  
يعاني من الانحداد والعريضة الصهيونية.  
وأكد الخرافي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية دعم  
الكويت للحقوق للشعب الفلسطيني في استرداد أرضه  
المستحقة وبسط سيادته على كل الأراضي وللخدمات  
الإسلامية لاسيما القدس الشريف.







## الفيصل يبحث مع المسؤولين الإيرانيين الأوضاع الراهنة في فلسطين

■ طهران - وكالات الأنباء - أجرى الأمير سمود الفيصل وزير الخارجية السعودي محادثات في طهران أمس مع المسؤولين الإيرانيين بعد ساعات قليلة من وصوله حاملاً رسالة إلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عامل المملكة العربية السعودية. وقال الفيصل في تصريح للصحفيين لدى وصوله أن زيارته لطهران تأتي في إطار العلاقات المسبقة موشماً أنه سيتبادل مع المسؤولين الإيرانيين الرأي حول القضايا والتطورات الهامة في المنطقة والعالم. وأضاف: «إن العلاقات الثنائية والقضية القدس الشريف ستصدر الأمور التي سينالونها مع المسؤولين الإيرانيين».





## «السلطة» تتدد بالعروات الإسرائيلية لمقاطعة فلسطيني ٤٨ اقتصادياً

١. رام الله - تفريد سماعة :

■ حذرت وزارة الإعلام الفلسطينية من تصاعد حملات التحريض المتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر (إسرائيلي) والتي باتت تأخذ منحى جديدا وتلقى صدى واسعا في أوساط الشارع الإسرائيلي. وقالت الوزارة في بيان لها أمس إن حملات التحريض المتصاعدة التي بدتها الجهات الرسمية الإسرائيلية جديا إلى جنب ما تسعى الممارسة اليومية خلال الشهور القليلة الماضية للحد من مجزرة دموية تركبتها الشرطة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين الداخل. ونصحت أن ما تعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من تشكيل دموي على أيدي الشرطة الإسرائيلية يؤكد بوضوح وجود خطط إسرائيلية مسبقة للاعتداء عليهم باستغلال فئة إسرائيل المتطرفات التي خرج بها فلسطينيو الداخل لاحتجاج على ارفقة الدم الفلسطيني في الضفة والقطاع وتدنيس القنصصات الإسلامية في القدس لتلغيفهم عليهم بما أدى إلى استشهاد وجرح مئات منهم دون أدنى اعتبار لحقيقة كونهم مواطنين في دولة إسرائيل. وأوصحت الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية وفي إطار

سياساتها المتصاعدة بحق فلسطيني الداخل لجأت في نقل حملات التحريض ضد الوجود الفلسطيني في الداخل إلى الشارع الإسرائيلي الأمر الذي يظهر بوضوح في دعوى الإسرائيليون المتطرفة للدن والفرد الفلسطينية في الداخل للتصالحا لتتصيق الخناق على ابنها. وأكدت الوزارة أن استمرار التحريض والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني داخل الخط الأخضر، يبرز شبح خطة إسرائيلية مبرمجة تهدف إلى تصفية الوجود الفلسطيني في الداخل وصولا إلى دولة خالصة لليهود فقط خصوصا بعد الإفشاح زيف ادعاءات لجنة إسرائيل بأنها دولة لجميع مواطنيها. وحذرت من تطور ذلك إلى شبح الشعب الفلسطيني في الداخل وتكرار ما حدث في العام ١٩٤٨ لما استمرت أعمال التحريض والتضييق على الفلسطينيين في الداخل. ومن جهة أخرى نددت وزارة الإعلام بإقدام قوات الاحتلال الوجودية على حجاز الجملة على إهبار أصحاب السيارات المعاقين من مدينة جنين إلى يوتهم في الداخل ببيع غرامات مالية فورية قيمتها ١٠٠ شيكل - ما يعادل مئة دولار- دون أي مبرر.







## دمشق تدعو القمة لاتخاذ قرارات ملموسة على أرض الواقع

■ دمشق- (ا ب)، دعت صحيفة سورية الدول العربية أمس إلى اتخاذ قرار  
كثاء القمة العربية المقبلة بوضع حد لكل علاقة مع إسرائيل.  
وكتبت صحيفة «مشورين» الحكومية تقول ان «القمة مطلوبة، في حال انعقادها،  
ليس باصدار قرارات وتوصيات، وإنما بالفعل وإجراءات ملموسة على أرض الواقع  
تتميز بضمان الشعب الفلسطيني وتوضيح حدا لكل علاقة مع إسرائيل وتغلق كل  
بمناقشتها». وللمصالحات ان على القمة أيضاً ان توضح النقاط على الحروف، إما سلام  
عادل وشامل على أساس قرارات مجلس الأمن بعيد كمال الأراضي إلى أصحابها بما  
فيها القدس والضفة والجولان، وإما انهيار كامل للعملية السلمية».  
وكانت انه في هذه الحال، «تتعمل إسرائيل ومن يستندوا المسؤولية ككفلة مع كل  
ما يتضمن ذلك من عواقب خطيرة في المنطقة والعالم». وقد تولقت المفاوضات  
السورية الأمر لإبالية منذ بلعير، وتري صحيفة «مشورين» انه «دولت وانسداد للقاضي  
والدائي، ان لا أحد يستطيع التغرير بالقدس والحقوق الفلسطينية وان الشعب  
الفلسطيني قد تعلم بنغمه زعم الحركة».



## مزيد تدعو إلى عدم تفويت «أخر فرصة» للسلام

■ فور منتور (سيفاليا) - الف ب ، أكد وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه أمس الأول ان على الاسرائيليين والفلسطينيين «ان لا يفوتوا ما قد يكون ربما آخر فرصة للتوصل الى السلام» في الشرق الأوسط . واعتبر الوزير بيكيه بمناسبة منتدى فور منتور (شمال جزيرة مايوركا) حول «الامن في المتوسط» ، انه «مع الانتخبات الاسبانية ووضع الحكومة الاسرائيلية والاعلان لستيفاني لوبل فلسطينية ، فعلمت ربما آخر فرصة للسلام» . واعتبر الوزير الاسباني «بمنا الربيع جدا من السلام وقد تحدثنا في مواضيع كانت لا تزال محذرة منذ بعض الوقت ، وهذا يلحس ان أعداء السلام من كل جهة يبنلون كل جهودهم لنسف العملية» ، مشيرا الى ان «الهم هو ان يتوقف العنف وان يعود الاسرائيليون والفلسطينيون الى طاولة المفاوضات» . وبعد نصف ساعة على المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الاسباني ، وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الفندق حيث يقام منتدى فور منتور الذي يضم عشرات المسؤولين الاقتصاديين والسياسيين في دول حوض المتوسط بناء على دعوة للجمعية التفضلية «رييسول-واي بي اف» .





## كلينتون: «علينا منح الطرفين يومين للتمهدة» واشنطن تؤيد تشكيل لجنة محايدة لتحقيق في أسباب الانتفاضة

استخدام الأسلحة الأمريكية للصنع ضد المتظاهرين الفلسطينيين للعندين المزل.

من جانب آخر قالت واشنطن إن عملية السلام في الشرق الأوسط مازالت حية رغم أحداث العنف التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها منذ أيام. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاك سبيورات في إيجاز صحفي أمس الأول أننا نضعنا الإيلاء للطمينة في حث الأطراف المعنية على وقف أعمال العنف وإعادة أجواء الهدوء إلى المنطقة. وأشار إلى أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت كانت على اتصال بالطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في باريس للمطالبة بتجديد مفاوضات متبادل يسمح بفتح البوابة للتهدئة. وقد تحقق ذلك في أنهم توصلوا إلى اتفاق بأن بحث الطرفين عناصرهما الأمنية على ضبط التماس ومحاولة وقف أعمال العنف.

ومضى إلى القول إن الوضع في المناطق الفلسطينية مازال متوترا ومعهدا لكنه أشار إلى أن بلاده ستستمر في مراقبة الوضع عن كثب وستعمل مع الطرفين لوضع نهاية لهذه الأزمة مضيفا أن الجانبين مازالاً يواجهان خلافات يمتدح حلها على طاولة المفاوضات وأيسر في الشوارع على حد قوله. ورما على سؤال ما إذا كان فشل تطبيق اتفاق كاسب دويلج بين الفلسطينيين والإسرائيليين زاد من حدة التوتر قال سبيورات أننا لم ننته بعد وهذا الأمر يحتاج بالدرجة الأولى على الجانبين الاعتراف بوجود خلافات كبيرة بينهما. ونفى أن تكون بلاده قد مارست سيطرة على أي من الطرفين بهدف إعادة السلام للمنطقة وحث في تمسح الأوضاع الحالية.

واشنطن - وكالات الأنباء، أكدت الولايات المتحدة دعمها لمسألة إنشاء لجنة دولية محايدة لتحقيق في الأسباب التي أدت إلى تفجير أعمال العنف التي يتعرض لها الفلسطينيون على أيدي الإسرائيليين. في وقت أسف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتصاعد الموقف يوم أمس الأول الجمعة داعيا إلى إعطاء الجانبين «يومين لمعرفة ما إذا كان باستطاعتنا تهدئة الموقف».

وقال كلينتون للصهاغيين عند البيت الأبيض «أعتقد أنه نظرا لأنه يوم حماس لأن الجيش وسفود يومه المضرب وأنه اليوم الذي يجهل المسلمون خلال الأسبوع التالي غير واثق أنه كان بإمكانهم وقف كل شيء حدث اليوم (الجمعة). لا أعتقد أنه يوجد لدينا دليل كاف على أن الجانبين لم يحاولا الحفاظ على الاتفاق الذي تم التوصل إليه. وأعتقد أننا بحاجة لإعطاء هذا يوما آخر أو يومين لمعرفة ما إذا كان باستطاعتنا تهدئة ذلك».

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد باولتشر في إيجاز صحفي مساء أمس الأول نعتقد أن هناك حاجة ملحة لمعرفة الحقيقة والوقوف على أسباب تلك الأزمة بأي شكل من الأشكال. وكان وقد من الصفراء العرب في واشنطن بر لاسعة صغير دولة الكويت محمد صباح المسلم الصباح قد اجتمع الليلة قبل الماضية إلى مساعد وزيرة الخارجية توماس بيكرينغ على خلفية ذلك الأحداث. وقد أعرب الصفراء العرب خلال الاجتماع عن استنكار بلدانهم الشديدة لتلك الممارسات الوحشية التي يقوم بها الجنود الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين. وأكد الصباح أقر الاجتماع الحاجة الملحة إلى تشكيل لجنة تحقيق ناعيا في الوقت نفسه الإدارة الأميركية إلى منع إسرائيل من



## القيادة الفلسطينية تشكر زايد والقادة العرب على دعمهم

■ غزة-أ.ح.أ، اصريت للقيادة الفلسطينية عن الشكر والتقدير للقيادة العرب وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مشاعرهم ودعمهم المستمر للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر مسؤول في بيان رسمي: إن الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يتوجهون بخالص التحية والشكر والتقدير وعظيم الفناء لكل الأخوة القادة العرب ولكل الأصمقاء في العالم على ما يبذلونه من مشاعر كريمة ومليئة بموته تباعا لمساعدة الشعب الفلسطيني للجاهد في معركته من أجل الحرية والاستقلال.

وقال المفوض الفلسطيني حمن عمهور إن التظاهرات العربية الفلسطينية من المحيط إلى الخليج التي أعلنت وقودها إلى جانب الشعب الفلسطيني تعد حدثا مهما غير عادي لنصرة الشعب الفلسطيني الذي بدأ يدرك تماما أنه ليس وحيدا، وأوضح أن الرد العربي هو أقوى رد في وجه الظلمين الأسرائيليين مشيرا إلى أن تلكه مثل هذه الخطوة ستزيد من قوة الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني خاصة في العالم الإسلامي الذي بدأ يتفرض لدعم الشعب الفلسطيني.



## انتفاضة الأقصى

«حماس» تدعو إلى تطوير الانتفاضة «تصعيد مميز» الجمعة المقبل

ولم يلبس الجبان - نعلاب - بولف، والملابس ذات اللون الأصفر  
والخضراء والمزرق، واستأجر بولف المقعد من أحد المصنفين  
تخرج إلى الميرت بعد صلاة الجمعة،  
كما دعا الجبان الميرت العربية الرقيقة إلى أن تكون له  
الأنفوس والمزق والمزق، وألقى عليه جرة خفيفة  
من أجل أن لا تتحلى، وألقى عليه الجبان طلباً إلى أن  
يضع صوته بين يديه ويحمله، وفتح باب الجدة لتتأخر  
فلسطين وأمانة لجال الجبان، فالتفتير عن تأنيده  
وتساعدهما معاً وبعد ذلك العاصم،  
واستأجر الجبان - نعلاب - بولف، والملابس ذات اللون الأصفر  
والخضراء والمزرق، واستأجر بولف المقعد من أحد المصنفين  
تخرج إلى الميرت بعد صلاة الجمعة،  
كما دعا الجبان الميرت العربية الرقيقة إلى أن تكون له  
الأنفوس والمزق والمزق، وألقى عليه جرة خفيفة  
من أجل أن لا تتحلى، وألقى عليه الجبان طلباً إلى أن  
يضع صوته بين يديه ويحمله، وفتح باب الجدة لتتأخر  
فلسطين وأمانة لجال الجبان، فالتفتير عن تأنيده  
وتساعدهما معاً وبعد ذلك العاصم،

■ غرة - وكالات الأنباء، دعت حركة القومية الإسلامية «مسلمين» إلى مرافقة تظاهرات التأسيسية وتضمينها واقتصاديين للهند المسلمين والسعوديين وكسر الطوق على المسجد النبوي في أن يكون يوم الجمعة الموافق يوم الخميس 17 من شهر ربيع الأول 1435 هـ الموافق 17 من شهر ربيع الأول 1435 هـ، وطلبت «مسلمين» إلى بيان وزعم مع السلطة الفلسطينية وأرجعت أنها سوف تتعاون، إلا أن يوم الجمعة الصهيوني ووفق كل ما أشكك في ذلك، مع الإعلان سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين واليهودين في سجونها ليتكاملوا كل من موقعه في ملفه من يومه في هذه التأسيسية إلى حياة شديدة ومقلقة داخله.

والنائب الديان «مسلمين» لكن أنقذت قبل مواجهات مع جنود العدو وأعلن مسلمين، وتدعو التأسيسية الرامية لتطوير ونفوذ القوات الفلسطينية واستخدام كل وسائل المقاومة الشعبية من الحجارة والبنادق والسلاح الأبيض.

ويذكر الزيت في شوارع في طرق أحياء العدو، وإبقاء أكبر قدر من الضحايا في صفوف العدو.



## قوى فلسطينية ترجح تحول انتفاضة الأقصى إلى حرب عصابات

غزة - الاتحاد

ليترطوا في معركة التحرير، ويؤكد جليل الجملاني عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي أكد أن الانتفاضة ستتواصل. مطالباً الجماعين العربية بمشاوركة انتفاضة الفلسطينيين في انتفاضتهم، وطلب أيضاً بطرد سفراء إسرائيل من البلدان العربية بما يخدم هذه الانتفاضة. ومن جانبه، اعتبر نيبال اللوح المسؤول الاعلامي بحركة فتح أن انتفاضة القوى والأحزاب والفعلات الفلسطينية يمثل اذنة من الشعب الفلسطيني للمذابح الاسرائيلية، مؤكداً ان هذه التحركات تمثل حالة قوية من الوحدة الوطنية في طريق تحرير الأرض والقضية القوية الفلسطينية. وتشير أدلائل القفلة إلى أن الانتفاضة ستتواصل ولكن بأساليب مختلفة، وربما بالتمتع أسلوب «حرب العصابات» في ظل عدم التكاثر في المعتاد، وهو ما تجسد في عمليات تنفيذها بمجموعات مسلحة في مدن غزة وبيت لحم ونابلس والفول. تمت مسميات بعيدة عن أي تنظيمات أو تكتلات أو قوى معروفة.

■ دعت انتفاضة الأقصى التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والحدود الاخضر امس يومها الثاني عشر مسجله أكثر من ٩٢ شهيداً و ٢٥٠٠ جريح منذ اندلاعها، وفي ظل هذا التراجع والغضب تثار تساؤلات عديدة من بينها، هل ستلحق الانتفاضة مسيرات جديدة، وهل ستتواصل في عمالها القدامى.. وكيف تسلم في توحيد الشعب الفلسطيني للنود عن مفصلاته؟  
ويقول الشيخ اسماعيل هنية أحد قادة حركة «حماس» : ان عمال الجماعين الفلسطينيين يؤكد ان هذه الانتفاضة الماركة ستتواصل ولكن بأساليب جديدة، مضيفاً ان يارك الذي يلتحم الحركة من بوياات الأقصى عليه تحمل نتائجها، مؤكداً ان الشعب الفلسطيني أثبت من خلال شهادته وجرحه انه لن يتراجع للوراء، وسيواصل طريقه لتحرير القدس وطلب السلطة الفلسطينية بالتراجع عن المتكلمين





## شهداء من عائلة واحدة خلال ثلاثة أيام

١ غزة ٢٠٠٠ الاتحاد

لقد تمت عائلة الشهيد  
الشاب اسماعيل شعلخ ٦٠ عاماً  
الذي استشهد الثلاثة المضي في  
ثلاث ايام التعازي شهيدا آخر هو  
ابن عمه مروان عبد الرزاق شعلخ  
٦٢ عاماً، الجندي بقوات الامن  
الفلسطينية في مظاهرات مفرق  
الشهداء عصر امس. وتقدم والده  
الشهيد المراد العمارة والمواعين  
في تشييع الشهيد في مسيرة  
جنازية مهيبه انطلقت من  
مستشفى الشفاء وطافت شوارع  
عمر المختار والثلاثين وصولاً الى  
حي الشيخ المجلى حيث تشييع  
عائلة الشهيد ليرحل دفنه في  
مقبرها.



# إنجاز مهم لـ «انتفاضة الأقصى» الجماهير الفلسطينية أجبرت الجيش الإسرائيلي على الانسحاب من مقام يوسف في نابلس

الجيش التي يوسف بواسطة الحلال  
وعصبي جنونية ومطارق.

والسرويت النار في الشرفة التي  
تضم قنصلية وتلويها قبة يهوه القنصل.

ولم يبق من البنى سوى الجدران.  
وكان آلاف الفلسطينيين قد أطلقوا  
النار في الهواء ورشقوا الأعلام أمس  
احتفالاً بإخلاء الجيش الإسرائيلي قنصل  
يوسف، ممرح للولجعت الدامية منذ  
بدء الانتفاضة الفلسطينية.

وقال أمين مقبول المسؤول في  
«فتح» التي يرأسها الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات أمام الحشود  
لها خطبة أولى اليوم في قنصلية تحرير  
المسجد الأقصى.

وقد انضم الجيش الإسرائيلي  
قنصل أمس السبت من قبل يوسف  
الذي تسلمت الشرطة الفلسطينية  
المسيرة عليه كما أعلن مسعود  
عسكري إسرائيل.

وبقي الجيش يوسف تحت إشراف  
إسرائيل في صحيفة نابلس التي  
يشطبها الحكم الذاتي الفلسطيني  
وكانت تترصد منذ بدء المواجهات  
الأخيرة بين الطرفين.

لكن عمدا من اللورجن يشكون  
في كون البنى يوسف دفن في هذا  
القنصل ويتولون أن شيئا عربيا قد يكون  
دفن فيه. ويمتدح الكثيرون من اليهود  
للمسلمين المكان مقدسا. وبني يهود  
متشددون في منطقة التعلقات  
كنيسا ومسرحا دينية في المكان.  
واستمرت إسرائيل في احتلال منطقة  
القنصل رغم انسحابها من نابلس عام  
١٩٩٥. وتعرض قنصل يوسف غالبا

■ غزة - علاء المشراوي  
القدس المحتلة - وكالات الأنباء

■ حصلت «انتفاضة الأقصى»  
إنجازا مهما أمس حيث أجبرت قوات  
الاحتلال الإسرائيلي على الرحيل عن  
قنصل يوسف في نابلس، وهي بؤرة  
استيطانية كانت حجة للمستوطنين  
وقوات الاحتلال لممارسة الاعتداءات  
على الفلسطينيين في المنطقة.

واحتلال الأهالي هناك بهذا الإنجاز  
ورفعوا العلم الفلسطيني على القنصل،  
بيدما تواصلت المواجهات مع قوات

الاحتلال في مختلف غزة، كما أدى إلى  
الخسفة القريبة وقطاع غزة، كما أدى إلى  
سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

بينما وجهت سلطات الاحتلال برد  
عنيف وهزوي على مسافر النار من  
القنصليات، وهي حجة أن تدور بها  
اعتداءاتهما ومواجهة القصف بزعم  
إطلاق النار. وهاجم حزب «الليكود»

المعارض قرار باراك بالانسحاب من  
الموقع ووصفه بأنه استسلام جديد  
ومعيب بينما رحبت أوساط إسرائيل  
أخرى بهذا الإجراء وطالبوا باراك

بالانسحاب من مواقع أخرى تشبها  
الاتفاقيات وخسفة الخليل و(نصاريم).  
وأكد مسافر وكلاء «فرانس  
پرس» مساء أمس أن القنصل تشعلت

في قبل يوسف في نابلس، وهو مكان  
يتميز باليهود مقدسا.  
وكان آلاف الفلسطينيين قد هدموا  
المكان المؤلف من خمس غرف تروي



السلطات الثورية تصح من حوله.  
وعلى امتداد الساعات لم يتوقف  
سيول السيارات من مناطق شتى  
للاحتفال بالحدث.  
وسرعان ما غلقت الجدران بالإعلام  
الفلسطيني إلا أن أجواء فرح تددت  
ليصل مكانها القشيب إذ استخدم  
متظاهرون العصي والمطرق بنية  
والصحة لعدم لبني. ولم يتحرك رجال  
الشرطة الفلسطينية وعندهم ينهض  
اللثة لنتم من القيام بذلك.  
وصف المتحدث باسم الحكومة  
الاسرائيلية الوضع بأنه «مسيء»  
للشعب «مفردا عن» خيبة أمه «تراه  
تصرف الفلسطينيين.  
وأضاف في مقابلة مع شبكة  
(سي. إن. بي) الأمريكية للتلفزيون أن  
السلطة الفلسطينية تمسحت خلال  
ساعات طويلة من المفاوضات صيحت  
الانحسار بمنع دخول السكان إلى  
الكلان وإن تكتف «استعدادات أو سرقة أو  
إطلاق نار».  
والليلة الماضية بدأ جيش الاحتلال  
الاسرائيلي يتنقل الفروع للعودة إلى  
منطقة قصريخ وقبل كاتاند قوات  
الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية  
البريجي في جلمس إن الجيش  
سيمود في صريخ يوسف لاقتل  
رئيس القضاء عناء.  
وزعم البريجي جلمس في حديث  
نقله راديو اسرائيل. أن الجيش  
الفلسطيني لم يقم بواجبه بعد أن  
تركزت قوات الجيش الاسرائيلي  
الصريح. مشيرا في أن اسرائيل تهر  
حاليا بالصعب لفترة وإن «السلع  
بمكأن مقدس قد يسفر عن تصاعد  
الأوضاع بشكل خطير».  
كما زعم رئيس جهاز الاعلام الذي  
شكلته اسرائيل لشرح موقعها من  
المواجهات الأخيرة. أن تصرفات الجانب  
الفلسطيني في يوسف بعد اجلاء  
جنود الجيش الاسرائيلي منه مدعلا  
للخلف. مشيرة في أن الجيش  
الفلسطيني تعدد بجملة الصريح وما  
فيه إلا أنه لم يقرم بتعددها حسب  
زعمه. ولندت للمؤسسة اليمنية فوراً  
بمعملية الاجلاء وراي حزب «البيكود»  
فيها امتساعاً جديداً ومحبيا من  
حكومة يراي التي رفضت لعنف  
الفلسطينيين.  
وأضاف البيكود «بالأمس رخصت  
الحكومة في جبل الهيكل واليوم في  
قبر يوسف وغدا سيكون الشنار في  
أي مكان في اسرائيل».  
وكان بيان «البيكود» يشير في  
تصاحب الشرطة الاسرائيلية والامرة  
الاولى من باحة الاقصى واخلائها

اصحات من الفلسطينيين وتحول في  
اللغة محسنة. وتلقت مواجعات  
عنيفة في منطقته قبل أيام أدت إلى  
سقوط قتلى عدة.  
وتكررت الانذاعة الفلسطينية أن  
الفلسطينيين وصلوا إلى الصريح  
للمرة الأولى دون مواجهات مع القوات  
الاسرائيلية وعمروا عن قوتهم  
القاهرة بتحرير اللام الذي يشتر  
اسلاميا منذ سنوات طويلة فيما تزعم  
اسرائيل أنه موقع يهودي.  
وأكدت العمليات لوطنية  
والاسلامية في لجلس أن هذا المكان  
سيعمل اسلاميا وتحت السيطرة  
الفلسطينية ولن يعود إلى اسرائيل  
مرة أخرى أو يتحول إلى لكنة عسكرية  
اسرائيلية.  
وقالت الانذاعة الاسرائيلية أن  
الفلسطينيين اقتحموا الفناء على  
السيارة الاسرائيلية التي كانت نقل  
أفراد «حرس الحدود» فلقين كانوا في  
الموقع عند اختلاله مما أدى إلى إصابة  
ضابط بجروح في وجهه.  
وبعد ساعات من تصطب الجيش  
الاسرائيلي بدأ فلسطينيون في هدم  
البني مستخدمين للمول الحديدية  
والمطرق.  
وانسحب الجنود المشاة الذين  
كانوا في اللبني المسافة إلى طيب  
ومرضة مع تصطب قبل أن تتسلم  
عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع.  
وأكد الجيش أن رئيس الوزراء  
يهود يراي اتخذ هذا القرار بتوصية  
من رئيس هيئة الأركان الجنرال  
شاؤول موليتر ورئيس جهاز الأمن  
الداخلي «شين بيت» ابراهم ييشتر.  
وتوضح الجيش أن القرار اتخذ بهدف  
تصيب حصول مدمامات وأعمال عنف  
بين الاسرائيليين والفلسطينيين.  
وأكد بيان الجيش أن قرار  
الانحسار «مؤقت» وأن السلطة  
الفلسطينية تمسحت احترام حرمة  
القبر ومنع السكان الفلسطينيين من  
الدخول إليه.  
ولقدّم آلاف الفلسطينيين موقع  
قبر يوسف وبعضهم يطلق النار في  
الهواء وسط أجواء احتفالية وجميع  
المواد التي خلفها الجنود وراحم  
واضرموا فيها النار.  
وعلى الأثر وصلت عناصر من  
«المتنظيم» وهي المنظمة العسكرية  
في حركة «فتح» مطلقين النار في  
الهواء.  
وقال سمدي لاني أحد المسؤولين  
في أجهزة الأمن الفلسطيني لوكالة  
«فرانس برس» أن الاسرائيليين لن  
يعودوا إلى هذا المكان أبدا بينما كانت



مرة أخرى على أن يترك ويضع للزهاب  
وأنه ليس لقرار على مواجهة الاضطراب  
التي تمارس عليه.  
ومن جهة أخرى قال مصدر في  
قوات الأمن الفلسطينية في غزة صباح  
أمس أن قوات العدو الاسرائيلي هجرت  
مصبعا مجاورا لمستوطنة «متساريم»  
في غزة بوضع قبيلة مسلوقة داخل  
الضلع.  
وكرر المصدر في تصريحه الذي  
أنه «صوتت فلسطين» «تخبرات  
الطابقا أمس الأول للفلسطينيين  
والإيمان عن أي اجسام مشبوهة وبلاغ  
قوات الأمن عنها في الحال.  
وتواصلت أمس الواجبات بين  
الفلسطينيين والقوات الاحتلال  
الاسرائيلي حيث سقط شهيدان  
احدهما في غزة بعد أن تصدى الجنود  
الاسرائيليين في مقرق الشهداء وأخر  
من نالس متأثرا بجرحه التي أصيب  
بها يوم الجمعة.  
وشهدت الاشتباكات مع قوات  
الاحتلال الاسرائيلي أسلوا جديدا في  
قيام مجموعات بالقتال النار بلاهه الواقع  
المسكنة الاحتلالية في الوقت الذي  
هددت فيه اسرائيل بالرد العنيف  
والغوري على مصادر الليران.  
وفي غزة استشهد الشاب هشام  
أحمد مشيل (٢٧ عاما) برصاص  
القنصنة الاسرائيلي عند مفترق  
الشهداء بعد أن أطلق الجنود رصاصة  
حية على بطنه، وكان الشاب قد وقف  
بمفرده أمام الموقع العسكري ورشقهم  
بالحجارة.  
وشهدت الجملية جنازات الشهداء  
صالح الريطي من رفح، وزهير فريدين  
من مخيم جباليا، ووليد أبو عواد من  
من سحيل، ورشاد النجار من مخيم  
الغزوي، جلي الشبهون شوارع القطاع  
ورندوا الصناعات القنصنة المستنكرة  
والملجأ والمخبر التي نفذ ضد أبناء  
الشعب الفلسطيني المتوكل.  
وفي نالس احتفل الناشئون  
بتحرير مقام نوبل يوسف عليه السلام  
وخرج جنود الاحتلال منه ثلثة قبل  
الغلبة ورفضوا لبقه العلم الفلسطيني  
والطغراء زخات الكثيرات والعتلات  
للكوكبة على مواصلة الانتفاضة  
والقصدية للجرانم الاسرائيلية.  
وكانت منطقة القمام قد شهدت

لمشاعين من حركة «فتح» ليطولوا  
تتخيل الأمن خلال صلاة الجمعة في  
المدينة القديمة بغية تجنب حصول  
أعمال عنف.  
وفي المقابل أشعلت «حركة السلام

الان» المفاوضات للاستيطان والقرار  
الشجاع الذي اتخذه رئيس الوزراء  
الأمر التي سيؤدي إلى خفض حدة  
التوتر.

ودعت الحركة باراك إلى إصدار  
الأوامر لاجلاء مواقع أخرى تعرف لعلما  
تعا تستقل إلى السيادة الفلسطينية  
ضمن إطار اتفاق سلام نهائي.  
وأوردت الحركة على سبيل المثال  
مستوطنة (متساريم) في قطاع غزة  
حيث تموز مواجهات متواصلة منذ أكثر  
من اسبوع.

وأوضح نائب وزير الحروب  
الاسرائيلي إفرام سنيه أن القرار اتخذ  
بسبب تغير الظروف والتحديات، لأن  
هناك احتمالا يستمر اللواجهات مع  
الفلسطينيين وتشددتها عنفا.  
والفلسطينية في منطقة الغزية أن  
هذه الخطوة مسيحية من الناحية  
العسكرية والتكتيكية، مؤكدا أنه لم  
يكن هناك أي مبرر واثني أو عسكري  
للقرار في المكان.

وقال سنيه أن الجيش الاسرائيلي  
كان يدافع عن ثلة صغيرة كانت تريد  
جعل شريط الذي يوصله موطنه قدم  
للاستيطان اليهودي في مدينة نالس.  
واعتبر وزير الشؤون الانليسي  
شيمون بيريز قرار الإخلاء صحيحا في  
شبه الظروف، وأنه كان يهدف إلى حقن  
الدماء.

وقالت الأنسة أن سالد «حرس  
العدوة» الاسرائيلي للجسر جنرال  
اسحق دارون التي على قرار رئيس  
الوزراء بالإخلاء مطلع، معتبرا ذلك خطوة  
جريئة ومهنية تستحق التقدير.

ورحبت الوزيرة زهافا غلانسون  
بالقرار داعية باراك إلى استكمال هذه  
الخطوة بالإخلاء مستوطنة «متساريم»  
في قطاع غزة والتي اليهودي في  
الخابل كما ربح عضو الكنيست طلب  
العسك بالقرار ووصفه بأنه خطوة  
جريئة ولكنها جاءت متأخرة جدا.  
وقال زعيم حركة «مسا ليل بيتنا»  
اليجونو أيرمان أن الإخلاء الصريح يدل





مواجهات دامية خلال انتفاضة الأقصى  
والواجهات المسلحة حيث استشهد  
أربعة عشر شهيداً وأصيب العشرات  
منهم خلال التصدي لجند الاحتلال  
الإسرائيلي. واستشهد الشاب محمود  
عوض من قرية دير البانج-مسندرا  
بجروح أصيب بها سابقاً.  
كما شيع أمس جنسان شهيدين  
شيه عبدالمرحمن عيسى (١٦ عاماً)  
وأحمد عبدالحليم أشتيه (١٦ عاماً) بعد  
أصغله كل منهما بمسار ناري في  
الصحراء. وفي خان يونس أصيب الشاب  
علاء الدين الحزوي برهوم (١٥ عاماً)  
بجراح خطيرة.

وفي القدس دارت مواجهات في  
عدد من الأحياء داخل المدينة بينها حي  
سلوان ورأس العمود كما أدى إلى أصغله  
عدد لشخص وواصلت قوات الاحتلال  
فرض حصار على المدينة وعزل  
محيطها أصغله في وجوها المكثف  
لدخل البلدة القديمة والقاعة الحولج  
الاعتراضية. واعتدى مستوطنون على  
عدد من الأهالي في البلدة القديمة  
بينما قام أفراد من «حرس الحدود»  
بالاعتداء على مواطنين في حي  
السدالي في المدينة.

وفي رام الله شهد المثل الشمالي  
مواجهات مع جنود الاحتلال المتمركزين  
هناك كما أدى إلى أصغله ستة أشخاص  
بعد فتحهم بالحجارة.

وفي طولكرم دارت مواجهات بعد  
تشيع جنسان الشهيد محمد خالد عام  
(١٧ عاماً) بعد أصغله بالحجارة من عيار  
(٥٠٠ م) وألقى جنود الاحتلال الخيرة  
الحية باتجاه المتظاهرين كما أطلقوا النار  
على الشوارع الرئيسية بالبلدة بالقوة  
الضاربة. وفي منطقة عنتاب ووالفي  
الشهير أقدم المستوطنون على اصرام  
النار في تسجل الزيتون للقمرة قرب  
مستوطنة عتاب.

وفي الخليل تواصلت مواجهات  
الاحتلال على خطوط التماس حيث  
أصغله ١٧ مواطناً وقامت مجموعة  
فلسطينية مسلحة بإطلاق النار في  
مختلفة حجارة الشيوخ على الهي  
الاستبدادي والدواء وسط المدينة كما  
أدى إلى أصغله جندي إسرائيلي بجروح  
متوسطة وشاب فلسطيني بجروح  
متوسطة نقل إلى مستشفى عاتية.

وفي جنين أصيب عدد من الأهالي  
في الواجهات التي دارت بالبلدة قبل  
القصية في مشرق جبع والعمارة  
وطولس وذلك جراء الواجهات مع  
الجيش الإسرائيلي إلى جانب أصغله  
أربعة مواطنين في الواجهات التي  
وقعت في رام الله وقراها.

وفي بيت لحم جرى تشيع الشاب  
مصطفى فرارحة الذي سقط برصاص  
الجيش الإسرائيلي فيما واصل الشبان  
القوة المجردة وأزججوا الفورة  
والحجارة باتجاه الجنود الذين تركوا  
مواقعهم على الأرض. واحتلوا لأزيد  
من الدبابات المرتفعة.

وفي بيت سلحور شهد لاجئين  
للواجهات العسكرية بين مجموعة من  
الشبان وجند الاحتلال الذين أطلقوا  
وقلا كشغها من القرماس وقفلوا  
للقوة باتجاه المنازل كما أدى إلى أصغله  
عدد من الشبان وكثفت قوات الاحتلال  
من وجوها على مغل مدينة لريحا  
الجنوبي حيث وضعت عدد من الدبابات  
وأكثر من ٢٠٠ جندي مدججين  
بمسلح.













